معجم المصنفين

الجزء الرابع

طبع

في ظل دولة السلطان ملك الدكن حماه الله
عن الشرور والفتن

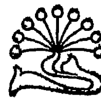
سنة ١٣٤٤

مطبعة وركوغراف طبارة في بيروت — سوريا

باب الالف

الاسم	عده الاسم	الصفحه
ابراهيم		
ابراهم بن عمر السوسى الشافعي	١٩٣	٢٩١
ابراهم بن عمر الصنعانى	١٩٤	٢٩١
ابراهم بن عمر الجعبرى	١٩٥	٢٩٢
ابراهم بن عيسى البغدادى	١٩٦	٢٩٣
ابراهم بن عيسى الحرار	١٩٧	٢٩٣
ابراهم بن فايد بن موسى الزواوى القسنطيني	١٩٨	٢٩٣
ابراهم بن وبان المقدسى	١٩٩	٢٩٤
ابراهم بن فخر الدين البارورى	٢	٢٩٤
ابراهم بن فضل البار الحافظ	٢ ١	٢٩٥
ابراهم بن فضل بن عيسى الباجي	٢ ٢	٢٩٦
ابراهم بن القاسم الوزير الهروى	٢ ٣	٢٩٧
ابراهم بن القاسم الحلبي ابن الحنبلي	٢ ٤	٢٩٨
ابراهم بن القاسم الطلبوسى المعروف بابن الاعلم	٢ ٥	٢٩٩
ابراهم بن القاسم ابن الرقيق	٢ ٦	٣
ابراهم بن القاسم المعمانى	٢ ٧	٣٠١
ابراهم بن قتيبة الاصبهانى	٢ ٨	٣ ٢
ابراهم بن قوام المعروف بالقواس	٢ ٩	٣ ٣
ابراهم بن ماهويه الفارسى	٢١	٣ ٣
ابراهم بن المبارك	٢١١	٣ ٣
ابراهم بن محمد بن ابراهم الناجي	٢١٢	٣ ٤
ابراهم بن محمد بن ابراهم السعرجلانى	٢١٣	٣ ٤
ابراهم بن محمد بن ابراهم البقرى	٢١٤	٣ ٥

الاسم	النمرة	الصفحة
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الاسفرايني	٢١٥	٣ ٧
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسوى	٢١٦	٣١٠
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى رضى الدين	٢١٧	٣١٠
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السمانى	٢١٨	٣١٢
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبى	٢١٩	٣١٣
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكاسانى	٢٢	٣١٦
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن المعمد	٢٢١	٣١٧
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجدامى	٢٢٢	٣١٧
ابراهيم بن محمد بن احمد المعروف بابن ابى عون الاد ارى	٢٢٣	٣١٨
ابراهيم بن محمد بن احمد الفلاسى	٢٢٤	٣٢٨
ابراهيم بن محمد بن احمد الزورى	٢٢٥	٣٢٨
ابراهيم بن محمد بن احمد المحورى الصعر	٢٢٦	٣٢٨
ابراهيم بن محمد بن احمد الخازم الرشدى	٢٢٧	٣٣١
ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفينى	٢٢٨	٣٣٢
ابراهيم بن محمد بن بهادر المعروف بابن الزقاعه	٢٢٩	٣٣٣
ابراهيم بن محمد بن حارث الفرارى	٢٣	٣٣٤
ابراهيم بن محمد بن حسن بابن سطير الطليطلى	٢٣١	٣٣٨
ابراهيم بن محمد بن حمزه	٢٣٢	٣٤
ابراهيم بن محمد بن حمويه الحوينى	٢٣٣	٣٤١
ابراهيم بن محمد بن حيدر الخوارزمي	٢٣٤	٣٤٣
ابراهيم بن محمد بن الخلف الحصرى	٢٣٥	٣٤٣
ابراهيم بن محمد بن خليل العافى	٢٣٦	٣٤٤
ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى المعروف بسطاس العجمي	٢٣٧	٣٤٥
ابراهيم بن محمد بن الدهان	٢٣٨	٣٤٨
ابراهيم بن محمد بن الربيع بن ابى السمال	٢٣٩	٣٥
ابراهيم بن محمد بن زكريا الاوليلي	٢٤	٣٥٢
ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج	٢٤١	٣٥٥
ابراهيم بن محمد بن سعدان المعروف بابن المبارك	٢٤٢	٣٥٩



١٩٣ ـ الفقيه ابراهيم

المتوفى سنه

السح الفقه العلامه ابو اسحاق برهان الدين ابراهم بن عمر السوسى الشافعي ذكر له الحلبي في كشف الطنونه كتاب (اقدار الرائص) على الفتوى في الفرائض (اوله) الحمد لله الذى فرض الفرائض الخ رتب على فاتحه وواحد وستين بابا ذكر فيه مذاهب الصحابه فمن بعدهم من ائمه المذاهب الباقية وفرغ في صفر سنه ٨٤٧ سبع واربعين وثمانمائة انتهى وفي النسخة المطبوعة من الكشف انه شافعي وفي القلميه انه مالكي والله اعلم

١٩٤ ـ الفقيه ابراهيم الصنعاني

المتوفى في حدود سنه ٣

شيخ الشيعه ابراهيم بن عمر الصنعاني من فقهاء الشيعه وقدمائهم ذكره ابن النديم البغدادي في مشايخ الشيعه الذين صنفوا الكتب في الفقه ورووها عن الائمه وذكر له (كتاباً) في الفقه انتهى قال العامل عنه هكذا قاله ابن النديم البغدادي في الفن الخامس من المقاله السادسة من كتابه الفهرست - روى عنه عبدالله بن احمد بن نهيك والقاسم بن اسماعيل من الامامه وحماد بن عيسى الا ...ي صاحب المصنف المتوفى سنه ٢٠٩ تسع ومائتين اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست له وقال ابراهيم (قبل عمر) اليماني وهو الصنعاني له اصل اخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد ابن عيسى عنه واخبرنا احمد بن عبدون عن ابى طالب الانبارى عن حميد

ابن زياد عن ابن نهيك والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعاً عنه واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام ذكر ذلك ابو العباس وغيره له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره اخبرنا محمد بن عثمان ثنا ابو القاسم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر انتهى واخرجه في ملخص المقال وقال عن الغضائري ان ابراهيم هذا ضعيف جدا وتكنى ابا اسحاق والارجح عندي قبول روايته وان حصل بعض الشك للطعن فيه وفي كتاب اصحاب الباقر له اصول وفي كتاب المشترك انه ثقة روى عنه حماد بن عيسى وهو عن ابي خالد القماط انتهى واخرجه في منتهى المقال ونقل عن الخلاصة الطعن فيه ثم نقل عن الشهيد انه اعترض عليه بان ترجيح تعديله فيه نظر لان الجرح مقدم ومرجح ولان الجارح هو ابو العباس فان كان هو ابن عقدة الحافظ فهو زيدي المذهب او ابن نوح شيخ الاسناد لا يفيد الجرح واطال الكلام في ذلك قال العامل وابن نوح هذا هو ابو العباس احمد بن محمد بن نوح صاحب التصانيف والى ايضا طعن فيه اصحاب رجالهم ايضا انه فاسد المذهب والمترجم هذا ذكره ابن النديم في الفن الخامس من المقالة السادسة من الفهرست في ضمن الكتب المصنفة في الاصول والفقه وقال كتاب ابراهيم بن عمر الصنعاني

١٩٥ _ ابراهيم الجعبري

الشيخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عمر الجعبري هو ابراهيم بن خليل الجعبري وسنى

***

١٩٦ ــ ابراهيم الكاتب البغدادي

الفاضل الاخبارى المنشى ابراهيم بن عيسى البغدادى من علما بغداد وكان نصرانى النحله وكان من اهل العلم بالكتابه والانشا بصيرا باخبار العلما اخرجه ابن النديم البغدادى فى الفهرست وقال ابراهيم بن عيسى النصرانى من ظرفا الكتاب له كتاب احيا الخوارج وكتاب الرسائل انتهى

١٩٧ ــ ابراهيم الخراز

العالم الاخبارى ابراهيم بن عيسى الخراز الكوفى ابو ايوب هو ابراهيم بن عثمان الخراز سبق

١٩٨ ــ ابراهيم الزواوي

المتوفى سنه ٨٥٧

الفقيه العالم ابراهيم بن فائد بن موسى بن هلال الزواوى القسنطينى شارح مختصر خليل قال بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج قال السخاوى ولد فى جبل جرجر سنه ٧٩٦ ست وتسعين وسبعمائه واخذ الفقه عن ابى الحسن علي بن عثمان الخ (قلت) يعنى المانجلاتى فقيه بجايه الاتى فى حرف العين ان شا الله تعالى قال ثم رحل الى تونس فاخذ الفقه ايضا والمنطق عن الابى والفقه والتفسير عن القاضى ابى عبد الله القلشانى والفقه وحده عن يعقوب الزغبي والاصول عن عبد الواحد الغريانى ثم رحل لحال بجايه فاخذ العربيه عن عبد العالى بن فراج ثم دخل قسنطينة فقطنها واخذ الاصلين والمنطق عن حافظ المذهب ابى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعانى والبيان عن ابى عبد الله القسنطيني والاصلين والمنطق والمعانى

والسان مع الفقه وغالب العلوم المتداوله عن ابى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب لما قدم عليهم قسنطينه واقام بها ثمانيه اشهر ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع فى جميع الفنون لا سيما الفقه وعمل تفسيرا وشرح الفيه ابن مالك وتلخيص المفتاح فى مجلد وشرح مختصر خليل فى ثمانية مجلدات وسماه تسهيل السبيل لمقتطف ازهار روض الخليل وشرحاً آخر كمل فى مجلدين سماه فيض النيل وحج مرارا وجاور وتوفى سنة ٨٥٧ سبع وخمسين وثمانمائه (قلت) وقد وقفت على السفر الثالث من شرحه المسمى تسهيل السبيل من القسمه الخ حسن من جهة النقول يستوفيها ويعتمد فيها على ابن عبد السلام والتوضيح وابن عرفه وغيرهم وفى آخره جامع كبير يحتوي على فوائد لخصها من البيان لابن رشد وغيره ورايت فى خزانه جامع الشرفا بمراكش السفر الاول من شرح آخر له على خليل قدر الثلث الى الجهاد سماه تحفه المشتاق فى شرح مختصر خليل بن اسحاق مجلد ضخم انتهى

١٩٩ ـ العلامه ابراهيم بن قتيبـا

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه العلامه ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن قتيبان الحنفى المقدسي من الفقها الحنفيه ببلد الخليل عليه السلام ذكر له فى كشف الظنون كتاب (الرد الصائب) على مصلي الرغائب مختصر (اوله) حمداً لمن رفع من شاء من عباده الخ وكتاب (ردع الجاهل) ذى الملامه عن منعه السجود على المخدمه (اوله) حمدا لمن رفع من اجتباه الخ

٢٠٠ ـ ابراهيم الداروري

الشيخ العالم الاديب ابراهيم بن فخر الدين العاملي الداروري من

علماء القرن الحادى عشر اخرجه معاصره الشيخ محمد بن حسن بن علي العاملي فى كتابه امل الآمل وقال كان فاصلا صدوقا صالحا شاعراً اديبا من المعاصرين قرأ على الشيخ بها الدين وعلى الشيخ محمد بن حسن بن الشهيد الثاني وغيرهما وتوفي بطرس فى زماننا ولم اره وله ديوان شعر صغير عندى بخطه من جملة ما اشتريته من كتبه وله رسالة سماها رحلة المسافر وغنية المسافر — باروزة قرية نسب اليها

٢٠١ — الحافظ ابراهيم النّار

المتوفى سنة ٥٣

الشيخ الحافظ ابو نصر ابراهيم بن الفضل بن ابراهيم الاصبهاني المعروف بالنار له جزء فى الحديث اخرجه الذهبى فى ميزان الاعتدال فقال ابراهيم بن الفضل الاصبهانى الحافظ ابو نصر النار له جزء مروى قال ابن طاهر كذاب وقال ابن السمعاني قال لى ابو القاسم التيمي اشكر الله حيث لم يدرك النّار قال ابن السمعاني رحل وطوف ولحقه الادبار فكان يقف فى سوق اصبهان ويروى من حفظه باسناده وسمعت انه يضع فى الحال سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده وقال السلفي يعرف يذعلج سمعنا بقراءته كثيراً وغيره ارضى منه وقال معمر ابن الفاخر رايته فى السوق وقد روى مناكير باسانيد الصحاح وكنت اتأمله تاملاً مفرطا فاظن ان الشيطان تبدى على صورته فلما مات سنة ٤٣ ثلاثين وخمسمائه —وذكره السمعاني فى النّار من الانساب وقال بفتح البا الموحده وتشديد الالف بعده وفى آخره الرا المهمله هذه النسبة الى حفر البئر وعملها والمشهور بهذه النسبة ابو نصر ابراهيم بن الفضل ابن ابراهيم النار الاصبهاني الحافظ من اهل اصبهان كان ممن رحل

فى طلب الحدىث وحال فى الأقالىم وراى الشىوخ المسامىں وحفط الحدىث وىسح بحطه الكثىر عىر انه كان كدابا عىر موىوں ىه سمعت انه ىصع الحدىث وىركب المىوں والاسانىد ولما دحل اصبهان وحدت الالىسه كلها مىفقه على حرحه وطرحه دحلت اصبهان وكان قد مات مىد شهرىں وقال لى اىں ادى ابو القاسم اسماعىل ىں محمد ىں الفصل اشكر الله انك ما ادركت ابراهىم الىار ولا لحقىه واىا القول فىه سمع ىاصبهان ابا القاسم عىد الرحمں واىا عمرو عىد الوهاب اىى عىد الله ىں مىده وىىغداد ابا الحسىں احمد ىں محمد النقور البزار وابا القاسم عىد العزىز ىں علي الانماطي وىمكه ابا معسر عىد الكرىم ىں عىدالصمد الطبرى وىواسط ابا الفصل هىه الله ىں محمد الاردى وىىسابور اباالقاسم الفصل ىں عىدالله الصفار وطىقتهم سمع مىه حماعه كثىره من الاصبهانىىں والغربا ومات اواحر سىه ٥٣٠ ىلاثىں وحمسمائه او اوائل سىه ٥٣١ احدى وثلاثىں وحمسمائه ىاصبهان اىىهى

٢٠٢ ـ الطبيب ابو الفرج ابراهيم اليمامي

المتوفى سىه

الطىىب ابو الفرج ابراهىم ىں ابى سعىد فصل ىں عىسى اليمامى كان من افاصل الاطىا المشهورىں المشكورىں يحي دكر والده ابى سعىد فصل ىں عىسى اليمامي وكان ابو الفرج صادق الرئىس الفىلسوف اىں سىىا ٠ ىاطره فى مسائل الطب واىاں فصله دكره اىں ابى اصىىعه فى الىاب العاشر من كتاب طىقات الاطىا وقال (ابو الفرج ىں ابى سعىد اليمامى) كان فاصلا فى الصناعه الطىىه متميزا فى العلوم الحكمىه احتمع بالشىح الرئىس اىں سىىا وحرت ىىىهما مسائل كثىره فى صىاعه الطب

ولابى الفرج بن ابى سعيد اليمانى رسالة فى مسألة طبية دارت بينه وبين الشيخ الرئيس ابن سينا انتهى — قال العامل عفى عنه وكان والده ابو سعيد فضل بن عيسى اليمامى تلمذ على الشيخ الرئيس ابن سينا قال فى كشف الظنون فى كتاب (تقويم الادوية) المفرده للفيلسوف ابراهيم ابن ابى سعيد الطبيب المغربى العلائى (اوله) ان اول ما افتتح به الخطاب الخ ذكر فيه خمسمائه وخمسين دواء طولا وفى العرض ستة عشر جدولا فى الصحيفتين وسماه الفتح فى التداوى لجميع الامراض والشكاوى انتهى ولكن قال فى حرف الفا فى (الفتح) لابى سعيد بن ابراهيم المغربى والله اعلم — وقال في (رسالة الدلالات) للشيخ ابراهيم بن ابى سعيد العلائى الطبيب المغربى مرتبه على الحروف واما كتابه الفتح فى التداوى (فاوله) ان اولى ما افتتح به الخطاب الخ وجعل كل جدول منها طوالا الى سته اقسام وجمع ما ذكره فيها من الادوية ينتهى الى خمسين واربعمائه

٢٠٣ ــ العلامة ابراهيم الوزير الهروي

المتوفى سنه ٩٤١

العلامه الدستور الاعظم الامير الكبير صدر الدين السيد ابراهيم ابن ميرك جمال الدين قاسم بن ميرك محمد امين بن مولانا صدر الدين ابراهيم الهروى المعروف بسلطان ابراهيم وزير السلطان حسين بايقرا ملك هراه وجده مولانا جلال الدين عبد الرحمن بن مولانا عبد الله لساني كان من كبار اعيان هراه استوزره سلاطين هراة والمرحوم سلطان ابراهيم كان من اهل الفضل والكمال له معرفه جيدة بسائر العلوم والفنون وكان غايه فى فرض الشعر بالغاً فى النظم والنثر وكان من بيت امره

وصغر سنه مختصاً بصحبة السلطان حسين بايقرا فلما تسلط هو على بلاد هراه اسوزره ووزيه بحا في سنه ٩١ عشر وتسعمائه فلبث عنده على حاله الى ان توفي السلطان حسين فصب عليه المصائب من تقلب الدول فلما استقلت السلطنه واطمان اهلها وتسلط على سائر بلدان خراسان السلطان ابو الفتح محمد خان الشيباني استوزر المترجم وجعله في جمله صدوره وفي سنه ست عشره وتسعمائه جعل بصنف كتاب التاريخ وهو تاريخ الفتوحات الشاهيه كتاب نفيس في بابه وله من المصنفات ايضاً كتاب الرباعيات نظمها في ترجمه ديوان مظهر العجائب والغرائب المنسوب الى علي بن ابى طالب رضي الله عنه وله رساله انشا ها في معارضه الخاتم والمكتوب وله اشعار كثيره باللسان الفارسي وكان من شعرائهم المجيدين الذين فاقوا اقرانهم وامثالهم في افضالهم واستشهد على يد رجل من طائفة ازبك حين تسلطهم على بلاد خراسان وذلك في سنه ٩٤١ احدى واربعين وتسعمائه انتهى

٢٠٤ ــ الفقيه ابراهيم حلبي زاده

المتوفى سنه ٩٠٣

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم الحلبي الحنفي المعروف بحلبي زاده كان فقيها على مذهب الحنفيه بارعا مفتيا من اعيان حلب قال الحلبي في كشف الظنون (فتاوى حلبي زاده) ابراهيم بن القاسم الحلبي المتوفى سنة ٩٠٣ ثلث وتسعمائه رتبه على بن محمد الحنفي على ابواب الهدايه وجعله كتابا مستقلا ثم قال في حرف الميم (مناقب امير سلطان بروسا لابراهيم بن زين الدين الحاج قاسم الحلبي الحنفي (اولها) الحمد لله الذى ووفقني لحب اوليائه الخ قال العامل عفى عنه وهذا المترجم

هو عبر الشيخ ابراهيم بن يوسف ابن الحميلي الحلبي

٥٢ ـ العلامة ابراهيم البطليوسي

المتوفى سنه ٦٤٦

الشيخ المؤرخ العلامه ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المغربي البطليوسي المعروف بابن الاعلم من اعيان الاندلس ادبا وفضلاً وكان ينظم النظم الفائق وينثر النثر الرائق وكان يلمذ عليه كثير من اعيان المغرب منهم الشيخ ابو الحسن علي بن موسى الغرناطي المعروف بابن سعيد المغربي المتوفى سنه ٦٨٥ الآتي ذكره انشا الله تعالى في حرف العين وكان امام باشبيليه واطن وفاته في اواسط المائه السادسة ان شا الله تعالى ذكره المقري في نفح الطيب قال الاديب النحوي المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم بن الاعلم البطليوسي صاحب التاليف التي بلغت خمسين

يا حمص لا زلت دارا   لكل بؤس وساحه

ما فيك موضع راحه   الا وما فيه راحه

وهو شيخ ابي الحسن بن سعيد صاحب المغرب وانشد هذين البيتين لما ضجر من الاقامه باشبيليه ايام فتنه الباجي انتهى — ثم رايت في كشف الظنون قال في حرف التا (تاريخ بطليوس) من بلاد اندلس لابي اسحاق ابراهيم بن القاسم البطليوسي المعروف بالاعلم النحوي المتوفى سنه ٦٤٦ ست واربعين وستمائه قال وليس بالاعلم المشهور النحوي قال العامل عفي عنه وهذا الثاني هو الشيخ يوسف الاعلم الشنتمري ياتي ان شا الله تعالى ثم ذكر له الحلبي في حرف الجيم كتاب (الجمع) بين اصحاب الجوهري وغريب اللغه وارخ وفاته ايضا سنه ٦٤٦ انتهى واخرجه السيوطي في طبقات النحاه فقال احد النحو عن الاستاذ هذيل وبرع فيه

قرا عليه ابو الحسن علي بن سعيد وصنف تصانيف منها الجمع بين الصحاح للجوهري والغريب المصنف وتاريخ بطليوس وكان ضعف الحلق بطير الذباب فيغضب واما من يتسم من ادنى حركاته فلا بد ان يضرب توفي سنة اثنتين واربعين وقيل ست واربعين وستمائة انتهى

٢٠٦ - المؤرخ ابراهيم بن الرقيق المغربي

المتوفى بعد سنة ٣٨٨

الشيخ المؤرخ الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بابن الرقيق كان كاتبا اديبا من فضلاء عصره اوحد زمانه في الادب الرائع والشعر الدقيق وصنف في التاريخ والادب كتابا سماه قطب السرور وسماه في كشف الظنون احمد بن القاسم المعروف بابن الرقيق القديم حيث قال في حرف القاف قطب السرور في اوصاف الخمور لاحمد بن القاسم المعروف بالرقيق القديم وكان حيا في سنة ٣٤ اربعين وثلثمائة انتهى هكذا وجدت في النسختين من الكشف انه سمي المترجم احمد بن القاسم واما المقري صاحب كتاب نفح الطيب فسماه كما سميناه ابا اسحاق ابراهيم ابن القاسم فقال في ترجمة عبد الوهاب بن حسين بن جعفر الحاجب ما نصه ونقلت من كتاب قطب السرور لابن الرقيق المغربي انه قال ومن ادركته وعاشرته عبد الوهاب بن الحسين بن جعفر الحاجب انتهى ثم قال في ترجمة ابراهيم بن محمد السدلي مصنف كتاب سراج الهدى ما نصه وممن لم نذكره المؤرخ الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق القديم انتهى ثم قال في ترجمة الشيخ شهاب الدين المصري ابي العباس احمد بن العرس الحنفي ما نصه وقد لخصنا من كلام الكاتب ابن الرقيق الاديب المؤرخ في كتابه قطب السرور انتهى ثم قال في

كشف الظنون كتاب (تاريخ القيروان) لابراهيم الرقيق انتهى واخرجه المؤرخ ياقوت الحموي في معجم الادبا وقال ابراهيم بن القاسم الكاتب يعرف بالرقيق القيرواني والرقيق لقب له رجل فاضل له تصانيف كثيرة في علم الاخبار ومنها كتاب تاريخ افريقية والمغرب عدة مجلدات وكتاب النسا كبير وكتاب الراح والارتياح وكتاب نظم السلوك في مسامرة الملوك اربعة مجلدات وذكره ابن رشيق فقال هو شاعر سهل الكلام محكمه لطيف الطبع قويه تلوح الكتابة على الفاظه قليل صنعة الشعر غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتاليف الاخبار وهو بذلك احذق الناس وكاتب الحضرة منذ نيف وعشرين سنة الى الآن قال وكان قدم مصر في سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلاثمائة من نصير الدولة باديس بن زيري الى الحاكم — ثم ذكر من شعره اشيا

٢٠٧ — الفقيه ابراهيم العقباني

المتوفى سنة ٨٨

الشيخ العلامة ابو سالم ابراهيم بن شيخ الاسلام ابي الفضل قاسم ابن سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني اخرجه ابن مريم في البستان وقال سيدي ابراهيم قاضي الجماعة كنيته ابو سالم العالم الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامة ابي الفضل قاسم احد رحمه الله تعالى عن والده وغيره من علما تلمسان وحصل وبرع والف وافتى وتولى القضا بعد عزل ابن اخيه العلامة محمد بن احمد بن قاسم قال الشيخ احمد زروق وكان ابو سالم هذا فقيها تولى القضا بتلمسان وكان مشكورا واخذ عنه ابو العباس الونشريسي ونقل عنه بعض فتاوى في المعيار ونقل عنه المازوني في نوازله وتوفي سنة ٨٨ ثمانين وثمانمائة ومولده سنة ٨ ٨ ثمان وثمانمائة اه

والعقباني نسبة لعقبان قرية من قرى الاندلس وهو من بيت العلم والصلاح والفضل وبأتي ترجمة والده وجده ان شا الله تعالى في حروفها — واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني قاضي الجماعة بها ابو سالم الامام العلامة الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامة ابي الفضل قاسم اخذ رحمه الله عن والده وغيره من علما تلمسان وحصل وبرع والف وافتى وتولى القضا بعد عزل ابن العلامة محمد بن احمد قاسم الآتي قال الشيخ احمد زروق وكان ابو سالم هذا فقيها تولى قضا تلمسان وكان مشكورا انتهى ونقل عنه المازني في نوازله وممن اخذ عنه العلامه احمد الونشريسي واثنى عليه ونقل عنه في كتبه وذكر عنه في تعليقه على ابن الحاجب انه كان هو وابوه الامام قاسم تشدد النكير على ابن العربي في قوله بجواز ارسال الريح في المسجد توفي ٨٨ ثمانين وثمانمائة وذكره الونشريسي في وفياته وغيره مولده سنة ٨٨ ثمانين وثمانمائة والله اعلم

٨ ٢ الفقيه ابراهيم بن قتيبة

المتوفى بعد سنة ٣

الشيخ الفقيه ابراهيم بن قتيبة الاصفهاني من علما الامامية المصنفين روى عنه احمد بن ابي عبدالله وغيره توفي بعد الثلاثمائة — اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن قتيبة الاصفهاني ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن قتيبة من اهل اصفهان له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن ابن بطة احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن قتيبة — واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن قتيبة له كتاب اخبرنا محمد بن محمد

عن الحسين بن حمزه عن ابن بطه عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عنه به انتهى اخرجه فى القسم الخامس من ملخص المقال فمن لم يذكر فيه مدح يعتمد عليه وقال ابراهيم بن قتيبة له كتاب روى عنه البرقى

٢٠٩ ـ الاديب ابراهيم القواس

المتوفى سنه

الشيخ الاديب الشاعر فخر الدين ابراهيم بن قوام القواس من شعراء الفرس وادبائهم تلمذ على الشيخ محمد بن الشيخ لالا قال الحلبي فى كشف الظنون (فرهنك نامه) فى اللغه فارسي لفخر الدين ابراهيم القواس

٢١٠ ـ ابراهيم الفارسي

الاديب ابراهيم بن ماهويه الفارسي اللغوى له كتاب غارض فيه الكامل للمبرد قاله ياقوت هكذا اخرجه مختصرا السيوطي فى طبقات النحاة انتهى واما ياقوت الحموى فقال فى معجم الادباء ابراهيم بن ماهويه الفارسي رجل اديب لا اعرف من حاله الا ما ذكره المسعودى فقال له كتاب عارض فيه المبرد فى كتابه الملقب بالكامل انتهى قال العامل عفى عنه كان المترجم قبل المسعودى بقليل ادركه المسعودى كان فى اوائل القرن الرابع

٢١١ ـ ابراهيم بن المبارك

العالم الفقيه ابن المبارك اخرجه النجاشي فى رجاله وقال ابراهيم ابن المبارك له كتاب انتهى هكذا اخرجه مختصراً وبعده في القسم الخامس من كتاب الملخص فمن لم يذكر له فى كتب الرجال فى حقه مدح يعتمد عليه عن النجاشي هكذا مختصرا فالحاصل انه مجهول الحال ولذلك

لم يخرجه فى منتهى المقال

٢١٢ ـ الاديب ابراهيم الباجي

الشيخ العالم الفقيه الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن عيسى بن اصبع خالد بن يزيد الباجي الاندلسي من علما الاندلس كان عالما اديباً وكان من الفقها العلما ببلده باجه فى القرن الرابع خبيرا برجال العلم له من المصنفات كتاب فى فقها باجه ومصنف فى رجال العلم بباجه اخرجه ابو الوليد ابن الفرضي فى كتابه فى اخبار علما الاندلس وقال هو من اهل باجه يكنى ابا اسحاق سمع من محمد بن عبد الله بن القون ومحمد بن عمر بن لبابه واحمد بن خالد وابى صالح ايوب بن سليمان وغيرهم وكان فصيحاً بليغاً شاعراً حافظا للغه والنحو وكان صاحب صلاه موضعه توفى رحمه الله فى صدر سنه ٣٥ خمسين وثلاثمائه وهو ابن ثلاث وسبعين سنه اخبرنى بذلك بعض اهله انتهى قال الواضع لم يذكر ابن الفرضي تصنيفه هنا وانما ذكر فى ترجمه نصر بن شاكر الباجي ويوسف بن عمار الباجي ونقل عن تصنيفه فى ترجمتهما

٢١٣ ـ الاديب ابراهيم السفرجلاني

المتوفى سنة ١١١٧

الشيخ الاديب اللبيب ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم ابن ابى بكر المعروف بالسفرجلانى الدمشقي الشافعي من شعرا دمشق وهو ابن عم عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم السفرجلاني جد المرادى الآتى ذكره ان شا الله تعالى اخرجه المرادى فى (اخبار الاعصار) فقال كان اجل اهل العصر ظرفا واشهرهم رقه ولطفاً وكان شاعرا مفتناً عارفا لطيفا حسن المطارحه بارعا ماهراً وله فى المعميات اليد الطولى ولد بدمشق

فى سادس عشر صفر سنه ١٠٥٥ خمس وخمسين والف وبها نشأ وقرأ على علما عصره منهم الشيخ نجم الدين الغزي فى العربية والشيخ ابراهيم الفتال فى النحو والمعاني والبيان وقرا بعض الرسائل على الشيخ عبد الحي العكري الصالحي وغيرهم واخذ الحديث عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي والسيد البرزنجي وغيرهما من الواردين الى دمشق وتلقى واخذ شيئاً من العلوم الحرفية عن ابن سَمسُول وبرع فى الرياضيات واعمال الاوفاق والاستخدام وغير ذلك من متعلق هذه العلوم وتخرج فى الادب على يد الشيخ عبد الباقي بن احمد السمان وبرع وظهر ادبه وفضله واخترع ابكار المعاني وصاغ قلائد النظام واشتهر بالأدب ونظم الشعر وله ديوان مشهور ترجمه محمد المحبي فى نفحته واثنى عليه كثيرا وذكر له هناك شيئا كثيرا وكانت وفاته سنه ١١١٧ سبع عشرة ومائة والف — والسفرجلاني لا ادري نسبته لاي شيء انتهى مختصرا

١١٤ — الفقيه ابراهيم المقري

المتوفى سنه ٦٥٩

الشيخ الفقيه العارف المجاهد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن محمود المقري الاندي الغرناطي الاندلسي من اعيان المالكية بالمغرب اخرجه لسان الدين فى الاحاطة وقال المقري اندي الاصل غرناطي الاستقرار يكنى ابا اسحاق خاتمة الرحال بالاندلس وشيخ المجاهدين وأرباب المقامات صادق الاحوال شريف المقامات مأثور الاخلاق مشهور الكرامات اصبر الناس على مجاهدته وادومهم على عمله من ذكر وصلاة وصوم لا يفتر عن ذلك ولا سام آية الله فى الايثار لا يدخر شيئاً لغد ولا يتعرف بشي وكان فقيها حافظاً ذاكراً للغة والادب نحوياً

ماهرا درس ذلك كله اول امره كريم الاخلاق على طريقة التصوف شهير به ومعروف طريقه الذي ندب فيها اهل زمانه وصنف فيها التصانيف المفيدة كان يجلس اثر صلاة الصبح لمن يقصده من الصالحين فيتكلم لهم بما يجريه الله على لسانه وييسره من تفسير وحديث ووعظ الى طلوع الشمس فيتنفل صلاة الضحى ويتصل الى منزله ويأخذ فى اوراده من قراءة القرآن والذكر الى صلاة الظهر فيبكر فى رواحه ويوالى التنفل الى اقامة الصلاة ثم كذلك فى كل صلوة ويصل ما بين العشائين بالتنفل هذا دأبه وكان امره فى التوكل عجيبا لا يلوى على سبب وكان يجي اليه بغرائب كل شى فيدفع ذلك بجملته وربما كان الطعام بين يديه وهو محتاج اليه فيعرض من يساله فيدفعه جملة ويبقي طاويا فكان للضعفاء والمساكين ملاذا يسئلون اليه من كل جدب فلا يرد احدا منهم خائبا ونفع الله بخدمته وصحبته واستخرج بين يديه علما كثيرة (مسجده) اخذ القراءة عن ابى عبد الله الحضرمي وابى الكرم جودى بن عبد الرحمن والحديث عن ابى الحسن بن عمر الواداشي وابى محمد سليمان حوط الله والنحو واللغة عن ابى ربوع وغيره ورحل وحج وجاور وتكرر ولقي هنالك غير واحد من صدور العلما واكابر الصوفية فاخذ صحيح البخارى سماعا منه سنة ٦٥ خمس وستمائة عن الشريف ابى محمد بن يونس وابى الحسن على بن عبدالله وابن المغربانى نصر ابن ابى الفرج الحصرى وسنن ابى داود وجامع الترمذى عن ابى الحسن بن ابى المكارم نصر بن ابى المكارم البغدادى احد السامعين على ابى الفتح الكروخي وابى عبد الله محمد بن مسيري وابى المعالى ابن وهب ابن البنا وبجاية عن ابى الحسن على بن عمر ابن عطية وروى عنه خلق لا يحصون منهم احمد بن عبد الحميد بن هذيل الغسانى وابو جعفر ابن الزبير بألفه صنف فى طريق التصوف وغيرها

بصانيف مفيده منها مواهب العقول وحقائق المعقول والغيرة المذهلة من الحيرة والتفرقة والجمع والرحلة الغربية ومنها الرسائل في الفقه والمسائل وله اشعار كثيره وكان حيا في عهد جده لسان الدين فانه قال هو ممن حمله اهل هذا الشان بصقع الاندلس نعمه الله ونفع به مولده بجيان سنة اثنين وستين او ثلاث وستين وخمسمائه وقد اخرجه ايضا ابراهيم ابن فرحون في الديباج ونقل الترجمة من الاحاطة وقال توفي سنه ٦٥٩ تسع وخمسين وستمائه وزاد في نسبه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد ابن محمود النفزي الخ لفظه عبد — اخرجه السيوطي في طبقات النحاه وقال كان فقيها حافظا ذاكر اللغات والادب نحويا ماهرا درس ذلك كله اول امره ثم غلب عليه التصوف فشهر به وصنف فيه التصانيف وكان خاتمه رجال الاندلس وشيخ اهل المجاهدات وارباب المعاملات مشهور الكرامات صادق الاخلاص وكان احد القراء عن ابي عبدالله الحضرمي والنحو واللغه عن ابن ربوع والحديث عن سليمان بن حوط الله وحج وجاور وروى عنه ابو جعفر بن الزبير مولده سنه ٥٦٣ بجيان ومات بغرناطه سنة ٦٥٩ انتهى

٢١٥ — الفقيه ابراهيم ابو اسحاق الاسفرائيني

المتوفى سنه ٤١٨

الشيخ الفقيه الاستاذ ركن الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني الفقيه الشافعي المتكلم الاصولي احد ائمه الكلام عامه شيوخ نيسابور واقر له بالعلم اهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليله منها كتابه الكبير المسمى بالجامع الجلي والخفي في اصول الدين والرد على الملحدين في خمسه مجلدات وغير ذلك من

المصنفات واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبرى اصول الفقه باسفراين وبنيت له المدرسة بنيسابور وقد ذكره عبد الغافر الفارسي فقال انه بلغ حد الاجتهاد لاستجماعه شرائطه وكان يشتهي الموت بنيسابور لصلاة جميع اهلها عليه فتوفى بها يوم عاشورا سنة ٤١٨ ثمانى عشره واربعمائه فنقل الى اسفراين ودفن هناك واخلف الى مجلسه ابو القاسم القشيرى واكثر ابو بكر البيهقي الرواية عنه في تصانيفه وغيره من المصنفين وسمع بخراسان ابا بكر الاسماعيلي وبالعراق ابا محمد دعلج السجزى — اخرجه القاضي في الوفيات وذكره السمعاني من الانساب في (الاسفرائنى) بكسر الالف وفتح الفا نسبه الى اسفراين بلده بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان وقيل ان نساوابيورد واسفراين وعرائس شر على المتدعين وقيل لها المهرجان ومن الائمه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرائنى الاستاد الامام احد من بلغ الاجتهاد من العلما لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الامامه من العربيه والفقه والكلام ومعرفه الكتاب والسنه رحل الى العراق في طلب العلم وحصل ما لم يحصل غيره واخذ في التصنيف والافادة والتدريس مدة مديده سمع ابا بكر احمد بن ابراهيم وابا بكر محمد بن يزداد بن مسعود وابا جعفر محمد بن علي الجوسقانى وابا احمد محمد بن احمد الغطريفى وابا محمد دعلج بن احمد السجزى وطبقتهم وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله عشرة اجزاء وخرج له ابو بكر بن فنجويه الحافظ الاصبهانى الف حديث وعقد له (مجلس الاملا) بنيسابور بمسجد عقيل وكان يقول اشتهي ان يكون موتي بنيسابور حتى يصلي عليّ جميع اهل نيسابور فتوفى بنيسابور بعد هذا الكلام بنحو خمسه اشهر يوم عاشورا سنة ٤١٨ وكان يوما مطيراً ثم طلعت الشمس بعد الظهر وحمل الى مقبرة الحر

ودفن في مشهد ابى بكر الطرطوسي ثم ورد ابنه في حلق عظيم من اهل اسفراين ونقلوه بعد بلاء وصلوا عليه في ميدان الحسين وحملوه الى اسفراين • دفن في مشهده وهو اليوم ظاهر والناس يتبركون به ويستجاب عنده الدعوة وزرت قبره باسفراين وقد ذكرته في الاصولي انتهى ثم ذكر في (الاصولي) وقال هذه النسبه الى الاصول وانما يقال هذه اللفظه لمن يعلم بالكلام ومن يعلم هذا النوع من العلم واشتهر بهذه النسبه الاستاذ ابو اسحاق الفقيه والاصولي المتكلم كان اماماً فاضلاً عالماً ركناً سمع بخراسان ابا بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي • ببغداد ابا محمد دعلج بن احمد السجزي وابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي وغيرهم ذكره الحاكم في التاريخ وقال ابراهيم بن محمد الفقيه الاصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم ابو اسحق الاسفرائني الزاهد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد اقر له اهل العراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى نيسابور وبنى له المدرسه التي لم يبن بنيسابور مثلها ودرس فيها وحدث انتهى (تصانيفه من كشف الظنون) كتاب (ادب الجدل) وكتابه (الجامع الجلي والخفي) المذكور ذكره في (جامع الجلي ايضاً) في اصول الدين وذكر له كتابا في العقائد ذكره في (عمدة الاستاذ) ابي اسحاق الاسفرائني الخ وذكر له شرحا على كتاب (الفروع) لابن الحداد وقال في حرف الكاف (كتاب الترتيب) شرحه الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائني وذكر له ايضا (كتاب الدور) وله (كتاب المناقضات) واخرجه السبكي في طبقات الشافعيه وذكر المناظره بينه وبين القاضي عبد الجبار المعتزلي وقال قال القاضي في ابتدا جلوسه للمناظره سبحان من تنزه عن الفحشا فقال الاستاذ مجيباً سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء فقال القاضي افيشا ربنا ان يعصى فقال

الاساد ايعصى ربا فهرا فقال القاصى اقراب ان معنى الهدى وقصى علي بالردى احسن الىّ ام اسا فقال ان كان معك ما هو لك فقد اسا وان معك ما هو له فانه يحص برحمه من يسا فانقطع القاصى انتهى

٢١٦ _ الاديب ابراهيم بن السوي

المتوفى سنة ٥١

السيح الادب ابو اسحاق ابراهم بن محمد بن ابراهم السوى اللغوى احرجه السيوطى فى طبقات النحاة وقال فاصل شاعر كاتب حسن المحاوره كريم الصحبة سمع الحديث الكثير فى اسفاره وصنف فى غريب الحديث تصنيفاً مفيدا ومات فجأه بنيسابور سنه ٥١واحرجه ياقوت الحموى فى طبقات الادبا وقال ابو اسحق السيح العميد مات فجاه فى شهور سنه ٥١٩ تسع عشرة وخمسمائه بنيسابور وساق كما حكاه السيوطى

٢١٧ _ الفقيه ابراهيم الطبرى

المتوفى سنه ٧٢٢

الشيح العلامه الفقيه المحدث رضى الدين ابراهم بن محمد الطبرى المكى عالم قطر الحجاز فقيه الحرم من بيت بني الطبرى بيت كبير بمكه ورث العلم من اسلافه وخلف بعد العلما الطبريين صاحب التصانيف والآثار ذكره الامام اليافعي فى سنه ٧٢٢ اثنين وعشرين وسبعمائه من كتابه مرآة الجنان وقال فيه توفى شيخنا رضى الدين الطبرى المحدث الامام العلامه الراويه صاحب الاسانيد العاليه بركه الوقت فريدالعصر فقيه المحدث الصالح رضى الدين ابراهم بن محمد الطبرى المكي امام المقام فى الحرم الشريف ذى الاوصاف الرضيه والمنصب المنيف

سمع رضى الله عنه ما يطول عده من الكتب والاجزاء فى الحديث
والتفسير والفقه والسير واللغة والتصوف وغير ذلك من خلائق من ائمة
الكبار واجاز له ايضاً خلائق من جلة يطول عدهم ويعلو محدهم وكل
ذلك مثبت بخط فى ثبت محفوظ فى كتبه وتفرد فى آخر عمره وخصوصاً
برواية صحيح البخارى واعترف له الجلة بالجلالة حتى قال لى محدث القدس
المتفرد فى وقته صلاح الدين العلائى رحمه الله لى من الشيوخ قريب من
الف ما فيهم مثل شيخك يعني رضي الدين المذكور وبلغني ان امام السنن
وبركة الزمن الفقيه الكبير الشهير السيد الجليل ذا المناقب الزاهرة
والكرامات الباهرة احمد بن موسى بن عجيل سأله بعض اهل مكة
الدعا فقال عندك ابراهيم وله نظم جيد وتآليف منها كتاب الجنة
مختصر شرح السنة للامام البغوى وغير ذلك وكان رضي الله عنه مع
اتساعه فى رواية الحديث له معرفة بالفقه والعربية وغيرهما وكانت وفاتى
عليه فى اول سنة ٢١ احدى وعشرين الى ان اشتد مرض موته فى صفر
من سنة ٢٢ اثنتين وعشرين وقال لى يا ولدى لقد حصلت فى هذه السنة
ما لم احصله فى سنين كثيرة انتهى مختصراً (تصانيفه عن كشف الظنون)
(تساعيات رضي الدين) وكتاب (الساعيات) فى الفروع وله كتاب
الجنة فى مختصر (شرح السنة) للامام البغوى — واخرجه الحافظ بن حجر
فى الدرر وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبرى
الاصل المكي رضي الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٦٣٦ ست وثلاثين
وستمائة وسمع من ابن الجميزى وشعيب الزعفرانى وعبد الرحمن بن ابى
حرمي والمرسى وجماعة وخرج لنفسه تساعيات وقرا الكتب الكبار
ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان شيخاً متفردا فى الدين والفضالة
والعبادة قل ان يرى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير ولم يخرج

من الحجار فكان يقول ما رأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في ثاني المحرم سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وسبعمائة — قال ابن حجر حدثنا عنه الساوي بالسماع وجماعه من اشياخنا بالاجازه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال نسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتباً كبارا مع الفهم والعلم والديانه والورع والمتابعه والمعرفه بمذهب الشافعي وقال العلائي هو اجل شيوخي انتهى

٢١٨ — المفسر ابراهيم السفاقسي

المتوفى سنة ٧٤٢

الشيخ المفسر النحوي الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السفاقسي له مهارة في العربيه والعلوم الادبيه تلمذ عن ابن حيان محمد بن يوسف الاندلسي العلامه المشهور والطبقه صنف اعراب القرآن سماه المجيد في اعراب القران المجيد وهو ضخم في مجلدات توفي سنة ٧٤٢ اثنين واربعين وسبعمائه رحمه الله تعالى في كشف الظنون انه صنف كتاب (المجيد) في اعراب القرآن المجيد في مجلدات (اوله) الحمد لله الذي شرفنا بحفظ كتابه الخ ذكره في البحر لابي حيان وذكر انه سلك سبيل المفسرين في الجمع بين التفسير والاعراب ففرق فيه هذا المقصود وصعب جمعه الا بعد بذل الجهد فجمعه ولخصه وقال لما كان كتاب ابي البقا قد عكف الناس عليه جمعت ما بقي فيه من اعرابه مما لم يتضمنه الشيخ في كتابه وهذا الكتاب ذكره بين مره في حرف الالف في (اعراب) القرآن ومره في حرف الميم وذكر في كتاب (الكشاف) للزمخشري ان المترجم نافس هذا الكتاب في اعرابه في كتاب مفرد انتهى — اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الفقيه

المفسر ابو اسحاق السفاقسي المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة بسفاقس وسمع بها من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع بها كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عمر وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع كتابا في اعراب القرآن وكان نبيلا كما ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له همة في الفضائل والعلم وذكر لي انه ولد في سنة ٩٨ ثمان وتسعين وانه سمع بسفاقس من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ اثنين واربعين وسبعمائة انتهى — اخرجه سمنه ابن فرحون في الديباج وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي السفاقسي العلامة الوحيد المصنف المتقن وكان اخوه شمس الدين محمد ايضا عالماً متقنا ومن تآليفه اعراب القرآن الكريم وهو من اجل كتب الاعاريب واكثرها فائدة جرده من البحر المحيط من اعراب ابي البقا وغير ذلك تفقهما وتفقهما بالامام العلامة ابي العباس عبد العزيز المعروف بالزواوي توفي البرهان سنة ٧٤٣

٢١٩ — الفقيه ابراهيم الحلبي

المتوفى سنة ٩٥٦

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ثم القسطنطيني الحنفي اصله من حلب تفقه بها وقرأ على علمائها ببلده ثم ارتحل الى مصر والروم واخذ العلم عن المشايخ بها واقام بقسطنطينية وصار اماماً وخطيباً بجامع السلطان محمد خان اخرجه العلامة طاشكبرى زاده في الشقائق النعمانية في الطبقة العاشرة وقال كان رحمه الله تعالى من مدينة حلب وقرأ هناك

على علماء عصره ثم ارتحل الى مصر المحروسه وقرا على علمائهـا الحديث والتفسير والأصول والفروع ثم اتى الى بلاد الروم وتوطن بقسطنطنيه وصار مدرساً بدار القرا التى بناها المولى الفاضـل سعدى چلبى المفتى ومات رحمه الله تعالى على تلك الحال فى سنه ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائه وقد جاوز التسعين من عمره كان رحمه الله عالما بالعلوم العربيه والتفسير والحديث وعلوم القرا آت وكانت له يد طولى فى الفقه والأصول وكانت مسائل الفروع نصب عينه وكان ورعا تقيا نقيا زاهدا متورعا عابدا ناسكا وكان يقرى الطلبه وانتفع به كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلاً بالعلم ولا يراه احد الا فى بيتـه او فى المسجد واذا مشى فى الطريق يغض بصره عن الناس ولم يسمع منه احد انه ذكر واحـدا من الناس بسؤ ولم يتـلذذ بشي من الدنيا الا بالعلم والعباده والتصنيف والكتابه وله عده مصنفات من الرسائل والكتب اشهرها كتاب فى الفقه سماه بملتقى الابحر وله شرح على منيه المصلي سماه بغنيه المتملى فى شرح منيه المصلي ما ابقى شيئا من مسائل الصلاه الا اوردها فيه مع مافيها من الخلافيات على احسن وجه والطف تقرير روح الله تعالى روحه ونور ضريحه وزاد فى اعلى غرف الجنان فتوحه — قال فى كشف الظنون فى كتـاب (الفيه) الحديث للعراقى وشرحها للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبى المتوفى سنه ٩٥٥ خمس وخمسين وتسعمائه هكذا فى التسخين وذكر له اختصار (التاتارخانية) فى فروع الحنفيه انتخب منه ما هو غريب او كثير الوقوع وليس فى الكتب المتداوله والتزم بتصريح اسامي الكتب وقال متى اطلق الخلاصه فالمراد بها شرح المهذب واما المشهور فقيد بالفتاوى (اوله) الحمد لله رب العالمين الخ وكتاب (تسفيه الغبى) فى تكفير ابن عربى رد فيه على الجلال السيوطي وجعله دليلاً على ما علقه على الفصوص

(اوله) الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واختصر كتاب (الجواهر المضيه) في طبقات الحنفيه اقتصر فيه على من له تأليف او ذكر في الكتب وصنف (رسالة المسح) على الخفين كتبها رداً وجوابا لرسالة جوي زاده ذكر فيها ان مفتي بلادنا افتى بعدم جواز المسح على الخف تحت خف آخر من حرج ونحوه وسأل السلطان سليمان من علمائه وكتاب (الرقص والوقص) لمستحل الرقص (اوله) الحمد لله العلي الكبير كتبه ردا على رسالة الشيخ سنبل وصنف كتابا مختصرا (في طبقات الحنفيه) وقال في كتاب (فصوص الحكم) لابن عربي واعتقد عليه كثير من العلماء بالانكار والتكفير فصنف الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي الخطيب بجامع السلطان محمدخان المتوفى سنة ٩٩٦ست وتسعين وتسعمائه كتاباً في رده سماه نعمة الذريعه في نصر الشريعة امضاه المولى سعدي وصنف كتاب تلخيص (القاموس) ذكره في حرف القاف وشرح (قصيده النابية) لاسماعيل بن المقري اليمني اتمه في محرم سنه ٩١٥ خمس عشره وتسعمائه باسلامبول وقال في كتاب (ملتقى الابحر) في فروع الحنفيه للشيخ الامام ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنه ٩٥٧ جعله مشتملا على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقايه بعبارة سهله واضاف اليه بعض ما يحتاج اليه من مسائل المجمع ونبذة من الهدايه وقدم ما هو الارجح واخر غيره واجتهد في التنبيه على الاصح والاقوى وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الاربعه ولهذا بلغ صيته الافاق ووقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق قال وقد تم تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثا ثالث عشر رجب سنه ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائه شرحه للمدعو الحاج حلبي وذكر له ايضاً كتابا في (مناقب ابن عربي) الصوفي وقال سماه تنبيه الغبي في تكفير ابن عربي واجاب فيه عن الذي

اورده السيوطى فى محاسنه وكتاب (منهاج) القارى منظومة فى التجويد ثم شرحها بالتركيه وشرح (منيه المصلي) وهو كبير (اوله) الحمد لله جاعل الصلاه عماد الدين الخ ثم اختصره وهو الصغير واختصر كتاب فتح القدير شرح (الهدايه) وذكر فيه المؤآخذات على ابن الهمام قال العامل عفى عنه ووهم صاحب كتاب اكتفا القنوع فذكر للمترجم كتاب السياسه الشرعيه وقال لعله كتاب مصابيح ارباب السياسه ومفاتيح ابواب الرياسه ذكره فى الفلسفه فى ذكر كتاب ابى حيان التوحيدى وليس كذلك وانما هو لابراهيم بن يوسف الحلبى المعروف بابن الحنبلى الآتى ذكره ان شا الله تعالى

٢٢ الشاعر ابراهيم الكاشاني الكلشني

المتوفى سنه ٩٧٢

الشاعر الاديب اللبيب السيد ابراهيم بن محمد ابراهيم الكاشانى المعروف بگلشنى هو من شرفا بلده كاشان كان ممن جمع بين العلم والادب وكان يشعر باللسان الفرس وهو لسان بلده ولد بها ونشا وفاق فى نظم الشعر وقدم بلاد الهند فى عهد شبابه ونال بها حظا وافرا من امرا الهند والسلاطين قال فى تذكره الشعرا انه توفى سنه ٩٧٢ اثنين وسبعين وتسعمائه قال فى كشف الظنون (ديوان گلشنى) وهو الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المتوفى سنه ٩٤ اربعين وتسعمائه وقال فى حرف الميم (المثنوى) للشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المعروف بگلشنى المتوفى سنه ٩٤ فارسى منظوم فى اربعين الف بيت نظمه فى جواب المثنوى فى اربعين يوما

٢٢١ ـ العلامة ابراهيم القرشي

المعروف بابن المعمد

الشيخ العلامه ابراهيم بن القاضي شمس الدين محمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن محمد ابراهيم بن يعقوب بن المعمد القرشي الدمشقي الصالحي الشافعي من اعيان الشام — اخرجه الحكري في سنه ٢ ٩ اثنين وتسعمائه من كتابه شذرات الذهب وقال فيها توفي برهان الدين ابراهيم بن محمد ولد في ثالث عشر ذي القعدة سنه ٨٤٣ ثلاث واربعين وثمانمائه وحفظ المنهاج وعرض على جماعه من الافاضل وكتب له الشيخ بدر الدين بن قاضي شهبه في الشامية اربعين مسئله كتب عليها في سنة ٦٨ ثمان وستين وفوض اليه القضا في سنة ٧ سبعين ثم درس في المجاهدية والشامية الجوانيه والاتابكيه وتصدر بالجامع وله حاشيه على العجاله في مجلدين وحج وجاور في سنه ٨٢ اثنين وثمانين ولازم النجم بن فهد وسمع عليه وعلى غيره بمكه وكان حسن المحاضرة جميل الذكر يحفظ نوادر كثيره من التاريخ وذيل على طبقات ابن السبكي واكثر فيه من شعر البرهان القيراطي وقرا عليه القاضي برهان الدين الاخنائي والشيخ تقي الدين القاري وغيرهما وتوفي عشيه يوم الاحد ثالث عشر شعبان بدمشق سنه ٢ ٩ وخلف دنيا عريضه

٢٢٢ ـ الفقيه ابراهيم الحذامي

المتوفى سنه ٣٣١

الشيخ العلامه الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النيسابوري الحذامي من الفقها القدما من معشر الحنفية كان محدثا فقيهاً اعتنى بالحديث وسمع من مشائخ عصره وتفقه وبرع واخوه ابو نصر الحذامي

كان من الفقها المحدثين ذكرها السمعاني في الحدادي من الانساب
وقال توفي سنة ٣٢١ احدى وعشرين وثلاثمائة واخرجه في الطبقات وارخ
وفاته سنة ٣٣١ احدى وثلاثين وثلاثمائة وقال له مصنفات كثيرة (حذام)
بكسر الحا المعجمة ثم دال مهملة قرية بنيسابور كان منها المترجم رحمه
الله اخرجه الشيخ المحدث عبد القادر في الجواهر المضية وقال ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الحذامي النيسابوري الفقيه المحدث
اول سماعه بنيسابور من احمد بن نصر اللباد الحنفي وابي بكر بن تميم
وسمع بالعراق والشام روى عنه ابو احمد محمد بن شعيب بن هارون
الشعبي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال كان من جلة فقها اصحاب
ابي حنيفة وازهدهم وحدث بالعراق وخراسان والشام الكثير قال
ورايت له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي نسر ورايت عند اخيه اصولا
صحيحة توفي في شهر ربيع الاول سنة ٣٢١ احدى وعشرين وثلاثمائة

٢٠٣ - الكاتب ابراهيم الانباري

المتوفى سنة ٣٢٢

السمعي الزنديق الكاتب الانباري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن ابي عون احمد بن ابي النجم الانباري فاما ابو عون فيجي ذكره ان
شا الله تعالى واما المترجم فاخرجه ابو الفرج ابن النديم البغدادي في كتابه
فهرست العلوم والعلما المصنفين وقال كان من اصحاب ابي جعفر محمد
ابن علي الشلمغاني المعروف بابن القراقر واحد ثقاته ومن يغلو في امره
ويدعي انه (آله) تعالى الله عن ذلك ولما اخذ معه وضرب عنقه بعده
عرض عليه الشتم والبصاق عليه فابى واظهر رعدة وكان من اهل
الادب مؤلفاً للكتب ناقص العقل ونحن نشرح حاله عند ذكر القراقري

وله من المؤلفات كتاب النواحي فى احبار البلدان و كتاب الحوانات المسكته و كتاب السدهاب و كتاب نب مال السرور انتهى وقال فى حرف الكاف من كشف الظنون (كتاب النواحي) لابى اسحاق ابراهيم ابن احمد بن الانبارى الكاتب المتوفى سنه ٣١٢ اثنى عشر وثلاثمائه قال الحافظ بن الاثير فى تاريخه الكامل ابو جعفر محمد بن علي السلمغانى المعروف بابن ابا القراقد وسلمغان قريه بنواحي واسط كان قد احدث مذهبا غاليا فى التشيع والتناسخ وحلول الالاهيه فيه الى غير ذلك واظهر ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذى تسميه الامامية الباب متداول وزارة حامد بن العباس وزير المقتدر ثم اتصل ابو جعفر السلمغانى بالمحسن ابن الحسن بن الفرات فى وزاره ابيه الثالثه ثم انه طلب فى وزارة الخاقانى فاستتر وهرب الى الموصل فبقي سنين عند ناصر الدوله الحسن ابن عبد الله بن حمدان ثم انحدر الى بغداد واستتر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه الربوبيه وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب الذى وزر للمقتدر بالله وابو جعفر وابو علي ابنا بسطام وابراهيم بن محمد بن ابى عون وابن شبيب الزيات واحمد بن محمد ابن عبدوس وكانوا يعتقدون ذلك فيه وظهر ذلك عنهم وطلبوا ايام وزاره ابن مقله للمقتدر بالله فلم يوجدوا فلما كان فى شوال سنه ٣٢٢ اثنتين وعشرين وثلاثمائه ظهر السلمغانى فقبض عليه الوزير ابن مقله وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقاعاً وكتبا ممن يدعى عليه انه على مذهبه يخاطبونه بما لا يخاطب به البشر بعضهم بعضاً وفيها خط الحسين بن القاسم ابن الحسين وعرضت على السلمغانى فاقر انها خطوطهم وانكر مذهبه واظهر الاسلام وتبرا مما يقال فيه واخذ (ابن ابى عون) وابن عبدوس معه واحضرا معه عند الخليفه وامرا بصفعه فامتنعا فلما اكرها مد ابن

عـدوس يده وصفعه و اما ابن ابى عون فانه مد يده الى لحيـــه وراسه فارتعدت يده فقبل لحيه السلمغانى وراسه ثم قال الهي وسيدى ورازقى فقال له الراضي قد زعمت انك لا تدعى الالاهيه فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون فقال ابن عـدوس انه لم يدع الالاهيه وانما ادعى انه الباب الى الامام المنتظر مكان ابن روح و كنت اظن انه يقول ذلك تقية ثم احضروا عدة مرات ومعهم الفقها وافتى فى اخرها باباحـــه دمه فصلب ابن السلمغانى وابن ابي عون فى ذى القعده واحرقا بالنار انتهى قال الحلبي فى حرف الجيم (الجوابات المسكته) لابى اسحاق ابراهيم ابن احمد الانبارى المتوفى سنه ٣١٢ وذكر له فى حرف الكاف (كتاب التشبيه) وقال لابى عون الكاتب ثم قال (كتاب التشبيهات) لابى اسحاق ابراهيم بن احمد الكاتب الانبارى— اخرجـــه ياقوت فى المعجم وقال ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى عون بن هــلال ابي النجم الكاتب ابو اسحاق صاحب كتاب التشبيهات لابن ابى عون وكان من اصحاب ابى جعفر محمد بن علي السلمغانى المعروف بابن الفراقد واحــد ثقاته وممن كان يغلو فى ا ره ويدعي انه آله تعالى الله عن ذلك وكان ابن الفراقد من اهل قرية من قرى واسط تعرف بسلمغان وكان كاتبا ببغداد ذكر ثابت ان المحسن بن الفرات كان له عنايه به واستخلفه ببغداد لجماعه من العمال بنواحي السلطان وكانت صورته صوره الحـلاج وكان له قوم يدعون انه الالهيه وان روح الله عز وجل حل فى آدم ثم فى شيث ثم فى واحد واحد من الانبيا والاوصيا والائمه حتى حل فى الحسن بن عــلي العسكرى وانه حل فيه ووضع كتـــابا سماه (الحاسه السادسة) واباح الزنا والفجور وظفر به الراضى بالله فقتله فى سنه ٣٢٢ وكان قد استغوى جماعة منهم ابن ابى عون صاحب كتاب التشبيهات وكانوا يسجدونه

حرمهم واموالهم يتحكم فيها و كان يتعاطى الكيمياء وله كتب معروفه
ولما احذ ابن ابي الفراقد احذ معه فلما قتل ابن الفراقد عرض على ابراهيم
ابن ابي عون ان يسمه او يبصق عليه فابى وارعد واظهر خوفا من ذلك
الجبن والسما فقتل والحق بصاحبه وكان من اهل الادب وتاليف
الكتب وقرأت بخط رساله كتبت من بغداد عن امير المؤمنين الراضي
رضي الله عنه الى ابي الحسن نصر بن احمد الساماني الى خراسان بقتل
الفراقدي تخصيص مايتعلق بابن ابي عون قال فيها بعد ان ذكر اول من
ابتدع مذهبا في الاسلام من الرافضه واهل الاهوا واخر من اصطر
الله منهم له وانتقم المقتدر بالله رحمه الله من المعروف بالحلاج وخبره
ارفع واشهر من ان يوصف ويذكر وازال عنهم دمه وازال تمويهه وحسمه
ولما ورث امير المؤمنين اولياه و واحله محل خلفائه اقتدى بسنتهم وجرى
على شاكلتهم في كل امر قاد الى مصلحته ودفع ضررا وعاد الى الاسلام
واهله بنفعه وحمل العرض الذى يرجو الاصابه بسمه والمثوبه بعمده
ان يتبع هذه الطبقة من الكفار ويطهر الارض من نقيتهم الفجار
فبحث عن اخبارهم وامر بتقصص آثارهم وان ينهي اليه ما يصح من
امورهم ويحصل له من يظهر عليه من جمهورهم فلم يبعد ان احضر ابو
علي محمد وزير امير المؤمنين رجلا يقال له محمد بن علي الشلمغاني ويعرف
بابن الفراقد فاعلم امير المؤمنين انه من عيار الناس وصغارهم ووجوه
الكفار وكبارهم وانه قد استزل خلقا من المسلمين واشرك طوائف من
العمهين وان الطلب قد كان لحقه في الايام الخاليه فلم يدرك واودعت
المجالس قوما ضل واشرك فلما رجع حكمه عنه وادن في استنقاد العباد
منه واطلع من ابي علي على صفا نيته وبقا طويته في ابتغا الاجر
وطلابه ورضي الله عز وجل واكتسابه والامتصاص من ان يسارع في

الالاهيه او يضاهى فى الربوبيه آنيته بماحيته فاسترسل وحيته بالمصير الى حضرته فتحول ففحص امير المؤمنين عنه ووكل همه وفتش امره بتفتيش الحائط للمملكه المحامى عن الحوزه الامام بما فوضه الله اليه من رعايته الامه ووقف امير المؤمنين على انه لم يزل يدخل على العقول من كل مدخل ويتوصل الى ما فيها من كل متوصل ويبرى الى الملة وهو لا يعتقدها ويسمى الى الخلة وهو عار منها ويدعى العلوم الالهيه وهو عم عنها ويتحقق استخراج الحكم الغامضه وهو جاهل بها ويتسم بالقدره على المعجزات وهو عاجز عن تمكن الاشياء ومهنتها ويدخل الشبه فى دين آل محمد وهو يضمر التبرؤ ويسوه ويسبه صلى الله عليه وسلم ويعصبه يرمى ظاهره العيون فيصرف عنه الظنون الى ادلة الحيله والمكر والعليه على قوم من ذوى الجده واليسار والثروه والاحتكار قد ابرقهم النعم فبطروا والهاهم فاشروا ولججهم فى بحار اللذه ويولجوها على كل عله والتمسوا فى ذلك رخصه يحملو بها لانفسهم عمده وعصمه وآخرين لاجده عندهم ولا سعه قد قويت سهواتهم وضعفت حالاتهم فهم يطلبون اقواتهم بالحق والباطل ويخوضون فى مثلها مع الجاد والهازل فاباحهم المحظورات واحل لهم المحرمات وامتطى لهم مركب الغرور ويهون بهم فى غايات الامور ولم يدع فناً من الفنون ولا نوعا من الانواع المحرمه الا فسح لهم فيه وسجد عراتهم عليه حتى دان له واتبعه واطاعته وتابعه حلق دين على قلوبهم فهم لا يفقهون وضرب على آذانهم فهم لا يسمعون وغطى على اعينهم فهم لا يبصرون وحيل بينهم وبين الرشد فهم لا يرعوون وانسو التدبر والتفكر فى خلق انفسهم والسما التى تظلهم والارض التى تقلهم فاصفقوا باجمعهم على انه خالقهم وربهم ورازقهم ومحيبهم يحل فيما يشا من الصور ويحدث ما يشا من العبر ويفعل ما يريد ولا يخرجه قريب

ولا بعد وادعوا له الدعاوى الباطله وزعموا انهم عاينوا منه الآيات المعضله واستظهر امير المؤمنين بان تقدم الى علي بمواقفه هذا اللعين على تمويهاته وقبائح بلبساته ليكون اقامه امير المؤمنين حد الله عليه بعد الايغام في الاستبصار وانكشاف الشبهه فيه عن القلوب والابصار فتجرد ابو علي في ذلك وشمر وبلغ وانثال عليه كل من اطلع على الحقيقه وتعرف جليه الصورة فوقف ابو علي على ان الفراقدى يدعى انه لحق الحق وانه اله الآلهه الاول القديم الظاهر الباطن الخالق الرازق التام الموصى اليه بكل معنى ويدعي بالمسيح كما كان بنو اسرائيل يسمي الله عز وجل المسيح ويقول ان الله جل وعلا يحل في كل شيء على قدر ما يحتمل وانه خلق الضد ليدل به على مضاده فمن ذلك انه يحلى في آدم عليه السلام لما خلقه وفى ابليس وكلاهما لصاحبه يدل عليه لمضادته اياه في معناه وان الدليل على الحق افضل من الحق وان الضد اقرب الى الشيء من شبهه وان الله عز وجل اذا حل في هيكل جسد ناسوتي اظهر من القدره المعجزه ما يدل على انه هو لما غاب آدم عليه السلام ظهر اللاهوت في خمسه ناسوتيه كلما غاب منها واحد ظهر مكانه غيره وفى خمسة ابالسة اضداد لتلك الخمسه ثم اجتمعت اللاهوتيه في ادريس عليه السلام وابليسه وتفرقت بعدهما كما تفرقت بعد آدم عليه السلام واجتمعت في نوح عليه السلام وابليسه وتفرقت عنه عنهما حسب ما تقدم ذكره واجتمعت في صالح وابليسه عاقر الناقه وتفرقت بعدهما واجتمعت في ابراهيم وابليسه نمرود وتفرقت بعدهما واجتمعت في هارون وابليسه فرعون وتفرقت على الرسم بعدهما واجتمعت في داود عليه السلام وابليسه جالوت وتفرقت لما غابا واجتمعت في سليمان عليه السلام وابليسه وتفرقت بعادتها بعدهما واجتمعت في عيسى عليه السلام وابليسه ولما

عانا نعرف فى تلامذه عيسى كلهم عليهم السلام والالاالسه معهم واجتمعت فى علي بن ابى طالب وابلسه وبم فت بعدهما الى ان احتمعت فى ابن ابى الفراقد وابلسه ويصف ان الله عز وجل يظهر فى كل شي بكل معنى وانه فى كل احد بالخاطر الذى يخطر بقلبه فتصور له ما يعيب منه كانه يشاهده وان الله اسم لمعنى ومن احتاج اليه الناس فهو لهم وبهذا يستوجب كل لعه ان يسمى الله وان كل واحد من اشاعه لعنه الله يقول انه رب دون درجته وان الرجل منهم يقول اني رب فلان وفلان رب فلان حتى الانتها الى ابن ابى الفراقد لعنه الله فيقول انا رب الارباب رآله الآلهه لا ربوبيه لرب بعدى وانهم لا ينسبون الحسن والحسين رضى الله عنهما الى علي بن ابى طالب رضى الله عنه لان من اجتمعت له اللاهوتية لم يكن له والد ولا ولد وانهم يسمون موسى ومحمدا صلى الله عليهما الخائنين لانهم يدعون ان هارون ارسل موسى عليه السلام وان عليا رضي الله عنه ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم فخاناهما ويزعمون ان علياً امهل النبى صلى الله عليه وسلم عدة ايام اصحاب الكهف سنين فاذا انقضت هذه المدة وهى سنة ٩٣ تنقلب الشريعه ويصفون الملائكه كل من ملك نفسه وعرف الحق ورآه وان الحق حقهم وان الجنه معرفتهم وانتحال نحلتهم والنار الجهل بهم والصدود عن مذهبهم ويعتقرون ترك الصلاة والصيام والاغتسال ويذكرون ان من نعم الله على العبد ان يجمع له اللذين وانهم لا يناكحون بتحويز على السنه ولا يخال باول او رخصه ويبيحون الفروج ويقولون ان محمدا عليه السلام بعث الى كبراء قريش وجبابره العرب وقلوبهم قاسيه ونفوسهم آنفه فكان من الحكمه ما طالبهم به من السجود وان من الحكمه الآن ان يمتحن الناس فى اباحه فروج حرمهم وان لا شي عندهم فى ملامسه الرجل نساء ذوى رحمه ومن حرم صديقه

وانه بعد ان يكون على مذهبه ولا ينكرون ان يطلب احدهم من صاحبه حرمته وردها اليه فيبعث بها طيبة نفسه وانه لا بد للفاضل منهم ان ينكح المفضول ليولج النور فيه وابن ابى العزاقر له فى هذه الحصلة كتاب سماه (الحاسة السادسة) وقال انه متى ابى ذلك اب قلب فى التكوين الذى يجي بعد هذا امراة اذ كان يحقق الناسخ وانه ومن معه يرون اباره الطالبين كما يرونها فى الناسبين ويدعون الى انفسهم دون غيرهم اذ كان الحق عندهم وبطهر فيهم ووجد كتاب من الحسن ابن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب قبل انه الى ابراهيم بن محمد ابن احمد بن ابى السحم المعروف بابن ابى عون احد وجوه العزاقرية برحمته الى مولاى نشرى من علامه مرزوق السلاح المسكن المميز الذى يفصل الله يجمع الله بينه وبينه فى خير وعافيه برحمته يقول فى فصل منه على مولاى اعتمد وهو حسبى وفى فصل آخر ومولاى اهل الفضل على ورحمة ضعفى وارجو ان لا يتأخر بفضله عنى ويسخرني وعده وعنى ممدوده الى بفضل مولاى واساله به اغاثتى فسئل ابن ابى العزاقر عن ذلك الكتاب فكتب بيده انه بخط الحسن بن علي بن القاسم الى ابن ابى عون ووافق ابن ابى عون على ذلك لان الله اظفر به ومكن منه ورداه ردا ما عمل ووفاه غايه ما كسب له من الجهل واعترف بانه كتاب الحسن بن علي بن القاسم وكتب ذلك بخطه واشهد جماعة من العدول على ما اعترف به ووجدت رقعه لابن ابى عون هذا بخطه الى بعض بطرائه يخاطبه فيها كما يخاطب الانسان ربه تبارك وتعالى ويقول فى بعض فصولها لك الحمد وكل شى ما شئت كان ربى وفى فصل آخر منها ولك الحمد على تشريفك وتعريفك فوقف عليها واعترف بها واشهد على نفسه عدة من العدول بصحتها ووجدت رقعه من المعروف بابن شبث الزيات الى ابن ابى عون

هذا نقول فيها يا مولاى عوائد مولاى عندى لطفه ورحمه وتفضله و جميل احسانه بامتنانه عليّ على كل حال وانا اسي بفضل منه ورحمه فاساله ان يتمم ما تفضل به ولا يسلبني اياه فان نعمه عليّ ظاهرة وباطنه وقد انسي عافيه واصلح شأني واصلح ولدى وررقني القناعه وفي ذلك الغنا الاكبر واكبر منه تفضله على بامر عظيم لا يجازى بشكر ولا يسعه الا تفضله فان مولاى الكبير دعاني ابدا فصرف الله فقربني وادناني ومن علي بحديثه وسقاني بعد جهد بيده ورقى غايه القرب ومع هذه الحاله العظيمه واعطائه لى الملك الخفي فقد محا قلبي عن كل كسر كان وكل شده جرت وفعل بى ما لم يفعله بالشلاح وارجو ان يمن مولاى باتمام صلاحي دينا ودنيا والمنه لمولاى واسال مولاى الاحسان والتفضل فاني فقير على كل حال وارجو منهُ توسعه في كل ضيق واماناً في كل خوف وعزاً في كل ذل واماناً من الشدائد وما هو اولى به ما لا اعلمه وهو القادر عليه والرحيم فيه بمنه وجميل احسانه وهو حسبي ونعم الوكيل واعترف ابن ابي عون انها اليه وان المخاطبه فيها له وان ابن شبيب اراد بقوله مولاى الكبير ابن ابي القراقر وبقوله الشلاح الحسين بن القاسم واعطى بذلك خطه واشهد به ووجد هذا الرجل متبصرا في كفره مستظهرا في امره مستقصياً في طريق غيه ماضياً في ضمان شركه وافكه حتى انه كلف التبرؤ من ابي القراقر لعنه الله وبذله نهية تصغر بها قدره فامتنع من ذلك وابى وحاد عنه واستعصى الى ان لم يجد محيصاً فمد يده الى لحيته على سبيل توقير وتكريم كالحلال وتعظيم وصرف بعد واماطه اذى وقال معلناً من عير مخافه مولاى مولاى هذا الى ما وجد بخطه وخطوط نظرائه من الكبائر التى لا تسوغ في الدين ولا يحتملها ذو نفس والى ما رسمته هذه الفرقه من البدعة التي موهت بها على اهل الوكاله والعباوة

واذا تأملتها اولو الرويه والرواية ووجدت ماتيه لما الف فى الشريعة مشوبه بالمكر والتدليس محشوه بالختل والتلبس محله دم متدعها والمتمسك بها واستفتى ابو علي القضاه والفقها فى امر ابن ابى العراقد وصاحبه هذا الكافر وسائر من على مذهبه ممن وجدت له كتب ومخاطبة ومن لم يوجد له ذلك فافتى من استفتى منهم بقتلهم واباحوا دما هم وكسوا بذلك خطوطهم فامر امير المؤمنين باحضار ابن ابى العراقد وابن ابى عون صاحبه وضربه وتابعه وان تخلدا لبراهما من سمع بهما وتتعظ بما نزل من العذاب بساحتهما ويدبن من دان بربوبيه ابن ابى العراقد بعجزه عن حراسه نفسه وانه لو كان قادرا لدفع عن مهجته ولو كان خالقا لدفع وكشف الضر عن جسده ولو كان رباً لقبض الايدى عن تنكيه وحدد امير المومنين الاستظهار والحزم والروية فيما يمضيه من العزم واحضر عمر ابن محمد القاضي بمدينه السلام والعدول بها والفقها من اهل مجلسه وسالهم عما عندهم مما انكشف من امر ابن ابى العراقد وامور اهل دعوته وغيه وضلالته فالتامت الكافه على رايها في قتله وتطهير الارض من رجسه ورجس مثله وزال الشك فى ذلك عن امير المؤمنين بالفتيا واجماع القاضى والفقها وبما وضح من ادلال هذا لضلال المسلمين وافساد الدين وذلك اعظم واثقل وزراً من الافساد فى الارض والسعي فيها بغير الحق وقد استحق من جرى هذا المجرى القتل فاوعز امير المؤمنين بقتله وصلب ابن ابى عون بحيث براهما المنكر والعارف ويلحظهما المجتاز والواقف فصلبا فى احد جانبى مدينه السلام ونودى عليهما بما حاولاه من ابطال الشريعه وراماه من افساد الديانه ثم تقدم امير المؤمنين بقتلهما ونصب رؤسهما واحراق اجسامهما ففعل ذلك بمشهد من الخاصه والعامه والنظاره والماره

٢٢٤ ـ المحدث ابراهيم القلانسي

المتوفى سنة ٧٢٢

الشيخ المحدث جلال الدين ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي القلانسي عالم الشام صنف مشيخة لنفسه اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة فقال ولد سنة اربع وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل الفرنج بسبب التتار وانقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد ورود اليه الكبار فسعى لاخيه عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبل وفاته دمشق فنزل بعمارة العزيز ثم رحل الى القدس فمات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ اثنين وعشرين وسبعمائة انتهى

٢٢٥ ـ الفقيه ابراهيم الزفتي

المتوفى بعد سنة ٨٧٧

الفقيه ابراهيم بن محمد بن احمد الزفتي اخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ولد في المحرم سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمانمائة تفقه بالزين طاهر والجلال بالطوبلية من صحراء مصر وشرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب الفرعي في خمسة وعلق من الفوائد وغير ذلك ولم يزل على طريقته حتى مات في سادس رمضان سنة ٨٧٧ سبع وسبعين وثمانمائة — ملخص من السخاوي — انتهى

٢٢٦ ـ الشيخ العلامة ابراهيم البيجوري

المتوفى سنة ١٢٧٧

الشيخ العلامة الجليل فخر المتاخرين ابراهيم بن محمد بن احمد المصري

الشافعي الباجوري عالم مصر كبير الشأن كثير العلم في المتأخرين بناحية مصر ولد ببلده بيجور من بلاد مصر سنه ١١٩٨ ثمان وتسعين ومائة والف ونشأ في حجر والده وقدم الى الازهر بمصر سنة ١٢١٢ لاجل تحصيل العلم وهو ابن اربع عشره سنه فتعلم هناك الى سنة ١٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين والف فخرج وتوجه الى الجيزة واقام بها ثم عاد الى مصر سنة ١٢١٦ ست عشره ومائتين والف واقام بالجامع الازهر واخذ العلم عن الشيخ محمد الامير الكبير والشيخ عبد الله الشرقاوي والسيد داود القلعاوي ومن كان في عصرهم وتلقى عنهم واكثر الملازمة والتلمذة على الشيخ محمد الفضالي والشيخ الحسن القويسني توفي سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومائتين والف (المؤلفات) الف حاشية على رساله شيخه الفضالي في لا اله الا الله سنه ١٢٢٣

حاشيه على رساله الاستاذ المذكور المسماه كفايه العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام سنه ١٢٢٣

فتح القريب المجيد بشرح بداية المريد للشيخ السباعي سنه ١٢٢٤

حاشيه على مختصر السنوسي في فن المنطق في التاريخ المذكور

حاشيه على السلم في المنطق ايضاً سنة ١٢٢٦

حاشيه على السمرقندية في فن البيان في التاريخ السابق

فتح الخبير اللطيف شرح نظام الترصيف في التصريف للشيخ عبدالرحمن ابن عيسى سنه ١٢٢٧

حاشيه على السنوسيه في التاريخ المتقدم في التوحيد

حاشيه على مولد الدردير

شرح على منظومه العمريطي في النحو سنه ١٢٢٩

حاشيه على البردة في التاريخ المتقدم

حاشيه على بانت سعاد سنه ١٢٣٣
حاشيه على الجوهرة فى هذا التاريخ
منح الفتاح على ضوء المصباح فى احكام النكاح فى هذا التاريخ بعينه
حاشيه على السنوسى سنه ١٢٢٦
الدرر الحسان على فتح الرحمن فيما يحصل به الاسلام والايمان للزيندى سنه ١٢٢٨
حاشيه على الشمائل النبويه فى سنه ١٢٥١
رساله صغيره فى التوحيد — والحاشيه على ابن قاسم فى سنه ١٢٥٨ وهذه الحاشيه هي التي على شرح محمد ابن قاسم الغزى على كتاب التقريب لابى شجاع وله مؤلفات اخر ولكنها لم تكمل منها حاشيه على جمع الجوامع الى تمام المقدمة ومنها حاشيه على شرح السعد لعقائد النسفي ومنها حاشيه على المنهج فى الفقه الى كتاب الجنائز ومنها شرح منظومة الشيخ العطارى فى التوحيد اخرجه الحصراوى فى تاج التواريخ وقال ولد ببلده بيجور وهي قريه من قرى مصر مسيره اثنى عشرة ساعه ونشا فى حجر والده وقرأ عليه القرآن المجيد بغاية الاتقان والتجويد وقدم الازهر فى سنة ١٢١٢ وسنه اذ ذاك اربعه عشر ومكث الى ان دخل الفرنساوى الى مصر سنه ١٢١٣ فخرج وتوجه الى الجيزه واقام بها مده وجيزه ثم عاد الى الازهر سنه ١٦ عام خروج الفرنساوى من القطر المصرى كما افاده بذلك هو نفسه لبعض تلامذته وكان مولده سنة ١١٩٨ ثمان وتسعين ومائه والف واجد فى الاشتغال وادرك الجهابذه الافاضل كالامير والشرقاوى والفضاوى ومن فى عصرهم وتلقى عنهم المنطوق والمفهوم من العلوم وكان اكثر ملازمته وتلقيه عن الاستاذ محمد الفضالى والاستاذ حسن القويسنى ولازم الاول الى ان توفي وظهرت عليه آيه النجابه فدرس

والف التآليف العجيبة في كل فن (ثم ذكر مصنفاته كما سماه) ثم قال
وكان ديدنه رحمه الله تعالى العلم والاستفادة والتعلم والافادة وله في
العلم نفس عال وكان ملازما لذلك على التوالي حتى صار له سجية
وعادة ولسانه دائما رطب بتلاوة القرآن والاذكار وله وله عظيم وحب
جسيم لاهل بيت النبي الكريم وكان مواظبا على زيارتهم ومترددا على
ابوابهم وبالجملة فكان صارفا زمنه في طاعة مولاه شاكراً عـلى ما اولاه
ومن جملة نعمه عليه الانتفاع بتآليفه في حياته والسعي في طلبهـا من
البلاد وقد انتهت اليه رياسة الجامع الازهر ولقب بشيخ الاسلام وتقلدها
في شهر شعبان المعظم سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين والف ولا غرو
وهو ابن بجدتها وفي اثنائها قرا كتاب تفسير الرازي وحضره افاضل
الجامع الازهر ولم يكمله بالضعف الى ان توفي سنة ١٢٧٦ عن نحو تسع
وسبعين سنة ودفن بمصر بمقبرة المجاورين وبقي الجامع الازهر معطلا بلا
شيخ مدة اربع سنوات ثم تولى الشيخ مصطفى العروسي انتهى

٢٢٧ ـ الفقيه ابراهيم الخازم الرشيدي

المتوفى سنة ١٢٦٥

الشيخ الفقيه ابراهيم بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد عبد
المحسن المصري الرشيدي المعروف كاسلافه بالخازم من متاخري علما
مصر اخرجه الحضراوي في تاريخه وقال الرشيدي الشافعي الفاضل صاحب
الكمالات الظاهرة والاشارات الباهرة الفاخرة والعبارات المتواترة كثير
العلم والعمل صاحب مكارم اخلاق وكرم وكرامات ظاهرة وباطنة
ولد بثغر رشيد مدينة بالديار المصرية شهيرة سنة ١٢٠٢ اثنتين ومائتين
والف وجاور بالازهر بعد ان حفظ القرآن المجيد فمهر كل اقران رشيد

وادرك حمله من المشايخ الاعلام فقرأ عليهم فمن حمله مسايخه السح حسن كرب المالكي شيخ العلما ونقيب الاشراف برشيد المتوفي عصرسنه ١٢٣ ثلاثين ومائتين والف والشيخ الامير الكبير المالكي والشيخ حسن القويسني والشيخ الفاضل مصطفى السمى الرشيدى الشافعي والشيخ السوانى الازهرى شيخ الاسلام وغيرهم من الاعلام وله جملة تآليف منها حاشيه على شرح ابن عقيل وحاشيه على شرح الشذور وحاشيه على رساله الدردير فى علم البيان عجيبه جدا وحاسيه على هدايه الناصح وحاشيه على الجلالين الى الثلث الاول ولم يكمل وحاشيه اخرى ولم يكمل وشرح على الاجروميه وغير ذلك توفي بثغر رشيد سنه ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين والف واما ولده عبد الفتاح فيأتى فى حرف العين ان شا الله تعالى

٢٢٨ ـ الحافظ ابراهيم الصريفيني

المتوفى سنه ٦٤١

الحافظ الامام تقى الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن العراقى البغدادى الصريفينى ثم الدمشقى اصله من بغداد من صريفين ثم سكن دمشق وتدبرها اخرجه الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ وقال الصريفينى الحافظ المتقن العالم الحنبلي نزيل دمشق مولده سنه ٥٨١ احدى وثمانين وخمسمائه وعني بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوى وتخرج به وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروى وعلي بن منصور الثقفى وحنبل بن عبد الله الرصافى وعمر بن طبرزد وابى اليمن الكندى وابى محمد الاخضر وطبقتهم روى عنه الحافظ ضيا الدين المقدسي وابن الحلوانية

وابو المحد بن العدم والشيح باج الدين الفرارى واحوه والسيح ربن الدين الفارقى وابو علي بن الحلال والمحر بن عساكر وآحرون وقال الحافط المندر كان ىفه حافطا صالحاً (له حموع) حسنه لم ىمها وقال الحافط عز الدين بن الحاحب امام ىىت صدوق واسع الروايه سحي النفس مع القله سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع ولى مشيحه دار الحديث بمىسح ثم تركها وسكن حلب فولى مشيحه دار الحديث السداديه سالت الشيح الصيا عنه فقال امام حافط ىفه حسن الصحبة له معرفه بالفقه قال ابن الحاحب قرأ القرآن على والده وعلى الشيح عوض الصرىفسي وىفقه على الشيح عبد الله بن احمد التواريحي وقرا الادب على هبه الله بن عمر الدوري مات بدمشق فى جمادى الاولى سنه ٦٤١ احدى واربعين وستمائه وله ستون عاماً

٢٢٩ ـ الاديب ابراهيم بن رفاعة الشامي

المتوفى سنه ٨١٦

الشيخ الاديب العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن بهادر بن احمد بن عبد الله القرشي النوفلي الغرى الشافعي المعروف بابن رفاعه بضم الراى وتشديد الفاء فى المهمله — اخرجه السخاوى فى الضوء اللامع والقسطلانى فى مختصره وقال ابن رفاعه وقد يحمل الراى سدنا ولد بغزة فى اول ربيع الاول سنه ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة وقيل سنة ٢٤ اربع وعشرين وتعاطى الخياطه ثم عُنىَ بالعلم وسمع من قاضى بلده العلا بن حلف والنور علي الفسرى وعيرهما واخذ القراآت عن الشمس الحكرى والفقه عن البدر القوبونى والتصوف عن رحل من بني الشيح عبد القادر الجيلي بنى عمرو وبالغ فى الادب فقال الشعر

وبطر فى النحوم وعام الحرف ومعرفه منافع النبات والاعشاب وساح فى الارض لنطلبه والوقوف على حقائقه وبحرد رمانا وتزهد فعظم قدره وطار دكره وبعد صيته مخصوصا فى اول دوله الطاهر برقوق فاستقدمه من بلده مراراً لحضور المولد النبوى ويطارح الناس على احلامهم عليه ثم انحل قليلا فلما استبد الناصر تخصص به وتحول للقاهره بعد الكائنه العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا فلا يخرج الى الاسفار الا بعد ان ياخذ له الطالع فتقدم عليه المؤيد بذلك ونالته منه محنة ثم اعرض عنه واستمر فى خموله بالقاهرة حتى مات فى ذى الحجه سنه ٨١٦ ست عشره وثمانمائه وقيل سنه ١٨ ثمان عشره وهو غلط قال ابن حجر انه جمع اشياء منها دوحة الورد فى معرفه الفرد وتفسير المعجم فى حرف الجيم وغير ذلك وحكي الشيخ الصالح محمد القوصى يقول سالت الله تعالى يوماً ان يبعث لى قميصاً على يد ولي من اوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قميص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته واجتمع به الحافظ فى سنه ٩٩ تسع وتسعين وسمع من نظمه واجاز له فى روايه نظمه وتصانيفه منها القصيده التائيه فى وصف الارض خمسه آلاف بيت وكان يخضب بالسواد ثم اطلق قبل موته بثلاث سنين

٢٣٠ ـ ابراهيم الفزاري

الشيخ العالم الاخبارى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسما ابن خارجه الفزارى عالم اخبارى له كتاب فى السيره واخبار الاوائل اخرجه ابن النديم فى الفن الاول من المقاله الثالثه وقال كان خيرا فاضلا غير انه كان كثير الغلط فى حديثه وتوفي بالمصيصه سنه ١٨١ احدى

وثمانين ومائه وله من الكتب كتاب السيره فى الاخبار والاحداث رواه عنه ابو عمرو معاويه بن عمرو الرومي وتوفي ابو عمرو هذا ببغداد سنه ٢١٥ خمس عشرة ومائتين انتهى قال عامل الكتاب ان المترجم هذا هو المعروف بابن ابى حفص الفزارى كان اديباً عارفاً باللسان العربى اخرجه ياقوت الحموى فى معجم الادبا وقال ابراهيم بن محمد بن ابى حفص الحارث ابن اسما بن خارجه بن حصن بن حذيفه بن بدر الفزارى ابو اسحاق كوفى الاصل نزل ثغر مصيصة حتى مات به فى عدة روايات ذكرها بن عساكر فى تاريخ دمشق اصحها انه مات سنه ٨٨ ثمان وثمانين وقد روى انه مات سنة٦ ست وقيل سنه ٨٥ خمس وثمانين وكان خيراً فاضلاً ورعا صاحب سنه وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وله فضائل جمه نذكرمنها ما انتخباه من كتاب دمشق وكان ابو اسحاق مع ما اشتهر من فضله كثير الغلط وله كتاب السيره فى الاخبار والاحداث رواه عنه ابوعمرو معاويه بن عمرو الرومي هذا ببغداد سنه ٢١٥ خمس عشرة ومائتين قال ابن عساكر ابواسحاق احد ائمه المسلمين واعلام الدين روى عن الاعمش وسليمان التيمي وابي اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وعبدالملك بن عمير وعطا ابن السائب ويحي بن سعيد الانصارى وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وحميد بن الطويل وسفيان الثورى وذكر خلقاً كثيرا وروى عنه سفيان الثورى وابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهما اكبر منه وذكر خلقاً رووا عنه وحدث فيما رفعه الى رباح ابن الفرج الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول قدم علينا ابراهيم بن الفزارى فاجتمع الناس الناس يسمعون فقال اخرج الى الناس فقل لهم من يرى راى القدرية فلا يحضر مجلسنا قال فخرجت فاخبرت الناس قال وقال عبد الرحمن النسائي ابو اسحاق الفزارى ثقه مامون احد الائمه وكان يكون بالشام

روى عنه ابن المبارك وحدث الاوزاعى بحديث فقال رجل من حدثك يا ابا عمرو فقال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحاق ابراهيم الفزارى وحدث فيما رفعه الى ابى صالح محبوب بن موسى قال سالت ابن عيينة قلت حديث سمعت ابا اسحاق رواه عنك احب ان اسمعه منك فغضب علي وانتهرني وقال لا ينفعك ان تسمعه من ابى اسحاق والله ما رايت احداً اقدمه على ابى اسحاق وقال ابو صالح اتيناولقيت الفضيل ابن عياض فعزاني بابى اسحاق وقال لي والله لربما اشتقت الى المصيصة الى فضل الرباط الا لا أرى ابا اسحاق وحدث فيما رفعه الى ابى مسلم صالح ابن احمد العجلي عن ابيه قال ابو اسحاق الفزارى كوفى اسمه ابراهيم ابن محمد نزل الثغر بالمصيصة وكان ثقة رجلاً صالحا صاحب سنة وهو الذي ادب اهل الثغر وعلمهم السنة وكان يامر وينهى واذا دخل الثغر رجل مبتدع اخرجه وكان كثير الحديث وكان له فقه امر سلطانا يوماً ونهاه فضربه مائتى سوط وتكلم فيه وسئل عنه يحيى بن معين فقال ثقة ثقة قال ابو صالح الحسين ابن محمد بن موسى الصرا سمعت علي بن بكار يقول لقيت الرجال الذين لقيتهم ابو اسحاق بن عون وغيرهم والله ما رايت فيهم افقه منه قال ابو صالح قال عطا الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد ان يكتب الي ابى اسحاق فقال للكاتب اكتب اليه وابدا به فانه والله خير مني قال وكنت عند الثورى فاراد ان يكتب الى ابى اسحاق فقال للكاتب اكتب وابدا به فانه والله خير مني وحدث فيما رفعه الى اسمعيل بن ابراهيم قال اخذ الرشيد زنديقاً وامر بضرب عنقه فقال له الزنديق لم تضرب عنقي يا امير المؤمنين قال اريح الناس منك قال فاين انت عن الف حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاين انت يا عدو الله من ابى اسحاق الفزارى وعبد الله

ابن المبارك سجلابها بحلا فسحرجابها حرفا حرفاً وحدث فيما رفعه الى عبد الرحمن بن مهدى قال كان الاوزاعي والفرارى امامين في السنه اذا رأيت الشامي يذكر الاوزاعي والفرارى واطمئن كان هؤلاء الائمة في السنة وحدث ابو علي الروذبارى كان اربعه زمانهم واحد كان احدهم لا يقبل من السلطان ولا من الاخوان يوسف ابن اسباط ورث سبعين الف درهم لم ياخذ منها شيئاً وكان يعمل الخوص بيده وآخر كان يقبل من الاخوان والسلطان جميعاً ابو اسحاق الفرارى فكان ما يأخذه من الاخوان ينفقه فى المستورين الذين لا يتحركون والذى ياخذه من السلطان ينفقه فى اهل طرسوس والثالث كان ياخذ من الاخوان ولا يأخذ من السلطان وهو عبد الله بن المبارك ياخذ من الاخوان ويكافى عليه والرابع كان ياخذ من السلطان ولا ياخذ من الاخوان وهو مخلد بن الحسين كان يقول السلطان لا يمن والاخوان يمنون وحدث ابن عساكر فيما رفعه الى الاصمعي قال كنت جالساً بين يدى هارون الرشيد انشده شعرا وابو يوسف القاضى جالس على يساره فدخل الفضل بن الربيع فقال بالباب ابو اسحاق الفرارى فقال ادخله فلما دخل قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمه الله وبركاته فقال له الرشيد لاسلام الله عليك ولا قرب دارك ولا حيا مزارك قال لم يا امير المؤمنين قال انت الذى تحرم السواد فقال يا امير المؤمنين من اخبرك بهذا لعل هذا اخبرك واشار الى ابى يوسف وذكر كلمه والله يا امير المؤمنين لقد خرج ابراهيم علي جدك المنصور فخرج اخي معه وعزمت على الغزو فاتيت ابا حنيفة فذكرت له ذلك فقال لي مخرج اخيك احب الي مما عزمت عليه من الغزو ووالله ما حرمت السواد فقال الرشيد فسلم الله عليك وقرب دارك وحيا مزارك اجلس اباسحاق يا مسرور بثلاثه آلاف دينار لابي اسحاق

فاتى بها فوضعت فى يده وانصرف بها فلحقه ابن المبارك فقال له من اين اصلت قال من عند امير المؤمنين وقد اعطانى هذه الدنانير وانا عنها غنى قال فان كان فى نفسك منها شى فتصدق بها فما خرج من سوق الرافقه حتى تصدق بها كلها وفضائل ابى اسحاق كثيره احضرت منها حسب ما شرطت من الاخبار من تاريخ دمشق لابن عساكر واخرجه الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب وقال ذكره ابن النديم فى الفهرست انه اول من عمل اسطرلابا وله فيه تصنيف انتهى

٢٣١ ـ الشيخ العلامة ابراهيم بن شنظير

الشيخ الفقيه الزاهد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين ابن شنظير الطليطلى الاندلسي الفقيه المالكى من الفقها المالكيه بالاندلس ومن المحدثين بها روى عن ابى محمد ابن امية وابى محمد بن معروف وابن عبدوس وعبدالله ابن عبدالوارث وشكور بن حبيب وابى غالب تمام بن عبدالله وعبدوس ومحمد بن ابراهيم الخشنى وسمع بقرطبه ابن عون وابن مفرج وخلف بن محمد الخولانى وعباس بن اصبغ وابا عبد الله بن ابى دليم وخطاب بن مسلمة وابا محمد بن عبدالمؤمن وابا الحسن الانطاكى وخلف ابن القاسم وجماعه يطول ذكرهم ورحل الى المشرق سنة ٣٨ فحج وسمع بمكه من ابى الطاهر محمد بن محمد بن جبريل وابى يعقوب يوسف بن احمد الصيدلانى وابى الحسن بن جهضم وابى القاسم السقطي وسمع من مشيخه المدينه ووادى القرى ومدين وايله ومصر وطرابلس وتونس وقيروان ثم رجع الى طليطله واستوطنها وله من المصنفات مختصر المدونه اخرجه ابن بشكوال فى الصله مرتين مرة فى عدد ٢٤ ابراهيم بن محمد ابن شنظير الاموى من اهل طليطله كانت له عنايه وطلب وسماع ودين

ووصل وكان بصير الحديث وعلله وكان يسمع كتب الزهد والكرامات وقد احضر المستخرجه والمدونه وكان يحفظها ظاهرا ويلقى المسائل من غير ان يمسك كتابا ولا يقدم مسئله ولا يؤخرها وكان قد سرت البلادر اسمى وقد اخرجه ايضا من قبل فى عدد ٢ ٢ وقال هو صاحب ابى جعفر ابن ميمون كانا معا كفرسى رهان فى العنايه الكامله بالعلم والبحث على الروايه والتقيد لهما والضبط لمسائلهما سمعا معا بطليطله على من ادركاه من علمائها ورحلا معا الى قرطبه واحدا عن اهلها ومشيختها وسمعا بسائر بلاد الاندلس ثم رحلا الى المشرق فسمعا بها على جماعه من محدثيها وكانا لا يفترقان وكان السماع عليهما معاً واجاز بما يحفظها لمن سالهما ذلك معاً وكان ابو اسحاق هذا زاهدا فاضلا ناسكا صواماً قواما ورعا كثير التلاوة للقرآن وكان يغلب عليه علم الحديث والتفسير والمعرفه بطرقه والرواية والتقييد شهير بالعلم والطلب والجمع والاكثار والبحث والاجتهاد والثقة وكان سنياً منافرا لاهل البدع والاهوا لايسلم على احد منهم كثير العمل ماروّى ازهد منه فى الدنيا ولا اوقر مجلسا منه كان لا يذكر فيه شى من امور الدنيا الا العلم وكان وقورا مهيبا فى مجلسه لا يقدم احد ان يحدث فيه بين يديه ولا يضحك وكان الناس فى مجلسه سوا وكانت له ولصاحبه ابى جعفر حلقه فى المسجد الجامع يُقرا عليهما كتب الزهد والرقائق والكرامات ورحل الناس اليهما من الآفاق ولما توفى ابن ميمون صاحبه انفرد هو فى المجلس الى ان جاء يوماً ابو محمد بن عفيف الشيخ الصالح وهو فى الحلقه فقال له كنت اري البارحه فى النوم احمد بن محمد ابن ميمون صاحبك وكنت اقول له مافعل بك ربك فكان يقول لى ما فعل بي الا خيرا بعد عتاب فلما سمع ابراهيم قول احمد ربك ما كان فيه وقصد الى منزله باكياً على نفسه ومكث يسيرا وتوفى سنه ٤٠١ احدي

واربعمائه ودفن بربض طليطله ذكره ابن مطاهر وقال كنت اقصد قبره مع ابي بكر احمد بن يوسف فاذا حل به قال السلام عليك يامعلم الخير ثم يقرا قل هو الله احد الى آخرها عشر مرار فنعطه اخرها فكلمته في ذلك فقال عهد الي بذلك ابام حياته رحمه الله وقال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن وثيق سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن شبطر يقول ولدت سنه ٣٥٢ اثنين وخمسين وثلاثمائه سنه غزاة الحكم امير المؤمنين ووقت وفاه ابي ابراهيم صاحب المصابيح وتوفى رحمه الله ليله الاضحى وهي ليله الخميس من سنه ٤٢ اثنين واربعمائه وصلى عليه اخوه ابو بكر وهذا اصح من الذي ذكره ابن مطاهر انها سنه ٤١ احدى واربعمائه فانا رايناه بقيد السماعات عليه سنه ٤٢ اثنين واربعمائه انتهى

٢٣٢ ـ الحافظ ابراهيم بن حمزة

المتوفى سنه ٣٥٣

الشيخ الحافظ الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الاصبهاني جدهم عمارة وهو ابن يسار بن عبد الرحمن بن حفص اخي صاحب الدوله ابي مسلم الخراساني سمع ابا عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق الاصبهاني وغيره وصنف مسنداً اخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ قال سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبد الله مطينا ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان العبسي وابا خليفه الجمحي وطبقتهم (حدث) عنه ابو عبد الله بن مندة وعلي بن كموبه وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبد الله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجدهم عماره هو حمزه بن يسار بن عبد الرحمن ابن حفص اخي صاحب

الدوله ابى مسلم الحراسانى قال ابو عبد الله ابن منده لم ار احفظ من ابى اسحاق ر حمره وقال ابو بكر بن السرى سمعت ابا العباس بن عقدة يقول ما رايت مثل ابن حمره فى الحفظ وقال الحاكم كان فى عصره جماعه بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم ابن حمرة والحسن بن محمد الماسرجسى قال ابو نعيم مات فى سابع رمضان سنه ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلاثمائه فلت عاش ثمانين سنه او نحوها وابوه من كبار مشيخه اصبهان قال الحاكم فى معرفه مزكى الاخبار كان ابن حمره يبنى مذاكره مسانيد الصحابه رحمه رحمه اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابى وابو علي النيسابورى ومشايخنا سالت عبد الله بن مندة عن وفاته فقال سنه تسع وخمسين قلت الاول اصح سمعت الفقيه ابا القاسم الداركى يقول اجمع الصاحب ابن عباد ان حفاظ بلدنا باصبهان العسال والطبرانى وابن حمره وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعابى فاجد ا فى مذاكره الابواب ثم نوا يذكر تراجم الشيوخ فظهر الفجر فى كل منهم عن حفظ ابى اسحاق ومذاكرته قال الحاكم وسمعت ابا على الحافظ يقول كان ابو عبد بن حربويه انصرف من قضا مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الاشعث بن عمر بن شبه ثم ارتقى الى بندار وابى موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهرانى وابراهيم ابن الحجاج السامى وكان يخص به انتهى

٢٣٣ ــ الزاهد ابراهيم بن حمويه الحويني

المتوفى سنه ٧٢٢

الشيخ الزاهد المتصوف صدر الدين ابو الجامع ابراهيم بن سعدالدين محمد بن حموية الحوينى الشافعى عالم خراسان له من المصنفات كتاب فى

الحدىث احرجه الحافظ اس حجر فى الدرر الكامىه وفال ولد سىه ٦٤٤ اربع واربعىں وسمائه وسمع مں عماں ں الموفى صاحب المؤىدالطوسى وسمع على علي ں المحں وعىد الصمد اں ابى الخير واس ابى الىرىه واكثر عں جاعه العراق والسام والحجاز وحرح لىفسه ںساعىات وسمع بالحله وىىريز وآمل طبرسىاں والسوىك والقدس و كربلا وقروىں ومسهد علي وىغداد وله حلقه واسعه وعى ىهذا الشاں و كىں وحصل وكاں دىىاً وفوراً ملىح السكل حىد القراه وعلى ىدىه اسلم عاراں وكاں قدم دمسق وسمع الحدىث ىها فى سىة ٩٥ حمس وىسعىں ىم حج سىه ٢١ احدى وعسرىں واحىمع ىه العلائى فال الطهرالكازرونى فى تاريخه تزوج هو ىىت السىح علا الدىں صاحب الدىواں فى سىه ٧١ احدى وسىعىں وكاں الصداق حمسه آلاف دىىار دهىاً وكاں ىدكر اں له اجازة مں صاحب الحاوى الصعىر والعر السحراىى واس ابى عمر وعىد الله ںداود اںں الفاحر وىدر الدىں محمد ىں عىد الرزاق ں ابى ىكر ں حىدر وامام الدىں الحسىں ں الحسں ں عىدالكرىم وىدر الدىں الاسكىدر ںسعد الطاووسى اجازوا له مں قزوىں ولها اجازه مں عمىه الفارقاىىة فال وشافهى ىحى الكرحى ىهمداں عں القاصى ىحم الدىں احمد ں ابى سالم احمد ں مرىد ں ىىهاں الاسدى عں ابى علي الحداد فال الذهبى كاں حاطب لىل حمع احادىث ىىاىىات وىلادىاب ورىاعىات مں الاباطىل المكذوىه وفال فى المحىصر شىح حراساں وكاں دا اعىىار ىهدا الشاں وعلى ىده اسلم عاراں ومات سىه ٧٢٢ اثىتىں وعشرىں وسىعمائه فى حامس المحرم وفال اںں حجر واجاز لىعص شىوحىا مىهم ابو هرىرة ں الذهبى انتهى

***

٢٣٤ ـ ابراهيم نطام الدين الحوارزمي

العالم المنشى ابو اسحاق ابراهم بن محمد بن حيدر بن علي المودى الحوارزمي احرحه ياقوت في معجم الادبا وقال نطام الدين المودى الحوارزمي سالته عن مولده فقال كانت ولادتي في دى الحجه سنه ٥٥٩ تسع وخمسين وخمسمائه وله من التصانيف كتاب ديوان الانشا كتاب سرح كامله دمنه بالفارسيه كتاب الوسائل الى الرسائل من نثره كتاب ديوان شعره بالفارسيه كتاب الخطب في دعوات حتم القرآن سماها تتمه التتمه كتاب الطرفه في التحفه بالفارسية كتاب اساس نامه في المواعظ بالفارسيه كتاب تعريف شواهد التصريف كتاب ابودار نامه يشتمل على ابيات عربيه من كامله ودمنه شرحها بالفارسيه كتاب كمار نامه منطق كتاب ربيع المسائل ومربع الرسائل انتهى

٢٣٥ ـ الحافظ ابراهيم الحصري

المتوفى سنه ٤

الشيخ الحافظ ابو اسحاق ابراهم بن محمد بن خلف بن حصر بن موسى بن احاش العدل الكرابيسي الحصرى من ثقات اهل بخارا وعلمايها وكان حافظاً محدثا كثير الشان في عصره له من المصنفات الامالى في الحديث ذكره الحافظ السمعاني في (الحصرى) بالخا المعجمة من كتابه الانساب فقال ابو اسحاق الكرابيسي من ثقات اهل بخارى وعلمايها (املى) وحدث عن ابي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي والحاكم الشهيد ابى الفضل محمد ابن احمد السلمى وابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الاستاذ السبذموني وابي عبد الله الازهرى روى عنه ابو كامل البصيرى والسيد ابو بكر محمد بن علي بن حيدره الجعفرى

وعيرهما مات فى حدود سه اربعمائه انتهى وقال الحلبى فى حرف الكاف من كشف الطنونه (كتاب المعجزات) لابي اسحاق ابراهيم محمد بن خلف ابن حمدان مختصر (اوله) الحمد لله المحمود فى ذاته المعبود فى صفاته الخ ذكر فيه معجزات الانبيا على سبيل الاختصار

٢٣٦ ـ ابراهيم القباقبي

المتوفى بعد سنه ٩

الشيخ الفقيه المحدث العلامه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن خليل بن ابى بكر المقدسي الشافعى الحلبى الاصل بذكر والده فى حرف الميم ان شا الله تعالى وصفه القاضى محير الدين بشيخ الاسلام القدوه المحقق احد اعيان علما بيت المقدس فى العلم والقرا آت وقال رجل صالح لم نعلم له صبوه واشتهر فيما بعد والده من القرا ه بالمدرسه الجوهره واشتغل وحصل وفضل وغير وصار من اعيان بيت المقدس وعبارته فى الفتوى نهايه فى الحسن وله مصنفات منها شرح جمع الجوامع فى الاصلين ونظم الارشاد فى الفقه والفيه المعانى والبيان وشرحها وشرح الفيه بن مالك فى النحو والصرف وشرح التقريب والتيسير فى علوم الحديث للامام الكبير محى الدين النووى وشرح القواعد نظم العلامه شهاب الدين ابن الهائم والاسئله فى البسمله والعقد المنضد فى شروط حمل المطلق على المقيد وغير ذلك من كتبه وتوفى بعد سنه تسعمائه ٩ رحمه الله تعالى هكذا ذكره فى انس الجليل اصله من حلب وكان والده انتقل من حلب الى بيت المقدس وكان المترجم احد العلم عن والده الآتى ذكره ان شا الله تعالى (كشف الطنونه) واما صاحب الكشف فقد اخطا فى تاريخ وفاته ووهم فيه فقال فى حرف الالف فى كتاب (الاسئله) فى

السمله لبرهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنه ٨٥ خمسين وثمانمائه هكذا قاله في النسخه المطبوعه واما القلميه فقال فيه سنه ٨٩ تسعين وثمانمائه وقال في كتاب (الفيه) بن مالك في النحو وشرحها ابراهيم ابن محمد القباقبي الحلبي المتوفى سنه ٨٥ وكذا ذكرله كتاب (الالفيه) في المعاني والبيان قال وله شرحها وكتاب شرح كتاب (التقريب) والتيسير للنووي ولكن ارخ وفاته سنة ٨٥١ احدى وخمسين وثمانمائه وكذا ذكر له شرح كتاب (جمع الجوامع) وذكر له في العين المهمله كتاب (العقد المنضد) في شروط حمل المطلق على المقيد ثم شرح هذا الكتاب ولكن قال كان حيا بزرق سنة ٩ تسعمائه ثم ذكر له شرح كتاب (القواعد) المنظومه لابن الهائم ولكن قال في تاريخ وفاته المتوفى بعد سنه ٩ تسعمائه وذكر له ايضاً في حرف الالف نظمه كتاب (الارشاد) لاسماعيل بن المقري في الفقه

٢٣٧ ـ الفقيه ابراهيم سبط ابن العجمي الحلبي

المتوفى سنه ٨٤١

الشيخ الفقيه المحدث العلامه برهان الدين ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي كان من اعيان حلب اصله من طرابلس الشام وولد بحلب وبها نشأ فلما ترعرع ارتحل الى دمشق فقرا هناك مبادي العلوم ثم قدم مصر واخذ بها عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي وولده الحافظ ولي الدين احمد بن عبد الرحيم العراقي والحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن الملقن والحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني وغيرهم من الكبار وبرع في الفقه والحديث وسائر العلوم واخذ عنه كثير من اعيان حلب وغيرها منهم الشيخ محمد بن خليل القباقبي الآتي ذكره

مولده سنه ٧٥٣ ثلاث وخمسين وسبعمائه قال فى كشف الظنون فى اسما المدلسين
وصنف الحافظ برهان الدين الحلبى كتابا زاد فيه عليهم قليلا ثم قال فى
كتاب (التبيين) فى اسما المدلسين للشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد
ابن خليل سبط ابن العجمي المعروف بالقوف المتوفى سنه ٨٤١ احدى
واربعين وثمانمائه لخصه من كتاب المراسيل للخليل العلائى وزاد عليه وذكر
له ايضا كتاب (الاغتباط) بمعرفه من رمى بالاختلاط رتب على حروف
من اختلط كلامه من الرواه فى آخر عمره وكتاب (تذكره الطالب) المعلم
بمن يقال انه مخضرم (اوله) الحمد لله الموحد بكبريائه الخ ذكر فيه الرجال
ثم النسا وكتاب التلقيح لفهم قارئ الصحيح وهو شرح (الجامع
الصحيح) للبخارى وهو بخطه فى مجلدين وفيه فوائد حسنه وشرح (سنن
ابن ماجه) وكتاب المقتفى فى حل الفاظ الشفا وهو شرح (الشفا) للقاضى
عياض وكتاب الذيل على (ميزان الاعتدال) للذهبى وكتاب (نهايه
السؤال) فى رواه السته الاصول وكتاب نور النبراس وهي حاشيه على
(عيون الاثر) سيره ابن سيد الناس اخرجه السخاوى فى الضوء والقسطلانى
فى النور فقال ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان ابو الوفا الطرابلسى الاصل
من طرابلس الشام الحلبى المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون
امه ابنه عمر بن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابى حامد عبد الله بن
العجمي الحلبى ولد البرهان في الثانى والعشرين من رجب سنه ٧٥٣ ثلاث
وخمسين وسبعمائه بالجلوم بغرب قرب عمر وهما من بلدان حارة من حلب
ومات ابوه وهو صغير جدا فكفلته امه وانتقلت به الى دمشق فحفظ بها
القرآن ثم رجعت به الى حلب فنشأ بها واكمل بها حفظ القرآن وقرأ تجويداً
على الحسن السايس المقرى ولقالون الى آخر النوع على الشهاب ابن الرضى
وتلا ايضا على عبد الاحد بن محمد الحرانى الحلبى والماجدى وابى الحسن

محمد بن محمد القصاعى الاندلسى وبعمه على الكمال عمر بن ابراهيم ابن العجمى والعلا علي بن الحسن الباني والنور محمود بن علي الحراني والشمس محمد بن احمد الصفدى القاهرى المعروف بشيخ الوضوء والادرعي والبلقيني وابن الملقن راخذ النحو عن جابر الاندلسى ورفيقه ابى جعفر واللغة عن المجد صاحب القاموس والبديع على الاستاذ ابى عبدالله الاندلسى وجود الكتابة ولبس الخرقة من الشيخ عبد اللطيف بن محمد الحلبى وفنون الحديث عن الصدر الابشيطى والزين العراقى وبه انتفع وعن البلقينى وكان طالبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث فى جمادى الاخرة سنة ٧ سبعين واقدم سماع له سنة ٦٩ تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية وقرأ الكثير من ذلك على المشايخ كالكمال ابن العجمي وابن امين الدولة والشهاب ابن مدحل وابن صديق ورب من سبعين شيخا وارتحل الى مصر مرة فى سنة ٨ ثمانين ومرة فى سنة ٨٦ ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر واسكندرية ودمياط والرملة وبيت المقدس والخليل ونابلس وحماه وحمص وطرابلس وبعلبك ودمشق وادرك بها الصلاح ابن ابى عمرو خاتمه اصحاب الفخر بن كتب بخطه ان مشايخه نحو المائتين وفى السمر دون الحديث بضع وثلاثون واخذ العلوم عن الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل مع شيوخ الاجازة الشيخ عمر بن فهد فى مجلد ضخم من فيه تراجم شيوخه وحج وزار المدينة وبيت المقدس واشتغل بالتصنيف وكتب بعلمها لطيفا على سنن ابن ماجه وشرحا مختصرا على البخارى سماه التلقيح فى مجلدين وقد التقط منه الحافظ ابن حجر وله كتاب المقتفى فى ضبط الفاظ الشفا فى مجلد نقص فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس فى مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت فى الفتنة والسنن لابى داود وعلى كتاب

التجريد والكاشف وتلخيص المستدرك وكذا على الميزان له وسماه مشل الهميان فى معيار الميزان لكنه قال ابن حجر لم يمعن النظر فيه وعلى المراسيل للعلائى والسير على الفقه العلائي وشرحها وزاد فى المتن اشيا وله كتاب نهاية السول فى رواة الستة الاصول فى مجلد ضخم وكتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف وكتاب التبيين لاسماء المدلسين فى كراسين وكتاب تذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم وكتاب الاغتباط لمن رمي بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وحدث بالكثير واخذ عنه الائمه طبقه بعد طبقه والحق الاصاغر بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبيه بلا مدافع ولما سافر ابن حجر رحمه الله سنة ٣٦ ست وثلاثين صحبه الركاب الاشرفى الى آمد اظهر فى نفسه لقيه والاخذ عنه لاستباحه القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب فى الطلب ثم ارز ذلك فى الخارج وقرا عليه نفسه كتاباً لم يقراه قبل وهو مشيخه الفخر ابن البخارى وتوفى يوم الاثنين سادس عشر شوال سنه ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائه بحلب

٢٣٨ ــ المؤرخ ابراهيم بن دقماق

المتوفى سنه ٧٩

الشيخ العلامه الفاضل المورخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق المصرى كان ذا اطلاع كبير بطبقات الناس برع واشتهر بهذا الشان ذكره الحافظ السيوطى فى المؤرخين من كتابه حسن المحاضره وقال صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق مؤرخ الديار المصريه جمع تاريخا على الحوادث وتاريخا على التراجم وطبقات الحنفيه مات فى ذى الحجه سنه ٧٩ تسعين وسبعمايه وقد جاوز السبعين انتهى وذكر المقرى فى

القسم الاول من كتاب نفح الطيب (كتاب) الدر المنضد فى وفيات اعيان امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو بالنيف الامام صارم الدين ابراهيم ابن دقماق انتهى وقال فى كشف الظنون كتاب (انتصار) لواسطة عقد الامصار لصارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق المصرى المتوفى سنه ٧٩ وهو كبير فى عشر مجلدات لخص منه كتاباً سماه الدرر المضيئة فى فضل مصر والاسكندرية كتاب (تاريخ ابن دقماق) يعنى طوقى هو الشيخ صارم الدين ابراهيم بن محمد المصرى المتوفى سنه ٧٩ وهو على السنين سماه نزهة الانام وله تاريخ آخر كبرجمان الزمان وعقد الجواهر ونبوغ المظاهر وتاريخان لمصر يأتى كلها وكتابه الانتصار ذكره فى تاريخ مصر ايضاً وكتاب (ترجمان الزمان) مرتب على الحروف وقال فى (طبقات الحنفيه) وصنفه ابن دقماق ابراهيم بن محمد المؤرخ المتوفى سنه ٩ ٨ تسع وثمانمائة سماه كتاب المرقاه الوفيه فى طبقات الحنفيه قال تقى الدين لم اقف عليه واخبرنى عبد الكريم بن قطب الدين قاضى العسكر ان عنده منها نسختين فامتحن بن دقماق فى نسب هذه الطبقات لانه وجد فيها بخطه حطا شديدا على الامام الشافعى فطولب بالجواب عن ذلك فى مجلس القاضى فذكر انه نقله من كتاب اولاد الطرابلسي فعزره القاضى جلال الدين بالضرب والحبس وله كتاب عقد الجواهر فى سيره الملك الظاهر برقوق الجركسى واختصره وسماه نبوغ المظاهر الخ وكتاب (فرائد الفوائد) فى التعبير وكتاب (نزهة الانام) فى تاريخ الاسلام تاريخ وضعه على السنين وكتاب (نظم الجمان) فى طبقات اصحاب امامنا النعمان فى طبقات العلما الاعلام الخ الجلد الاول في مناقب ابى حنيفه والثانى والثالث فى اصحابه وكتاب (نبوغ المظاهر) فى سيره الملك الظاهر وهو الذى ذكره فى عقد الجواهر انتهى واخرجه

الحكرى فى سنه ٩ ٨ تسع وثمانمائه من كتاب الشذرات فقال فيها صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر بن دقماق الحنفي ولد بمصر فى حدود سنه ٧٥ خمسين وسبعمائه وتزيّى بزى الجند وطلب العلم والفقه يسير ثم مال الى الادب ثم حبب اليه التاريخ فمال اليه بكليته و كتب الكثير وصنف (قال) الشيخ تقى الدين المقريزى مال الى فن التاريخ فاكب عليه حتى كتب مائتي سفر من تاليفه وغيره و كتب تاريخاً كبيرا على السنين وآخر على الحروف واخبار الدوله التركيه فى مجلدين وافرد السيره للملك الظاهر برقوق و كتب طبقات الحنفيه وامتحن بسببها وكان عارفاً بامور الدوله التركيه مذاكرا بجمله اخبارها مستحضرا لتراجم امرائها ويشارك فى اخبار غيرها مشاركة جيده وكان جميل العشره وكه المحاضره كثير السؤ دد حافظاً للسانه من الوقيعه في الناس لاتراه يذم احدا من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمي به احدهم ويعتذر عنهم بكل طريق صحبته مده وجاورته سنين انتهى وقال ابن حجر ولي فى آخر الامر امره دمياط فلم يطل مدته فيها ورجع الى القاهره وكان مع اشتغاله بالادب عريا عن العربية عاميّ العبارة مات بالقاهره فى آخر ذى الحجه سنه ٩ ٨ وقد جاوز الستين انتهى

٢٣٩ ــ الشيخ العالم ابراهيم بن ابي السمال

القرن الثالث

الشيخ العالم العلامه الفقيه ابراهيم بن ابى بكر محمد بن الربيع ابن سمعان بن هبيره بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامه بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان الازدى من علما الاماميه وكان من فضلائهم يعرف بابن ابى السمال اخرجه الحافظ فى اللسان وقال ابراهيم

ابن ابى بكر بن ابى السمال بلام الاردى ذكره علي بن فضال فى رجال
الشيعة وروى عنه انتهى واخرجه الطوسى فى الفهرست وقال له كتاب
اخبرنا به عدة من اصحابنا منهم احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي
ابن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن ابى بكر انتهى واخرجه
علم الهدى فى نقد الايضاح وضبط اسما اسلافه ابراهيم بن ابى بكر
محمد بن الربيع يكنى بابى بكر ابن ابى السماك بفتح المهملة ثم الكاف
وقيل اللام سمعان بن هبيرة مصغرا بن مساحق بن بحير مصغراً بن عمير
مصغرا بن قعين مصغراً بن الحارث بن نصر بن دودان ابن ابى السماك
انتهى اكثر علما الرجال باللام وبخفف الميم ومنهم من شددها وكثيراً
مايذكر فى كتب الحديث بالكاف وبالجملة الرجل واحد واحتمال التعدد
منتف انتهى واخرجه فى منتهى المقال وقال ثقة هو واخوه اسماعيل بن
ابى السمال رويا عن ابى الحسن موسى الكاظم وكانا من الواقفة انتهى
والواقفة من الشيعة الذين وقفوا على امامته وقالوا انه لايموت لانه القائم
وابن ابي السمال هذا من اهل القرن الثانى من اواخره ثم اخرج فى
المنتهى ترجمة اخرى وقال ابراهيم بن ابى السمال بالسين المهملة واللام
واقفى لااعتمد على روايته ونقل عن النجاشي انه ثقة صدوق وفى كتاب
النجاشي ابراهيم بن ابى بكر محمد بن الربيع يكنى بابى بكر محمد
ابن ابى السمال الى ان قال ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابى السمال رويا عن
ابى الحسن موسى وكانا من الواقفة وذكر الكشي عنهما فى كتاب الرجال
حديثاً شكا ووقفا عن القول بالوقف وله كتاب نوادر روى عنه به محمد
ابن حسان وفى كتاب الكشي مايدل على موته واقفاشاكا وفى الحاشية
عن الايضاح ضبطه بالكاف وقيل باللام والذى يوجد ويشاهد باللام وفى
فهرست ابن علي بن بابويه بالكاف ولا يبعد ان يكون وهما وفى كتاب

النجاشي في ترجمة داود بن فرقد جماعة من اصحابنا كثيرة منهم ابراهيم بن ابى بكر بن محمد بن عبدالله النجاشي المعروف بابن ابى السمال انتهى المقال والترجمتان تدلان على تعدد المترجم وليس كذلك بل الرجل واحد من القرن الثالث من اوائله واخرجه النجاشي في رجاله وقال ابراهيم بن ابى محمد بن الربيع (يكنى ابا محمد بن ابى السمال) بن سمعان وساق الى ثعلبة ابن داود بن اسد بن خزيمة وقال ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابى السمال رويا عن ابى الحسن موسى عليه السلام وكانا من السبعة وذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثا شكا ووقفا عن القول قال وله كتاب النوادر اخبرنا محمد بن على بنا احمد بن محمد بن يحي عن ابيه عن محمد ابن حسان به انتهى واخرجه في القسم الثاني من ملخص المقال وقال روى عنه محمد بن حسان والحسن بن علي بن فضال وهو يروى عن الكاظم حيث لا مبارك — وفيه لا اعتمد على روايته انتهى اما محمد بن حسان الرازى فله مصنفات رأى عده الغضائرى من الضعفا واما الحسن بن على ابن فضال فهو ايضا من اصحاب الصدقة وكان فطحياً قائلا بامامة عبدالله ابن جعفر ثقال رجع عند موته ولكنه لا يجدى نفعا لان تصانيفه عملت قبل الرجوع

٢٤٠ ـــ الوزير ابراهيم الافليلي

المتوفى سنه ٤٤١

الشيخ الاديب الوزير ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج ابن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابى وقاص القرشي الزهرى المعروف بالافليلي القرطبي كان اماما في المعارف الادبيه عديم المثيل اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال كان من ائمة النحو

واللغه وله معرفة تامه بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحا جيداً وهو مشهور وروى عن ابى بكر بن محمد الحسن الزبيدى كتاب الامالى لابى علي القالي وكان متصدرا بالاندلس لاقراء الادب وولي الوزاره للمكتفي بالله بالاندلس وكان حافظا للاشعار ذاكرا للاخبار وايام الناس وكان عنده من اشعار اهل بلاده قطعه صالحه وكان اشد الناس انتقادا للكلام صادق اللهجه حسن الغيب صافى الضمير عنى بكتب جمة كالغريب المصنف والالفاظ وغيرهما وكانت ولادته فى شوال سنة ٣٥٢ اثنتين وخمسين وثلاثمائه وتوفى فى آخر الساعه الحاديه عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنه ٤٤١ احدى واربعين واربعمائه ودفن يوم الاحد بعد العصر فى صحن مسجد حرب عند باب عامر بقرطبه رحمه الله تعالى والافليلي بكسر الهمزه وسكون الفا وكسر اللام وسكون اليا المثناه من تحتها وبعده لام ثانيه هذه النسبة الى الافليل وهى قريه بالشام كان اصله منها قال فى كشف الظنون فى كتاب (ديوان المتنبي) وشرحه ابو القاسم الخ قال العامل عفى عنه وكتابه هذا ذكره ابن حزم الظاهرى فى رسالته فى مفاخر الاندلس - واخرجه السيوطي فى الطبقات للنحاه عن ياقوت وقال كان عالماً بالنحو واللغه من اهل زمانه فى اللسان العربى والضبط لغريب اللغه والفاظ الاشعار يتكلم فى البلاغه ونقد الشعر عوراً على ما يحمل من ذلك الفن كثير الحسد فيه زاكيا رأسه فى الخطا البين يجادل ولا يصرف عنه صارف ولم يكن يعرف العروض حدث عن ابى بكر الزبيدى وله شرح ديوان المتنبى ولم يصنف غيره وامتهن فى دينه مع جملة الاطبا ايام هشام المروانى وسجن ثم اطلق كانت ولادته فى شوال سنه ٣٥٢ وتوفى سنه ٤٤١ اخرجه ياقوت فى المعجم وقال ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى الاندلسي ابو القاسم يعرف بابن الافليلي

حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن الربيدى النحوى بكتاب النوادر عن القالى وكان متصدرا فى العلم ببلده يقرأ عليه الادب ويختلف اليه قال الحميدى وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم فى معانى الشعر واقسام البلاغة والنقد لها روى عنه جماعة قال ابو مروان بن حيان كان ابو القاسم فريد اهل زمانه بقرطبة فى علم اللسان العربى والضبط لغريب اللغة فى الفاظ الاشعار الجاهلية والاسلامية والمشاركة فى بعض معانيها وكان عيوراً على ما يحمل من ذلك الفن كثير الحسد فيه قال ولا يعرف علم العروض مع احتياجه اليه واكمال صناعته به وكان لحق الفتنة البربرية بقرطبة ومضى الناس بين حائر وظاعن فاردلف الى الامرا المتداولين بقرطبة من آل حمود ومن تلاهم الى ان نال الجاه واستكتبه محمد بن عبد الرحمن المستكفي بعد ان رد فوقع كلامه جانبا من البلاغة لانه كان على طريقة المعلمين المتكلمين فلم يجر فى اساليب الكتاب المطبوعين فزهد فيه انتهى واخرجه الشيخ احمد بن يحيى بن عميرة الضبى فى كتابه بغية الملتمس وقال حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن الربيدى بكتاب النوادر لابى على اسماعيل بن القاسم عنه وكان متصدراً فى علم الادب يقرا عليه ويختلف فيه اليه وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم فى معانى الشعر واقسام البلاغة والنقد لها وله كتاب شرح فيه معانى شعر المتنبي قال ابو محمد بن حزم وهو كتاب حسن روى عنه جماعة وحدث بالمشرق عنه ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني اللغوى وابو الخطاب العلا بن ابي المغيرة عبد الوهاب ابن احمد بن حزم الاندلسيان توفى سنة ٤٢١ انتهى واخرجه ابن بشكوال فى الصلة وقال اخبرنى الطبنى ان افليلا قريه من الشام نسب اليها روى عن ابيه وعن ابي عيسى الليثى وابي محمد القلعي وابي

زكريا بن عائذ وابي عمر بن الخطاب وابي بكر الرشدي وابي القاسم احمد بن ابان بسند وغيرهم وولي الوزارة للمستكفي بالله قال وولي جماعة من اهل العلم والادب وجماعة من مشاهير المحدثين — وساق كما سبق —

٢٤١ — النحوي ابراهيم الزجاج

المتوفى سنة ٣١١

الشيخ النحوي اللغوي الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السرى ابن سهل الزجاج ذكره الحافظ السمعاني في الزجاج من الانساب فقال بفتح الزا والالف بين الجيمين الاولى مشددة هذا الاسم لمن يعمل الزجاج والمشهور بهذه النسبة ابو اسحاق ابراهيم ابن السرى النحوي الزجاج صاحب كتاب معاني القرآن كان من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد جميل المذهب وله مصنفات حسان في الادب روى عنه علي بن عبدالله بن المغيرة الجوهري وغيره (وقال) ابو اسحاق الزجاج كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرد لتعلمه وكان لا يعلم احدا باجرة الا على قدرها فقال اي شي صناعتك قلت اخرط الزجاج وكسبي كل يوم درهم ودانقان او درهم ونصف واريدان تبالغ في تعليمي فانا اعطيك كل يوم درهمين واشرط ان اعطيك اياهما الى ان يفرق الموت بيننا واستغنيت عن التعلم فكان كما قال فلزمته وذكر الحكاية بطولها وهي مذكورة في تاريخ ابي بكر الخطيب رحمه الله ومات الزجاج ببغداد في جمادي الآخرة سنة ٣١١ احدى عشرة وثلاثمائة انتهى واخرجه القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال كان من اهل العلم بالادب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن الكريم (ذكره في كشف الظنون ايضاً) وكتاب الامالي وكتاب مافسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق

(دكره ى كسف الطنون ى حرف الكاف) وكتاب العروض وكتاب القوافى (دكره ى كسف الطنون ى حرف الكاف) وكتاب الفرق (دكره ى كسف الطنون ى حرف الكاف) وكتاب خلق الانسان (دكره ى كسف الطنون) وكتاب حلق الفرس (دكره ى كسف الطنون وكتاب مختصر ى النحو (دكره ى كسف الطنون)وكتاب فعلت وافعلت (دكره ى كسف الطنون) وكتاب مالا ينصرف (دكره ى كسف الطنون ى حرف الكاف) وكتاب شرح ابيات سيبويه (دكره ى كسف الطنون ى حرف الكاف ى شروح كتاب سيبويه) وكتاب النوادر (دكره كسف الطنون ى حرف الكاف) وكتاب الانوا (دكره ى كسف الطنون) وعير دلك واحد الادب عن المبرد وثعلب رحمهما الله تعالى كان يحرط الرحاج ثم تركه واشتغل بالادب فنسب اليه واحتص بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلم ولده القاسم الادب ولما استورر القاسم بن عبدالله افاد بطريقه مالا حزيلا وحكى الشيخ ابو على الفارسى النحوى قال دخلت مع شيخنا ابى اسحاق الرحاج على القاسم بن عبدالله الوزير فورد اليه الخادم فساره بشر استبشر له ثم نهض فلم يلبث بان سرع من ان عاد وفى وجهه اثر الوجوم فساله شيخنا عن دلك لانس كان بينهما فقال له كانت تختلف الينا جارية لاحدى القيان فسمتها ان تبيعني اياها فامتنعت من دلك ثم اشار عليها احد من ينصحها بان يهديها الى رجا ان اضاعف لها ثمنها فلما جاءت اعلمنى الخادم بدلك فنهضت مستبشرا لافتضاضها فوجدتها قد حاضت فكان منى ما ترى فاخذ شيخنا الدواة من بين يديه وكتب

فارس ماض بحربته حاذق بالطعن فى الظلم

رام ان يدمي فريسته فاتقته من دم بدم

قلت وسنأتى فى ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل ذكر هذين البيتين على صورة اخرى فيما جرى لها مع المأمون والله اعلم توفى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد رحمه الله تعالى وقد اناف على ثمانين سنة واليه ينسب ابو القاسم عبدالرحمن الزجاجى صاحب كتاب الجمل فى النحو لانه كان تلميذه كما سنأتى ان شاء الله تعالى فى ترجمته رحمه الله وعنه اخذ ابو علي الفارسي ايضا زاد فى كشف الظنون كتاب (الامالى) وهي ثلاثة الكبرى والوسطى والصغرى وكتاب (تفسير الزجاج) ويقال له معانى القرآن وكتاب (جامع المنطق) و (كتاب المعانى) وهو كتابه فى معانى القرآن قال وهو مأخذ الكشاف و (كتاب المقصور والممدود) و (كتاب الوقف) والابتدا قال العامل عفى عنه واما سميه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزجاجى المروزى فقال السمعانى هو بتخفيف الجيم نسبة الى عمل الزجاج وبيعه وهو من اهل مرو حدث ببغداد عن ابى حامد احمد بن محمد بن العباس السوسقانى وابى احمد علي محمد الحسني روى عنه ابو بكر محمد بن عبدالملك بن بشران العبدى انتهى والمترجم اخرجه ايضاً السيوطى فى طبقات النحاة بترجمة طويلة وارخ وفاته سنة ٣١١ قال وسئل عن سنه عند الوفاة فعقد سبعين وآخر ما سمع منه اللهم احشرنى على مذهب احمد بن حنبل رضى الله عنهما انتهى واخرجه ياقوت الحموى فى معجم الادبا فى ترجمة طويلة جدا وقد اختلفوا فى نسبه فقيل ابراهيم بن محمد بن السرى وقيل ابراهيم بن السرى وقد سماه ياقوت ابراهيم بن السرى ابن سهل ثم حكى عن الخطيب فى تاريخه انه كان من اهل الدين والفضل حسن الاعتقاد جميل المذهب وساق ترجمته بسياق طويل جداً واخرجه ابن النديم في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال

ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج اقدم اصحاب المبرد قراءة عليه وكان من يريد ان يقرا على المبرد يعرض عليه اولا ما يريد ان يقراه ثم اربعع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم اولاده ومع عبدالله بن سليمان اولا — وكان سبب اتصاله بالمعتضد ان بعض الندما وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله جبره النديم واسم جبره محمد بن يحيى بن ابى عباد ويكنى ابا جعفر واسم ابى عباد جابر بن يزيد بن الصباح العسكرى وكان حسن الادب ونادم المعتضد وجعل كتابه جداول فامر المعتضد القاسم بن عبدالله ان يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث الى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه الى حساب الجداول وقال لست اعرف هذا فان اردتم كتاب العين فموجود ولا روايةله فكتب الى المبرد ان يفسرها فاجابهم بانه كتاب طويل يحتاج الى شغل وبعد وانه قد اسن وضعف عن ذلك فان دفعتموها الى صاحبى ابراهيم بن السرى رجوت ان يفى بذلك فتغافل القاسم عن مذاكره المعتضد بالزجاج حتى الح عليه المعتضد فاخبره بقول ثعلب والمبرد وانه احال على الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج انا اعمل ذلك على غير نسخه ولا نظر فى جدول فامر بعمل الثانى فاستعار الزجاج كتب اللغه من ثعلب والسكرى وغيرهما لانه كان ضعيف العلم باللغة ففسر الثانى كله وكتبه بخط الترمذى الصغير ابى الحسن وجلده وحمله الى الوزير وحمله الوزير الى المعتضد فاستحسنه وامر له بثلاثمائه دينار وتقدم اليه بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله نسخه الى حد الا الى خزانه المعتضد قال محمد بن اسحاق ثم ظهر فى تركات السلطان هذا التفسير مقطعا ورايناه وهو فى طلحي لطيف قال وصار للزجاج بهذا السبب منزله عظيمه وجعل له رزق فى الفقها ورزق فى الندما ورزق فى العلما ثلاثمائه دينار وتوفى الزجاج يوم الجمعه لاحدى عشرة بقيت من جمادى

الآخره سنه ٣١ وله من الكتب كتاب مافسره من جامع النطق كتاب معاني القرآن كتاب الاشتقاق كتاب القوافي كتاب العروض كتاب الفرق كتاب حلق الانسان كتاب حلق الفرس كتاب مختصر في النحو كتاب فعلت وافعلت كتاب ماينصرف وما لا ينصرف كتاب شرح ابيات سيبويه كتاب النوادر انتهى

٢٤٢ — ابراهيم ابن المبارك

الشيخ النحوي ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك اخرجه السيوطي في طبقات النحاه وقال هو النحوي ابن النحوي كتب وصحح ونظر وحقق وروى وصنف كتباً حسنه منها كتاب الحل وكتاب حروف القرآن انتهى هذه الترجمه اخذها السيوطي من معجم الادبا لياقوت الحموي اخرجه فيه وقال هو احد من كتب وصحح ونظر ودقق وحقق وروى وصدق وقد صنف كتبا حسنه منها كتاب الحيل بالحا لطف وكتاب حروف القرآن قال وابوه محمد بن سعدان المكفوف احد اعيان العين من القراء بذكر في بابه انتهى وقد اخرج ياقوت قبل ذلك ابراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني ذكره المرزباني في كتابه وقال كان ابو الحسن العنبري كثير الروايه عنه روى عنه الاخبار ومستحسن الاشعار وكان لسعدان ابن المبارك النحوي ابن يسمى ابراهيم روى عن ابيه النقائض ورواها عنه ابو سعيد السكري ولست اعلم اهو هذا الذي نسبه العنبري او غيره لان العنبري نسبه الى سعدان بن حمزة الشيباني والله اعلم كل هذا كلام المرزباني قال وكان ابراهيم بن سعدان النحوي فيما رواه احمد بن ابي الطاهر يؤدب المؤيد وكان ذا منزلة عنده الى آخر ما قال فان كان ابراهيم هذا ابن سعدان بن المبارك فهو عم المترجم

والله اعلم — اخرجه ابن النديم في الفن الثالث من المقالة الثانية من الفهرست وقال ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق الرواية وله من الكتب كتاب الحمل رايته لطيفاً — كتاب حروف القرآن — قال ولابنه محمد بن سعدان كتاب القراآت كبير — كتاب المختصر في النحو انتهى - ابوه محمد يأتي ان شا الله تعالى

٢٤٣ — الفقيه ابراهيم ابن عون الشاغوري

المتوفى سنة ٩١٦

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن سليمان الطيبي الشاغوري الحنفي من الفقهاء المتحرين بالشام تلمذ عليه جم غفير من العلماء منهم الشيخ محمد بن علي بن طولون الشامي الحنفي الآتي ذكره ان شا الله تعالى في حرف الميم قال الجلبي في كشف الظنون في (المقدمة الآجرومية) للشيخ ابي عبد الله محمد بن آجروم الصنهاجي ولها شروح كثيرة منها شرح ابي اسحاق ابراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري المتوفى ٩١٦ ست عشرة وتسعمائة ثم قال (مناسك الشاغوري) وهو الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطيبي الحنفي المتوفى سنة ٩١٦ وهو كتاب مفيد معتبر انتهى - واخرجه في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الشاغوري بالعين المعجمة والرا المهملة محلة خارج الباب الصغير في قبلي دمشق ظاهر المدينة كان يعرف بابن عون برهان الدين ابو اسحاق ولد سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمائة حل مجمع البحرين وشرحه لابن ملك على الشيخ امين الدين وشرح المقدمة الآجرومية وجمع منسكا وقد جمع بعضهم فتاواه وسماها المنحات الازهرية في الفتاوى العونية

وكانت وفاته سنة ٩١٦ ه

٢٤٤ الحافظ ابراهيم الاسلمي

المتوفى سنة ١٨٤

الشيخ الحافظ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى سمعان يعرف بابن عطا وبابن ابى عطا وبابن ابى يحيى المدنى الاسلمى من شيوخ الامام الشافعي رحمه الله تعالى اخرجه الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ فقال هو احد الاعلام روى عن الزهرى وابن المنكدر وصفوان ابن سليم وصالح مولى التومه وخلق كثير حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدى والحسن بن عرفه وطائفه كان الشافعي يمسه وبداله فيقول اخبرنى من لا اتهم قلت ما كان ابن يحيى فى وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطا كبيرا ولكنه ضعف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول فى غيره اخبرنى الثقه ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم قال الشافعي كان قدرياً وقال ابو همام السكونى سمعته يشتم بعض السلف وقال يحيى القطان سألت مالكا عنه اكان ثقة فى الحديث قال لا ولا فى دينه وقال احمد بن حنبل قدرى جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وقال ابن معين وابو داود رافضي كذاب وقال البخارى قدرى جهمي تركه ابن المبارك والناس وقال ابن عدى لم اجد له حديثاً منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار انتهى واخرجه فى ميزان الاعتدال وقال عن ابراهيم بن عرعرة سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت مالكا عنه اكان ثقة فى الحديث فقال لا ولا فى دينه وقال يحيى بن معين سمعت القطان يقول ابراهيم بن

ابى يحيى كذاب وروى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال تركوا حديثه قدري معتزلي يروى احاديث ليس لها اصل وقال البخارى تركه ابن المبارك والناس وقال (ح) ايضاً كان يرى القدر وكان جهميا وروى عبد الله بن احمد عن ابيه قال قدرى جهمى كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وروى عباس عن ابن معين كذاب رافضى وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبة سمعت عليا يقول ابراهيم ابن ابى يحيى كذاب وكان يقول بالقدر واخوه انيس ثقة وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متروك وقال الربيع سمعت الشافعي يقول كان قدريا وقال يحيى بن زكريا بن حيويه فقلت للربيع فما حمل الشافعي على الرواية عنه قال كان يقول لان يخر من السما او قال من بعد احب اليه من ان يكذب وكان ثقة فى الحديث وقال سعيد بن ابى مريم قال لى ابراهيم ابن ابى يحيى سمعت من عطا سبعة آلاف مسالة وقال الحميدى قال الشافعي ولست على عمل بالسنن فجهدت فيه فقدمت فلقيت ابن ابى يحيى فقال لى تجالسونا وتضيعون فاذا شرع لاحدكم فى رجل فيه قويحيى فلقيت ابن عيينة فقال قد بلغنا ولابد لك فما احسن ما انشر عنده وما ادب كل الذى عليك ولا بعد فكانت موعظته ابلغ مما صنع ابن ابى يحيى وقال الربيع كان الشافعي اذا قال حدثنا من لا اتهم يريد به ابراهيم بن ابى يحيى وقال ابن عقدة نظرت فى حديث ابراهيم ابن ابى يحيى وليس هو بمنكر الحديث قال ابن عدى هو كما قال ابن عقدة قد نظرت انا فى الكثير من حديثه فلم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحملون وقد حدث عنه الثورى وابن جريج والكبار وقد ساق ابن عدى لابراهيم ترجمة طويلة الى ان قال وله كتاب الموطا اضعاف موطا مالك وله نسخ كثيرة . وقد وثقه الشافعي وابن الاصبهانى قلت الجرح المقدم قال ابن حبان كان يرى القدر ويذهب

الى كلام جهم ويكذب مع ذلك فى الحديث ثم قال ابن حبان واما الشافعي فانه كان يجالس ابراهيم فى حداثته ويحفظ عنه حفظ الصبى والحفظ فى الصغر كالنقش فى الحجر فلما دخل مصر فى آخر عمره واخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج الى الاخبار ولم يكن معه كتبه فاكثر ما اودع الكتب من حفظه وربما كنى عنه ولم يسمه فى كتبه وقد ذكره العقيلى فى الضعفا رفيه قال هارون بن عبدالله الزهرى حدثنا ابراهيم بن سعد قال كنا نسمى ابراهيم بن ابى يحيى ونحن نطلب الحديث خرافة وقال ابو همام السكونى سمعت ابراهيم ابن ابى يحيى يشتم بعض السلف وقال احمد بن علي الابار حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن القرمطي حدثنا يحيى الاسدى قال سمعت ابراهيم ابن ابى يحيى يملي على رجل غريب فاملى عليه لابى الحويرث عن نافع بن جبير ثلاثين حديثا كأنها من احسن شى يجيب فقال ابن ابى يحيي للغريب قد حدثتك ثلاثين حديثا ولو ذهبت الى ذاك الحمار لحدثك بثلاثة احاديث اخرجت بها يعنى مالكا وقال ابو محمد الدارمى سمعت يزيد بن هارون يكذب ابراهيم بن ابى يحيى قلت واسم جده ابى يحيى سمعان ولابراهيم روايه عن الكبار الزهرى وابن المنكدر وصالح مولى التوامه وقد روى عنه من شيوخه يزيد بن الهاد وآخر من حدث عنه الحسن بن عرفه قال نعيم بن حماد انفقت على كتبه خمسة دنانير ثم اخرج الينا يوماً كتابا فيه القدر وكتابا فيه راى جهم فقرأته فعرفت فقلت هذا رأيك قال نعم فحرقت بعض كتبه وطرحتها انتهى قال فى كشف الظنون كتاب (موطأ) ابراهيم بن محمد الاسلمي المتوفى سنة ٧٨٤ اربع وثمانين وسبعمائه انتهى وهذا من غلط الناسخ اخرجهُ الحافظ ابن حجر فى اللسان وقال ابراهيم بن محمد بن ابى عاصم روى عن موسى بن وردان ذكره الساجى فى المكثرين من الضعفا وقال ابن المبارك قال

السانى فى الحاول احطأ فه الساحى والصواب انه ابن عطا بدل ابن ابى عاصم وهو الاسلمى المسهور وحدىثه عن موسى بن وردان من روايه ابن حريح عنه معروف وكان ابن حريح يقول فى ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى بن ابى عطا يعبر كنيته حده تدليسا فوقع فى نسخه الساحى ابن ابى عاصم وظنه آخر فترجم له فى المكبر لروايه ابن حريح عنه وذكره فى المدبس على الصواب فى الكنى والنسا واخرجه الطوسي فى الفهرست وقال ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى ابو اسحاق مولى اسلم بن افصى مدنى روى عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام وكان خاصاً بحديثنا والعامه تضعفه لذلك ذكر يعقوب بن سفيان فى تاريخه فى اسباب تضعيفه عن بعض الناس انه سمعه ينال من الاولين وذكر بعض ثقات العامه ان كتب الواقدى كلها انما هي كتب ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى نقلها الواقدى وادعاها ولم يعرّف منها شيئا منسوبا الى ابراهيم وله كتاب مبوب فى الحلال والحرام عن جعفر بن محمد عليه السلام احبرنا به احمد بن مو ى المعروف بابن الصلت الاهوازى قال احبرنا احمد بن محمد بن سعيد ابن عقده الحافظ قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسى قال حدثنا الحسين بن محمد ابن على الازدى قال حد ا ابراهيم انتهى ثم احرج الحافظ فى اللسان ايضاً ابراهيم بن محمد بن ابى عامر روى عنه ابن حريح هو ابراهيم بن ابى يحيى قاله ا ن حبان وابراهيم جرح له (ق) انتهى واخرجه فى المنتهى بترجمتين الاولى ابراهيم بن ابى يحيى المدنى قال وكانه ابن محمد ابن ابى يحيى المدنى هذا هو الظاهر كما لايخفى يروى عنه حماد ثم قال ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى ابو اسحاق مولى اسلم مدنى روى عن ابى جعفر وابى عبدالله ثم اطال فى الترجمة وقال اقول الذى نقله بعض الجامعين من الرجال ابراهيم بن ابى يحيى واثق به فلعل ذلك عنه فى غيره وكان

رأيه القدر انتهى واخرجه النجاشي بلفظ الطوسي في الفهرست ثم اسند كتابه في الحلال والحرام بسند الطوسي ايضاً

٢٤٥ ـ ابراهيم بن شهاب البغدادي

المتوفى بعد سنة ٣٥

الشيخ العالم المتكلم ابو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب شيخ الاعتزال وخليفة علم الكلام في عصره بعد البلخي اخرجه ابن النديم البغدادي في المقالة الخامسة في الفن من فهرست العلماء وقال ابو الطيب بن شهاب اخذ عن ابي القاسم البلخي والخياط وغيرهما وتوفي بعد الخمسين وثلاثمائة سنة ٣٥ عن سن عالية وله من الكتب كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم اربعمائة ورقة وقد صنف الكتب على عقائد الاعتزال اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره ابن النديم في مصنفي المعتزلة وقال مات في حدود سنة ٣٥ خمسين وثلاثمائة انتهى واخرجه ابو جعفر الطوسي في الكنى من كتاب الفهرست وقال ابو الطيب الرازي من جملة المتكلمين له كتب كثيرة في الامامة والفقه وغيرهما من الاخبار وله كتاب زيارة الرضى عليه السلام وفضله ومعجزاته نحواً من مائتي ورقة وكان استاذ ابي محمد العلوي وكان مرجئاً والصرام كان وعيدياً انتهى واخرجه في الكنى من الملخص ونقله بلفظ الفهرست وزاد قال الشيخ الطوسي رأيت ابنه ابا القاسم وكان فقيهاً وسبطه ابا الحسن وكان من اهل العلم انتهى واخرجه في الكنى ايضا من منتهى المقال وقال ابو الطيب الرازي من جملة المتكلمين وساق بلفظ الطوسي عن فهرسه ثم قال اقول الظاهر كونه من اجلة علمائنا كما ذكره في الفهرست ولذا ادرجه ابن بابويه في المعولين ويشهد له بل يدل عليه قول الشيخ كان استاذ

ابى محمد العلوى وهو يحيى بن محمد الشفه الجليل وربما ينسب الى بعض الاوهام دلاله قول الشيخ كان مرجيا والصرام كان وعيديا على دمهما من عدم كونهما مما فات الخلاف فى امثال هذه المسائل وافع بين اكثر المتقدمين وشيخ الطائفه المحقق (الطوسى) كان وعيدياً ورجع ابن الجنيد (هو محمد بن احمد بن الجنيد) كان قائلا بالقياس ونسب الى هشام بن الحكم وابن سالم ويونس ما هو اعظم من ذلك فتدبر ومر فى ترجمه احمد بن محمد بن نوح ذهاب المحمدين الثلاثه وابن الوليد والسيد المرتضى وغيرهم من الاجلا الى اشيا لا نقول بها فى هذه الازمان ومر فيها عن المحقق البحرانى قوله ان الذى ظهر لى من كلمات اصحابنا المتقدمين وسيره اساطين المحدثين ان المخالفه فى الاصول الخمسه لا توجب الفسق انتهى

٢٤٦ ـ الفقيه ابراهيم البرماوي

المتوفى سنه ١١٠٦

الشيخ الفقيه ابراهيم محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوى الازهرى الشافعى الانصارى الاحمدى شيخ الازهر من علما مصر له تآليف عديده فى العلوم كان من وجوه العلما بمصر من تلامذه القليوبى فى القرن الثانى عشر ذكره الشيخ عبدالرحمن الجبرتى فى اخبار مصر وقال تفقه على شمس الدين الشوبرى والشيخ المزاحي والشمس البابلى والشبراملسى ثم لازم دروس شهاب الدين القليوبى واختص به وتصدر بعده بالتدريس فى محله توفى سنه ١١٠٦ ست ومائه والف روى عنه محمد بن خليل العجلونى وعلي بن علي العجلونى نزيل محا ورافقه الملحي فى دروس القليوبى وترجمه واثنى عليه وله تآليف عديده انتهى قال العامل عفى الله عنه ومن مؤلفاته

رساله فى مداومته صلى الله عليه وسلم على قضا سنة الظهر وعدم مداومته على قضا سنة الصبح لما فاتته الفه سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين والف

٢٤٧ - ابراهيم بن الاقليدسي

الشيخ الشاطر ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح ابن الاقليدسى هو ابراهيم بن يعقوب الاقليدسى الاتى

٢٤٨ - الطبيب ابراهيم السويدي

المتوفى سنة ٦٩٠

الشيخ العلامه الطبيب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن طرخان الانصارى الدمشقى المعروف بالسويدى كان بقراط زمانه وعديم المثل فى ايامه فى معارف الطب وما يناسبها فاق بها على الاقران ذكره الامام اليافعى فى سنة ٦٩٠ تسعين وستمائة من تاريخه مرآة الجنان وقال وفيها توفى السويدى الحكيم العلامه شيخ الاطبا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد بن طرخان الانصارى الدمشقى سمع من طائفه واخذ الادب عن ابن معطي والطب عن المهذب وبرع فيه وصنف وفاق على الاقران وكتب الكثير بخطه المليح ونظر فى العقليات والف كتاب الباهر فى الجواهر والتذكرة فى الطب وعاش تسعين سنه انتهى اخرجه ابن شاكر فى الفوات وقال ابراهيم بن محمد بن طرخان الطبيب المعروف بابن السويدى صاحب تذكره الاطبا رحمه الله تعالى مولده بدمشق سنه ٦٠٠ ستمائه وتوفي بها ومن شعره

لو ان يعتبر لون شيبى ... بعد ما فات من شبابي
لما وفى لى بما تلاقى ... روحي من كلفه الخضاب

انتهى واخرجه ابن ابى اصيبعه فى الباب الخامس عشر من طبقات

الاطبا فقال (عزيز الدين بن السويدى) هو الحكيم الاجل الاوحد العالم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد من ولد سعد بن معاذ من الاوس ومولده فى سنة ٦ بدمشق ونشا بها وهو علامة اوانه واوحد زمانه مجموع الفضائل كثير المواصل كريم الابوة عزيز الفتوة وافر السخا حافظ الاخا واشتغل بصناعة الطب حتى اتقنها اتقانا لا مزيد عليه ولم يصل احد مع اربابها الى ما وصل اليه قد حصل كلياتها واشتمل على جزئياتها واجتمع مع افاضل الاطبا ولازم اكابر الحكما واخذ ما عندهم من الفوائد الطبية والاسرار الحكمية مثل شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن على وغيره وقرا ايضاً علم الادب حتى بلغ فيه اعلى الرتب واتقن العربية وبرع فى العلوم الادبية واما شعره فهو الذى عجز عنه كل شاعر وقصرت عنه الاوائل والاواخر لما حواه من الالفاظ الفصيحة والمعانى الصحيحة والتجنيس الصنيع والتطبيق البديع فهو الجامع لاجناس العلوم الحاوى لانواع المنثور والمنظوم وهو اسرع الناس بديهة فى قول الشعر واحسنهم انشادا ولقد رايت منه فى اوقات ان ينشد شعرا على البديهة فى معان مختلفة لا يقدر عليها احد سواه ولا يختص بهذا الفن الا اياه وكان ابوه رحمه الله تاجرا من السويدا ثوران حسن الاخلاق طيب الاعراق لطيف المقال صديقاً لابى وبينهما مودة اكيدة وصحبة حميدة وكنت انا وعز الدين ايضا فى المكتب عند الشيخ ابي بكر الصقلى رحمه الله فالمودة بيننا من القدم باقية على طول الزمان نامية فى كل حين واوان والحكيم عز الدين هو اجل الاطبا قدراً وافضلهم ذكراً واعرفهم مداواة والطفهم مداراة وانجحهم علاجا واصحهم منهاجا ولم يزل طبيباً فى البيمارستان النورى يحصل به للمرضى نهاية الاغراض فى ازالة الامراض وافضل المنحة فى اجتلاب الصحة وخدم ايضاً فى البيمارستان

راب البريد وبردد الى قلعة دمسق وكان مدرس الدحوارية وكان له حاكمه فى هده الاربع جهات وكتب عز الدين بخطه كتبا كثيره جدا فى الطب وعيره فمنها خط منسوب طريقه ابن البواب ومنها خط دسابه مولد الكوفى وكل واحد من خطه فهو ابهى من الانجم الزواهر وازهى من فاخر الجواهر واحسن من الرياض المونقه وانور من الشمس المسرقه وحكى لى انه كتب ثلاث نسخ من كتاب القانون لابن سينا لما كان فى سنه ٦٣٢ اثنتين وثلاثين وستمائه وصل الى دمسق تاجر من بلاد العجم ومعه نسخه من سرح ابن ابى صادق كتاب منافع الاعضا لجالينوس وهي صحيحه منقوله من خط المصنف ولم يكن قبل ذلك منها نسخه فى السام وحصلها ابى فكتب اليه عز الدين ابن السويدى قصيدة مدحا فما على خاطرى منها يقول (الكامل)

وامين فات اخو المكارم والعلى | بكتاب سرح منافع الاعضا
واعاره الكتب الغريبه لم يزل | من عادة العلماء والفضلا

فبعث اليه بالكتاب وهو فى حرنس فنقل منه نسخة فى الغاية من حسن الخط وجوده النقط والضبط وانسدنى لما الف هذا الكتاب المعروف بعيون الانبا فى طبقات الاطبا (السريع)

موفق الدين بلغت المنى | وبلت اعلى الرتب الفاخره
جملت فى التاريخ من قدمضى | وان عدت اعظمه باخره
وحصلت الله باحسانه | فى هده الدنيا وفى الآخره

ولعز الدين ابن السويدى من الكتب كتاب الباهر فى الجواهر — كتاب التذكره الهاديه والذخيرة الكافيه فى الطب انتهى قال فى كشف الظنون (تذكره السويدى) وهى ثلاث مجلدات كبار جمع فيه الادوية المفردة على ترتيب الاعضا والامراض والعلل وضم اليه فوائد من مجرباته

ومجربات عبره بعزو الاقوال الى قائلها فصار جامعا لاقوال الحكما مجربا على فوائد المحدثين والقدما لايستغني طالب علم الطب عن مطالعته وسماها بالتذكره الهاديه وذكر له في كشف الظنون ايضا كتاب (الذخيره الكافيه) في الطب ولعله هو التذكره المذكوره في حرف التا وذكر له ايضاً شرح (موجز القانون) للقرشي وكذا ذكر له كتاب (الباهر) في حرف البا

٢٤٩ ـ العلامة ابراهيم الاميوطي

المتوفى سنه ٧٩١

الشيخ الاديب العلامه الامام جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن عبدالرحيم الاميوطي اللخمي من اعيان مصر وافاضلها وكان علامه فاضلا في العربيه بارعا في العلوم تلمذ على الشيخ الامام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي واخذ ايضا عن يونس بن ابراهيم الدبوسي وبرع وفاق الاقران بناحيه مصر واخذ عنه جمع من العلما منهم الشيخ محمد بن ابي بكر العثماني وخلق قال الحلبي في كشف الظنون في (قصيدة) بانت سعاد وشرحها ابراهيم بن محمد الاميوطي اللخمي المتوفى سنه ٧٩ تسعين وسبعمائه اختصر فيه شرح شيخه ابن هشام واقتصر على اعرابه وذكر له ايضا شرح (مثلثات) اللغه لابي علي قطرب انتهى اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنه وعنه الجلال الاسيوطي في طبقات النحاه وقال ابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي الشافعي الشيخ جمال الدين الاميوطي (بالميم) ولد سنه ٧١٥ خمس عشرة وسبعمائه واخذ الفقه عن المجد الزنكلوني والتاج التبريزي والاسنوي والعربيه عن ابن هشام النحوي الحنبلي ومهر في الفقه والاصلين

والعربه وسمع من الحجار والوانى والدبوسى والختنى وآخرين ودرس وافتى وناب فى الحكم فى القاهرة وصنف مختصر باب سعاد اسجه ابن هشام وغيره واستوطن فى مكه من سنه ٧٦ ست وسبعين الى ان مات فى ثامن رجب سنه ٧٩ تسعين وسبعمائه انتهى

٢٥٠ ـ الشاعر ابراهيم العباسي

العالم الساعر الحكيم ابو اسحاق ابراهيم بن الخليفه ابى ابراهيم محمد المهدى بن الخليفه ابى جعفر عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس رضى الله عنه البغدادى العباسي الهاشمى هو ولد الخليفه المهدى البغدادى اخو هارون الرشيد اخباره مذكوره فى كتب التاريخ اخرجه ابن النديم فى الفهرست وقال صنف كتبا منها كتاب ادب ابراهيم كتاب الطبخ كتاب الطب كتاب الغنا قال وهو اول تابع نبغ من بنى العباس ثم من اولاد الخلفا له رسائل وشعر وامه شكله اصلها من طبرستان وقيل انها ابنه ملك طبرستان وكان اسود حالك السواد عظيم الجثه عالى الحلوق لم ير فى اولاد الخلفا قبله افصح منه ولا اشعر وله مع ذلك صنعه فى الغنا يتقدم بها كل احد وكان اسحاق وابراهيم قبله ياخذان عنه ويتحاكم المغنون اليه فى صناعتهم انتهى اخرجه ابن خلكان فى الوفيات وقال كان له اليد الطولى فى الغنا والضرب بالملاهى وحسن المنادمه وكان اسود اللون لان امه كانت جاريه سودا اسمها شكله بفتح الشين المعجمه وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام ها وكان مع سواده عظيم الجثه ولهذا قيل له التنين وكان وافر الفضل غزير الادب واسع النفس سخي الكف ولم ير فى اولاد الخلفا قبله افصح منه لسانا ولا احسن منه شعراً بويع بالخلافه ببغداد بعد المامون

والمامون يومئذ بخراسان وقصته مشهوره واقام خليفة بها مقدار سنتين وذكر الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدى كانت سنه واحد عشر شهرا واثني عشر يوما وكان سبب خلع المامون وبيعه ابراهيم بن المهدى ان المأمون لما كان بخراسان جعل ولى عهده علي بن موسى الرضا الآتى ذكره في حرف العين فشق ذلك على العباسيين ببغداد فبايعوا ابراهيم بن المهدى وهو عم المامون ولقبوه المبارك وكانت مبايعته يوم الثلاثا لخمس بقين من ذى الحجه سنه ١ ٢ احدى ومائتين ببغداد بايعه العباسيون بالباطن ثم بايعه اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنه ٢٠٢ اثنين ومائتين وخلعوا المامون فلما كان يوم الجمعه لخمس خلون من المحرم اظهروا ذلك وصعد ابراهيم المنبر وكان المامون لما بايع علي بن موسى الرضا بولاية العهد امر الناس بترك لباس السواد الذى هو شعار بنى العباس وامرهم بلباس الخضره فعز ذلك على بني العباس ايضا وكان من جمله الاسباب التى نقموها على المامون ثم اعاد لبس السواد يوم الخميس من ذى القعدة سنه ٧ ٢ سبع ومائتين لسبب اقتضى ذلك ذكره الطبرى في تاريخه فلما توجه المامون من خراسان الى بغداد خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليله الاربعا لثلاث عشرة ليله بقيت من ذى الحجه سنه ٣ ٢ ثلاث ومائتين ودخل المأمون بغداد يوم السبت لاربع عشره ليله بقيت من صفر سنه ٤ ٢ اربع ومائتين قال ابراهيم قال لى المامون وقد دخلت عليه بعد العفو عني انت الخليفه الاسود فقلت يا امير المؤمنين انا الذى مننت عليه بالعفو وقد قال عبد بنى الحسحاس

اشعار عبد بنى الحسحاس قمن له عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبدا فنفسى حره كرما او اسود الخلق انى ابيض الخلق

وجلس المعتصم يوماً وقد تولى الخلافه بعد المأمون وعن يمينه العباس

ابن المأمون وعن بساره ابراهيم بن المهدى فجعل ابراهيم يقلب حلقه خاتمه في يده فقال له العباس يا عم ما هذا الخاتم فقال خاتم رهنته في ايام ابيك فما فككته الا في ايام امير المؤمنين فقال له العباس لئن لم تشكر ابى على حقن دمك مع عظم جرمك لا تشكر امير المؤمنين على فك خاتمك فافحمه قال ولما ظفر المامون بابراهيم شاور فيه احمد بن خالد الوزير فقال يا امير المؤمنين ان قتلته فلك نظرا وان عفوت عنه فمالك نظير وكانت ولادته غرة ذى القعدة سنة ١٦٢ اثنين وستين ووفاته وتوفي يوم الجمعه لتسع خلون من شهر رمضان سنه ٢٢٤ اربع وعشرين ومائتين بسر من راى وصلى عليه ابن اخيه المعتصم رحمه الله (سر من راى) بضم السين وسامرا من رأى وسامرا لغات مدينه بالعراق بناها المعتصم سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين وفيها السرداب الذى ينتظر الامامية خروج الامام منه ولغات سامرا ذكرها الجوهرى في راى ست لغات انتهى مختصرا

٢٥١ — الفقيه ابراهيم بن مفلح الدمشقي

المتوفى بعد سنه ٨٨٤

الشيخ الفقيه العلامه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح بن مفرج بالجيم الرامينى الاصل النابلسي الدمشقي الحنبلي من علما الحنابله بدمشق صاحب الطبقات لهم اخرجه الحكرى في سنه ٨٨٤ اربع وثمانين وثمانمائه من كتاب السدرات فقال فيها توفي اقضى القضاة البرهان بن مفلح الحنبلي الشيخ الامام البحر الهمام العلامه القدوه الرحله الحافظ المجتهد شيخ الاسلام سيد العلما والحكام والدين المتين والورع والنفس شيخ البحر وبركته اشتغل وحصل وداب وجمع وسلم

الـه القول والفعل من ارباب المذاهب كلها وصار مرجع الفقها والناس والمعول عليه فى الامور ونابسر قضا دمشق رارا مع الدين والورع وبفود الكلمه صنف شرح المقنع فى الفقه وطبقات الاصحاب مرتبه على حروف المعجم سماه المقصد الارشد فى ترجمه الاصحاب للامام احمد وكتابا فى الاصول وغير ذلك وتوفى بدمشق فى خامس شعبان بمنزله بالصالحيه واخرجه المكي فى السحب الوابله فى طبقات الحنابله وقال الرامينى الاصل ورامين من اعمال نابلس ثم الدمشقي الصالحي يعرف كاسلافه بابن مفلح ولد سنه ٨١٥ خمس عشره وثمانمائه بدمشق ونشا بها وحفظ القرآن وصنف كتباً منها المقنع فى المذهب ومختصر ابن الحاجب الاصلي والشاطبيه والرائيه والفيه ابن مالك وعرض على جماعه وتلا بالسبع على بعض القرا واخذ عن العلامه البخارى قوياً وفى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا اخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية ابن قاضى شهبه واذن له وسمع ايضا على ابن ناصر الدين وابن المحبا الاعرج وبرع فى الفقه واصوله وانتفع به الفضلا قال وشرحه على المقنع اربعه اجزاء وهو المشهور بالمبدع وهو عمده فى المذهب اجاد فيه انتهى مختصراً

٢٥٢ ـ الحافظ ابراهيم ابو مسعود الدمشقي

المتوفى سنه ٤٠١

الحافظ الامام المحدث ابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ذكره الحافظ ابن الاثير فى تاريخه الكامل من حوادث سنه ٤٠١ احدى واربعمائه وقال وفيها توفى ابو مسعود الدمشقي الحافظ سافر الكثير فى طلب الحديث وله عنايه بصحيحي البخارى ومسلم انتهى قال فى كشف

الطويه فى ذكر (الجامع الصحيح) لمسلم ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القبيل كتاب ابى مسعود الدمشقي وقال في كتاب (الجمع بين الصحيحين) لابى مسعود ابراهيم بن محمد بن عبد الدمشقى رتبه على المسانيد دون الابواب اخرجه الذهبى فى تذكره الحفاظ فقال ابو مسعود الدمشقى الحافظ مصنف كتاب الاطراف واحد من برز فى هذا العلم سمع من محمد بن عبد الله بن السقا وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفه ومن ابى بكر القبان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابى خليفه الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمه بنيسابور ومن ابى بكر بن عبدان الشيرازى قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابى سعيد الحرانى وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عنايه بالصحيحين روى قليلًا على سبيل المذاكره قال وكان صدوقا دينًا ورعًا فهمًا صلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه حدثني العتيقي انه مات فى سنه ٤٠١ احدى واربعمائه (قلت) حدث عنه ابو ذر الهروى وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقى وابو القاسم اللالكائى وآخرون وقلما روى لانه مات فى الكهوله مات فى رجب سنه ٤٠٠ اربعمائه وقيل فى سنه ٤٠١ احدى واربعمائه (قد وقفت) على جزء له فى احاديث معلله يبني بحفظه ونقده

٢٠٣ـ العلامه ابراهيم ملا عصام الدين الاسفرايني

المتوفى سنه ٩٤٤

الشيخ الشهير العلامه الفاضل ابو اسحاق عصام الدين ابراهيم بن محمد ابن عربشاه الاسفرايني الهروى المعروف من كبار علماء خراسان وما وراء النهر له يد طولى فى العلوم العربيه والمعارف الفلسفيه (قال) محمد

ابن خاوندشاه في كتابه روضة الصفا مولانا عصام الدين ابراهيم ولد عربشاه كان ابنا لنسب عصام الدين داود الخوافي وكان حد الطبع حاد الذهن حصل العلوم العقلية والحسية ومهر فيها وبرع وفاق على اقرانه بتلك الناحية وكان فصيحا بليغا بلازم الاشتغال والدروس بين فيها الدوائي والحواشي واشهر وطار صيته فصار مدرساً بالمدرسة السلطانية بهراة التي بناها ميرزاشاه رح ودرس وافاد كثيرا ثم درس بالسلطانية العالية التي بهراة ايضا ثم ترك ذلك لحادثة وقعت بها فسافر من دار السلطنة هراة وقدم بخارا سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة فاكرمه امير عبدالله خان حاكم بخارا وانعم عليه قال ابن خاوند فهو يفيد ويدرس هناك (بصاد مه) من كشف الظنون حاشية على شرح الكمال الشرواني (لآداب البحث) لفاضل السمرقندي وقال هي ادقها وارخ وفاته سنة ٩٠٣ ثلاث واربعين وتسعمائة بسمرقند وشرح الآداب العضدية للقاضي الايجي وحاشية على (انوار التنزيل) للبيضاوي وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة من اول القرآن الى آخر الاعراف ومن اول سورة النبا الى آخر القرآن اهداها الى السلطان سليمان خان (اولها) الحمد لله الذي عم بارفاد ارشاد الفرقان كل لسان الخ وذكر له شرح (تلخيص المفتاح) في المعاني والبيان وهو شرح عظيم يقال له الاطول (اوله) الحمد لله على كل حال كما تسوغه مزايا الافضال وارخ وفاته سنة ٩٤٥ وشرح (رسالة الاستعارة) لابي القاسم الليثي السمرقندي رهي الرسالة المرشحة وارخ وفاته هناك سنة ٩٤٤ وله شرح (الرسالة العضدية) (رسالة ما انا قلت) من عبارات المطول وشرح (رسالة المنطق) شرحا ممزوجاً بالفارسية (اوله) حمد مصور صور مقدور قدر ملك وبشر يسبب الخ وشرح شافية ابن الحاجب في التصريف وهو شرح بالقول وشرح (شمائل) الترمذي

(اوله) الحمد لله الذى فضل المصطفى باكرم الشمائل الخ قال المناوى ممن تصدى لشرحها اوحد المحققين مولانا العصام الاسفرايني فاتى بما لم يسبق اليه من كشف النقاب عن اسرارها لكنها من الاحتمالات العقلية فى هذا الفن الذى هو من الفنون النقلية مع ما هو عليه من الاوهام حتى عد ذلك من سقطات الاوهام وصنف حاشية على شرح القطب الرازى على كتاب (الشمسية) فى المنطق وله شرح كتاب (طوالع الانوار) للبيضاوى وصنف شرح (العقائد العضدية) للايجى وصنف حاشية على شرح (العقائد النسفية) اولها الحمد لله الذى دعانا الى دار السلام الخ وهي حاشية تامة لطيفة اكبر حجماً من حاشية الخيالى وشرح بالفارسية كتاب (الغرة) فى المنطق للسيد الشريف محمد بن علي الجرجانى وصنف شرح كتاب (فرائد الفوائد) لابى القاسم الليثي وصنف كتاب (المفيد) فى النحو ثم صنف شرحاً له وشرح كتاب (المختصر لابن حجر العسقلانى وشرح (قصيدة البردة) للامام البوصيرى الفه بالفارسية وصنف حاشية على شرح (الكافية) للجامى رد فيها على الجامى فى اكثر المواضع ونافس مع المولوى عبد الغفور وصنف ايضا شرحا على الكافية وشرح كتاب (المحصل) للامام الفخر الرازى وشرح كتاب (منطق الشريعة) وصنف كتاب (ميزان الادب) ذكر فيه علم الصرف والنحو والبيان (اوله) الحمد لله المنان الخ وصنف حاشية على شرح (الوقاية) وصل فيها الى كتاب البيع (اولها نحمدك يا من توحد من هدايتك) وفاته الخ الفها بالتماس عبد الله خان وفرغ من ايام النصف الاول آخر سنة ٩٣٤ اربع وثلاثين وتسعمائة قال العامل عفى عنه انا اروى كتاب الحواشى له على شرح الجامى فى سائر (مؤلفاته عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصارى (عن) الشريف محمد بن

ناصر الحارمى (عن) القاضى محمد بن على الشوكانى (عن) السيخ يوسف بن محمد بن علا الدين المرحاجي (عن) ابيه عبد القادر الطبرسى (عن) محمد بن اسماعيل بن عصام ابراهيم الاسفرائنى (عن) السيد محمد امين (عن) المؤلف وارويها من غير هذا الوجه ايضا واما (قصة) نفي المترجم من بلاده فهي ما حكاه عبدالقادر البداونى فى كتابه منتخب التواريخ ان الشيخ القاضي ابا المعالى الهروى ثم الهندي الاكبر آبادى الذى كان من ائمة الفقهاء عديم النظير فى الفقه هو الذى حرض عبد الله خان ملك توران على نفى المترجم ومنع التعلم والتعلم فى علم المنطق والفلسفة من بلاد ما وراء النهر فاخرج المترجم وجماعته وسائر تلامذته وكان القاضى المذكور كتب الفتوى بان المنطق وكذا سائر علم الجدل والفلسفة والكلام يجوز الاستنجا باوراقها وانه لا يحل النظر فى هذه العلوم وانبته بالبراهين انتهى وذكره فى سنة ٩٥ خمسين وتسعمائة من كتابه الشذرات وقال فى حدود هذه السنة توفي عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه من ذرية الشيخ ابى اسحاق الاسفرائنى كان ابوه قاضيا بها وجده فى ايام اولاد تيمور وهو من بيت علم ونشأ هو طالبا للعلم وحصل وبرع وفاق اقرانه وصار مشارا اليه بالبنان وكان بحرا فى العلوم وله التصانيف النافعة فى كل فن وخرج فى آخر عمره من بخارى الى سمرقند لزيارةالشيخ العارف خواجهعبد الله الاحرار النقشبند فمرض بها اثنين وعشرين يوما ثم قضى نحبه عن اثنين وسبعين سنة ٧٢ وكان آخر ما تلفظ به (الله) وازدحم الناس للصلاة عليه ودفن بسمرقند قرب الشيخ المذكور انتهى واما ولده اسماعيل ابن العصام صدر الدين الاسفرائنى فكانت وفاته بين الحرمين الشريفين وهو ذاهب من المدينة الى مكة وقد كان قرا شيئا من البخارى على شيخ الشيوخ الموفق بن

ابى بكر حس قدم حلب سنة ٤٨ ثمان واربعين وتوفى سنه ٩٦٣ ثلاث وستين وتسعمائه ذكره الحكرى ايضا فى السدرات والمترحم احرجه فى روضات الجنات ونقل عن الرياض انه قال وبالبال ان عصام الدين ذهب من بلده الى بلاد الروم واقام بها الى ان مات و ذكر من تلامذته ابا الفتح السيد الامير الشرفى الشريفى مصنف التفسير الساهي

٢٥٤ — النحوي ابراهيم نفطويه

المتوفى سنه ٣٢٣

الشيخ الامام النحوى ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان ابن المغيره بن حبيب بن المهلب بن ابى صفره الازدى الملقب نفطويه النحوى الواسطى احرجه القاضى ابن خلكان فى وفيات الاعيان فقال له التصانيف الحسان فى الآداب وكان عالما بارعاً ولد سنه ٢٤٤ اربع واربعين ومائتين وقيل سنه ٢٥٠ خمسين ومائتين بواسط وسكن بغداد وتوفى فى صفر سنه ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائه يوم الاربعا لست خلون منه بعد طلوع الشمس بساعه وقيل توفى سنه ٢٤ اربع وعشرين هو وابن مجاهد المقرى ببغداد والله اعلم ودفن ثانى يوم بباب الكوفه رحمه الله تعالى قال ابن خالويه ليس فى العلما من اسمه ابراهيم[1] وكنيته ابو عبد الله سوى نفطويه ومن شعره ما ذكره ابو على القالى فى كتاب الامالى شعر

قلبى عليك ارق من خديكا وقواى اوهى من قوى جفنيكا
لم لا ترق لمن يعذب نفسه ظلماً ويعطفه هواه عليكا

وفيه يقول ابو عبد الله محمد بن زيد بن على بن الحسين الواسطي

---

(١) ويكنى ابراهيم بن خالد الكلبى الشافعى المعروف بابى ثور ابا عبد الله كما سيأتى ا

المتكلم المشهور صاحب الامامه وكتاب اعجاز القرآن الكريم وغيرهما في نطمه

مـن سره الا برى فاسقـا فليجتهد ان لا يرى نفطويه
احرقـه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليـه

حكى عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج وابو بكر محمد بن داود الظاهري وابو عبد الله نفطويه الى وليمة دعوا لها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل واحدهم ان يقدم صاحبه عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سؤ الادب وقال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال وقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكالف ونفطويه بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفا ساكنه قال ابو منصور الثعالبي في اوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب نفطويه لدمامته وادمته تشبيها له بالنفط وهذا اللقب على مثال سيبويه لانه كان ينسب في النحو اليه ويجرى على طريقته ويدرس كتابه والكلام في ضبط نفطويه ونظائره كالكلام على سيبويه وهو مذكور في ترجمته واسمه عمرو فليكشف منه

(في كشف الظنون) كتاب تاريخ (نفطويه) و (قصيدة) في غريب اللغه ولم يذكر له سواهما واخرجه الحافظ الذهبي شمس الدين محمد بن احمد في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال فقال ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي نفطويه مشهور له تصانيف بقي الى حدود العشرين وثلاثمائه قال الدارقطني ليس بقوي وقال الخطيب كان صدوقاً انتهى واخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال عن ياقوت وقد جعله ابن بسام بضم الطا وتسكين الواو وفتح اليا فقال

رايت في النوم ابي آدما صلى عليه الله ذو الفضل

فقال ابلغ ولدى كلهم　　من كان فى حرن وفى سهل
بان حوا امهم طالق　　ان كان نفطويه من نسلى

قال السيوطى وهذا اصطلاح المحدثين فى كل اسم بهذه الصيغه وانما عدلوا الى ذلك لحديث ورد ان ويه اسم شيطان فعدلوا عنه وكان عالما بالعربيه واللغه والحديث اخذ عن ثعلب والمبرد وكان زاهر الاخلاق حسن المجالسه صادقا فيما يرويه حافظا للقرآن فقيها على مذهب داود الظاهرى راسا فيه مسندا فى الحديث حافظا للسير وايام الناس والتواريخ والوفيات ذا مروؤه وظرف جلس للاقراء اكثر من خمسين سنه وكان يبتدا فى مجلسه بالقرآن على روايه عاصم ثم يقرا الكتب وكان يقول سائر العلوم اذا مت هنا من يقوم بها واما الشعر فاذا مت مات على الحقيقة وكان من اعرف ما يلي ّ بيت لجرير لا اعرفه فانا عنده وكان بينه وبين ابن دريد منافره وقال فيه ابن دريد

لو انزل الوحي على نفطويه　　لكان ذاك الوحي سخطاً عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه　　مستاهل للصفع فى اخدعيه
احرقه الله بنصف اسمه　　وصير الباقى صراخا عليه

صنف اعراب القرآن — المقنع فى النحو — الامثال — المصادر — امثال القرآن — الرد على القائل بخلق القرآن — القوافى — وغير ذلك اخذ القراءة عرضا عن ابى عون محمد بن عمر بن عون الواسطى وشعيب بن ايوب الصريفينى وعنه محمد بن احمد الشنبوذى انتهى مختصرا واخرجه الحافظ فى اللسان وقال له تصانيف بقى الى حدود العشرين وثلاثمائه قال الدارقطنى ليس بقوى و ربه لاباس به وقال الخطيب كان صدوقا انتهى وقال مسلمه كان كثير الروايه للحديث وايام الناس ولكن غلبت عليه الملوك وكان لا يتورع للناس وكان فيه شيعيه ومات سنه ٣١٩ تسع عشره

وثلاثمائه ويقال احدى وعشرين وقال ياقوت فى معجم الادبا عن الثعالبى لقب بنفطويه لسدمها له بالنفط لدمامه وجهه وادمه وقدرعلى وزن سيبويه لانه كان يجرى على طريقه فى النحو ويدرس كتابه وكان عالما بالعربيه واللغه والحديث واخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما ـ قال المرزبانى ولد سنه ٢٤٤ اربع واربعين ومائتين وكان من طهارة الاخلاق وحسن المجالسه فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها احدا وكان حسن الحفظ للقرآن بعيدا فى مجالسه بشى منه على قراءه عاصم ثم يقرا غيره وكان فقيها عالما بمذهب داود راساً فيه و كان مسندا فى الحديث ثقه صدوقا لا يتعلق عليه بشى مما رواه وكان جالس الملوك والوزرا واتقن الحفظ للسيره وايام الناس ووفيات العلما مع المروءه والفتوه والظرف ويقول من الشعر المقطعات فى الغزل وكان بينه وبين محمد بن داود (الظاهرى) موده اكيده وانشد له (شعر)

اتحالى من دله انعب فلى علمك ارق مما تحسب
فلى وروحى فى يديك وانما انت الحياه فاين عنك الذهب

قال ياقوت وكان بين نفطويه وابن دريد منازعه فانشد كل منهما فى الآخر ما هو متداول بين الناس قال السيوطى فى طبقات النحاة قال الزبيدى كان مصنفا فى النحو واسع العلم وكان غير مكترث فى اصلاح نفسه حتى كان من يجالسه يتأذى برائحته وذكر له قصه مع الوزير فى ذلك - ومما حفظ عنه انه ذكر فى بعض مجالسه ان شعثا قيل له معاويه خالك فقال لا ادرى امي نصرانيه - وقال المرغانى كان يقول الاسم على المسمى وجرت بينه وبين الزجاج فى ذلك مناظره قال المرزبانى مات فى ربيع الاول سنه ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحضرت جنازته وتقدم فى الصلاه عليه البربارى كبير الحنابله اخرجه ابن النديم فى الفن الثالث من المقاله الثانيه

من الفهرست وقال ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب العتكى الازدى اخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله بن اسحق بن سلام واصحاب المدائنى وانه من ولد خالد بن عبد الله الطحان المحدث ومولده سنه ٢٤٤ اربع واربعين ومائتين وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط المذهبين وكان مجلسه فى مسجد الانبارى بالغدوات ويفقه على مذهب داود وتوفى فى صفر لست خلون منه سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائه ودفن ثانى يوم موته بباب الكوفه وصلى عليه ابن البربارى وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب الاقتصارات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع فى النحو كتاب الاسماء والشروط فى القرآن كتاب الملح كتاب الامثال كتاب الشهادات كتاب المصادر القوافى والرد على من زعم ان العرب تشتق الكلام بعضه من بعض كتاب الرد على المفضل فى نقضه على الخليل كتاب فى ان العرب تتكلم طبعاً لا تعلما انتهى وترجمته طويله فى معجم الادبا لياقوت

٢٥٥ ــ الفقيه ابراهيم المؤيدي

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه الساعى السيد ابراهيم بن محمد بن عز الدين اليمانى المعروف بالمؤيدى كان من العلما الزيديه من اعيان اليمن من احفاد المؤيد بالله اخذ عنه القاضى احمد بن الرجال المورخ الآتى ذكره انشا الله تعالى صنف (الشرح) لكتاب (الهدايه) للسيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير وانا اروى هذا الكتاب عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصارى اليمانى عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي

عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في كتاب اتحاف الاكابر وهو كتاب مسيحه عن السيد علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عامر الشهيد عن العلامه حامد بن حسن شاكر عن السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم عن السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد عن الحسن بن صالح عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال عن المؤلف

٢٥٦ _ الفقيه ابراهيم التازي

المتوفى سنه ٨٦٦

الشيخ العالم الزاهد ابو سالم وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي التلمساني اللبني التازي الوهراني تلمساني نزيل بوهران وبها سكن اخرجه في البستان واثنى عليه كثيرا في زهده وورعه وقال الامام الناظم الناسج الولي الورع الزاهد العارف صاحب الكرامات قال ابن صعدي اخذ بمكه عن عالمها تقي الدين محمد ابن احمد بن علي الفاسي قرا عليه الكثير من الحديث والرقائق واجازه واخذ بالمدينه عن جماعه منهم ابو الفتح بن ابي بكر القرشي وغيره وكلامه في التصوف لا يقوم بمعناه الا من عكفت فيه معرفته واخذ بتونس عن شيخ الاسلام الحافظ العلامه عبد الله العبدوسي وبتلمسان عن الشيخ محمد بن مرزوق الحفيد ثم قصد وهران لزيارة الشيخ الكبير الهواري وكان من الاولياء الزاهدين وعباد الله الصالحين الناصحين اماما في علوم القرآن مقدما في علم اللسان حافظا للحديث بصيرا بالفقه واصوله من اهل المعرفه التامه باصول الدين ووقف على كثير من فوائده في الفقه والاصول وعلم الحديث هكذا نقله عن ابن صعدي النجم الثاقب في ما يطول شرحه قال ابن مريم ولما حج لبس الخرقه من شرف الدين المراغي ولبسها ايضا من الشيخ صالح

ابن محمد الزواوي بسنده الى سيدي ابى مدين واخذ عنه حديث المشابكة وتبرك بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر الهوارى وتلمذ له فنال بركته وله كرامات ومكاشفات وقصائد حلية وقصائد فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم اخذ عنه جماعة منهم الحافظ التنسى والامام السنوسي ، اخذ هو عن السيد على التالوتى والشيخ احمد رزوق توفي سنة ٨٦٦ ست وستين وثمانمائه وله قصيدة طويلة سماها النصح التام للخاص والعام (اولها)

ان شئت عيشاً هنيا واتباع هدى فاسمع مقالى وكن بالله معتضدا

قال ابن مريم وتسمى بالدالية وقد علقت عليها شرحاً وله اللامية (اولها)

ما حال من فارق ذاك الجمال وذاق طعم الهجر بعد الوصال

الخ

٢٥٧ — المؤرخ ابراهيم النحلي

المتوفى سنة

الشيخ العالم المحدث ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عمران بن عبد الله بن كيسان النحلى المكي من علماء بخارى قال الحافظ المصرى عبد الغنى له كتاب التاريخ وهذه الترجمة مما اختلف فيه العلماء فقال الحافظ الامير ابن ماكولا فى باب النحلي والنخلي والنحلى وغيرهما من الانساب المتشابهه اما النحلى اوله نون وبعده حا معجمه فهو عمران النحلى روى عن سفينه روى عنه شريك قال يحيى بن معين حدث شريك عن عمران النحلى وهو ابن عبد الله بن كيسان وقال البخارى انه يروى عن عبد الله ابن عمران وابنه حماد بن عمران يروى عنه وحماد بن عمران النحلى يروى عن ابيه روى عنه ابو نعيم ومن ولده ابو عبد الله محمد بن عمران النحلي له معرفه بالرجال يروى عنه ابو بكر بن ابى الاسود وقال عبد الغنى

ابراهيم بن محمد ابو عبد الله النحلي صاحب التاريخ والله اعلم ورايت في الانساب للسمعاني انه قال النحلي بضم النون وسكون الخا المعجمة هذه النسبة الى النخلة وظني انها القرية المعروفة التي هي على سبعة فراسخ من مكة واهلها اكثر من هذيل والمشهور بهذه النسبة عمران النحلي صاحب (التاريخ) ومن ولده ابو عبد الله محمد بن عمران النحلي له علم بالرجال ومعرفة بالاسما والكنى والانساب روى عنه ابو بكر بن الاسود انتهى

٢٥٨ - ابراهيم بن عياش المعتزلي

الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عباس المعتزلي اخرجه ابن النديم البغدادي في الفن الاول من المقالة الخامسة من الفهرست وقال من المعتزلة ممن لا نعرف من امره غير ذكره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عباس معتزلي وله من الكتب كتاب نقض كتاب ابن ابي بشر في ايضاح البرهان انتهى

٢٥٩ - القاضي ابراهيم العجلوني

المتوفى سنة ٨٢٥

الشيخ الفقيه العلامة القاضي برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر الدمشقي العجلوني المعروف بابن خطيب عذراء عالم الشام له من المصنفات شرح المنهاج في فقههم معا بر الشافعية اخرجه القاضي ابن شهبة في الطبقة التاسعة والعشرين من كتابه الطبقات وقال الامام العالم قاضي القضاة برهان الدين ابو اسحاق المعروف بابن خطيب عذرا ولد سنة ٧٥٢ اثنتين وخمسين وسبعمائة وحفظ المنهاج واشتغل على المشايخ ولازم الشيخ علاء الدين حجي كثيرا وحصل في الفقه قال ثم توجه الى حلب ايام الشيخ شهاب الدين الاذرعي فاقام بها مدة طويلة

وصحب الخطيب ابن عساكر وغيره وحكى لي الشيخ شهاب الدين ابن حجي ان البرهان كان في زمن الاذرعي يستحضر الروضة بحيث انه اذا اتى الاذرعي يسير بعرضه ويقول المسئلة في الروضة في الموضع الفلاني ودرس بحلب بجامع منكلي ولما عاد البلقيني من حلب اثنى عليه ثناء حسناً ووصفه بالحفظ والاستحضار ثم ولي قضاء صفد في حياة الملك الظاهر بواسطة الشيخ محمد العبري وغيره ثم عزل وولي بعد الفتنة مرتين او ثلاثا ثم قدم دمشق في رمضان سنة ٨ ثمانمائة وبقي بطالا مدة وحصل له تصدير بالجامع فجلس واشتغل واشتغل به جماعة وناب في القضا وولي قضا الركب سنة ٢ عشرين ثم في آخر سنة ٢٢ اثنين وعشرين ترك القضا وكنت انا السبب في ذلك واستمر بطالا الى ان مات وظهرت منه كراهة القضا بعد ان كان يملل اليه وفي آخر عمره نزل له القاضي نجم الدين ابن يحيى عن تدريس الركنية فدرس بها درسين او ثلاثة وكان يحفظ كثيراً من الفروع وجملة من ديوان المتنبي وبعضه له وسائل ويحفظ اسئلة حسنة من كلام السهيلي وغيره وهو سليم الخاطر سهل الانقياد وكان شكلاً حسنا بهيا وقد كتب شرحا على المنهاج في اجزاء عالية مأخوذا من الرافعي وفيه فوائد غريبة ولم يكن له اعتنا بكلام المتأخرين ولا يدله في شي من العلوم سوى الفقه وتوفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة ودفن بمقبرة الشيخ رسلان بالقرب من المسجد الذي هناك

٢٦٠ ـ العلامة ابراهيم الميموني

المتوفى سنة ١٠٧٩

الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد بن عيسى المصري الشافعي المعروف بالميموني كان من اكابر العلما بمصر القاهرة قل ما يضاهيه احد في عصره

دكر له فى كشف الظنون رسالة فى (بحث) سرى الدين بن الصائغ المصرى ومصطفى افندى الاعرج وكتاب فى (تاريخ مكه) وهو فى تاريخها الاخير وهو كتاب مفيد فى مجلد وهو العمارة الحادية عشر وكتاب (تحفة اهل الاسلام) بتجديد بيت الله الحرام مجلد (اوله) الحمد لله الذى حكم بالتغير على كل مخلوق الخ دكر فيه انه الفه لما تمم البيت فى شعبان سنة ١٠٣٩ لتسع زلازل والف عمود البيت الحرام فمسحها فجددها السلطان فارتاح الناس بتلك المصيبة فارخص اليه ما روى عن على رضى الله تعالى عنه مرفوعا قال الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا بدات ببيتى فخربته ثم اخرب الدنيا على اثره فراد فلهم واصطلاحهم فالفه تاريخا لما حوى عنهم ورتبه على ثلاثة مباحث الخ وجمع ما كتب الشيخ احمد بن قاسم العبادى على حاشية العصام على كتاب (الكافية) فجردها عن هوامش النسخة وبعضها منسوبة الى السيد عيسى الصفوى (ع س) ووافقها له وشرح (منهاج الطالبين) للنواوى فى الفقه وسماه ابراهيم المامونى المالكى الشافعى وقال هو من المتاخرين ودكر له ايضا (رسالة فى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) واخرجه المحبى فى (الخلاصة) وقال الشيخ ابراهيم بن محمد ابن على المصرى الشافعى الملقب برهان الدين المامونى الامام العلامة الفهامة المحقق المدقق خاتمة الاساتذة المتبحرين كان آية ظاهرة فى علوم التفسير والعربية اعجوبة باهرة فى العلوم العقلية والنقلية حافظا متقنا متضلعا من الفنون مشهورا خصوصا عند القضاة وارباب الدولة وابلغ ما كان مشهورا فيه علم المعانى والبيان حتى قيل من يناظره فيهما وسال بعض اهل التحقيق من قضاة مصر عنه فقال هو رجل لو سئل عن مسئلة فى المعانى والبيان لاملى عليها كراريس عديدة وكان مبرزا فى عشيرته كريم النفس رقيق الطبع حسن الخلق فصيح اللسان وجيهاً عند عامة

الناس وحاجتهم مسموع الكلمه واذا حضر مجلسا فيه علما يكون هو المتكلم من بينهم والمشار اليه فيهم واجتمع فيه حسن التقرير وتحرير التأليف والتحرير لازم والده سنين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرملي واجازه بمروياته واخذ عن ابى بكر الشنواني ومنصور الطبلاوى واحمد العجمى وغيرهم من علما عصره واجازه جل شيوخه وعنه اخذ احمد بن احمد العجمي وعبد القادر البغدادى وشاهين الحنفي وكان له ولد برع بالتلقي عنه ومات قبل ابيه بنحو ثلاثة اشهر فحزن عليه حزناً شديدا ولما عزى به انشد بيت المتنبى

لولا مفارقه الاحباب ماوجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا

واجتمع به والدى فى منصرفه الى القاهره وذكره فى رحلته واطنب فى وصفه جداً وذكر غزارة وتبحره فى العلوم باسرها وبالجمله فانه ممن اتفقت كلمة الكل على تفرده فى عصره بوحده فى وقته وتصانيفه كثيره منها حاشيه على المختصر وحاشيه على المواهب اللدنيه وحاشيه على تفسير البيضاوى وله معراج فى مجلد ضخم وبعض تعليقات على شرح التلخيص للمولى عصام الدين المسمى بالاطول وتحريرات على حاشيته الجامى له ايضاً وكانت ولادته فى سنة ٩٩١ احدى وتسعين وتسعمائه وتوفى يوم الثلاثا ثانى عشر شهر رمضان سنه ١٠٧٩ تسع وسبعين والف وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة المجاورين ذكر هذا احمد العجمى المذكور فى ثبته والمحبى نسبه للمنوفى من الصعيد وسمانى ذكر ابيه محمد بن عيسى

٢٦١ ـــ الفقيه ابراهيم صارم الدين

المتوفى سنه

السيد الفقيه الاديب صارم الدين ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم

ابن علي بن المرتضى بن المفضل بن المنصور اليمني كان من اعيان اليمن وعلمائها اخذ عن الامام المطهر بن سليمان والفقيه ابي العطايا وعن والده محمد بن محمد بن ابراهيم وكان من بيت الائمة باليمن وجده السيد محمد ابن ابراهيم الوزير هو الذي صنف كتاب العواصم والقواصم في الرد على الزيدية وكان المترجم عنده الا جابر من العلوم والفضائل وكان فقيها محدثا اديبا كاتبا شاعرا نظم كتاب (البسامة) في الادب وكان اخذ عنه جماعة من علماء اليمن منهم الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين (قال) العامل عفى عنه واما صارم الدين السيد ابراهيم بن السيد محمد ابن اسماعيل الامير بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني اليماني فهو متاخر عن المترجم والسيد محمد بن اسمعيل هذا هو الذي صنف كتاب سبل السلام واما (المترجم) فهو المقدم على السيد ابراهيم الكحلاني وكتابه (البسامة) انا ارويه عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الجليل والعلامة النبيل الحسين بن المحسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني في اجازة عامة (عن) شيخه السيد الشريف محمد بن ناصر الحازمي (عن) شيخه القاضي العلامة الامام محمد بن علي الشوكاني في كتابه اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر (عن) شيخه السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني (عن) شيخنا السيد احمد بن عبد الرحمن الشامي (عن) شيخه السيد الحسين بن احمد زباره (عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال (قال) اخبرنا شيخنا القاضي صفي الدين احمد بن سعد الدين المسوري (عن) الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم (عن والده الامام المنصور بالله القاسم ابن محمد (عن) السيد امين الدين بن عبد الله (عن) السيد احمد بن عبد الله (عن) الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين (عن) السيد صارم الدين وهو المؤلف وصنف ايضا كتاب (الفصول) ارويه بهذا

الاسناد و كتاب هدايه الافكار قال العامل عن عنه وهذا النسب الذي سماه نعرف في ترجمه الدواري ان شا الله تعالى

٣٦٢ ـ العلامة ابراهيم بن حمزة الدمشقي

المتوفى سنه ١١٣

السيد الشريف العالم الفقيه المحدث ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمزه الدمشقي الحنفي من بيت بني حمزه بيت الفضل بدمشق اخرجه المرادي (في اخبار الاعصار) فقال السيد ابراهيم بن حمزه ينتهي نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم المعروف كاسلافه بابن حمزة العالم الامام المشهور المحدث النحوي العلامه كان وافر الحرمه مشهورا بالفضل احد الاعلام المحدثين والعلما الجهابذة الحنفي الحراني الاصل الدمشقي ولد بدمشق ليله الثلاثا خامس ذي القعدة من السادس سنه ١٠٥٤ اربع وخمسين بعد الالف ونشا بها في كنف والده اشتغل بطلب العلم عليه وعلى شقيقه السيد عبد الرحمن وتخرج عليهما وقرا على جماعه من العلما والشيوخ واخذ عنهم منهم الشيخ محمد البطنيني والشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ يحيى الشاوي المغربي والشيخ ابراهيم الفتال وقرا الفقه والاصول على العلامه الحصكفي المفتي بدمشق والشيخ محمد المحاسني واخيه اسماعيل المحاسني واخذ الحديث عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي واخذ النحو عن النجم الفرضي ولازم الشيخ احمد القلعي والشيخ محمد بن بلبان الصالحي واخذ عن الشيخ سعودي الدمشقي والشيخ عبد القادر الصفوري والشيخ رمضان العطيفي والشيخ ابي بكر السلسمي والشيخ احمد الخياط والقاضي كمال الدين المالكي وغيرهم وسمع الصحيحين على والده بقرا به وقرا ه اجوبته واجازه جماعه من الاعلام

من دمشق وغيرها وسافر الى الروم وقرأ بها على جماعه منهم المولى عبد الوهاب خواجه السلطان سليمان الثانى والمولى موسى القسطمونى والشيخ عبد القادر المقدسى خطيب جامع اسكدار والسيد عبد الله الحجارى الحلبى وغيرهم وسافر الى مصر متوليا نقابة الاشراف فيها فى سنة ١٠٩٣ ثلاث وتسعين بعد الالف واخذ عن علمائها وتولى نيابة محكمة الباب الكبرى بدمشق والقسمة العسكرية والنقابة مرات ودرس بالماردانية فى صالحية دمشق فى الهداية بالفقه ودرس بالمدرسة الاحمدية والمدرسة الجوزية وقرا الجامع الصحيح للامام البخارى فى داره فى محلة القباقبية فى الاشهر الثلاث وحضره خلق كثير وكان صدراً من صدور دمشق ذا نباهة ووقار وسكينة وعبادة واوراد قال الشيخ الشمس محمد الغزى فى ثبته حضرت دروسه فى بيته وشملتني اجازته ورايت بخطه فى اجازته ان مشايخه يبلغون ثمانين شيخا منهم الشيخ محمد العنانى والسيد احمد الحموى الحنفى والشيخ خليل بن البرهان اللقانى والشيخ شاهين الارمنازى والشيخ عبد الباقى الزرقانى والشيخ ابراهيم البرماوى والشيخ محمد الشوبرى والشيخ محمد الخراشى المالكي والشيخ المقرى محمد البقرى والشيخ محمد بن داش الحلوى وغيرهم ومن اهل الحرمين اخذ عن الشيخ احمد النخلي المكي وعبد الله بن سالم البصري والشيخ حسن بن عبد الرحيم نزيل مكة والشيخ عبد الله اللاهورى ثم المدنى والشيخ ابراهيم البرى المدنى واخذ عن الفقيه الكبير العلامة خير الدين الرملي والشيخ المحقق عبد القادر البغدادي والشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي وعن الشيخ حسن بن علي العجيمى المكى والاستاذ النحرير ابراهيم بن حسن الكورانى نزيل المدينة المنورة وغيرهم من الاجلا وله مؤلفات منها كتاب اسباب الحديث مؤلف حافل لخص فيه مصنف ابى البقا العكبرى

وراد عليه ريادات حسنه ومنها حاشيه على شرح الالفيه لان المصنف لم يكمل ويرحمه الامير المحبى فى نفحه وانى عليه كثيرا قال وافتته بالروم اول ما حللها وهو الآن مقيم بدمشق قال (المرادى) وحج فى سنه ١١١٩ تسع عشره ومائة والف فلما عاد مرض ولم يزل حتى توفى بمنزله دات الحاج يوم الاثنين تاسع صفر سنه ١١٢ عشرين ومائه والف ودفن بها

٢٦٣ ــ العلامة ابراهيم المحتي

المتوفى سنه ١١٣٦

الشيخ الفقيه العلامه ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد الحسني الحلوتى الكعالونى الحلبى الشافعي من العلما بحلب اخرجه المرادى فى تاريخ (احبار الاعصار) فقال ابراهيم الحسنى العالم العامل الفاضل الكامل الناسك الزاهد التقى العابد اخذ عن علما بلدته وارتحل الى الحج صحبه والده فى اواخر القرن الحادى عشر وجاور بمكه مده واخذ عن علمائها وعلما المدينة فى مدة مجاورته واخذ عن والده فقه الامام الشافعي وفنون الحديث والعربية ثم عاد الى حلب بعد وفاه والده واستقام بها مدة واخذ عن علمائها ثم ارتحل الى دمشق واخذ عن علمائها وعاد الى حلب بعد استقامته برهه من الزمان بدمشق وكانت مدرسه المقدميه بومئذ فى تصرف اخيه الشيخ العالم عبد لله المحشي الحلوتى فقرر له رفع يده عنها واستقام بها الى منتهى اجله مستقلاً بالافاده والتدريس وانتفع به خلائق واشتغل فى تلك الاوقات بكتابه وقائع الفتاوى الحنفيه والفه اشتهر رياسه فقها المذهبين بحلب مع بنائه على مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه وبرع فى فن الحديث

الشريف وسائر علومه حتى صار يشار اليه بالبنان واحد عن كثير من اعيان هذا الشان وله في فتاوى الحنفيه ثلاثه مجلدات افاد فيها واجاد وله في فقه الامام الشافعي تحريرات مفيده وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وكان اشتهاره بالفقه في المذهبين وبالحديث وكان علما في الزهد والورع صابراً على ما ابتلاه الله به من خصاه كان الشق عنها سبب وفاته وكانت وفاته سنة ١١٣٦ ست وثلاثين ومائه والف — (السكعالوني) نسبه لسكعالون بفتح الموحده قريه من اعمال حلب و (البحشي) هو جدهم الكبير احمد بحشي خليفه الاماسي نسبه الى اماسيه كان له يد في التفسير وقرا عليه جماعه كثيرون وترجمه طاشكبرى (اصله طاش كبرلى) في الشقائق النعمانيه واثنى عليه في الطبقه التاسعه وذكر ان وفاته كانت في سنة ٩٣ ثلاثين وتسعمائه (قال المرادى) وقد رايت نسبه المترجم هكذا محرره في خط الجلبيين كما ذكرناه قال وسياتي في تاريخنا هذا ذكر حسن واسحاق اخوى المترجم وذكر ابنه اخيه ان شا الله تعالى

٢٦٤ — الحافظ ابراهيم الناجي

المتوفى سنه ٩

الشيخ الحافظ المحدث العلامه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي المعروف بالناجي القبيباني من علما الشام كان عالماً بارعا حافظاً لمتون الاحاديث واسع الدرايه باسانيدها سمع الحديث عن الحافظ المشهور شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني وغيره من الحفاظ وكان حنبليا ثم صار شافعيا وله مصنفات كثيره قال في كشف الظنون (افاده المتبدى) المسعد في حكم اتيان الماموم بالتسميع

وجهره به اذا بلغ واسراره بالحمد على مذهب الشافعي جر للحافظ برهان الدين ابراهيم ابن الناجي الشافعي بعد ان كان حنبلياً المتوفى سنه ٩ لتسعمائه (اوله) الحمد لله على ما انعم الخ ثم ذكر له كتاب (تحذير الاخوان) فيما يورث الفقر والنسيان (اوله) الحمد لله الذى علمنا ما لم نكن نعلم الخ وكتاب (قلائد المرجان) فى الحديث الوارد كذا فى الباذنجان قال وهو تصنيف يرحل اليه وكتاب رساله (المسح مع المصيح فى البطيخ) (اولها) الحمد لله معطى كل مخلوق هداه الخ وكتاب (كنز الرغبين) العفاه فى الرمز الى المولد المحمدى والوفاه (اوله) الحمد لله العظيم وكتاب (المغنى) على فعل سنه التلقين (اوله) الحمد لله الذى وفقنا لاتباع الكتاب والسنه الخ وكتاب (نصيحه الاحباب) عن اكل التراب (اوله) الحمد لله الذى اعطى كل شي خلقه ثم هدى الخ

٢٦٥ — الفقيه ابراهيم ابن الطباخ

المتوفى سنه ٦ ١

الشيخ الفقيه العلامه ابراهيم بن محمد بن محى الدين القدسى ثم الدمشقي اخرجه المحبى فى الخلاصه فقال ابراهيم بن محمد بن محى الدين بن علاء الدين بن محمد بن احمد بن على بن سراج الدين بن صفى الدين بن عمر عبد الرحمن الدمشقي الحنفى المعروف بابن الطباخ اصل والده من بلده الخليل وابراهيم ولد بدمشق ربها نشأ واشتغل فى بدايه امره ثم لحق بقاضي القضاة السيد محمد بن معلول ولازمه وولى عنده بعض النيابات وسافر الى قسطنطينيه ثم عاد الى دمشق فى حدود سنه ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعمائه واخبر بانه بقاء لد عن درس

بار بعض عثمانيه واقام بدمشق وسعى فى دولة سنان باشا الوزير بدمشق على شي من علوفه العلما بخزينه السام فحصل له فى كل يوم ما يقرب من ستين عثمانيا قطعه ودرس بالسليمية بصالحيه دمشق وكان ملازماً على العباده بالجامع الاموى مده طويله لايبرح منه وكان شديد التعصب دائم المخاصمه للعلما ويظهر ذلك فى صورة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاتفق انه سمع النجم الغزى وهو يملي بتفسير والده البدر المنظوم فانكر عليه وكان ينادى فى الجامع الاموى على رؤس الاشهاد باعلى صوته يا معسر المسلمين متى سمعتم بان كلام الله تعالى ينظم من بحر الرجز وكيف نزه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن السعر ويأتى رجل من علما امته يدخل كلامه فى السعر فتصدى لمعارضته حيدى المرحوم القاضي محب الدين والف رسالة فى الرد عليه سماها السهم المعترض ولما وصلت اليه الرساله شرع فى تصنيف رساله لرد ما رد به عليه ونسب فيها الى الحمق ولقد وقفت عليها وطالعتها من اولها الى آخرها فرايتها من هذيان الكلام لان عادته فيها ان ينقل قول المعترض ثم يقول تاره من عرف ما قلته لم يعتبر هذا القول وتاره من عرف مقالى عامل بالانصاف الذى هو شانهُ وهكذا لما شاعت الرساله الف الجد رساله ثانيه وسماها (بالرد على من فجر وسمح البدر بالقامه الحجر) واطال فيها وبين زيف رساله ابراهيم بوجوه متنوعه وكان العلامه الشهاب احمد العثاوى الف رساله اخرى فى الرد عليه انتصارا لنصره البدر وسماها بالصمصامه المصديه لرد الطائفه المعتديه وشاعت الرسائل بين علما السام ونظم الاديب ابو بكر بن منصور العمرى ارجوزة فى معنى اعتراض ابراهيم على نظم البدر التفسير ومن جملة ابياتها يخاطب ابراهيم ويشير الى انه كان طباخا لسهرته بابن الطباخ قوله

و ـد عن مباحث المسير وعد كما كتب الى القدور
واتفق انه لم يطل مدته بعد ذلك حتى مات وكانت وفاته يوم
الثلاثا ثاني شعبان سنة ٦ ١ ست بعد الالف وكان اوصى ان يدفن
في مقام الصوفيه وعين موضعاً لدفنه فنفذ اخوه محمد وصيته ودفنه في
المقابر المذكوره في طرف الطريق على جانب الشمال للذاهب الى جهه
المزه في مقابله نهر باناس عفي عنه

٢٦٦ ـ الفقيه القاضي ابراهيم بن مفلح الدمشقي

المتوفى سنه ٣ ٨

الشيخ القاضي برهان الدين وتقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن مفلح بن مفرج بن عبد الله الرامينى الاصل ثم الدمشقي الحنبلي
من العلما البارعين في الفقه والاصول اخرجه الحكرى سنه ٣ ٨ ثلاث
وثمانمائه من كتاب المستدركات فقال فيها توفي البرهان الحافظ شيخ الحنابله
ورئيسهم وقاضي قضاتهم ولد سنه ٧٤٩ تسع واربعين وسبعمائه وحفظ
كتبا عديده واخذ عن جماعه منهم والده وجده وقاضي القضاه جمال الدين
المرداوى وقرا على البها السبكي واشتغل وافتى ودرس وناظر وصنف
واشتهر ذكره وبعد صيته ودرس بدار الحديث الاشرفيه بالصالحيه
والصاحبيه وغيرها واخذ عنه جماعه منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى
وتصانيفه كتاب فضل الصلوه على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
الملائكه وشرح المقنع ومختصر ابن الحاجب وطبقات اصحاب الامام
احمد وتلف غالبها في فتنه تيمور وناب في الحكم لابن المنجا وغيره
وانتهت اليه مشيخه الحنابله وكان له ميعاد في الجامع الاموى بمحراب
الحنابله بكره نهار السبت يسرد فيه نحو مجلد ويحضر مجلسه الفقها من

كل مذهب ثم ولى القضا بدمشق لما وقعت فتنه التتار كان تأخر بدمشق ثم خرج الى شمور ووقع بينه وبين عبدالجبار المعترلى مناظرات والزامات بحضرة تيمور فاعجبه ومال اليه فتكلم معه فى الصلح فاجاب الى ذلك ثم غدر فالم صاحب الترجمه الى ان توفى يوم الثلاثا سابع عشرين شعبان ودفن عند رجل والده بالروضه انتهى واخرجه المكى فى السحب الوابله وبسط فيه وقال وهو مؤلف طبقات الحنابله المشهوره غير المذكوره فى ترجمه ابن اخيه السابق ذكره

٢٦٧ ـ العلامة ابراهيم ابن ملكون

المتوفى سنه ٥٨٤

الشيخ العلامه النحوى الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن منذر الاشبيلي المعروف بابن ملكون من اعيان المغرب كان علامه بارعا فى العلوم الادبيه والفنون العربيه قال الحلبى فى كشف الظنون (تبصره النحو) للشيخ ابى محمد عبد الله بن على الصيمرى وعليه نكت لابراهيم بن محمد المعروف بابن ملكون الاشبيلى المتوفى سنه ٥٨٤ اربع وثمانين وخمسمائه ثم قال فى شروح كتاب (الحماسه) لابى تمام الطائى وشرحه ابراهيم بن محمد بن ملكون الاشبيلي المتوفى سنه ٥٨٤ انتهى اخرجه السيوطى فى طبقات النحاه فقال ابراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمى الاشبيلى ابو اسحاق قال ابن الزبير استاذ جليل نحوى روى عن ابى الحسن شريح وابى مروان بن محمد واجاز له القاسم بن بقى روى عنه بن حوط الله وابن خروف والشلوبين والف شرح الحماسه والنكت على تبصره الصيمرى وغير ذلك مات سنه ٥٨٤ اربع وثمانين وخمسمائه له ذكر فى جمع الجوامع انتهى

ذكره العلامه محيي الدين ابو محمد عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي في كتاب المعجب في اخبار المغرب في ذكر ولايه ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وقال ان ابا يعقوب صرف عنايته الى العلوم ايام ولايته باشبيليه والتأ عليها في حياة ابيه ولقي بها رجالا من اهل علم اللغه والنحو والقرآن منهم الاستاذ اللغوي المتقن ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الملك المعروف عندهم بابن ملكون انتهى واخرجه العلامه مجد الدين الفيروز ابادي في طبقات النحاة له وقال ابراهيم بن محمد ابن منذر بن احمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي ابو اسحاق الاشبيلي له شرح الحماسه وشرح الجمل للزجاجي وكتاب على التبصرة للصيمري مات سنه ٥٨١ احدى وثمانين وخمسمائه روى عنه ابن خروف والشلوبين انتهى

٢٦٨ — الفقيه ابراهيم الماربذراني

المتوفى سنه ٤٥٨

الشيخ العالم الفقيه الزاهد الامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن موسى بن هرون بن يزيد الماربذراني كان امام عصره علما وفقها وورعا بماربذران ركان من قريه مطهر من ماربذران وكان من العلما الشافعيه له تصانيف في مذهبهم ذكره الحافظ السمعاني في (المطهري) من الانساب وقال بضم الميم وفتح الطا المهمله وفتح الها المشدده وفي آخرها الرا هذه النسبه الى مطهر وهي قريه من قرى ناحيه ماربذران والمشهور بها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن موسى السروي المطهري كان اماما فاضلا زاهداً ورعا له (تصانيف) كثيره في المذهب والخلاف والاصول والفرائض تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيي وبغداد

على ابى حامد الاسفرائينى وسمع ببغداد الحديث من ابى طاهر المخلص وابى حفص الكتاني وجماعة بالبلدان ومات عن مائة سنة فى صفر سنة ٤٥٨ ثمان وخمسين واربعمائة انتهى وقال فى (الجنارى) بكسر الجيم والنون المفتوحة بعده الالف وفى آخرها الرا هذه النسبة الى جنارة وهى قرية من قرى ماربذران من ساريه استراباد انشا الله تعالى منها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجنارى الماربذرانى روى عن ابراهيم ابن محمد الكلشي روى عنه ابو عثمان سعيد بن ابى سعيد العيادالصوفى واخرجه الشيخ ابن السبكي فى طبقات الشافعية فقال (ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن هارون) ابو اسحاق المطهرى السروى (بالسين المهمله والرا المفتوحة نسبة الى ساريه ماربا ران وربما نسب اليها السارى) المطهرى نسبة الى مطهر قريه من قرى ساريه وهى بفتح الها اسم مفعول له تصانيف كثيره فى المذهب والخلاف والاصول والفرائض تفقه ببلده على ابى محمد بن ابى يحي وببغداد على ابى حامد الاسفرائينى وقرأ الفرائض على ابن اللبان وولى قضا ساريه والتدريس والفتوى وسمع مخلصا واما العباس النسوى واما نصر الامام واما بكر الاسماعيلي واملى الحديث انتهى

٢٦٩ ـــ الحافظ ابراهيم ابن ابي طالب

المتوفى سنة ٢٩٥

الشيخ الحافظ الحجة الامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسا بورى المعروف بابن ابى طالب كان من تلامذة الحافظ الامام ابن راهويه وكان محدث نيسابور وكان بصيرا بالعلل نافذا عديم النظير فى عصره اخرجه الحافظ الذهبي فى تذكره الحفاظ فقال ابراهيم

ابن ابى طالب الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق النيسابورى سمع اسحاق بن راهويه ومحمد بن ابان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وابا مصعب وطبقتهم حدث عنه ابن خزيمة وابو الوليد حسان بن محمد واهل بلده وكان عظيم الشان قال الحاكم امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل ودخل على احمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه قال عبد الله بن اسعد ما رايت مثل ابراهيم بن ابى طالب ولا راى هو مثل نفسه وقد رآه الحافظ ابو على النيسابورى وهو صبى وقال رايت شيخا لم تر عيناى مثله وقال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول انما اخرجت مدينتنا هذه ثلاثة محمد بن يحيى ومسلم وابراهيم بن ابى طالب وسمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول ما رايت في المحدثين اهيب من ابراهيم بن ابى طالب كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير لقد عطس ابو بكر العنبرى فاخفى عطاسه فقلت له سرا لا تخف فلست بين يدى الله تعالى وسمعت ابا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقى قال انما اخرجت خراسان خمسة الدارمي والبخارى ومحمد بن يحيى ومسلم وابراهيم بن ابى طالب قال الحاكم كان ابراهيم يبلغ من كرا حانوت له تسعة عشر درهما وقد املى كتاب العلل وغير شى مات فى رجب سنة ٩٥ خمس وتسعين انتهى

٢٧٠ ــ ابراهيم الثقفي الاصفهاني

المتوفى سنة

الشيخ كبير الشيعة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هلال بن عاصم ابن سعد بن مسعود الثقفى الكوفى الاصفهانى الشيعي كان من كبرا الشيعة وفضلائهم ولد بالكوفة وتشيع وغلا فيه وصار احد المسار كين

فى علومهم ثم ارتحل من بلده الكوفه وقدم اصبهان وبدر بها اخرجه ابن
الندم البغدادى فى فهرست العلما فى اخبار الشيعه منه وقال النجفى ابو
اسحاق ابراهيم بن محمد الاصبهانى من الثقات العلما المصنفين وله من
الكتب كتاب اخبار الحسن بن علي عليهما السلام وكتاب اخبار
الحسين بن علي عليهما السلام انتهى ذكره السمعانى فى الانساب وقال
ابراهيم بن سعد بن هلال الثقفي وكان على قدر سحره وثابته وله مصنفات
فى التشيع روى عن ابى نعيم الفضل بن دكين واسماعيل بن ابان انتهى
قال الحافظ الذهبى فى الميزان ابراهيم بن محمد الثقفى عن يونس بن عبيد قال
ابن ابى حاتم هو مجهول وقال البخارى لم يصح حديثه (قلت) يعنى ماروا
ابن وهب (انا) سعيد بن ابى ايوب (عن) ابراهيم بن محمد (عن)
هشام بن ابى هشام (عن) عائشه رضى الله تعالى عنها فى الاسترجاع
لتذكره المصيبه انتهى فابراهيم هذا الذى ذكره فى الميزان غير ابراهيم
ابن محمد الثقفي المترجم هذا وسميه القادم باصبهان فان هذا الذى
ذكره فى الميزان متقدم على المترجم وقد ترجم الحافظ بن حجر فى لسان
الميزان لكليهما فانه ذكر اولا ابراهيم بن محمد الثقفى المترجم فى
الميزان ثم اخرج المترجم بنسبه المذكور وقال يروى عن اسماعيل بن
ابان وغيره قال ابو نعيم كان غاليا فى مذهبه ترك حديثه وذكره الطوسى
فى رجال الشيعه قال وكان زيديا ثم صار اماميا قال وكان سبب خروجه
من الكوفه الى اصبهان انه صنف كتاب المناقب والمثالب فاشار عليه
بعض اهل الكوفه ان يخفيه ولا يظهره فقال اى البلاد ابعد عن التشيع
فقالوا له اصبهان فحلف ان لا يخرجه ويحدث به الا باصبهان لثقة منه
بصحة ما اخرج فيه فتحول الى اصبهان وحدث به فيها ومات باصبهان
سنه ٢٨ ثمانين ومائتين حدث عن ابى نعيم وعباد بن يعقوب والعباس

ان بكار وهده الطبعه ومن تصانيفه كتاب المغازى كتاب السقيفه
كتاب الرده كتاب الشورى كتاب مقتل عثمان كتاب صفين
كتاب الحكمين كتاب مقتل الحسين رضى الله عنه كتاب الدرايس
كتاب اخبار المختار كتاب النهروان كتاب مقتل علي رضي الله
عنه كتاب السرايا كتاب المعرفه كتاب الجامع الكبير في الفقه
كتاب فضل الكوفه ومن نزلها من الصحابه كتاب الدلائل كتاب
من قتل من آل محمد كتاب المسيه وغير ذلك روى عنه احمد بن
على الاصبهانى والحسن بن علي بن محمد الزعفرانى ومحمد بن زيد الرطال
واخرون — وكان اخوه علي قد هجره ونابذه بسبب الغلو اخرج الطوسى
وفاته سنه ثلاث وثمانين ومائتين اذ هى واخرجه الطوسى فى الفهرست
وقال سعد بن مسعود اخو ابى عبيد بن مسعود عم المختار ولاه على عليه
السلام على المداين وهو الذى لجا اليه الحسن عليه السلام يوم ساباط
وانتقل ابو اسحاق هذا الى اصفهان واقام بها ويقال ان جماعه من القميين
كاحمد بن محمد بن خالد وغيره وفدوا عليه الى اصفهان وسالوه الانتقال
الى قم فابى (وزاد الطوسى فى مصنفاته) كتاب بيعه امير المؤمنين عليه
السلام واخباره وحروبه كتاب قيام الحسن عليه السلام كتاب
فدك كتاب الحجه فى فضل المكرمين كتاب الموده فى ذوى القربى
كتاب الحوض والشفاعه كتاب الجامع الصغير فى الفقه كتاب ما
انزل من القرآن فى امير المؤمنين عليه السلام كتاب فى الامامه كبير
كتاب الامامه صغير كتاب المتعتين كتاب الجنائز كتاب الوصية
كتاب المبتدا كتاب اخبار عمر كتاب اخبار عثمان كتاب الدار
كتاب الاحداث كتاب الحروب كتاب الاسفار والغارات كتاب
السيره كتاب اخبار يزيد كتاب ابن الزبير كتاب التفسير كتاب

التاريخ كتاب الرؤيا كتاب الاشربه الكبير كتاب الاشربه الصغير كتاب ريد واخباره كتاب محمد وابراهيم كتاب الخطب المعربات قال واخبرنا بجميع الكتب احمد بن عبدون (عن) علي بن محمد ابن الزبير القرشي (عن) عبد الرحمن بن ابراهيم المستملى (عن) ابراهيم الثقفي واخبرنا بكتاب المعرفه ابن ابى جيد القمى (عن) محمد بن الحسن ابن الوليد (عن) احمد بن علويه الاصبهانى المعروف بابن الاسود (عن) ابراهيم — واخبرنا به الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوى ادام الله تأييده والشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان جميعاً (عن) علي بن حبشى الكاتب قال الشيخ ابنه علي بن حبش بغير يا (عن) الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفرانى عن ابراهيم مات ابراهيم سنه ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين انتهى وقد اخرجه ياقوت الحموى فى معجم الادبا وساق نسبه سعد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقده بن غيره بن عوف ابن ثقيف الثقفي قال وكنيه ابراهيم ابو اسحاق وكان جاراً من مشهورى الامامية ثم ذكر مصنفاته من فهرست الطوسى وهذه الكتب للمترجم لم تشتهر ببغداد فى القرن الثالث والرابع وانما ذكرها الشيخ الطوسى بعد هذا العهد فى القرن الخامس فان ابن النديم لم يذكر له سوى الكتابين المذكورين

٢٧١ — الحافظ ابراهيم المزكي

المتوفى سنه ٣٦٢

الشيخ الحافظ المحدث الكبير ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكي محدث نيسابور له الامالى فى الحديث ذكره الحافظ السمعانى فى المزكي من الانساب فقال بضم الميم وفتح الزا وفى آخرها

الكاف المسدده هـذا اسم لمن بركى السهود وبحث عن حالهم وبلع الفاصى حالهم واشهر بهذا بنيسابور بيت كبير فيهم جماعه من المحدثين الكبار منهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحى شيخ نيسابور في عصره ومن العباد المجتهدين من الحجاجين المنفقين على العلما والمستورين سمع بنيسابور ابا بكر بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس السراج الثقفي وابا العباس الماسرجسى وابا العباس الازهرى وبالرى ابا محمد عبد الرحمن ابن ابى حاتم الرازى واحمد بن خالد المرىى وببغداد ابا حامد بن محمد ابن هارون الحضرمي وبالكوفه ابا اصلب هشام بن يونس وبالحجاز ابا عبد الله محمد بن الربيع الجيزى وبسرخس ابا العباس بن محمد بن وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحى بن ابراهيم المركى ابنه وابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ فى التاريخ وقال ابو اسحاق المركى محدث نيسابور عقد له الاملا بنيسابور سنه ٣٣٦ ست وثلاثين ثلاثمائه وهو اسود الراس واللحيه وركى هو كذلك فى تلك السنه سمعته حدث عن ابى حامد الشرقى بعد وفاة الشرقى بعده سنين وكنا نعد فى مجلسه اربعه عشر محدثاً منهم ابو العباس الاصم وابو عبد الله الاصم وابو عبد الله بن الاخرم وابو عبد الله الصفار وابراهيم وتوفى دسور سعبان لـيلـه الاربعا عره شعبان سنه ٣٦٢ اثنين وستين وثلاثمائه وحمل بابويه فصلينا عليه ودفن فى داره فى بيت فتح منه باب الى مقبره باعك وهو يوم مات ابن سبع وستين واما ولده ابو حامد احمد المركى فكان من العلما المحدثين — واما سميه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحاق المركي النيسابورى سمع منه الحاكم ايضاً توفى سنه ٣٦٢ وصلى عليه اخوه الفضل ودفن فى داره

٢٧٢ ـ الفقيه ابراهيم بن قيم الجوزية

المتوفى سنه ٧٦٥

الشيخ الأديب النحوي برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن قيم الجوزيه قال في كشف الظنون في شروح (الالفيه) للشيخ جمال الدين ابي عبدالله محمد بن مالك وشرحها الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن قيم الجوزيه المتوفى سنه ٧٦٥ خمس وستين وسبعمائه وسماه ارشاد السالك في شرح الفيه ابن مالك قال العاقل عفي عنه هو ابن الامام الشهير بابن القيم الزرعي اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة والعلامه المكي في السحب الوابله في طبقات الحنابله وقالا ولد سنه ٧١٦ ست عشره وسبعمائه وحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعه كابن الشحنه ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي في المعجم الخاص فقال تفقه بابيه وشارك بالعربيه وسمع واقرا واشتغل وجمع من الفضائل شيئا كثيرا ومن نوادره انه وقع بينه وبين الحافظ عماد الدين المعروف بابن كثير منازعه في تدريس فقال له ابن كثير انك تكرهني لانني اشعري فقال لو كان من راسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس في انك اشعري وشيخك ابن تيميه وقال ابن رافع انه شرح الالفيه لابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه على طريقه ابيه ودرس في اماكن وكانت وفاته في صفر سنه ٧٦٧ سبع وستين وسبعمائه ببلده دمشق قال العاقل عفي عنه رايت له كتاب اختلاف المذهبين ذكر فيه المسائل الخلافية بين الامامين احمد والشافعي رحمهما الله سبحانه وتعالى

***

٢٧٣ ـ النحوي ابراهيم بن ابي عباد

المتوفى بعد سنة ٥

الشيخ النحوى الاديب ابن ابى عباد ابراهيم بن محمد من العلما النحويين يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابى عباد قال فى كشف الظنون كتاب (تلقين المتعلم) لابى عبادة ابراهيم بن محمد المتوفى سنة ، اربع مائة اخرجه السيوطي فى طبقات النحاة فقال ابراهيم بن ابى عباد اليمني النحوى وهو ابن اخي الحسن بن اسحاق بن ابى عباد النحوى وله تصنيفان فى النحو مختصران سمى احدهما التلقين والآخر يعرف بمختصر ابراهيم قال ياقوت من اعيان النحويين باليمن وكان متأخرا بعد الخمسمائة انتهى ثم اخرجه ثانياً وقال ابراهيم بن محمد بن ابى عباد اسحاق اليمنى النحوى الاديب ابو اسحاق قال ياقوت من اعيان النحويين باليمن صنف فى النحو مختصرين وكان متاخراً بعد الخمسمائه وقال الخزرجي كان اماماً فى علم النحو بارعاً فيه مجودا ارتحل الناس اليه والى عمه الحسن للاشتغال بالنحو وله مختصر سيبويه والتلقين فى النحو وكان موجودا فى اوائل المائة الخامسة انتهى قال العامل عن عنه الرجل واحد ولكن وقع التكرار فى الترجمة من السيوطى رحمه الله وقد اخرجه ياقوت الحموى فى المعجم وساق نسبه ابراهيم بن ابى عباد اليمنى وهو ابن اخي الحسن بن اسحاق بن ابى عباد النحوى وابراهيم هذا من اعيان النحويين باليمن ثم ساق كما نقله السيوطي فعلى هذا نسبه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن ابى عباد اليمنى ونسبوه الى جده وقالوا ابراهيم بن ابى عباد

٢٧٤ ـ ابراهيم البيهقي

الشيخ المؤرخ الاديب ابراهيم بن محمد البيهقى البغدادى من علما

القرن الثالث صنف كتاب المحاسن والمساوى فى الادب اورد فيه نوادر الاخبار والحكايات (اوله) الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم روى فيه الاخبار عن عبدالله بن احمد بن ابراهيم عن يحيى بن معين واحمد بن اسحاق السبرى وابى عبدالله احمد ابن ابى داود والحسن بن وهب وابن مكى وزيد بن اخزم وابى ناظرة البصرى وحصيف ابن الحرب واسماعيل بن ابى شاكر وابى مالك عبد الله بن محمد وغيرهم من البغداديين وقد اخطا من قال انه من اعيان القرن الخامس والله اعلم

٢٧٥ ــ الفقيه ابراهيم القاري

المتوفى بعد سنة ٩٠٧

الشيخ الفقيه العلامه ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بالقارى من فقهاء الحنفيه وكان فى اوائل المائة العاشرة قال الحلبي فى كشف الظنون فى كتاب (كنز الدقائق) فى فروع الحنفيه للشيخ ابى البركات عبدالله بن احمد النسفي ومن شروحه المستخلص لابراهيم ابن القارى الحنفى وهو شرح ممزوج فرغ منه فى رجب سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائه

٢٧٦ ــ الحسّاب ابراهيم ابن امير عقيلة

المتوفى سنة

الشيخ الحساب ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن امير عقيله قال الحلبي فى كشف الظنون فى (نزهة الحساب) للشيخ شهاب الدين احمد بن الهائم فى حساب الغبار وعليه تعليقة لابراهيم بن محمد المعروف بابن امير عقيله

٢٧٧ ــ ابراهيم المداري

ن اهل القرن الرابع

الفقيه الامامي ابراهيم بن محمد بن معروف المدارى كان من علما الامامية في القرن الرابع روى عنه احمد بن عبد الله بن عبدون وغيره منهم اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن محمد المدارى ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن محمد المدارى صاحب حديث وروايات له كتاب مناسك الحج اخبرنا به وبرواياته احمد بن عبدون عن ابراهيم انتهى واخرجه النجاشي ابراهيم بن محمد بن معروف المدارى ابو اسحاق شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي محمد بن علي بن همام ومن كان في طبقته له كتاب المزارات اخبرنا به الحسين بن عبد الله عنه انتهى واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن محمد بن معروف ابو اسحاق المدارى بالميم المفتوحة والدال المعجمة والرا بعد الالف

٢٧٨ ــ الفقيه ابراهيم حاوش زاده

المتوفى سنة ١٠٥٠

الشيخ الفقيه العلامة الفرضي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد المعروف بحاوش زاده قال الجلبي في كشف الظنون كتاب (الصحائف) في الفرائض لابراهيم حاوش زاده المتوفى سنة ١٠٥٠ خمسين والف ثم شرحه (اوله) الحمد لله الذى جعل العلما ورثة الانبيا الخ وسماه مجمع اللطائف

٢٧٩ ــ ابراهيم الحتري

المتوفى سنة ٩١٧

الشيخ ابراهيم بن محمد الحترى قال في كشف الظنون (ابدانامه)

منظومة للشيخ ابراهيم الخبري المتوفى سنة ٩١٧ سبع عشرة وتسعمائة

٢٨٠ ــ الاديب ابراهيم الاكرمي

المتوفى سنة ١٠٣٧

الاديب الشاعر ابراهيم بن محمد الدمشقي اديب الشام وكتاب مقام ابراهيم له اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال الاديب ابراهيم بن محمد الدمشقي الصالحي المعروف بالاكرمي الاديب الشاعر المشهور فرد وقته في رقة الكلام وجزالته وعذوبة اللفظ وسهولته ذكره البديعي في ذكرى حبيب وقال في وصفه فاضل كثير المزايا كريم الشيم والسجايا ريان من من ماء الطلاقة نشوان من صهبا اللباقة له محاضرة تاخذ بمجامع القلوب كانما اقتبس الفاظها من زين المحبوب وديوان شعره سماه مقام ابراهيم اكثره في وصف المدامة والنديم وخمرياته تجعل الزاهد عاصيا وغزلياته تصير العاطل من الوجد حاليا وقد اكثر منه قوله آه فسئل عن السبب فقال ان ابراهيم لأواه (قلت) وهو ممن اخذ الادب عن ابي المعالي الطالوي وعبد الحي الحجاري وعليهما تخرج وبهما برع وهو واباؤهم خدام باب الشيخ الاكبر رضي الله عنه وكل ما هو فيه من الروبق الذي على شعره مستمد من روبق ذلك الباب وغايته في الشعر قل من يضاهيه فيها وفيما اورده لك من كلامه كفاية عن الاطرا في وصفه فمن جيده قوله من الخمريات

اسقنيها قبل ارتفاع النهار　　ان طيب المدام في الاسحار
هي بكر فاشرب ويومك بكر　　لم تشبه الايام بالاكدار
الصبوح الصبوح في جدة اليوم　　فان الصبوح روح العقار
يا فديتك النفوس وهي قليل　　من نديم سهل الطباع مداري

ومنها فى وصف الرياض

تلك ارض توشمت بربيع ... ذهب وشيها بيد الازهار
تستفيق المخمور ان مر فيها ... من هوا صاف وما جاري

وللاكرمي من خمريه

ويوم فاختى الجو رطب ... يكاد من النضارة ان يسيلا
نعمت به وندماني اديب ... ووقر فى تعاطيه الشمولا
قطعنا صبحه والظهر شربا ... وجاورنا العشيه والاصيلا
لدى روض عميم النبت يزهى ... بازهار زهت عرضاً وطولا
يدور به سوار الروض طوراً ... كما يعانق الخل الخليلا

قوله يوم فاختي الجو يظهر معناه قول ابن المعتز

يوم كان سماءه ... حجبت باجنحة الفواخت
وكان قطر رذاذه ... در على الاغصان نابت
يوم يطيب به الصبو ... ح وقد نابت عنه السوامت
فاربع به وبمثله ... لا ناسفن لفوت فائت

وله ابيات عارض بها ابن الحجاج وهي قوله

كم خلونا فى ليله الفطر والاضحى على قاقسون بيت الدنان
وسربنا فى ليله النصف من شعبان صرفا وفى دجي رمضان
ونهار الخميس عصرا وفى الجمعه قبل الصلاه بعد الاذان
وسقانا ظبي غرير وغنى ... ظبي انس يسبيك بالالحان
وسحبنا فى غمرة اللهو والقصف على طاعه الهوى والاماني
ولعمري لقد سمعنا من الغي ... وعفنا من كثرة العصيان
لم يدع مدة الصبا والتصابي ... من طريق مهجورة او مكان
قد قطعنا عي الشباب بجهل ... فاعف عنا يا واسع الغفران

وقصيده ابن الحجاج مطلعها (من دواعي الصبوح والمهرجان)
يقول فيها

اسقياني بين الدنان الى ان يرياني كبعض تلك الدنان
اسقياني فقد رايت عيني في قرار الجحيم اين مكاني

وهي مشهوره وكلها على هذه النسق وكان الاكرمي كثير المراجعه
لشعر ابن الحجاج هذا وفيه يقول وكتبها على المجلده الثالثه من ديوانه

قال لي ناظم هذا ولسان الحال مبدى
انا في شعري سفيه وحبيب معتدى
كيف لا احبث والحجاج حاوى الخبث جدى

قال وكيف اشك في هذا حتى رايت في قافيه الفا منها قوله

هذا لان الحجاج جدى احبث من جا من ثقيف

وله في الغزل قوله

لم يبق لى فيك سوى مهجه بالله في استدراكها اجمل
ان كنت لا بد حوى قاتلي فاستحى الله ولا تفعل
رفقا بما ابقيت من مدنف ليس له دونك من معقل
يكاد من رقه جسمه يسيل من مدمعه المسبل
مالك في ابلائه طائل فارع له العهد ولا تهمل
كم من قتيل في سبيل الهوى مثلي بلا ذنب حتى قاتلي
اول مقتول حوى لم اكن قاتله جار ولم يعدل
يامانعي الصبر وطيب الكرى من حالتي بعدك لا تسال
قد ضربت من احلك حيران لا اعلم ماذا بي ولم اجهل
اغص من دمعي اذكارا لما فارقته من ريقك السلسل

وله ايضا

سقى الله ليلاتي على السفح باللوى وعهد الصبا ما كان احلاه من عهدي
فواه له بل آه مما تصرمت ولو ان اهي بعدها ابدا تجدي
زمان لنا بالصالحية كله ربيع وايام لنا فيه كالورد

وله غير ذلك

من كل معنى يكاد الوهم يفهمه حسنا ويعشقه القرطاس والقلم

وكان شعره يجمع بين جزالة الالفاظ وعذوبة المعاني وربما اعتقد انه احسن شعرا هذا التاريخ لطول باعه في فنون الشعر باجمعها وحسن انسجام كلماته ورونقها وهذا ما ظهر لي بحسب رأيي السقيم وارجو ان يوافقني عليه من عرف مقام ابراهيم وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧ سبع واربعين والف ودفن بسفح قاسيون

٢٨١ الفاضل ابراهيم الاسي

المتوفي سنه ١٠٧٧

الفاضل المفنن ابراهيم بن محمد المغربي السوسي المعروف بالاسي كان حسن المعرفة بالعلوم العربية والفنون الحرفية بارعا فيها له مشاركة في سائر العلوم اخرجه المحبي في (الخلاصه) فقال ابراهيم بن محمد السوسي الاسي المالكي من اكابر الافاضل جامع للفنون والعلوم الرياضية وله معرفة بعلم الاوفاق والزايرجة والرمل وله في فن الدعوة والاسما براعة وقوة نظم رسالة المرجاني في الوفق الخماسي الخالي الوسط وشرحها شرحاً عجيباً اشتغل ببلاد سوس من المغرب الاقصى ثم تنقل في بلاد المغرب ورحل الى مراكش واخذ عن مفتيها محمد بن سعيد وغيره من علمائها ودخل فاس واخذ بها عن جمع واقام بالزاوية من ارض الدلا مدة مديدة واخذ بها عن جماعة منهم سيدي محمد المرابط ومشايخه الذين اخذ عنهم لا يحصون

جمعاً منهم من اسمه محمد فبلغو انحو سبعين شيخاً ودخل مصر في سنه ١١٧٥ خمس وسبعين والف واخذ بها عن جماعه ثم وصل الى مكه واقام بها الى ان مات وله نظم ونثر في غايه الرقه والانسجام فمن شعره قوله

يا من رماني بسهم اللحظ في مضى | اوحشتني وحشوت القلب نارغضا
كسرت جفني بتكسير الجفون كما | نصبت حالي لاسهام الجفا غرضا
فكم نصبت لك الاشراك في حلم | لعل طيفك وهنا في الكرى عرضا
واضرم النار بالذكرى على علم | من مهجتي يهتدي للنار حيث اضا
ان فقت فذلك بالبدر المنير على | غصن على كثب الجرعا ذات اضا
لله ظبي حشا بالسحر مقلته | فكم جلبت به اسارة حرضا
في فيه عين وعين فيه جوهره | من الحياة وبرق للمنى ومضا

وبينه وبين صاحبنا الفاضل الاديب مصطفى بن فتح الله الشامي نزيل مكه مودة اكيده ومراسلات عديدة مدحه صاحبنا المذكور بابيات وكتب له بها رساله نحو كراسه سماها الرائحه الوطفا في راحه مصطفى مشتمله على قصيده عجيبه ونثر حسن ومن شعره ايضا قوله

لاغرو ان كنت نحو الانس نافرشا | فمن خصال الظبا ان تنفر البشرا
يا لبنى كنت وحشيا اردد في | مغنون وجهك في سقط اللوى نظرا

وكتب اليه بعض الادبا وهو بالزاويه من ارض الدلا يقول

يا ابا اسحاق قل لي موجزا | اي شي مبرد حر النوى
قد ابت الاشهادا مقلتي | وانسكاب الدمع شوقاً للنوى

فاجابه بقوله

زار في روض بهي سحرا | جامع بين رواء ورؤى
يتهادى في الحشى نفحته | طلبت مني دوا دا النوى
قلت عن طب ومابعرى لمن | جرب الامر عليم بالدوا

عرق وصل وبنات الدر من ما بعر اشنب كل سوا
فاسحمها فى مهارس اللوى واشر بها بكؤوس من هوى
فهو درياق لامراض النوى مطفى بين الحسا جمر الجوى

وكانت وفاته فى سنه ٧٧ ١ سبع وسبعين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى

٢٨٢ ــ الفقيه ابراهيم المغربي

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه العلامه القاضى ابراهيم بن محمد المغربى من الفقها الحنفيه كان علامه فى الفقه والاصول والادب قال فى كشف الظنون فى حرف الميم (مجمع البحرين) وملتقى النهرين للشيخ احمد بن على المعروف بابن الساعاتى الحنفى نظمه ابراهيم بن محمد المغربى القاضى

٢٨٣ ــ الفقيه ابراهيم بن الشحنة

المتوفى سنه ٨٨٢

الشيخ الفقيه العلامه برهان الدين ابو الوليد ابراهيم بن محمد الحلبى المعروف بابن الشحنه من بيت الفضل والعلم قال الحلبى فى كشف الظنون فى كتاب (لسان الحكام) فى معرفه الاحكام لابى الوليد ابراهيم بن محمد المعروف بابن الشحنه الحلبي المتوفى سنه ٨٨٢ اثنين وثمانين وثمانمائه (اوله) الحمد لله العادل فى حكمه الخ الفه فى قضاه حلب ورتبه على ثلاثين فصلاً كلها فى المعاملات والاقضيه واراد نظمه فلم يوفق له ولم يتم الاصل بل وقف فى الفصل الحادى والعشرين فى الكراهيه ثم اتمه ابراهيم العدوى انتهى قال العامل عفى عنه الرجل من بيت الفضل وهو بيت شحنه حلب وكان جدهم الاعلى محمود بن الحلولف بالشحنه فنسبوا

البه من اشهرهم كمال الدين محمد بن محمد بن محمود بن عازى بن ايوب بن محمود بن الحسلو الحلبى الحنفي اشتغل كثيرا بالعلم حتى مهر وافتى ودرس فى مذهبه الحنفي ومات فى ربيع الاول سنه ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائه ذكره الحافظ ابن حجر العسقلانى فى الدرر ثم ولده القاضى محب الدين ابو الوليد محمد بن محمد بن محمد الحلبي التركى الاصل المعروف بابن الشحنه يأتى ثم ولده محب الدين ابو الفضل محمد بن محمد الحلبي القاضى وولده القاضى سرى الدين ابو البركات عبد البر بن محمد الحلبى ثم القاهرى يأتى كلهم ان شا الله تعالى فى محلهم

٢٨٤ ـ الفقيه ابراهيم الرفتاوي

المتوفى سنه ٩٥٧

الشيخ الفقيه ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المصرى المعروف بالرفتاوى من فقهاء مصر قال فى كشف الظنون (زبدة الفقه) للشيخ ابراهيم بن محمد الرفتاوى المتوفى سنه ٩٥٧ سبع وخمسين وتسعمائه

٢٨٥ ـ الحافظ ابراهيم التوني

المتوفى سنه ٤٥٩

الشيخ الفقيه الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التونى القائنى كان من فقهاء العجم غايه فى المناظره ونسبته الى بلدة تون قهستان عند بلده قاين ذكره الحافظ السمعانى فى (التونى) من الانساب وقال بضم التا المنقوطه من فوقها باثنين وسكون الواو وفى آخرها النون هذه النسبه الى تون وهي بلده عند قاين يقال لها طون قهستان خرج منها جماعه من الائمه والعلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التونى القائني وكان

فقهاً مدرسا مناظرا تفقه على اس ابى رحا وعلق التعلقه على عرباص المرورى وورد حراسان وسكن هراه وتوفى بهراه فى رحب سنه ٤٥٩ تسع وحمسين واربعمائه انتهى واما ابو طاهر اسماعيل بن عبدالله بن ابى سعيد النوبى حادم مسجد عقيل فسيح سمع ابا علي الحسامي واسماعيل ابن عبدالغافر وغيرهما قال السمعانى سمعت منه بنيسابور سنة ٥٤٩ تسع واربعين وحمسمائه

٢٨٦ ــ الامام ابراهيم النسفي

المتوفى سنه

الشيح الاصولى المتكلم الامام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النسفي قال الحلبي فى كشف الظنون كتاب الاستقصاآت فى النكات للشيح الحنفى برهان الدين ابراهيم بن محمد النسفي جمع فيه النكات الضروريه الاربعينه فى الجدل واورد فيها اجابا جليله ونوادر غريبه

٢٨٧ ــ العلامه ابراهيم الحموي

المتوفى سنه ٦٦١

الشيح الاديب العلامة الشاعر ابراهيم بن محمد الحموى المعروف بابن قرناس قال الحلبي فى كشف الظنون (ديوان ابن قرناس) ابراهيم بن محمد الحموى الشاعر المتوفى سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائه

٢٨٨ ــ الفقيه ابراهيم ابن المرحل

المتوفى سنه

الشيح الفقيه العلامه الفاضل برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الشافعي المعروف بابن المرحل كان من الفقها الشافعيه وله الاعتناء

بعلم التاريخ والسير وكان في المائة السابعة قال الجلبي في كشف الظنون كتاب (الذخيرة) في مختصر السيرة للشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن المرحل الشافعي انتقاها من سيرة ابن اسحاق واضاف اليها من كتب عديدة في سنة ٦١١ احدى عشرة وستمائة ورتبها على ثمانية عشر مجلساً انتهى وقال في علم السير ومختصر سيرة ابن هشام للبرهان ابراهيم بن محمد الخ

٢٨٩ ـ الفقيه ابراهيم المقدسي

المتوفى سنة ٤٤٧

الشيخ الفقيه الامام ابو نصر ابراهيم بن محمد المقدسي الشافعي من العلماء الشافعية قال الجلبي في كشف الظنون كتاب (التقريب) في الفروع لابي نصر ابراهيم بن محمد المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٤٤٧ سبع واربعين واربعمائة قال العامل عفي عنه ولعل الكتاب للشيخ الامام نصر بن ابراهيم المقدسي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

٢٩ ـ الفقيه ابراهيم الاشعري القمي

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاشعري من علماء الشيعة في القرن الثاني روى عن جعفر الصادق من فقهائهم له كتاب في الفقه عمله ابراهيم هذا واخوه الفضل بن محمد الاشعري — اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن محمد الاشعري القمي — ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية روى عن جعفر الصادق وغيره روى عنه الحسن بن علي بن فضال وغيره انتهى — واخرجه الطوسي ابو جعفر في كتابه الفهرست وقال له كتاب بينه وبين اخيه الفضل بن محمد ـ اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن

عن الحسن بن علي بن فضال عنهما — اخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن محمد الاشعري ثقة روى عن موسى والرضا عليهما السلام واخوه الفضل وكلاهما شركه اخبرنا علي بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن ابن ابي الخطاب ثنا عن الحسن بن علي بن فضال بنا الفضل وابراهيم به واخرجه في المنتهى ايضا عن الطوسي والنجاشي

٢٩١ الفقيه ابراهيم بن الاخنائي

المتوفى سنة ٦٧٧

الشيخ العلامه الفقيه برهان الدين ابراهيم ابن محمد ابن ابي بكر السعدى المصرى المالكي برع في العلوم وتقدم في الفتوى كان من اعيان الفقها المالكيه ذكره الحافظ السيوطي في الفقها المالكيه من كتابه حسن المحاضره وقال الاخنائي برهان الدين ابراهيم بن محمد كان شافعيا ثم تحول مالكيا كعمه وولي الحسبة ونظر الخزانة وناب في الحكم ثم ولي القضا استقلالا سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمائه فاستمر الى ان مات وكان مهيبا صارما قوالا بالحق قائما بنصر الشرع رادعا للمفسدين صنف مختصرا في الاحكام مات في رجب سنة ٦٧٧ سبع وسبعين وستمائه انتهى

٢٩٢ ـ العلامة ابراهيم بن ابي الشريف

المتوفى بعد سنة ٩

الشيخ علامه الزمان برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الامير ناصر الدين محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي شريف المعروف صاحب الخلاصه وغيرها قال تلميذ اخيه في حقه الشيخ الامام الحبر الهمام العالم المحقق الفهام ولد سنة ٨٣٦ ست وثلاثين وثمانمائه بالقدس الشريف ونشأ به واشتغل بفنون العلم على اخيه كمال الدين ورحل به الى القاهرة فاخذ

الفقا عن القاضي علم الدين صالح البلقيني والاصول عن الجلال المحلي وسمع عليه ايضا في الفقه واحد من علما ذلك العصر ثم توجه الى القاهره المحروسه وتزوج ابنه قاضي القضاه شيخ الاسلام شرف الدين يحيى المنادي قاضي الديار المصريه وناب عنه في القضا ودرس وافتى واعاد بالمدرسه الصلاحيه بالقدس وصنف نظما ونثرا وولي الوظائف السنيه من التدريس بالقاهره المحروسه وعظم امره واشتهر ذكره وهو رجل عظيم الشان كثير التواضع حسن اللقا فصيح العبارة ذو ذكا مفرط وحسن نظم ونظر ونفه نفس وكان حيا في سنه ٩ تسعمايه كذا ذكره مجير الدين في انس الجليل في تاريخ القدس والخليل قال في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون شرح (الاعراب) لابن هشام النحوي للقاضي برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي شريف المقدسي المتوفى سنه ٩٢٢ اثنين وعشرين وتسعمائه وذكر له شرح (عمده ابن دقيق) العيد وسماه العقد المنضد (اوله) الحمد لله المتعالي في جلال قدسه الخ اخرجه سنه ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائه انتهى واخذ الحديث ايضا عن شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني واخرجه الحكري في سنه ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائه بالقسطنطينيه قال ابن طولون وقرانا عليه بها وفوض اليه قضا مصر سنه ٩٠٦ ست وتسعمائه عوض محي الدين ابن النقيب الى سنه ٩١٠ عشر وتسعمائه فعزل بالشهاب ابن الفرفور ثم انعم عليه الغوري بمشيخة الصفه الكائنه في المدرسه الغوريه بمصر واستمر في المشيخة الى سنه ١٩ تسع عشره فوقعت حادثه بمصر فعزل بها واستمر ملازماً لبيته والناس يقصدونه للاخذ عنه والاشتغال عليه في العلوم العقليه والنقلية قال الشعراوي وكان من المقبلين على الله عز وجل ليلًا ونهاراً لا يكاد يسمع منه كلمه يكتبها كاتب الشمال وكان لا يتردد الى احد من الولاه انتهى

٢٩٣ ـــ العارف ابراهيم القزويني الطاوسي

المتوفى سنة ٣٣٣

الشيخ العارف بالله برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابى المكارم القزوينى المعروف بالطاوسى كان من الزهاد اماما فى عصره قال فى كشف الظنون (اربعين الطاوسى) هو الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابى المكارم القزوينى وهو يشتمل على اربعين فصلا سماه شرح الاستقامه للمشتملين على الله سبحانه وتعالى وعلى دار الاقامه (اوله) الحمد لله الحاكم الآمر الذى امر عبده بالاستقامه انتهى اقول وفاته فى القلعه سنة ٣٣ ثلاث وثلاثمائه

٢٩٤ ـــ الفقيه ابراهيم القزويني

المتوفى سنة ١٢٦٤

شيخ الامامية السيد ابراهيم بن محمد باقر الخوئى اصلا القزوينى من علماء المتاخرين وله من المصنفات كتاب ضوابط الاصول وكتاب نتائج الافكار وكتاب دلائل الأحكام فى شرح شرائع الاسلام فى الفقه وكتاب فى الاحتجاج بالظن ورساله فى الطهاره ورساله فى الصلاه ورساله فى مناسك الحج ورساله فى حرمه الغيبه ورساله فارسيه اخرى فى العبادات اصله من خوين من السادات الموسويه ونشا ببلده قزوين وقرأ بها ثم سافر فى الطلب ودرس على علماء عصره منهم السيد على صاحب الشرح الكبير فى فقههم وشريف الدين محمد الآملى المعروف بشريف العلماء قرأ عليهما امهات الاصول ودخل نجف وقرا بها على الشيخ على بن جعفر القزوى واخيه الشيخ موسى بن جعفر وتفقه عليهما وعليهما تخرج ثم رجع الى شريف العلماء واقام عنده يدرس الفقه والاصول وجلس مجلسه بعد وفاته

فى مدرسه حسن خان ودرس كثيرا من الطلبه وافاد الناس منهم ميرزا محمد دنكانى والسيد محمد باقر الاصبهانى وزين العابدين الطبرسى فى جماعه كثيره بلغ المآت وصار من رؤسا العلما فى عصر السلطان محمد شاه غازى فى اواخر عمره وكانت وفاته فى سنه ١٢٦٤ اربع وستين ومائتين والف فى عهد السلطان محمد شاه الغازى واخرجه الشيخ محمد باقر فى الروضات وقال قد تشرفت بخدمته وزيارة كتابه دلائل الاحكام فى الفقه بعد تدوينه عند توفى لتقبيل العتبات العاليات فى حدود سنه ٥٣ فاستنسخت بخطي من نسخه الاصل وقد اجاز لى روايته وكتب صورة الاجازه على ظهر الكتاب انتهى واخرجه فى شذور العقيان ايضاً وقال العلامه الفاضل السيد ابراهيم القزوينى الكربلائى تلمذ على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر المحقق شريف العلما وكان عالما عاملا فاضلا كاملا مجتهدا فقيهاً قال الملاهادى بن محمد الاسترابادى تلمذه فى كتاب المرائى الجليله السيد السند الحبر المعتمد اعلم العلما افقه الفقهاء ابو الارامل والايتام ملجا الخاص والعام الى آخر ما اثنى عليه وذكر وفاته سنه١٢٦٢ اثنين وستين ومائتين والف وله من المصنفات كتاب دلائل الاحكام فى شرح شرائع الاسلام وضوابط الاصول فى الفقه ورساله فى الصلاه بالفارسيه انتهى

٢٩٥ ـــ العالم ابراهيم الكرباسي

الشيخ العالم الفاضل ابراهيم بن الحاج محمدحسن الخراسانى الكاخي الاصبهانى الهروى الكرباسى كان عالما فقيها فاضلا اخرجه العلامة محمد باقر فى روضات الجنات واثنى عليه كثيرا فى شأن علومه وتبحره وقال وبالجمله هو ابن اساس الفطانه والاجتهاد واستاد الكل الذى استكمل

من حـبره كل اسناد الى آخر ماوصفه وقال ولد سلمه الله تعالى فى شهر ربيع الثانى فى سنه ١١٨ ثمانين ومائه والف كما نص هو بنفسه الشريفه ووجد بخط والده المرحوم وذلك باصبهان بعد ماانتقل اليها والده المبرور من الكاخ الذى هو من حدود خراسان وكان قد توطن قبل ايضا بمحله خوص كرباس من محروسه هراه برهه من الزمان وبقى فى حجر ابيه الى قريب من اوان الحلم فلما ان توفى ابوه باصبهان فى حدود سنه ١١٩ تسعين ومائه والف آوى الى ظل وصى والده الاقا محمد بن المولى محمد رفيع الجيلانى مشتغلا عليه فى مبادى العلوم وعلى سائر فضلا حضرته الى ان بلغ زمان التكليف فبادر الى حجه الاسلام ثم عاد وانتقل الى العتبات العاليات وتلمذ عـلى بحر العلوم شيخ المشايخ جعفر والسيد الكربلائى والسيد محسن الكاظم والاقا محمد باقر المروج البهبهانى واضرابهم فراجع الى العجم واكثر فيها التردد الى جمع من افاضلها المعظمين كالميرزا ابى القاسم صاحب القوانين والمولى مهدى بن ابى ذر النراقى الى ان اذن له الميرزا ان يفتى بين الناس ثم جد فى تصنيف كتب الاحكام فى سني حياه الميرزا ولم يغادر عالماً المهاجره اليه بقصد المباركه مع الهدايا والتحف وروى عنه ايضاً بالاجازه وعن الشيخ جعفر والشيخ الجليل احمد ابن زين الدين البحرانى والشيخ المحدث الفقيه عبد علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين الحطى البحرانى المتوطن بالعرو السرى وله الروايه عن جماعه ارفعهم طريقا الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد العوانى وغيره من المشايخ الكبار وهو الآن مقيم باصبهان ويقسم الجماعه ويقوم بالتدريس فى مسجده الجامع المعروف بمسجد الحكيم اصل هذا المسجد من بنا الصاحب بن عباد الوزير وكان يعرف بجامع جوجو ايضا — ثم قال لهذا الشيخ الجليل من المصنفات كتاب اشارات الاصول فى مجلدين كبيرين

بقرب من خمسين الف بيت وكتاب الانماطات ايضاً في الاصول صنفه في مبادي امره وكتاب شوارع الهدايـه الى شرح الكفايه للمحقق السبزواري لم يخرج منه الى غير الطهاره والصلاه في غايه البسط والتنقيح وكتاب منهاج الهدايه الى احكام الشريعه في مجلدين يبلغ على ثلاثين الف بيت مبسوط حسن كثير الفروع الفه فيما يقرب من عشرين سنه ولم يبق منه الا بعض ابواب الحدود والديات وكتاب الارشاد والتحفه في العبادات بالفارسيه ورساله في مناسك الحج ورساله في تنقيح مسئله الصحيح والاعم ورساله في تفطير شرب التتن للصائم ورساله فيما يتعلق بتقليد الاموات الى غير ذلك من الحواشي والرسائل

٢٩٦ ـــ العلامه ابراهيم المنوفي

المتوفى سنه ١١٨٧

الشيخ العلامه ابراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسني الادريسي المكي الشافعي المعروف بالمنوفي كان من اعيان قطر الحجاز وكان فقيها اديبا عالما مفتيا وهو الذي صنف كتاب السبع السنابل ذكره الجبرتي في تاريخه فقال ولد في آخر القرن الحادي عشر بمكه واخذ عن كبار العلما كالبصري والنخلي وتاج الدين القلعي وله شعر نفيس وله ديوان مؤلف جمع فيه ما جرى بينه وبين السيد العيدروس والسيد جعفر البيتي من المخاطبات والمحاورات وكان السيد العيدروس يقول انه اديب جزيرة الحجاز وله معارضه القصيده التائيه لابن النحاس ابدع فيها واغرب ودخل الهند بسفاره صاحب مكه وكان قلمه كلسانه سيالا وربما شرع في كتابه سوره من القرآن وهو يتلو سوره اخرى ولا يغلط في الكتابه وكان له مهاره ومعرفة في الطب وله رساله في علم الطب وله الديوان المترجم

بالسبع السنابل فى مدح سيد الاواخر والاوائل وتوفى رحمه الله سنه ۱۱۸۷ سبع وثمانين ومائة والف

۲۹۷ ـ الشاعر ابراهيم خليفة

المتوفى بعد سنه ۱

الاديب الشاعر ابراهيم بن محمد على الدهلوى البدخشانى المعروف بخليفه من اعيان الهند كان بالغا فى قرض الشعر اديبا كاتبا بلسان الفرس كان والده من بلده بدخشان فقدم بلاد الهند ونزل بام بلاد الهند دهلى وتدير بها فولد بها المترجم سنه ۱۱۸۷ سبع وثمانين والف فلما ترعرع اعتنى بالعلوم والفنون وحصل علوم الادب وفن الشعر وتابع على يد الشيخ مير جلال الدين حسين البدخشانى فالبسه الخرقه وجعله من اجل خلفائه فسافر من بلده دهلي وقدم بلده لكهنؤ ونزل بها وبنى مسجدا وخانقاها بمحله مكارم نگر واقام بها عشرين سنه وبها مات وله من المؤلفات كتاب المثنوى نظمه من بحر الرمل المسدس بلسان الفرس يتكلم فيه فى المعارف ولازم الشيخ باباشاه مسافر وباباشاه سعيد الاورنقابادى واحد منه اشيا وسافر الى كابل ولازم خواجه عبد الحليم اخرجه الشيخ وجيه الدين فى البحر الزخار وقال والده محمد على قدم من بلاد الترك الى الهند ودخل بلده دهلى وبها ولد المترجم وبلغ الحلم وشب وصار من الملازمين للسلطنه فى عهد السلطان اورنك زيب ثم قدم الى بلده لكهنؤ ووصف الدفتر السابع لكتاب المثنوى لمولانا روم مات بعد سنه ۱ الف ووصف كتابه فى سته آلاف بيت نظمه باشاره شيخه جلال الدين حسين

***

٢٩٨ ـ الفقيه ابراهيم السوهائي

المتوفى سنة ١٠٨٠

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السوهائى الازهرى المصرى المالكى من فقها مصر ـ اخرجه الازهرى فى الىواقيت وقال ابراهيم بن محمد السوهائى المالكى الازهرى قال الشيخ مصطفى بن فتح الله فى تاريخه كان ذكيا فاضلا عالما كاملا اخذ عن الاجهورى ومن طبقته واشتهر وبرع ذكره ببلاد المنصوره من الديار المصريه وحصلت له دنيا عريضه بعد فقر شديد فسلط عليه بعض الحسدة رجلا طعنه وهو متوجه الى مصر لقضا اغراض فيها فتوفى قتلا فى سنة ١٠٨٠ ثمانين بعد الالف حول مصر ومن مؤلفاته فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسيوطي رتبه علي الابواب وله ايضا كتاب رغبت المريد السالك لمذهب امام مالك وهو كتاب حافل بطمه العلامه الشيخ محمد البشار الرشيدى فى سنة وماتين والف ست رحمه الله تعالى

٢٩٩ ـ الشيخ الزاهد ابراهيم الشاذلي

المتوفى سنة ٩٠٨

الشيخ العارف بالله ابو الطيب وابو اسحاق ابراهيم بن محمود الاقصرائى الحنفى مذهبا والشاذلى مشربا والمواهبى نسبة تلمذ على الشيخ صفى الدين احمد بن عطاء الله الاسكندرانى قال فى كشف الظنون كتاب (التفريد بضوابط) قواعد التوحيد للشيخ ابى اسحق ابراهيم بن محمود الشاذلى وقال (الحكم) للاسكندرانى وشرحه ابو الطيب ابراهيم بن محمود الاقصرائى المواهبى الشاذلى الحنفى (اوله) احمد من انبع من اعين قلوب من اخلص الخ ذكر انه شرحها بمكه المكرمه سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائه

انتهى اخرجه فى طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن محمود بن احمد بن حسن ابو الطيب الاقصرائى الاصل المواهبى نسبة لشيخه كان يقال له ابو المواهب وكان يقرأ عليه فاشتهر به وله كتاب الاصول فى التصوف الفه سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائه ثم شرحه و سماه نفحات الصفا بالسول صنفه سنة ٩٠٥ خمس وتسع مائه اخرجه الشيخ عبد القادر العيدروس فى كتاب النور السافر فى سنة ٩٠٨ ثمان وتسعمائـه وقال فيها وفى ثامن عشر جمادى الثانية توفى الشيخ الكبير والولى الشهير العارف بالله تعالى برهان الدين ابو الطيب ابراهيم بن محمود بن احمـد بن حسن الاقصرائى الاصل القاهرى الحنفى الشافعي المواهبى نسبة لتلمذته لابى المواهب بن زغدان ودفن فى صبح يوم الجمعه قبل صلاه الظهر بزاويته بالقاهره — قرا طرفا من العلم على شيوخ عصره كالسخاوي وغيره وصحب الشيخ الكامل محمد ابو الفتوح الشهير بابن المغربى واخذ عنه التصوف ثم اخذ بادنه من الولى الكبير محمد ابى المواهب التونسى فعادت عليه بركات انفاسه وعوارفه واشرقت علي ارض قلبه امطار زوارقه وفتح الله على يديه وذلك فضل الله يؤتيه من يشا قال الشيخ جار الله بن فهد انه جاور بمكه سنه ٩٠٤ اربع وتسعمائه واقام بها ثلاث سنين والف بها شرحا على الحكم لابن عطا سماه احكام الحكم بشرح الحكم وشرح رسالـــه المسماه اصل مقدمات الوصول وشرح كلمات علي بن محمد وفا المعروف با مولانا يا مولانا يا واحد يا واحد سماه شرح التمويل فى بيان مساهـد يا مولانا يا واحد و شرح الرساله التونسيه فى اصول الدين وله ديوان نظم ورسائل وتسعه احزاب ومؤلفات فى الزياره وغير ذلك

***

٣٠٠ — ابراهيم الخراساني

من اهل القرن الثالث

الشيخ العالم الاخباري ابراهيم بن ابي محمود الخراساني من علما الامامية الراوية لاخبارهم اخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم ابن ابي محمود الخراساني روى عن الرضا ثقة اعتمد على روايته (نقله من الخلاصة) وفي النجاشي له كتاب وفي كتاب المشتركات ابن ابي محمود الخراساني الثقة روى عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسن احمد بن المالكي والحسن بن موسى الخشاب وابراهيم بن هاشم وهو يروى عن الكاظم والرضا والجواد انتهى والرجل من اهل القرن الثالث

٣٠١ — الفقيه ابراهيم ابن مردروس

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه ابراهيم بن مردروس البخاري من الفقها الحنفية وكان من المتاخرين وذكر له الحلبي في كشف الظنون شرحا لكتاب (مقدمة الصلاة) المعروفة بخلاصة كيداني

٣٠٢ — الشيخ ابراهيم الشبرخيتي

المتوفى سنة ١١٠٦

الشيخ العالم برهان الدين ابراهيم بن مرعي بن عطية المصري المعروف بالشبرخيتي المالكي من علما مصر ذكره الجبرتي في تاريخه وقال تفقه على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف الفيشي وله مؤلفات منها شرح على مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفية السيرة للعراقي مات غريقاً بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ١١٠٦ ست ومائة والف انتهى — قال العامل

عبى الله عنه وشرحه على الاربعين سماه الفتوحات الوهبيه

٣٣ ــ الفقيه ابراهيم ابن مزين

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن مزين المالكي قال الحافظ ابو محمد علي بن محمد ابن حزم الظاهري في مفاخر الاندلس ومن التآليف التي عندنا (كتاب) ابي اسحاق ابراهيم بن مزين في تفسير الموطا والكتب المستقصيه لمعاني الموطا وتوصيل مقطوعاته من تآليف ابن مزين ايضاً وكتابه في رجال الموطا وما لمالك عن كل واحد من الآثار في موطئه انتهى — اخرجه الشيخ احمد بن يحيى بن عميرة الضبي في البغية وقال ابراهيم بن مزين — ذكره بعض علماء العراق في طبقات الفقها وقال انه اندلسي تفقه بالاصاغر من اصحاب مالك رحمه الله واصحاب اصحابه — قال الحميدى (هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدى) ولا نعلم لابراهيم بن زين روايه ولا فقها — ولعله اراد يحيى بن ابراهيم بن مزين فوهم والله اعلم انتهى اعنى ان الحميدى لم يعرف المترجم له وانما اراد بقوله هذا رجلا آخر وهو يحيى بن ابراهيم بن مزين ويحيى هذا رجل آخر وليس هو ولد المترجم بل يحيى هذا يروى عن الامام مالك رحمه الله بواسطه يحيى بن يحيى الذى من اكابر اصحاب مالك رحمه الله كان راويه الموطا ذكره ابن عميره في ترجمه يحيى بن مضر القيسي الاندلسي وقال روى عنه مالك حكايه حكاها عن الثورى قال الحميدى نا ابراهيم بن سعد النعماني بالفسطاط انا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي نا احمد بن محمد بن سدرة بن عيسى بن محمد الاندلسي نا احمد بن عيسى الاندلسي نا يحيى بن ابراهيم بن مزين الاندلسي نا يحيى بن يحيى الليثي

الاندلسي عن مالك بن انس نا يحيى بن مضر الاندلسي عن سفيان الثوري في قوله تعالى وطلح منضود قال الموز قال زهده الحكاية عزيزة انتهى قال العامل عفى عنه انه افاد ما ذكرناه من اقوال الائمة ان ابراهيم بن مزين صاحب الترجمة ما اخر عهده عن يحيى بن مزين وذلك لان ابراهيم لم يدرك اكابر اصحاب مالك ويحيى قد ادركهم وافاد ايضا ان يحيى بن ابراهيم هذا ليس هو ولد المترجم واما ما قاله الامام ابن حزم الظاهري ان شرح الموطا لابي اسحاق المترجم له هذا فخالفه ما قال ابن عميره المذكور ان شرح الموطا ليحيى هذا فانه قال في باب اليا (بالمثناة التحتانية) يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان اندلسي فقيه مشهور سمع جماعة من اصحاب مالك واصحابه وتفقه عليهم ومنهم مطرف بن عبد الله وعبد الله بن مسلمة القعنبي واصبغ بن الفرج روى عنه سعيد بن حمير وابان بن محمد ومحمد بن دُبير وسعيد بن عثمان الاعناقي ويحيى بن زكريا بن شامة وغيرهم مات سنة ٢٦٠ سنة ستين ومائتين وكتابه في شرح الموطا معروف انتهى ومع ذلك فالعجب كل العجب من ابن عميره صاحب البغية انه نقل قول الحميدي (لا نعلم لابراهيم ابن مزين رواية ولا نفقها) على يحيى بن زين فان يحيى معروف بالرواية والفقه وكذا كتابه شرح الموطأ بل مفاد كلام الحميدي هو ان ابراهيم ابن مزين غير معروف الرواية والفقه ولذلك لم يخرجه احد ممن تقدم من اصحاب الطبقات لفقها المالكية - وما ذلك الا لكونه غير معروف - ومع ذلك فما ذكره ابن حزم في الرسالة ان المصنفات المذكورة للمترجم فهو غير صحيح - بل الصواب ان المصنفات المذكورة كلها وغيرها من مصنفات يحيى بن ابراهيم بن مزين كما يجي في ترجمته ان شا الله تعالى في حرف اليا المثناه على ما صرح به ابن فرحون المالكي في طبقات

المالكية والوليد بن الفرضي فى علما الاندلس - ويحيى بن مزين هذا هو الذى وقعت المناظرة بينه وبين ابراهيم بن مزيل كما سبق فى ترجمته

٣٠٤ ـ الفقيه ابراهيم الحموي

المتوفى سنة ٦٦٩

الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين ابراهيم بن هبة الله الحموى الشافعى كان اعلم العلما وممن جمع بين العلم والعمل ذكره الامام اليافعى فى سنة ٦٦٩ تسع وستين وستمائة من تاريخه مرآة الجنان وقال وفيها توفى الامام قاضي حماة شمس الدين ابراهيم بن مسلم بن هبة الله الحموى الشافعى كان ذا علم ودين تفقه بالفخر بن عساكر واعاد له ودرس بالرواية ثم تحول الى حماة ودرس بها وافتى وصنف انتهى

٣٠٥ ـ ابراهيم الضرير

من اهل القرن الرابع

العالم الاخبارى ابراهيم بن مسلم بن هلال الكوفى الضرير من علما كوفة رحل قديم اخرجه النجاشي وقال كوفى ثقة ذكره اصحابنا فى اصحاب الاصول اخبرنا الحسين بن عبد الله عن احمد بن جعفر عن حميد عنه بها واخرجه فى منتهى المقال وقال ذكره شيوخنا فى اصحاب الاصول روى عنه حميد

٣٠٦ ـ العلامة ابراهيم المداريـ

المتوفى سنة ١١٩

الشيخ العلامة ابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحنفى الحلبى ثم الرومي المداري من اكابر علماء الروم ومشاهيرهم وكان معتادا اكل المسكرات اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) فقال ابراهيم بن مصطفى الحلبي

الحلبي المدارى نزيل قسطنطينه العلامه الكبير والفهامه الشهير آيه الله الكبرى في العلوم العقليه والنقليه دو التصانيف الباهره الذى هو بكل علم خبير كان من اكابر العلما الفحول وشهرته تغنى عن تعريفه ووصفه ولد بحلب وكان مالكيا في الاصل فصحح الله عليه واشتغل في بدايته على اهل بلدته حلب الشهبا ٭كان رأى رؤيا فقصها على شيخه ومربيه الشيخ صالح المواهبي شيخ القادريه بحلب فامره بالقراءة في العلوم فتوجه الى مصر القاهره واستقام بها سبع سنين مشتغلاً واتقن فيها المعقولات ثم توجه الى بلاده فسئل عن المنقول فاظهر انه لم يحققه كما ينبغى فقالوا له احتياجنا الى المنقول اكثر من احتياجنا الى المعقول فسافر الى الحج على طريق الشام وقدم دمشق واخذ بها عن جماعه فاخذ التصوف عن الاستاذ عبدالغني النابلسي واخذ عن الشيخ ابي المواهب محمد بن عبد الباقى الحنبلي والشيخ الياس الكردى نزيل دمشق وقرا مفصل الزمخشرى على الشيخ محمد الخبال واخذ عن الشهاب احمد المغربي العامرى وتوجه الى الحج فاخذ عن الجمال عبدالله بن سالم البصرى المكي والشيخ ابي طاهر بن ابراهيم الكورانى المدنى والشيخ محمد حياه السندى والشيخ محمد بن عبدالله المغربي ثم رجع الى القاهره فاخذ المعقولات والمنقولات عن السيد علي الصغير الحنفي وكان معيد درسه واسمع به كثيرا وعن الشيخ موسى الحنفي والشيخ سليمان المنصورى مفتى الحنفيه وعن الشيخ سالم النفراوى المالكي والشيخ الدفرى والشيخ احمد الملوى والشهاب احمد بن المنعم الدمنهورى والشيخ علي العمادى والشيخ محمد بن يوسف والشيخ منصور المنوفي واذن له المشايخ بالتدريس فاقرأ الدر المختار وهو اول من اقراه فى تلك الديار واول محشٍ له فاقراه في اربع

( ) اي كان يصيغ

سنوات مع الملازمة التامة واقرأ الهداية وغيرها وانتفع به الجل واشتهر بالذكا والفضيلة وتزاحمت الطلبة على دروسه وصار اماما ليوسف كتخدا (يعنى كتخدا) وانتفع من المذكور بدنيا عريضة وجهات كثيرة الى ان توفى فآذاه الامير عثمان الكبير احد امرا مصر المعبر عنهم بالصناجق واستخلص جميع مافى يده من الجهات والزمه باموال كثيرة فما بقى عنده شيء فى تلك السنة عزل من طرف المصريين الوزير سليمان باشا العظم من ولاية مصر فارسلوا للشكاية عليه المترجم مع جماعة فتوجه الى الدولة العثمانية فما اعتبره واليها وكان رئيس كتابها اذ ذاك الوزير محمد باشا المعروف بالراغب فلما اجتمع به واطلع على غزير فضله وعلمه احبه الغاية وتلمذ له فاقرأه فى كثير من العلوم وقابل له النسخ المتعدده منها الفتوحات المكية الى باصلها بخط مؤلفها من قونية وغالب النسخ المقابلة خط المترجم واشتهر الى ان اعطى الراغب الاطواع ومنصب مصر فاراد التوجه وارال حوائجه فى السفينة فمنعته القدرة الالهية وبقى فى القسطنطينية واجتمع بشيخ الاسلام علامة الروم المولوى عبد الله الشهير بالارانى وكان اذ ذاك قاضى العساكر فصار عنده مدرسا ومميزاً وقرا عليه علما الروم منهم ولد المذكور شيخ الاسلام محمد اسعد ومنهم كتخدا الدولة محمد امين كاشف المشهور بالعارف واحد رؤسا الكتاب ملاحق زاده والمولى اسحاق قاضى العساكر ولازم ملاحق زاده المذكور على قاعدة المدرسين الموالى ثم لما صار شيخ الاسلام مرتضى ولد شيخ الاسلام السيد فيض الله الشهيد عرضت عليه مؤلفاته فاعطاه تدريس الدولة وسلك طريق الموالى الى ان وصل الى موصلة السليمانية فادركته المنية قبل الامنية وله من المؤلفات حاشية على الدر المختار وشرح جواهر الكلام ونظم السيرة فى ثلاث وستين بيتاً وشرح لغز

البها العاملي ورساله فى العروض ورساله فى الوفق ورساله فى المعمى وغير ذلك ودرس في جامع السلطان سليم وفى جامع اياصوفيا بمسجد الحديث وكان مكبا على المطالعه والاقراء ليلا ونهاراً مع عدم مساعده سنه وانحطاط مزاجه لاستعمال المكيفات ودائما دروسه تحضر فيها العلما وغالب محشى الازهر بالمدينه واما فى بلاد الروم فلا يحصون كثره توفى فى شهر ربيع الاول سنه ١١١٩ تسعين ومائـه والف ودفن فى قسطنطينيه جوار خالد بن زيد بن ايوب الانصاري رضى الله عنه

٣٠٧ ـ العلامة ابراهيم العرضي

المتوفى سنه ١١٢٩

الشيخ العلامه ابراهيم بن مصطفى بن محمد المعروف بوحدى هو من علما الروم من المتاخرين قال الحلبي في كشف الظنون فى (وفيات الاعيان) للشيخ شمس الدين احمد بن خلكان اختصره وحدى ابراهيم بن مصطفى ابن محمد الاقصى المتوفى سنه ١١٢٦ ست وعشرين ومائه والف وسماه كتاب التجريد عون الرب المجيد واتمه فى سنه ١١٠٤ اربع ومائه والف

٣٠٨ ـ العلامة ابراهيم البرعموئي

المتوفى سنه ١١٤ ١

الشيخ العلامه ابراهيم بن مصطفى البرعموني الرومي من كبار علما ناحيه الروم كان يعرف بلوح جوان له مشاركه فى سائر العلوم وكان كثير الاطلاع عـلى المسائل قال الحلبي فى كشف الظنون كتاب (مجمع العقائد) لابراهيم بن مصطفى البرعموني المعروف بلوح جوان المتوفى سنه ١١٦٤ اربع وستين ومائه ثم شرحه وسماه نظم الفوائد وقال فى ذكر (مشارق الانوار) لابن ملك ورتب شرحه المولى ابراهيم بن مصطفى

على فصول وابواب كالمصابيح وسماه انواع البوارق فى ترتيب شرح المشارق (اوله) نحمدك يامن اشرق قلوبنا الخ الحوية شيئا من المصابيح فرغ منه فى شعبان سنه ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة انتهى قال العامل عفى عنه اخطأ الحلبى فى تاريخ وفاته فان الرجل من رجال القرن الحادى عشر اخرجه المحبى فى الخلاصه فقال الشيخ ابراهيم بن مصطفى الرومي شيخ زاده المعروف بلوح حوان اصله من بلدة برغمه وابوه من خلفا الشيخ بستان اشتغل فى اوائله حتى فاق ودخل قسطنطينه فصار معيد الدرس للمولى ابى الليث وهو مدرس انا صوفيه ثم لازمه ودرس بعده من مدارس قسطنطينه وادرنه ثم نقل اخيرا الى مدرسه السلطان مراد ببلده معيدنا وولى فيها فضا بورسه فى جلوس السلطان محمد الثالث فى جمادى الاولى من سنة ٣ ١ ثلاث بعد الالف ثم بعدها عزله منها راعطى دار الحديث التى بناها سنان باشا فاستمر بها عشر سنين يدرس ويفيد الى ان توفى وله من التآليف نظم الفرائد فى سلك مجمع العقائد رهو متن فى علم الكلام ثم شرحه شرحا جيداً وله على التفسير رسائل وتعليقات كثيره تدل على تبحره وعلى الجمله فقد كان بحراً زاخراً عالما بالتفسير والحديث والكلام وغيرها متورعاً عابدا عفيفاً نزهاً صلباً له صدق وصلاح وفيه نور وفلاح وكانت وفاته في ذى الحجه سنه ١٤ ١ اربع عشره بعد الالف

٣٠٩ــ الحافظ ابراهيم النسفي

المتوفى سنه ٢٩٥

الحافظ الامام القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش بن يزيد بن يوسف النسفي ذكره الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ وقال الحافظ العلامه ابو اسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها ومصنف

المسند الكبير والمفسر وغير ذلك سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم وحدث بصحيح البخاري عنه قال المستغفري وكان فقيهاً حافظاً بصيرا باختلاف العلماء عفيفا رضيا روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين قال الخليلي هو حافظ ثقة ذكره السمعاني في (الساجي) من الانساب قال بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون هذه النسبة الى ساجن وهي قرية من قرى نسف منها الامام المشهور ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش بن يزيد بن دوست الساجني النسفي امام اهل نسف وواضعها بعد طفيل بن زيد اصله من قرية ساجن كان اماما جليلا عارفا بالفقه والحديث عفيفا عني بجمع الحديث وتصنيفه وصنف كتاب التفسير وكتاب المسند وغيرها واشتهرت روايته له رحلة الى خراسان والعراق والشام والحجاز ومصر ولقي فيها الائمة مثل ابي رجاء قتيبة بن سعيد العسقلاني وابي الحسن علي بن محمد السعدي وابي الوليد هشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن مصطفى الحمصي وهناد بن السري وابي كريب محمد بن العلا الكوفي وابي موسى محمد بن المثنى البصري ولقي الامام احمد بن حنبل بعد المحنة ولم يسمع منه لانه كان قد امتنع من الروايه وحدث بكتاب الجامع الصحيح لمحمد بن اسماعيل البخاري عنه وهو آخر من روى ذلك الكتاب عنه روى عنه جماعة كثيرة منهم ابنه سعيد بن ابراهيم ومات عن خمس وثمانين سنة في ذي القعدة سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين انتهى قال العامل عفى عنه ولكن قال الذهبي في التذكرة انه مات في ذي الحجة وقال الخليلي هو حافظ ثقة والله اعلم ثم ذكره السمعاني في النسفي وقال فاما ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش النسفي كان من جلة

اهل السنه واصحاب الحديث ومن بقاهم وافاضلهم كتب الكثير وجمع المسند والتفسير وحدث بها ويقال انه كان على وصايا نسف مده رحل الى بلاد خراسان والعراق والشام وديار مصر سمع عبد الله بن عثمان السدوسى وقتيبه العسقلانى وهشام بن عمار الدمشقى وحرمله بن يحيى المصرى ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم توفى سنه ٢٩٤ انتهى واما ولده عثمان بن سعيد بن ابراهيم بن معقل النسفى كان فاضلا ذكره فى هذه النسبه فاما كتابه التفسير فذكره الحلبى فى كشف الظنون وقال (تفسير ابراهيم بن معقل) الذى فى الحنفى القاضى الامام الحافظ المتوفى سنه ٢٩٥ اخرجه الشيخ عبدالقادر فى الجواهر المضيه فى طبقات الحنفيه وقال ابراهيم بن معقل النسفى قاضى نسف مات سنه ٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين انتهى هكذا مختصرا

٣١ ـ الحافظ ابراهيم الحزامي

المتوفى سنه ٢٣٦

الشيخ الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الاسدى الحزامى المدنى احد اعلام المحدثين روى الحديث عن الامام مالك فمن بعده وبقه ابن معين والنسائي وابو حاتم والدارقطنى ولكن ذمه الامام احمد لكونه خلط فى القرآن وكانت وفاته سنه ٢٣٦ صنف كتاب المغازى فى الحديث قال السمعانى فى (الزبودى) من الانساب ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى الزبودى قد تفرد بروايه كتب بنيسابور عن ائمه لم يروها من بعده ومنها كتاب المغازى عن ابراهيم بن المنذر الحزامى انتهى قال العامل عفى عنه الرجل من

رحال البحارى فمن بعده احرحه الحافظ ابو الفضل المقدسي فى كتاب رحال الصحيحين وقال ابراهيم بن المنذر المدنى سمع الوليد بن مسلم وانس بن عياض ومعن بن عيسى روى عنه البحارى توفى سنة ٢٣٦ ست وثلاثين ومائتين انتهى وقال الحافظ السمعانى فى (الحزامي) من الانساب بكسر الحا المهمله والزا المعجمه والميم بعد الالف هذه النسبة الى الجد الاعلى والمشهور بها ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر الحزامى القرشي من اهل المدينه يروى عن ابن عيينه وابى ضمره انس بن عياض روى عنه عمران بن موسى السجستانى الجرجانى وجماعه سواه مات فى المحرم صادرا من الحج سنه ٢٣٦ وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى كان المنذر بن عبد الله قد شخص الى بغداد وكان احد اخوان اهل فضل ودين وادب يخرجون المخارج ويكونون بالعشى الايام يجتمعون ويحدثون وبين ذلك خير كثير وصلاه وتسارع فى العلم وذكر الله ذكره ابو كامل البصرى فى كتاب المصافاة ان ابراهيم بن المنذر الحزامي من ولد حكيم بن حزام وهذا وهم فى ذلك لانه من ولد حزام بن خالد — واخرجه الحافظ الذهبى فى التذكره فقال (خ ت س ق) سمع ابن وهب وابا ضمرة والطبقه وعنه البخارى وابن ماجه وبقى مخلد ومحمد بن ابراهيم البوشنجى ومطير وخلق كثير قال ابو حاتم وغيره صدوق وقيل انه راى مالكا وضبط عنه مسائله انتهى — واخرجه ابن السبكى فى الطبقات وقال مات فى المحرم سنه ٢٣٦ ست وثلاثين ومائتين وقيل سنه ٣٥ خمس وثلاثين

***

٣١١ ـ الفقيه ابراهيم العراقي

المتوفى سنة ٥٩٦

الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المعروف بابن العراقي الخطيب بجامع مصر كان فقيها فاضلا وشرح كتاب المهذب تصنيف الشيخ ابي اسحاق الشيرازي في عشرة اجزا شرحا جيدا ولم يكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغل بها مدة فنسب اليها تفقه ببغداد علي ابي بكر محمد الارموي صاحب ابي اسحاق الشيرازي وعلى ابي الحسن محمد بن الخل البغدادي وبلده على علي القاضي ابي المعالي مجلي الآتي ذكره ان شا الله تعالى وكان يعرف ببغداد بالمصري فلما رجع قيل له البغدادي وكانت ولادته بمصر سنة ٥١ عشر وخمسمائه وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنه ٥٩٦ ست وتسعين وخمسمائه بمصر ودفن بسفح المقطم — اخرجه ابن خلكان ذكره الحافظ السيوطي في الفقها الشافعيه من كتابه (حسن المحاضرة) وقال العراقي شارح المهذب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري وانما قيل له العراقي لانه سافر الى بغداد واقام بها ولد بمصر سنه ٥١ عشر وخمسمائه واشتغل على صاحب الذخاير وبالعراق على ابن الخل وغيره ثم عاد الى مصر وولي خطابة الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا حسنا مات يوم الخميس حادي عشر جمادي الاولى سنة ٥٩٦ ست وتسعين وخمسمائه ودفن بسفح المقطم وله ولد يأتي في العين ان شا الله تعالى واما سبطه علم الدين عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري العراقي فيأتي في العين ايضا ان شا الله تعالى قال الحلبي في كشف الظنون في شروح (المهذب) لابي اسحاق الشيرازي اول من شرحه على ما قاله

الىافعي ابو ا سحاق ابراهيم بن منصور العراقى الشافعي المتوفى سنة ٥٩٦ فى عسره احرا متوسطه — وروى عن المترحم انه كان يقول انسدنى سحنا ابن الخل المذكور ببغداد ولم يسم قائلا (سعر)

فى رحرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت تقل فى الزنابير
مدحا وذماً وماجاوزت وصفهما حسن البيان يرى الظلما كالنور

واخرجه ابن السبكى فى طبقات الشافعيه فقال ابو اسحاق العراقى الفقيه المصرى امام الجامع العتيق بمصر وخطيبه كان فى مبدا امره يعمل النساب فى القاهره قال ابن العلوبى فى مناقب الفقيه ابى طاهر سمعت والدى يقول كان سبب اشتغاله بالعلم انه اشترى جاريه وبات عنده فلما اصبح اتى الى حانوته على عادته فقال له بعض جيرانه كيف وجدت جاريتك البارحه فقال له آخر كيف تجتمع معها قبل ان تستبرئها فقال وما الاستبرا فقال ان تحيض فى ملكك فتجرد لطلب العلم ورحل الى العراق وفتح عليه هناك واقام مده ثم قدم مصر ولد سنه ٥١٠ عشر وخمسمائه وكان معظما فى القاهره وعنه احد فقهاؤها منهم الفقيه ابو طاهر خطيب مصر وغيره وكان رجلا ورعا ذا حال حكى تلميذه الفقيه ابو طاهر قال اشتهت نفسى ليله قطائف ولم يكن عندى شي واشتدت مطالبة النفس لها فقلت لا شي عندي فقالت الباع الذى تستحر منه مجاور صاحب القطائف ياخذ لك منه ما تحب ويعطيك العسل على جارى عادته فخرجت بهذا القصد لاقول له ذلك فبينا انا واقف عليه والشهوة تبعث على الطلب والنفس تابى واذا بالشيخ ابى اسحاق العراقى ناولنى كاغده وقال لى لطائف احلى من القطائف فاخرجت منها ما قضيت به حاجتى توفى فى احدى الجمادين سنة ٥٩٦ ست وتسعين

وخمسمائه وولي الخطابه بعده ولده - وله ديوان خطب مشهور -

٣١٢ - العلامة ابراهيم القتال

المتوفى سنة ١٠٩٨

الشيخ الفقيه العلامه ابراهيم بن منصور الدمشقى عالم الشام اخرجه للمنده المحبى فى (الخلاصه) فقال الشيخ ابراهيم بن منصور المعروف بالفتال الدمشقى شيخنا العالم العلم الباهر المحقق المدقق هو كما قلته فى وصفه استاد الأساتذه ومعترفهم العلما ومعترفهم اما بحر العلم فيه والبه ومعول ارباب الصناعه عليه واما الادب فقطعه من حوضه وزهره من زهرات روضه وله النطق الذى يقوم شاهدا بفضل لسان العرب ويفصح على البلغا ابواب العجز ويسد عليهم صدور الخطب فان اوجز اعجز وان اطال كاثر الغيث الهطال مع مطارحه يذهب فى الاستفادة مذهب الحكم واخلاق تحدث عن لطف الزهر غب الديم وما انا فى ترنمي بذكره وتعطرى بنشر حمده وشكره الا النسيم ثم تسراه على الحدائق والصبح ينشر نور الشمس الشارق

ولى فيه ما لم يقل شاعر	وما لم يسر قمر حيث سارا
وهن اذا سرن من مقولى	وثبن الجبال وخضن البحارا

على ان ذلك دون استحقاقه بالنسبه لما منحني به من كرم اخلاقه فانه الذى روح بضاعتى المزجاه وشملني بالحلم والاناة ونوه بى واشاع ادبى وكان لى مكان ابى ولم اروِ من زلال المعرفه الا برشحات اقلامه ولم املأ سمعي در الاصداف الا بقرطي بدائع كلامه وكان يتحفني ببعض اقواله ويشنف سمعي بمجرياته واحواله فيعني بحلاوه تقريره عن المشاهده والعيان ويبدى عندى منه دقائق المعانى والبيان وكان

رحمه الله من الفضل فى محل دروته ومن الحلم فى مرتبه سامه وكان
ووورا حسن الهيئه مطبوع العشره لطيف النادره وله حذق ووراسه
يقضي منها بالعجب وكان فى اول امره فقيرا ثم اثرى ونشأ فى جد واجتهاد
وقرا على علما عصره منهم الملا محمود الكردى، واخذ عن عبد الوهاب
المرفورى واحمد بن محمد البعلي وحضر دروس النجم الغزى وتصدر
للاقرا فى ابتدا امره واشتهر بحسن التأديه والفهم فاكب عليه الطلبه
ولزمته وانتفع به من الفضلا مالا يحصى وجميع من نعرفه الآن يدمشق
المعتنين بالفضل المشار اليهم من الجله تلامذه يباهون به ويشكرون
صنيعه وما اظن احدا تلمذ له الا احبه محبه اب لابنه وامثل من اخذ
عنه وتفوق وبرع مولانا ابو الصفا واخوه ابو الاسعاد ابنا ايوب والمرحوم
فضل الله العمادى وابن عمه سيدنا على واخوه محمد والمرحوم الشيخ عبد
القادر بن عبد الهادى وشيخنا عثمان المعيد وشيخنا اسماعيل بن الحائك
وشيخنا وقريبنا وبركتنا الشيخ عبدالغني النابلسي واخوه الشيخ يوسف
والشيخ ابو المواهب الحنبلي والشيخ دروىس الحلوانى والمرحوم الشيخ
ابو السعود بن تاج الدين وغيرهم ممن يطول سردهم وانا ممن تشرف
بالتلمذه له وقد لزمته من سنه ثلاث وسبعين والف الى ان انتقل الى
رحمه الله تعالى وقرات عليه مواطن من التفسير واخذت عنه
الحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والمنطق والاصلين وشيئاً من
الصرف والادب واول ما ادركته يعقد حلقة التدريس بين المقصوره
وباب الخطابه من الجامع الاموى ثم تحول الى دار الحديث الاحمديه بالمشهد
الشرقى وكان ايام الصيف يدرس فى الرواق الشرقى مما يلي باب جيرون
ثم لزم داره بالكلاسه غالبا ودرس من الدروس فى مغنى اللبيب وتفسير
البيضاوى والبخارى والهدايه وشرح الاربعين لابن حجر وشرح الطوالع

للاصبهانى ودرس بالمدرسه الاقباليه بدرس وطبه وكان عليه وظائف فلمله حدا فلهذا كان يقتصر على بعض تجاره واشتهر فى آخر امره وطب حصاه فصله واقبلت عليه الناس وكان يحب العزله الا انه لا يتمكن منها وله تعليقات تشهد بدقه نظره منها حاشيه على شرح القطر للفاكهى وله تحريرات على مواطن من المغنى وكان ينظم الشعر فما روى له قوله يتوسل بصاحب الشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم ويمدحه

كلنا سيدى اليك نؤوب ... مالنا لا نعى اللقا ونتوب
ان عمر الشباب ولى وانقضى ... ما حباه وذاك فيه ذنوب
فالى كم هذا التوانى وقد جا ... ء نذير الحمام وهو المشيب
يدعى الحب وهو انما الحب ... حرى بان يطاع الحبيب
ليس هذا داب المحب لكن ... قد نحاه مسبب محجوب
ان اعدا نا بوالب علينا ... نفسنا والهوى وعقل مريب
كيف نرجو الخلاص منهم ومعنى ... فى عماه مكبل محجوب
من نرجى لدفع ذا عصال ... غير خير الورى وذاك الطبيب
سيد المرسلين خير نبى ... شافع الخلق يوم تبلى القلوب
مبدا الكون ختم كل نبى ... قد حباه الحبا ورب مجيب
عله ان يقول فى الحشر عنى ... ان هذا لجاهنا منسوب
وله عندنا وداد قديم ... وعلينا يوم الندا محسوب
من لهذا المقصر غير نصير ... او شفيع دعاه نستجيب
انا عون له ويكفيه عونا ... من سوى وهو لى فما رحيب
بابى الهدى وعون البرايا ... ووحيدا وليس فى ذا عجيب
حصك الله بالمراحم جمعا ... ونعى ذاك غافل ولبيب
كل فضل مصاحبه ابت حقاً ... ان هذا فى المكرمات غريب

كل من لم ير افتراض هواكم   فهو فى النار حقه التعذيب

ومن مقاطعه قوله

ماقلت شيئا اذا كنت المقصر فى   تحصيل اسباب توفيقي واسعادى
الا ضاع بحانى وهى نافعتى   يا رب هل لى يوم الحشر الحادى

وله

ان كان ذنبى فى الشدائد موقعى   وبه لقد لاقيت ما انا فيه
فالعفو منك يزيل ذاك تكرما   كالشمس ان ابت الدجى تجلا به

وله غير ذلك وكانت وفاته نهار السبت سابع عشر ذى القعده سنه ١٠٩٨ ثمان وتسعين والف وقد ناهز السبعين ودفن بمقبرة الفراديس رحمه الله تعالى

٣١٣ ـ الزاهد ابراهيم الأبناسي

المتوفى سنه ٨٠٣

الشيخ العلامه الزاهد الفقيه برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ايوب الابناسي المصرى الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصريه ولد سنه ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائه واخذ عن الاسنوى وغيره وله تصانيف وولي مشيخه سعيد السعدا وعين لقضا الشافعيه فاختفى وكان مشهورا بالصلاح تقرأ عليه الحق مات فى المحرم سنه ٨٠٢ اثنتين وثمانمائه راجعا من الحج ودفن بعيون القصب ورثاه الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقى بقصيدة يقول فيها (شعر)

تزهدت حتى فى القضا اذا اتى   اليك مسولا بلا تردد

ذكره الحافظ السيوطى فى الفقها الشافعيه من كتابه حسن المحاضرة (بتصانيفه) من كشف الظنون قال فى شرح الالفيه وشرح برهان الدين ابراهيم

ان موسى الانباسي المتوفى سنه ٨٢٢ اثنين وعشرين وثمانمائه وذكر له كتاب (شذ الفياح) من علوم ابن الصلاح لخصه من كلامه ومن كلام غيره وضم الى ذلك فوائد حديثه ومهمات فقهيه ذكر اولا كلام ابن الصلاح بنصه ثم اردف عقب ذلك بكلام الحافظ زين الدين العراقي وغيره واستوفى كلام المصنف في خمسه وستين نوعاً ولا يغادر شيئاً من كلامهما بل استوعبه فيه وذكره في (علوم الحديث) ايضا وذكر انه يلخص كتاب السراج المنير في (مناقب ابى العباس البصير) (انباس) قريه صغيره بالوجه البحرى من مصر ذكره عبد الرحمن الجبرتي وقال الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسين موسى بن ايوب الانباسي الشافعي قدم من الريف بمصر وبرع في الفقه واشتهر بسلامه الباطن وعرف بالخير والصلاح وكتب على الفتوى ودرس بالجامع الازهر بمصر وغيره وتصدى لاشتغال الطلبه عده سنين وولى مشيخه الخانقاه والصلاحية سعد السعدا بمصر وطلبه الامير سيف الدين ... وهو يومئذ اتابك العساكر حتى يقلده قضاء القضاه بديار مصر فتغيب فرارا من ذلك وتبرها عنه الى ان ولى غيره وكانت ولادته رحمه الله تعالى قبل سنه ٨٢٥ وتوفى بمنزله المويلح من طريق الحجاز بعد عوده من الحج عازما الى مصر ثامن المحرم سنه ٨٠٣ ودفن بعيون القصب اخرجه الحكرى في سدس من كتاب الشذرات وقال في سنه ٨٠١ احدى وثمانمائه تخرج في الحديث بمغلطاى وله مصنفات في الحديث والفقه والاصول والعربيه وخرج رات وقال في سنه ٨٠٢ اثنين وثمانمائه سمع الوادى آشي وابن اصبح المدومي ومغلطاى وبه تخرج وممن اخذ عنه الفقه ابن حجر العسقلانى انتهى قال العامل عفى الله عنه واما سميه ابراهيم بن حجاج برهان الدين الانباسي فاخرجه الحكرى في سنه وفاته وهى سنه ٨٣٦ ست وثلاثين وثمانمائه من الشذرات ايضاً

وقال كان علامه وقته ومحقق زمانه ملازما لابن حجر معظما له وتفقه كثير وكان عالما بالمعقولات فقيها نحويا توفى فى زاويته شيخه وسميه البرهان الابناسي انتهى

٣١٤ ـ الفقيه ابراهيم الكركي

المتوفى سنه ٨٥٣

الشيخ الفقيه الامام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن بلال المقرى الكركى الشافعى كان علامه عصره بارعا فى العلوم جيد المعرفه بعلوم القرآن فاضلا فى العربيه مشاركا فى سائر العلوم ذكر له فى كشف الظنون كتاب (الاسعاف) فى معرفه القطع والاستئناف وقال فى ذكر كتاب (الالفيه) فى النحو للامام جمال الدين بن مالك وممن نثر الالفيه برهان الدين ابراهيم بن موسى الكركى الشافعي المتوفى سنه ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائه قال وله شرحها ايضا وذكر له كتاب النكت على كتاب (حرز الامانى) وهى الشاطبيه وذكر له ايضا كتاب (دره القارى المجيد) فى الفروع للامام محى الدين النووى وشرح النصف الاول من كتاب (فصول الخمسين) ليحيى بن عبد المعطى فى النحو و شرح كتاب التفسير للحافظ ولى الدين احمد العراقى على كتاب (لباب الفقه) لابى الحسن المحاملي فى الفروع الشافعيه قال السخاوى وصل فيه الى الحج و كتاب (لحظ الطرف) فى معرفه الوقف و كتاب (مرقاه اللبيب) الى علم الاعاريب وشرح كتاب (حل الرمز) فى وقف حمزة وهشام على الهمز انتهى — اخرجه السخاوى فى الضوء والقسطلانى فى النور وقالا ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج (بتحريك المهمله والميم وآخره جيم) البرهان الصدمانى الكركى ثم

القاهري الشافعي يعرف بالكركي ولد سنة ٧٧٥ او ٦٧٦ خمس او ست وسبعين وسبعمائة بمدينة كرك الشوبك وحفظ بها القرآن وتوفي والده وهو صغير في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والفية الحديث وغير ذلك ثم عرض العمدة على العلا القاقوسي عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود العجلوني وقرأ عليه الاذكار والرياض وعرض ايضا على البلقيني وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض الفية الحديث على مؤلفها والشاطبية على الشيخ بدر وتلا عليه وعلى الشهاب ابن مثبت وعلى السراج ابن المغلس والفخر البلبيسي بالجامع الازهر والشمس العسقلاني وبدمشق على الشمس ابن اللبان وبلمدرسة ابي العباس احمد بن محمد بن عباس والفخر ابن الركن امام الكلاسة وعلى النوحي وببلاد الخليل على الشمس ابي عبدالله محمد بن داود ابن العالمة الكركي وابي عبدالله المغربي التوزري وتردد الى مغلس في الاصلين والعربية وسمع البخاري على التقي محمد ابن المحتوي ابن الركن الكركي ثم الاربلي وكذا سمع كتب الحديث على النها ابن الصفا السبكي وابن ابي المجد والعراقي والهيتمي وعلى القاري ابن قرمول بالرملة وعلى الشهاب ابن المهندس والشمس الديري وناب بعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضا ارتحل به الى المحلة لاقرا اهلها ورتب له على اوقافها في كل شهر ستمائة ثم ولاه الهروي قضاها في سنة ٢٧ سبع وعشرين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضا وولي تدريس القرآآت بالظاهرية القديمة وصنف في القراءة كتاب الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد ثم اختصره وسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وكتابا متوسطا بينهما وسماه التوسط بين اللحظ والاسعاف وكتاب الآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكتا على الشاطبية في مجلد لطيف وكتاب حل الرمز في وقف

حمره وهسام على الهمر وكتاب امودح حل الرمور واورد روايه كل واحد من السبعة على حدة فى مجلد كبير سماه عمده الهمام فى مذاهب السبعه الاعلام وكتاب درة القارى المجد فى احكام القراءه والتجويد وشرح الفيه بن مالك فى مجلد لطيف وكتاب اعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن وكتاب مرقاة اللبيب الى علم الاعاريب ونثر الامه النحويه وشرح النصف الاول من فصول ابن معطي وحاشيه على تفسير الكمال البركاني الحنفي الى اول الانعام ومختصر الروضه فى الفقه الى باب الربا وشرح تنقيح اللباب للعراقى وصل فيه الى الحج وتوضيح مولدات ابن الحداد ومختصر الورقات لامام الحرمين وحدث ودرس واقرى وانتفع به الناس فى القرآن والعربيه وكان مقدما فيهما مشاركا فى الفنون وكان اماما عالما بارعا متقنا قرأ عليه الجمال البدرانى الصحيح فى سنه ٢٦ ست وعشرين بخانقاه سعيد وعقد مجلس الاسماع بتنيس وغيرها وبلاغيه الشيخ الشهاب ابن اسد والشيخ الزين عبدالغنى الهيثمى والبرهان القاقوسى والزين جعفر والشمس المالكى مات رضى الله عنه يوم الاربعا حادى عشر رمضان سنه ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائه انتهى

٣١٥ — الحافظ ابراهيم الشاطبي

المتوفى سنه ٧٩

الشيخ العلامه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي ثم الغرناطي المالكي عالم بلاد المغرب ومحدثها كان من العلماء البارعين والفقها المحدثين تلمذ على الشيخ منصور بن على التلمسانى الزواوى والشريف ابى عبدالله محمد بن احمد التلمسانى وغيرهما وكان اماماً

بطارا عارفا بالمعقول والمنقول وكان من افراد زمانه بالاندلس وفعت المباحثة بينه وبين عصريه محمد بن عرفه الورغمي فى مسائل منها ماذكره ابن مريم فى كتاب البستان وكانت وفاته سنة ٧٩ تسعين وسبعمائه وله من المصنفات كتاب عنوان التعريف باسرار التكليف وهو المشهور بكتاب الموافقات وله من المصنفات ايضاً كتاب شرح الالفية وكان يلمذ على الشيخ ابى عبدالله محمد بن على بن الفخار البيرى الآتى ذكره ولازمه الى ان توفى فبرع فى العلوم العربيه وغيرها قال المترجم لما توفى الاستاذ ابو عبد الله ابن الفخار سألت الله عز وجل ان يرينى اياه فى المنام فيوصينى بوصيه انتفع بها فى الحاله التى انا عليها من طلب العلم فلما نمت فى تلك الليله رايت كانى ادخل عليه فى داره التى كان يسكن بهافقلت له ياسيدى اوصنى فقال لاتعترض على احد ثم سالنى بعد ذلك فى مساله من مسائل العربيه فاجبته عنها ولا اذكرها الآن انتهى واخرجه بابا المنبكتى فى نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطى ابو اسحاق الشهير بالشاطبى الامام العلامه المحقق القدوة الحافظ الجليل المجتهد كان اصولياً مفسرا فقيها محدثا لغوياً نيانياً نظاراً ثبتاً ورعا صالحا زاهداً سنياً اماماً مطلقا بحاثا مدققا جدلياً بارعا فى العلوم من افراد العلما المحققين الاثبات واكابر الائمه المتقنين الثقات له القدم الراسخ والامامه العظمى فى الفنون فقها واصولا وتفسيرا وحديثا وعربيه وغيرها مع التحرى والتحقيق له استنباطات جليله ودقائق منيفه وفوائد لطيفه وابحاث شريفه وقواعد محرره محققه على قدم راسخ من الصلاح والعفه والتحرى والورع حريصا على اتباع السنه مجانبا للبدع والشبهه ساعيا فى ذلك مع تثبت تام منحرفا عن كل من ينحو للبدع واهلها وقع له فى ذلك امور مع جماعة من شيوخه غيرهم فى مسائل

وله رآلف حلله مسمله على اتحاف بفسه واسقادات وتحمقات شريفه قال الامام الحمد بن زروق فى حقه انه السيخ الاستاد الفقيه الامام المحقق العلامه الصالح ابو اسحاق اسهى وناهيك بهده الحلية من مثل هدا الامام وانما يعرف الفضل لاهله اهله احد العربيه وعيرها عن ائمه منهم الامام المفتوح عليه فى فنها ما لا مطمع فيه لسواه بحثا وحفظا وتوجيها ابن الفخار البيرى لازمه الى ان مات والامام الشريف رئيس العلوم اللسانيه ابو القاسم السبتى شارح مقصوره حازم الامام المحقق اعلم اهل وقته الشريف ابو عبدالله التلمسانى والامام علامه وقته بالاجماع ابو عبدالله المقرى وقطب الداره شيخ الشيوخ الجله الامام الشهير ابو سعيد ابن لب والامام الجليل الرحله الخطيب ابن مرزوق الجد والعلامه المحقق المدرس الاصولى ابو علي منصور بن محمد الزواوى والعالم المفسر المؤلف ابو عبد الله البلنسى والحاج العلامه الرحله الخطيب ابو جعفر الشقورى وممن اجتمع معه واستفاد منه العالم الحافظ الفقيه ابو العباس القباب والمفتى المحدث ابو عبدالله الحفار وغيرهم اجتهد وبرع وفاق الاكابر والتحق بكبار الائمه فى العلوم وبالغ فى التحقيق وتكلم مع كثير من الائمه فى مشكلات المسائل من شيوخه وغيرهم كالقباب وقاضي الجماعه الفشتالى والامام ابن عرفه والولي الكبير ابى عبدالله بن عباد وجرى له معهم ابحاث ومراجعات اجلت عن ظهوره فيها وقوة عارضته وامامته منها مسئله مراعاة الخلاف فى المذهب له فيها بحث عظيم مع الامامين القباب وابن عرفه وله ابحاث جليله فى التصوف وغيره وبالجمله فقدره فى العلوم فوق مايذكر ومحلته فى التحقيق فوق ما يشهر الف تآليف نفيسه اشتملت على تحريرات للقواعد وتحقيقات لمهمات الفوائد منها شرحه الجليل على الخلاصة فى النحو فى اسفار اربعه كبار

لم يؤلف عليها مثله تحشاو تحقيقا مما اعلم و كتاب الموافقات في اصول الفقه وهو كتاب جليل القدر جدا لا نظير له يدل على امامته وبعد شاوه في العلوم سيما الاصول قال الامام الحفيد ابن مرزوق كتاب الموافقات المذكور من افضل الكتب اه وهو في سفرين وتاليف كبير نفيس في الحوادث والبدع في سفر في غاية الاجادة و كتاب المجالس شرح فيه كتاب البيوع من صحيح البخاري فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا يعلمه الا الله و كتاب الافادات والانشادات في كراسين فيها طرف وتحف وملح ادبيات وانشادات وله ايضا كتاب عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق و كتاب اصول النحو وقد ذكرهما معاً في شرح الالفية ورايت في موضع آخر انه اتلف الاول في حياته وان الثاني اتلف ايضا وله غيرها وفتاوى كثيرة ومن شعره لما ابتلي بالبدع

بليت ياقوم والبلوى منوعة ... بمن اداريه حتى كاد يرديني

دفع المضرة لا جلب لمصلحة ... فحسبي الله في عقلي وفي ديني

انشدها تلميذه الامام ابو يحيى بن عاصم اه منه ومن نظمه في مدح السفا لما ارسل شيخه الخطيب ابن مرزوق للاندلس يطلب من علمائها نظم قصائد تتضمن مدح السفا ليجعلها في طالعة شرحه عليه فقال صاحب الترجمة في ذلك ما نصه

يامن سما لمراقي المجد مقصده ... فنفسه بنفيس العلم قد كلفت

هذي رياض يروق العلم مخبرها ... هي السفا انفوس الخلق ان دنفت

يجني بها زهر التقديم او ثمر التـعظيم والنور الاندي الى اقتطفت

ابدت لنا من سناها كل واضحة ... حسناؤها دونها الاطماع قد وقفت

وشد العقد اركان مؤكدة ... بها على متن اهل الشرع قد وقفت

فوق القلوب وميزان العقول متى حادت عن الحجة الكبرى او انحرفت

وانا الفصل حرب الفصل فى عرص | به اقرب لك الاعلام واعرف
وكب شحر علوم صل ساحله | منه استمدت عيون العلم واعرفت
واربه من حساب القدس ناسمه | فجر كب منه مدح الفكر حين وقف
حتى اذا طمت ارحاؤه قدفت | لسا بدرها الحسا وانصرف
ان العاده لا تخطى سائلها | حر بصها ل على المحصص فدوقف

قال الامام محمد بن العباس التلمسانى هذه الابيات من احسن ما قيه احد عنه جماعه من الائمه كالامامين العلامتين ابى يحى بن عاصم الشهير واخيه القاضى المؤلف ابى بكر بن عاصم والشيخ ابى عبد الله السانى وغيرهم توفى يوم الثلاثا من شعبان سنه ٧٩ تسعين وسبعمائه ولم اقف على مولده رحمه الله وكان صاحب الترجمه ممن يرى جواز ضرب الخراج على الناس عند ضعفهم وحاجتهم لضعف بيت المال عن القيام بمصالح الناس كما وقع للشيخ المالكى فى كتاب الورع قال توظيف الخراج على المسلمين من المصالح المرسله ولاشك عندنا فى جوازه وظهور مصلحته فى بلاد الاندلس فى زماننا الآن لكثره الحاجه لما ياخذه العدو من المسلمين سوى ما يحتاج اليه الناس وضعف بيت المال الآن عنه وهذا يقطع بجوازه الآن فى الاندلس وانما النظر فى القدر المحتاج اليه من ذلك وذلك موكول الى الامام ثم قال انتا كلامه ولعلك تقول كما قال القائل لمن اجاز شرب العصير بعد كثره طبخه وصار ربا احللتها والله يا عمر يعنى هذا القائل احللت الخمر بالاستجرار الى نقص الطبخ حتى تحل الخمر بمالك فانى اقول كما قال عمر رضى الله عنه والله لا احل شيئاً حرمه الله ولا احرم شيئا حلله الله وان الحق احق ان يتبع ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه — وكان خراج بنا السور فى بعض مواضع الاندلس فى زمانه موظفا على اهل الموضع فسئل عنه امام الوقت في الفتيا بالاندلس الاستاذ الشهير ابو

سعيد بن لب فافتى انه لا يجوز ولا يسوغ وافتى صاحب الترجمة بسوغه مستندا فيه الى المصلحة المرسلة معتمداً فى ذلك الى قيام المصلحة التى ان لم يقم بها الناس فعطوها من عندهم ضاعت وقد تكلم على المسئلة الامام الغزالى فى كتابه فاستوفى ووقع لابن الفرا فى ذلك مع سلطان وقته وفقهائه كلام مشهور لا نطيل به وكتب جواباً لبعض اصحابه فى دفع الوسواس العارض فى الطهارة وغيرها وصلني كتابكم فيما تدفعون به الوسواس فهذا امر عظيم لى نفسه ، ارمع سى فيه المسافه واقرب ما احد الآن ان تنظروا من اخوانكم من تدلون عليه وترضون دينه ويعمل بعلمه الفقه ولا يكون فيه وسوسة فتجعلوه امامكم على شرط ان لا تخالفوه وان اعتقدتم ان الفقه عندكم بخلافه فاذا فعلتموه رجوت لكم النفع وان تواطئوا على قول اللهم اجعل لى نفساً مطمئنة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتخاف حق خشيتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه نافع للوسواس كما رأيته فى بعض المنقولات وكان يقول لا تحصل الوثوق والتحقيق بسائر الروايات فى الاكيال المنقولة بالاسانيد واخبرت بذلك فوجدت الاكيال مختلفة متباينة الاختلاف وهي ذوات روايات فالكيل الشرعي تقريبا منقول عن شيوخ المذهب يدركه كل احد حفنة من البر او غيره بكلتا اليدين مجتمعتين من دون يدين متوسطتين بين الصغر والكبر فالصاع منها اربع حفنات جربته فوجدته صحيحا فهذا الذى ينبغى ان يعول عليه لانه مبني على اصل التقريب الشرعي والتدقيقات فى الامور غير مطلوبة شرعاً لانها تنطع وتكلف فهذا ما عندى ومن كلامه اما من يعسف بطلب المحتملات والعلة بالمشكلات واعرض عن الواضحات فيخاف عليه التسمية عن ذمه الله فى قوله فاما الذين فى قلوبهم زيغ الآية وكان لا يأخذ الفقه الا من

كتب الاقدمين ولا يرى لاحد ان ينظر في هذه الكتب المتأخرة كما قرره في مقدمة كتابه الموافقات وردد عليه الكتب في ذلك من بعض اصحابه فوقع له اما ماذكرتم من عدم اعتمادي على التآليف المتأخرة فليس ذلك مني محض راي ولكن اعتمدته بحسب الخبرة عند النظر في كتب المتقدمين مع المتأخرين واعني بالمتأخرين كابن بشير وابن شاس وابن الحاجب ومن بعدهم ولان بعض من لقيته من العلماء بالفقه اوصاني بالتحامي عن كتب المتأخرين واتى بعبارة خشنة ولكنها محض النصيحة والتساهل في النقل عن كل كتاب جاء لا يحتمله دين الله ومثله ما اذا عمل الناس بقول ضعيف ونقل عن بعض الاصحاب لايجوز مخالفته وذلك مشعر بالتساهل جدا ونص ذلك القول لايوجد لاحد من العلماء فيما اعلم والعبارة الخشنة التي اشار اليها كان ينقلها عن صاحبه ابي العباس القباب انه كان يقول في ابن بشير وابن شاس افسدوا الفقه وكان يقول شاني عدم الاعتماد على التقاييد المتأخرة اما للجهل بمؤلفها او لتأخر ازمنتهم جدا فلذلك لا اعرف كثيرا منها ولااقتنيه وعمدتي كتب الاقدمين المشاهير ولنقتصر على هذا القدر من بعض فوائده

٣١٦ ـ الفقيه ابراهيم الطرابلسي

المتوفى في آخر سنة ٩٢٢

الشيخ الفقيه المحدث الامام ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن موسى الطرابلسي ثم المصري كان عالما فقيها محدثاً واسع الرواية كثير الحفظ اصله من طرابلس ثم نزل مصر وبها مات قال في كشف الظنون (الاسعاف) في معرفة الاوقاف للشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الطرابلسي الحنفي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين

وتسعمائه مختصر جمع فيه وفى الهلال والخصاف (اوله) الحمد لله الذى حلى الانسان فى احسن تقويم الخ ثم قال فى حرف الميم (مواهب الرحمان) فى مذهب النعمان لابراهيم بن موسى الطرابلسى نزيل القاهرة المتوفى سنه ٩٢٢ فى ذى الحجه ثم شرحها وسماه البرهان (اوله) الحمد لله الذى احكم شريعته الغرا واول المتن الحمد لله واهب الفقه الخ قال وقد صنف هذا الكتاب على نحو القاعده التى اخترعها صاحب مجمع البحرين وهو فى مجلدين اخرجه الحكرى فى سنه ٩٢٢ اثنين وعشرين وتسعمائه من كتاب شذرات الذهب وقال فيها توفى برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ابى بكر بن الشيخ علي الطرابلسى ثم الدمشقى القاهرى الحنفى الامام العلامه اخذ عن السخاوى والديلمى وغيرهما وكان منقطعا عن الناس بالمؤيديه عند الشيخ صلاح الدين الطرابلسى فى طلب العلم واشتغل وترقى مقامه عند الاتراك بواسطه اللسان ثم صار شيخ الصحابيه وتوفى فى آخر هذه السنه وصلي عليه البرهان ابن الكركى وابن ابى شريف غائبه بدمشق

٣١٧ــ المؤرخ ابراهيم الواسطي

المتوفى سنه

الشيخ المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم بن موسى الواسطى ذكر له فى كشف الظنون كتاب (اخبار الوزرا) اخرجه ياقوت الحموى فى كتاب معجم الادبا وقال ابراهيم بن موسى الواسطي الكاتب له كتاب اخبار الوزرا قاله المسعودى انتهى وكان المترجم حيا فى اواخر القرن الثالث

***

٣١٨ ــ الفقيه ابراهيم الفيومي

المتوفى سنه١١٣٧

السح العلامه الفقه ابو اسحاق ابراهم ن موسى المصرى الفيو ي المالكي شيح الجامع الازهر بمصر واحد افراد الدهر كان فقيها بارعا فى فقه المالكيه احرجه الجبرتى فى كتاب احبار الاعصار وقال الامام المحدث العلامه البحر الفهامه ابراهيم بن موسى الفيومي المالكي تفقه على الشيح محمد بن عبدالله الحرشي قرا عليه الرساله وشرحها وكان معيدا له فيها وتلبس بالمشيحه بعد موت الشيح محمد شنن ومولده سنه ١٠٦٢ اثنين وستين والف واحد عن الشبراملسي والزرقانى والشهاب احمد السنديسي والشيح المرقاوى وعلي الحرازلى الحنفى واحد الحديث عن يحي الشاوى وعبدالقادر الواطي وعبدالرحمن الاجهورى والشيح ابراهيم البرماوى والشيح محمد الشرنبلالى وآخرين وله شرح على العزيه فى مجلدين وتوفى سنه ١١٣٧ سبع وثلاثين ومائه والف عن خمس وسبعين سنه

٣١٩ ــ ابراهيم الانصاري

من اهل القرن الثالث

الشيح الاحبارى ابراهيم بن موسى الانصارى من علما الاماميه القدما المصنفين احرجه الحافظ ابن حجر فى اللسان وقال ابراهيم بن موسى الانصارى ذكره النجاشي فى شيوخ الشيعه روى عن علي بن موسي الرضا وله كتاب النوادر انتهى واحرجه النجاشي ايضا فى كتابه وذكر له كتاب النوادر ثم اسند احبرنا بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحي ثنا ابى عن محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن الحسين عن محمد

ابن حماد عن ابراهيم بن موسى الانصاري بكتابه النوادر ولم يخرجه في منتهى المقال لما فيه مقال

٣٢ ـ ابراهيم بن مهزم ابن ابي بردة

الشيخ العالم الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن مهزم الأسدي المعروف بابن ابي برده اخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن مهزم الاسدي له اصل اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم انتهى واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن مهزم يعرف بابن ابي برده الاسدي روى عن ابي عبدالله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام وعمر عمراً طويلًا له كتاب رواه عنه جماعة اخبرني ابن الصلت الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن عنه بكتابه قال وروى مهزم ايضا عن ابي عبدالله عليه السلام وعن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام واخرجه في منتهى المقال ايضا وقال ابراهيم بن مهزم الاسدي من بني نصر ايضا يعرف بابن ابي برده والرجل من رجال القرن الثالث

٣٢١ ـ الفقيه ابراهيم الاهوازي

المتوفى سنه

شيخ الشيعه وكبير الامامية ابو اسحاق ابراهيم بن مهزيار الاهوازي هو من قدماء الشيعة وكبرائهم وقد عده السيد ابن طاوس في كتاب ربيع الابرار من الابواب والسفراء للصاحب الذين لا يختلف الشيعه القائلون بامامه الحسن بن علي فيهم قال النجاشي له كتاب البشارات روى عنه محمد بن عبد الجبار وكان الاهوازي من اصحاب الهادي ابي الحسن

علي بن محمد واخرجه الاسترابادي في منهج المقال ابراهيم بن مهزيار الاهوازي مؤلف كتاب البشارات روى عنه ولده محمد بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي روى عن ابي محمد العسكري وعنه عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله القمي ذكره الطوسي والنجاشي في مصنفي الشيعة انتهى قال العامل عفى عنه كان ابوه مهزيار بفتح الميم وسكون الها وكسر الزا وبعدها يا تحتانيه نقطتين نصرانيا فاسلم وابراهيم هذا هو اخو علي بن مهزيار الاهوازي الآتي ان شا الله تعالى في حرف العين وكان علي اكبر من ابراهيم واخرجه النجاشي قال ابراهيم بن مهزيار ابو اسحاق الاهوازي له كتاب البشارات اخبرنا الحسين بن عبد الله ثنا احمد ابن جعفر ثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عنه واخرجه في منتهى المقال وقال روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع اليه مالا واعطاه علامة لمن يسلم اليه المال فدخل اليه شيخ فقال انا العمري فاعطاه وفي الطريق ضعف انتهى

٣٢٢ ـ الحافظ ابراهيم السوربانى

المتوفى سنه ٢١

الشيخ الامام الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن نصر النيسابوري السورياني كان من ائمة الحديث بنيسابور وكان ممن جمع وحفظ وذاكر عديم المثل بنيسابور في عصره اخرجه الحافظ الذهبي في التذكرة وقال السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعي رحل وتعب وصنف المسند سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابا بكر بن عياش وطبقتهم مات في الكهولة فلم ينتشر حديثه حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم واحمد بن يوسف السلمي وكان ابو زرعة

بقدمه فى حفظ المسند وبثني عليه واستشهد فى سبيل الله فى وقعة بابك الخرمي التى بالدستور فى سنة ٢١ عشر ومائتين وقيل قبل سنة ٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله ذكره الحاكم انتهى قال العامل عفى عنه هكذا نسبه الذهبي بالسوربي وذكره الحافظ السمعاني فى الانساب فى ترجمة (السورباني) بضم السين المهمله والرا المكسوره والبا المفتوحه آخر الحروف وفى آخرها النون هذه النسبة الى سوربان وظني انها قريه من قرى نيسابور منها ابراهيم بن نصر السورباني النيسابوري يروى عن مروان بن معاويه بن الفزارى والوليد بن القاسم وعمر العمرى وعبد الصمد ابن عبد الوارث وغيرهم روى عنه ابو زرعه الامام انتهى قال فى كشف الظنون كتاب المسند فى الحديث لابى اسحاق ابراهيم بن نصر الرازي المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائه هكذا قال ويوشك ان يكون وهم فيه والكتاب من عمل المترجم

٣٢٣ ـــ ابراهيم بن نصر الجعفري

العالم الفقيه ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفرى الكوفى من علما الامامية فى القرن الثالث اخرجه فى النضد وقال ابراهيم بن نصر بن القعقاع بالمهمله بين القافين الجعفرى الكوفى واخرجه ابو جعفر الطوسي فى الفهرست وقال ابراهيم بن نصر له كتاب اخبرنا به جماعه من اصحابنا عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن ابي على محمد بن همام عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابراهيم بن نصر انتهى واخرجه النجاشي وقال كوفى روى عن ابى عبد الله وابى الحسن عليهما السلام ثقه صحيح الحديث قال سماعه يحلى وقال ابن عبده قرارى له كتاب رواه جماعه اخبرنا احمد بن عبد الواحد ثنا على بن

حشي نا حمد بن رباد ثنا القاسم بن اسماعيل ثنا جعفر بن بشر عن ابراهيم بن نصر بن القعقاع به ابهي واخرجه في منهى المقال وقال ابراهيم بن ابي نصر بن القعقاع جعفي كوفي يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن ثقه صحيح الحديث

٣٢٤ ـ الحافظ ابراهيم السمرقندي

المتوفى سنه

الشيخ الحافظ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسر بن جرير بن محمد بن سابويه الضبي السمرقندي احد علما سمرقند في روايته استقامه اكثر في طلب الحديث وجمع ذكره الحافظ السمعاني في (الكودنكثي) من الانساب فقال بفتح الكاف وضم البا المنقوطه بواحدة وفتح الدال وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها الثا المثلثه هذه النسبه الى كودنكث وهي من مدن سمرقند هكذا ذكره ابو سعد الادريسي وقال هي على فرسخين من سمرقند خرج منها جماعه وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسر الكودنكثي اصله من مرو وكان كثير الحديث مستقيم الروايه يروي عن احمد بن نصر العتكي وعبد الله بن عبد الرحمن الحافظ الداري وسعيد بن هاشم الكاغدي وابي داود سليمان بن معبد السنجي وعلي بن حشرم المابرساني وعلي بن النضر المروزي وغيرهم روى عنه جماعه وكان فاضلا ثقه له رحله وعنايه في طلب الحديث جمع الكثير وحدث وافاد الناس روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب ومحمد بن الجهم السمري وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن عبد بن حميد الكسي وجماعه من اهل العراق وخراسان روى عنه ابو نصر احمد بن ابي سعيد الزراد وجعفر بن محمد بن شعيب

الكرابيسي وغيرهما انتهى قال العامل عفى عنه قد سبق ما في نسخة كشف الظنون من ان كتاب (المبتدا) لابي اسحاق ابراهيم بن بشير الرازي وليس كذلك وانما الكتاب من تصنيف ابي حذيفة اسحاق بن بشر بن محمد القرشي البخاري كما يحكى في ترجمة

٣٢٥ - ابراهيم بن نصير

الفقيه ابراهيم بن نصير من علماء الشيعة وقدمائهم اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست في اخبارهم وقال ابراهيم بن نصير له كتاب رويناه عن اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن احمد بن عبد الله بن بطة القمي عن احمد بن محمد بن عيسى البرقي عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم كان في اوائل القرن الرابع لعله مات بعد الثلاثمائة واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن ابي نصر الكشي ثقة مامون عليه كثير الرواية نقله من الخلاصة وعن كتاب من لم يرو عن الائمة ثم زاد عن فهرست الطوسي ولكن الطوسي سماه ابراهيم بن نصير مصغرا والله اعلم

٣٢٦ - الطبيب ابراهيم الكرماني

المتوفى سنة ٨٢٧

الشيخ الطبيب برهان الدين ابراهيم بن نفيس بن عوض الكرماني السمرقندي كان في عهد السلطان الوغ بيك بن ميرزا شاه رخ بن تيمور لنك بسمرقند قال في كشف الظنون في (اسباب وعلامات) للنجيب السمرقندي وقد اشتهر هذا الكتاب بسبب شرح المحقق برهان الدين الشيخ ابراهيم بن نفيس بن عوض الشهير بالحكيم المتطبب الكرماني وهو شرح ممزوج لطيف حقق فيه وافاد واوضح الطالب فوق ما راد

فرغ من تأليفه في سمرقند اواخر صفر سنه ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائه واهداه الى سلطانها الوغ بك فتلقاه بالقبول واجزل عطاياه انتهى هكذا في النسخة المكتوبه بالقلم واما النسخه المطبوعــه فسماه برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرمــانى والله اعلم والصحيح فى اسمه النفيس بن عوض و (يجي فى النون ان شا الله تعالى) ويذكر هناك عدة من الكتب المصنفه له

٣٢٧ ـ الفقيه ابراهيم ابو الصباح الكنانى

المتوفى فى القرن الثانى

شيخ الشيعه ابو الصباح ابراهيم بن نعيم الكناني العبــدى من قدما الشيعة ادرك من الائمه الامام الباقر ابا جعفر محمد بن علي والامام ابا عبد الله جعفر بن محمد والامام الكاظم ابا ابراهيم موسى بن جعفر اثنى عليه النيسابورى بقوله هو من فقها اصحاب الصادقين والاعلام الرؤسا الماخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام وهم اصحاب الاصول المدونه والمصنفات المشهورة قال العلامه الحلى فى كتاب خلاصه الرجال ابن نُعيم بضم النون وفتح العين غير المعجمــه واسكان اليا المنقوطه تحتها باثنتين العبدى الكنانى سماه الصادق عليه السلام يكنى ابا الصباح كان كوفيا ومنزله فى كنانه فعرف به قال النجاشى له كتاب يرويه عن جماعه اخرجه ابو جعفر محمد بن حسن الطوسى فى كتاب الكنى من فهرست الاسامي ابو الصباح له كتاب اخبرنا به ابن ابى الجيد عن محمد بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع والحسن بن علي بن فضال عن محمد بن فضيل عن ابى الصباح اخرجــه النجاشي فى رجاله وقال كان ابو عبد الله عليه السلام يسميه الميزان

ذكره ابو العباس فى الرجال انه راى ابا جعفر عليه السلام وروى عن ابى ابراهيم عليه السلام (الكاظم) له كتاب برويه عنه صفوان اخبرنا محمد ابن علي بنا علي بن حاتم عن محمد بن احمد بن ثابت القاضي بنا محمد بن بكر والحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عنه انتهى قال النجاشي رجل فى بني كنانه فنسب اليهم بعنى العبدي النسب من بني عبد القيس انتهى واخرجه فى منتهى المقال عن كتاب اصحاب الباقر له اصل رواه محمد ابن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن الفضل وابو محمد صفوان بن يحى وفى كتاب الكشي ومحمد بن مسعود انه بروى عن علي بن محمد عن احمد ابن محمد عن الوشا عن بعض اصحابنا انه قال قال ابو عبد الله لابى الصباح الكناني انت ميزان فقال له جعلت فداك انى ان الميزان ربما كان فيه عين فقال انت ميزان ليس فيه عين

٢٢٨ ـ المؤرخ ابراهيم بن وصيف شاه

المتوفى سـ هـ

الشيخ المؤرخ العلامه ابو اسحاق ابراهيم بن وصيف شاه المصرى من اعيان الافاضل بمصر كان عالما اخباريا بعرف باحوال الامم واخبارها ذكر له فى كتاب كشف الظنون كتاب اخبار مدينه السوس وكتاب (تاريخ ابراهيم) بن وصيف شاه وكتاب (تاريخ مصر) ذكر فيه الخليقه والانبيا ثم اقليم مصر وعجائبها (اوله) الحمد لله الذى انشا جميع الموجودات من العدم الخ قال وله (تاريخ آخر) مختصر سماه جواهر البحور ووقائع الدهور ثم ذكر فى حرف الجيم (جواهر البحور ووقائع الدهور فى اخبار الديار المصريه) (اوله) الحمد لله رب العالمين الخ وكتاب (عجائب الدنيا) (اوله) الحمد لله بارى المسموكات الخ ذكر منه اسرار الطبائع

واصاف الخلق وعرائب ما صنعوا و كتاب العجائب الكبيرة ذكره النوبي و كتاب (نزهة العصبه) في فضائل الروضه نعني روضة مصر قال ولعله لابن وصيف شاه كما ذكره السيوطي

٣٢٩ ـ الاديب ابراهيم المقدسي

المتوفى سنه ٩٦

الشيخ الاديب النحوي برهان الدين ابراهيم بن ولي المقدسي كان اديبا نحويا له كتاب الدرة البرهانيه قال في كشف الظنون في حرف الميم في (المقدمه الآجروميه) ونظمها برهان الدين ابراهيم بن ولي المقدسي وسماه الدرة البرهانيه وتوفي سنه ٩٦ ستين وتسعمائه

٣٣٠ ـ الفقيه ابراهيم القمي

العالم الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم بن الخليل الكوفي ثم القمي من علما الشيعه الاقدمين والفقها المحدثين وهو والد ابي الحسن علي بن ابراهيم القمي صاحب التصانيف الآتي ذكره ان شا الله تعالى في العين روى الاخبار عن آدم بن اسحاق القمي اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست وقال اصله كوفي ثم انتقل الى قم واصحابنا يقولون انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام والذي اعرف من كتبه النوادر و كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا بهما جماعه منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبد الله كلهم عن الحسن بن حمزه ابن علي بن عبد الله العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه انتهى واخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال اصله كوفي وهو اول من نشر حديث الكوفيين بقم قال ابو الحسن ابن بابويه في تاريخ

الرى وقدم الرى محارا وادرك محمد بن علي الرضا ولم يلقه وروى عن ابى هدبه الراوى عن انس وعن عيره من اصحاب جعفر الصادق منهم حماد ابن عيسى غريق الجحفه روى عنه ابنه علي ومحمد بن يحيى العطار وجعفر الحميرى واحمد بن ادريس وغيرهم انتهى واخرجه النجاشي وقال عن ابى عمرو الكسي انه تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام اخبرنا محمد بن محمد ثنا الحسن بن حمزه الطبرى ثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه ابراهيم بكتبه انتهى واخرجه فى الملخص وحكى عن الكسي قال هو تلميذ يونس بن عبدالرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام وفيه نظر انتهى ولم يذكره فى الملخص فى القسم الاول بل فى القسم الثالث والصنيع هذا يدل على الكلام فيه ثم النظر فيه ان شيخه يونس بن عبد الرحمن قد ضعفه القميون وانه لم يرو عن جعفر الصادق قال فى منتهى المقال فاذا كان هذا حال الشيخ من كثرة الطعن والذم فكيف يكون التلميذ مقبولا وكلامه مسموعا الى حد نشر حديث الكوفيين عندهم وفى بلدهم على وجه القبول انتهى ثم طال الكلام فى ذلك وبالجمله فقبول الروايه عند هؤلاء بنى على روايه الشيوخ لا على صلاح الحال فيقبلون الروايه عن فاسدالمذهب والمتهم فى الدين والفاسق اذا كانت شيوخهم رووا عنهم كما سبق فى ابان الاحمر

٣٣١ ـ الفقيه ابراهيم الاسنائي

المتوفى سنه ٧٢١

الشيخ الفقيه العلامة نور الدين ابراهيم بن هبه الله بن علي الاسنائى كان اماما عالما ماهراً فى فنون كثيره من الفقه والاصول والنحو اخذ عن البها القفطي والشمس الاصفهانى والبها ابن النحاس واختصر الوسيط

والوجه وشرح المنتخب فى الاصول والفيه ابن مالك مات بالقاهرة سنة ٧٢١ احدى وعشرين وسبعمائة ذكره الحافظ السيوطي فى الفقها الشافعية من كتابه حسن المحاضرة قال فى كشف الظنون فى (الفيه بن مالك) فى النحو وممن شرح الالفيه الشيخ نور الدين ابراهيم بن هبة الله الاسنوى المتوفى سنة ٧٢١ وله شرحها ايضا وقال فى حرف الميم كتاب (المنتخب) فى الحديث لعلي بن عثمان الماردينى شرحه نور الدين ابراهيم بن هبة الله الخ هكذا قال الحلبى واما السيوطى الحافظ فلم يذكر له شرح منتخب الحديث وانما ذكر له شرح (منتخب الاصول) للاخسيكثى وذكر له اختصار كتاب (الوسيط) للغزالى وقال صحح فيه ماصححه الرافعى والنووى واخرجه ابن السبكى فى طبقات الشافعية وقال القاضى نور الدين الجمرى الاسنائى كان فقيها اصوليا قرا الفقه على الشيخ بها الدين القفطي والاصول على شارح المحصول الاصبهانى والنحو على الشيخ بها الدين ابن النحاس وولى قضاء اخميم واسيوط وقوص ووقفت له على مختصر الوسيط وهو حسن وقدصنفه بتصحيح الرافعى والنووى وشرح المنتخب فى الاصول وشرح الفيه بن مالك عزل عن قضاء قوص فورد القاهرةواقام بها الى ان توفى سنة ٧٢١ احدى وعشرين وسبعمائة انتهى واخرجه الحافظ ابن حجر فى الدرر وقال ولد باسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البها القفطي والشمس الاصبهانى والبها ابن النحاس وناب فى الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفونى الحبر والمقابله وهو يومئذ قاضى قوص واخذ عن شهاب الدين المغربى الطب وصحح ماصححه الرافعى انتهى واخرجه السيوطي فى طبقات النحاة وساق فى ترجمته نحو ماسبق ثم قال ولما سافر بعض الاكابر الى قوص طلب منه ان يعطيه شيئا من مال

الانام من الزكاه فلم يعطه وقال العاده ان يفرق علي الفقرا فعادالكبر الى القاهره وبالغ مع القاضي البدر بن جماعـه في صرفه فلم يوافق ثم صرف انتهى

٣٣٢ ـ الاديب ابراهيم الصابيء

المتوفى سنه ٣٨٤

الكاتب الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون ابن حيون الحراني الصابي اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان وقال صاحب الرسائل المشهورة والنظم البديع كان كاتب الانشا ببغدادعن الخليفه وعن عزالدوله بختيار بن معز الدوله بن بويه الديلمي وتقلد ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ تسع واربعين وثلاثمائه وكانت تصدر عنه مكاتبات الى عضد الدوله بن بويه بما يؤلمه فحقد عليه فلماقتل عز الدوله وملك عضد الدوله بغداد اعتقله في سنه ٣٦٧ سبع وستين و ثلاثمائه وعزم القا ه تحت ايدي الفيله فشفعوا فيه ثم اطلقه في سنه ٧١ احدى وسبعين وكان قد امره ان يصنع له كتابا في اخبار الدوله الديلميه فعمل كتاب التاجي وقيل لعضد الدوله ان صديقا للصابي دخل عليه فرآه في شغل شاغل من التعليق والتسويد والتبييض فساله عما يعمل فقال اباطيل اقمها واكاذيب الفقها فحركت ساكنه وهيجت حقـده ولم يزل مبعدا في ايامه وكان متشددا في دينه وجهد عليه عز الدوله ان يسلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم احسن حفظ وكان يستعمله في رسائله وكان له عبد اسود اسمه يمن وكان يهواه وله فيه المعاني البديعه فمن جمله ماذكره له الثعالبي في كتاب الغلمان قوله

قد قال يمن وهو اسود للذى ببياضه استعلى علو الخاين

ما حر وجهك بالـناس وهل نرى   ان قد افدت به مزيد محاسن
ولو ان مي فيه حالا رابه   ولو ان منه في حالا شاني

وله كل شي حسن من المنظوم والمنثور وتوفى يوم الاثنين وقيل يوم الخميس لاثنى عشره ليله خلت من شوال سنه ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائه ببغداد وعمره احدى وسبعون سنه وذكر ابو الفرج محمد ابن اسحاق الوراق المعروف بابن ابى يعقوب ابن النديم البغدادى فى كتابه الفهرست ان الصابى المذكور ولد سنه نيف وعشرين وثلاثمائه وتوفى قبل سنه ست وثمانين وثلاثمائه ودفن بالشونيزى ورثاه الشريف الرضى بقصيدته الداليه التى اولها

أعلمت من حملوا على الاعواد   أرايت كيف خبا ضيا النادى

وعابه الناس فى ذلك لكونه شريفا رثى صابئا فقال انما رثيت فضله وزهرون بفتح الزين المعجمه وسكون الها وضم الرا المهمله وبعد الواو نون والصابى بهمزه آخره وقد اختلفوا فى هذه النسبه فقيل انها الى صابى بن متوشلخ بن ادريس عليه السلام وكان على الحنيفيه الاولى وقيل الى صابى بن مارى وكان فى عصر الخليل عليه السلام وقيل الصابى عند العرب من خرج عن دين قومه ولذلك كانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم صابئا لخروجه عن دين قومه والله اعلم قال فى كشف الظنون فى حرف الالف كتاب (اخبار النحاه) لابى اسحاق ابراهيم بن هلال الصابى الحرانى الكاتب المتوفى سنه ٣٨٤ ذكره ياقوت فى طبقات الادبا وذكر له ايضا كتاب (التاجى) سماه بالنسبه الى لقب عضد الدوله وهو تاج المله اخرجه القفطى فى تاريخ الحكما وقال ابراهيم ابن هلال بن ابراهيم بن زهرون الصابى ابو اسحاق صاحب الرسائل

اصل سلفه من حران ونشأ ابراهيم ببغداد وتأدب بها وكان بليغا فى صناعتى النظم والنثر وله يد طولى فى علم الرياضة وخصوصا الهندسة والهيئة ولما عزم شرف الدولة بن عضد الدولة على رصد الكواكب ببغداد واعتمد فى ذلك على ويحن بن رستم القوهي كان فى جملة من يحضره من العلماء بهذا الشأن ابراهيم بن هلال وكتب خطه فى المحضر الذى كتب بصورة الرصد وادراك موضع الشمس من نزولها فى الابراج وله مصنف رأيته بخطه فى المثلثات وله عدة رسائل فى جواب مخاطبات لاهل العلم بهذا النوع وخدم ملوك العراق من بنى بويه وتقدم بالرسائل والبلاغة وديوان رسائله مجموع واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتأخير واعتقال واطلاق واشد ماجرى عليه ما عامله به عضد الدولة فانه عند دخوله الى العراق الدفعة الاولى اكرمه وقدمه وخاطره وذاكره وسأله الخروج معه الى فارس فعزم على ذلك ووعد به ثم تطرق عاقبة الامر وان احوال اهله واصابته تفسد بعده فتأخر عنه ولما تقرر الصلح بينه وبين ابن عمه عز الدولة بختيار تقدم عز الدولة الى الصابى بانشاء نسخته بين فانشاها واستوفى فيها الشروط حتى الاستقصا فلم يجد عضد الدولة له محلا فى نكثها والزمته الضرورة الحلف بها فلما عاد الى العراق وملكها اخذه بما فعله وسجنه مدة طويلة فقال ان اراد الخروج من سجنه فليصنف مصنفا فى اخبار آل بويه فصنف كتاب التاجى فظهرت بلاغته فى العبارة وله الية من سجنه عدة قصائد ولم يزل فى ايام اولاد عضد الدولة ووزرائهم يتولى الانشاء الى ان توفى ببغداد فى يوم الاثنين الثانى عشر من شوال سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائة ودفن فى الموضع المعروف بالحديثة المجاور للشونيزية وكان مولده فى ليلة يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة ٣١٣ ثلاث عشرة وثلاثمائة وللشريف

الرصى ابى الحسن الموسوى فيه مراث منها

اعلمت من حملوا على الاعواد ارايت كيف خبا ضيا النادى

وهي قصيده طويله ولما سمع المرتضى اخو الرضى وكان منفسا هذا المطلع قال نعم علمنا انهم حملوا على الاعواد كذا كافرا صابئا عجل به الى نار جهنم راما جده ابراهيم بن زهرون الحرانى المتطبب ابو اسحاق قال القفطى ايضا اطبه جد الىرحم ذكره ثابت بن سنان فى كتابه توفى سنة ٣٠٩ تسع وثلاثمائه واخرجه ياقوت فى معجم الادبا بترجمه طويله جداً وقال ابو اسحاق الحرانى اوحد الدنيا فى انشا الرسائل والاشمال على جهات الفضائل مات يوم الخميس لاثنى عشره ليله خلت من شوال سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائه عن احدى وسبعين سنه و ولده سنه ٣١٣ كذا ذكره حفيده ابو الحسين هلال ابن المحسن فى تاريخه وكان قد خدم الملوك والامرا من بنى بويه والوزرا وتقلد اعمالا جليله ومدحه الشعراء وعرض عليه عز الدوله بختيار بن معز الدوله بن بويه الوزاره ان اسلم فامتنع وكان حسن العشره للمسلمين عفيفا فى مذهبه وكان ينوب اولا عن الوزير ابى محمد المهلبى فى ديوان الانشاء وامور الوزاره ولما ورد عضد الدوله الى بغداد فى سنه ٣٦٧ نقم عليه اشيا من مكتوباته عن الخليفة وعن عز الدوله بختيار فحبسه (الى آخر ماقال)

٣٣٣ ـ الفقيه ابراهيم بن هلال السجلماسي

المتوفى سنه ٩٠٣

العالم الفقيه ابراهيم بن هلال الهلالى السجلماسى اخرجه بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن هلال الهلالى السجلماسى مفتيها وعالمها الفقيه العالم الحافظ الصالح احد عن الفقيه أملال والامام القورى مفتى

فاس وغيرها والف تآليف منها كتاب المناسك وتعليق على مختصر خليل لم يكمل وشرح على البخاري واختصر فيه على ابن حجر وله فتاوى مشهورة توفي على ما قيل سنة ٩٣٨ ثلاث وتسعمائة عن ست وثمانين سنة وكان آية في النظم والنثر ونوازل الفقه وانجب ولده عبد العزيز وكان رجلا صالحا توفي بعده بسنة عشر

٣٣٤ ـ العالم المحدث ابراهيم ابن الامين

المتوفى سنة ٥٤٤

الشيخ العلامة الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم ابن سعيد الطليطلي ثم القرطبي المعروف بابن الامين من الائمة المالكية بالاندلس فقها ورواية وكان نسيج وحده وفريد عصره ببلاده اخرجه احمد بن عميرة الضبي في البغية وقال قرطبي فقيه توفي سنة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائة هكذا اخرجه مختصرا واخرجه ابن بشكوال في الصلة وقال صاحبنا ابو اسحاق من اهل قرطبة واصله من طليطلة روى عن جماعة شيوخنا واكثر عنهم وكان من جلة المحدثين وكبار المسندين والادباء المتقنين من اهل الدراية والرواية والفهم والضبط والاتقان اخذت عنه واخذ عني وتوفي رحمه الله بليلة في شهر جمادى الآخرة من سنة ٥٤٤ ومولده سنة ٤٨٩ تسع وثمانين واربعمائة وكان بن الدين بمكان انتهى واخرجه ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الابار في معجم اصحاب الصدفي وقال له رواية عن ابي محمد بن عتاب وابي الوليد ابن طريف وابي القاسم بن صواب وابي الوليد بن رشد وابي الحسن بن عفيف وغيرهم من مشيخة بلده وسمع من ابي بكر بن العربي هنالك وكتب اليه ابو علي وكان من اهل الضبط والاتقان والتقدم في صناعة

الحديث وحفظ اللغه وله استدراك على ابى عمر بن عبد البر فى الصحابه سماه الاعلام بالخيره الاعلام من اصحاب النبى عليه السلام وكان يؤم فى صلاه الفريضه بمسجد عبد الله بن ادهم وامتحن فى الفتنه بقرطبه اذ دخلها المصادمة بعد ثوره ابى جعفر بن حمدون فيها فنجا من القتل ويقال انه فر امام طالبه فرمى بنفسه من سطح يقدر انه يقع فى اسفل دار بجنبه فتردى فى بئر من مهواه من السطح وعلى ذلك امكنه الخلاص فانتقل الى لبله وسكنها برهه وتوفى سنة ٥٤٤ وهو ابن خمس وخمسين انتهى

٣٣٥ ـ الشاعر الاديب ابراهيم ابن يحيى الغزي

المتوفى سنه ٥٢٤

الشاعر الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبى الاشهبى وقال ابن النجار فى تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان ابن عباس بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشهبى الكلبى الغزى الشاعر المشهور شاعر محسن ذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع بها من الفقيه نصر المقدسى سنه ٤٨١ احدى وثمانين واربعمائه ورحل الى بغداد واقام بالمدرسه النظاميه سنين كثيره ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعه من رؤسائها وانتشر شعره هناك وذكر له عدة مقاطيع من الشعر واثنى عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان شعر اختاره لنفسه وذكر فى خطبته انه الف بيت وذكره العماد الكاتب فى الخريده واثنى عليه وقال انه جاب البلاد وتغرب واكثر النقل والحركات وتغلغل فى اقطار خراسان وكرمان ولقى الناس ومدح ناصر الدين مكرم بن العلا وزير كرمان بقصيدته البائيه التى يقول فيها ولقد ابدع فيه

حملنا من الانام ما لا نطيقه　　　كما حمل العظم الكسير العصائبا

ومنها فى قصر الليل وهو معنى لطيف

وليل رجونا ان يدب عذاره　　　فما اختط حتى صار بالفجر شائبا

وهي قصيدة طويلة ومن جيد شعره المشهور

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة　　　باب الدواعي والبواعث مغلق

خلت الديار فلا كريم يرتجى　　　منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب انه لا يشترى　　　ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومن شعره وفيه صناعة مليحة

وجر الاسنة والخضوع لناقص　　　امران فى ذوق النهى مران

والراى ان يختار فيما دونه الـ　　　مران وجر اسنة المران

ولد الغزى المذكور بغزه وبها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين واربعمائة وتوفى سنة ٥٢٤ اربع وعشرين وخمسمائة ما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه كان يقول لما حضرته الوفاة ارجو ان يغفر الله لى لثلثة اشيا كونى من بلد الامام الشافعي وانى شيخ كبير وانى غريب رحمه الله تعالى وحقق رجاه وغزه بفتح الغين وتشديد الزا المعجمتين وبعدها ها وهي البلدة المعروفة فى الساحل الشامي وقد يقع هذا الكتاب فى يد من يكون بعيدا عن بلادنا ولا يعرف اين تقع هذه البلدة ويتشوق الى معرفة ذلك فاقول هي من اعمال فلسطين على البحر الشامي بالقرب من عسقلان وهي فى اوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية وهى احدى الرحلتين المذكورين فى كتاب الله العزيز فى قوله تعالى رحلة الشتآء والصيف واتفق ارباب التفسير ان رحلة الصيف بلاد الشام ورحلة الشتا بلاد اليمن وقد كانت قريش فى متاجرها تاتى الى الشام فى فصل الصيف

لاحل طبه بلادها فى هذا الفصل ويأتى السمن فى فصل الشتاء لانها بلاد
حاره لا يستطيع الدخول اليها فى فصل الصيف وقال ابو محمد عبد الملك
ابن هشام فى اوائل سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من سن
الرحلتين لقريش رحله الشتا والصيف هاشم جد النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ذكر بعد هذا بقليل قال ابن اسحاق ثم هلك هاشم بن عبد
مناف بغزه من ارض الشام تاجرا ثم قال بعدهذا بقليل وقال مطرود بن
كعب الخزاعى يبكى بنى عبد مناف جميعا وذكر القصيدة ومن جملتها

وهاشم فى ضريح وسط بلقعه تسفى الرياح عليه بين غزات

قال اهل العلم باللغه انما قال غزات وهى غزه واحده كانه سمى كل
ناحيه منها باسم البلده وجمعها على غزات وصارت من ذلك الوقت تعرف
بغزة هاشم لان قبره بها لكنه غير ظاهر ولا يعرف ذكر له الجلبى
كشف الظنون (ديوان) شعره ذكره مرتين ولم يذكر له سوى ذلك

٣٣٦ ـــ ابراهيم بن ابي البلاد

الشيخ الفقيه الاخبارى ابو يحيى ابراهيم بن يحيى بن سليم وفى نسخه
(سليمان) اخرجه الشيخ النجاشي فى كتابه وقال ابراهيم بن ابى البلاد
واسم ابى البلاد يحيى بن سليم وقيل ابن سليمان مولى بن عبد الله بن
غطفان يكنى ابا يحيى كان ثقه قارئا اديبا وكان ابو البلاد ضريرا وكان
راويه الشعر قال وروى ابراهيم عن ابى عبد الله وابى الحسن موسى
عليهما السلام والرضا عليه السلام وعمر دهراً و كان للرضا اليه رساله
واثنى عليه وله كتاب يرويه عنه جماعه انتهى واخرجه الشيخ الطوسي
فى الفهرست وقال له اصل اخبرنا به ابن ابى جيد عن الوليد عن الصفار عن
محمد بن عيسى عن الحسين بن ابى الصهبان واسمه عبد الجبار عن ابي

القاسم عن عبد الرحمن بن حماد الكرخي عن محمد بن سهل بن اليسع عن ابراهيم بن ابي البلاد انتهى واخرجه علم الهدى في المقصد وقال بكسر الباء وما ذكره العلامة في الخلاصة انه يكنى ابا الحسن سهو والحق انه يكنى ابا اسماعيل وقيل يكنى ابا يحيى واخرجه الحافظ بن حجر العسقلاني في لسان الميزان وقال ابراهيم بن ابى البلاد واسم ابى البلاد يحيى بن سليم الغطفاني يكنى ابا اسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة وقال كان ثقة فقيها قارئا وعمر دهرا طويلا حتى كاتبه علي ابن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيى ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون انتهى واخرجه في منتهى المقال ونقل عن كتاب البرقي في باب الصيد الحرام انه نقل حديثا وقال يظهر منه مضافا الى ما نقله شأنه ادركه الجواد ايضا وتكنيته بابي اسماعيل وفي كتاب المشترك يروى عنه محمد بن سهل بن اليسع والحسن بن علي بن يقطين ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب والحسن بن سعيد وموسى بن القاسم وهو يروى عن الباقر والصادق والكاظم والرضا انتهى المقال وهو من رجال القرن الثاني من اواخره وادرك القرن الثالث واخرجه في ملخص المقال وقال روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وكناه النجاشي ابا يحيى وفي الخلاصة ابا الحسن وفي كتاب ابن داود ابا اسماعيل ويظهر من البرقي انه ادركه الجواد ايضا وفي المشترك يروى عنه محمد بن سهل الى آخر ما قال في المنتهى

٣٣٧ ـ الامام ابراهيم ابو طاهر

المتوفى سنة ٦٩٣

الشيخ الامام المقرئ ابو طاهر ابراهيم بن يحيى بن غنام الحنبلي

كان من الائمة فى عصره فى تعبير المنامات مصنفاً فيه قال فى كشف الظنون (تعبير نامج) لابى طاهر ابراهيم بن يحيى بن غنام الحنبلى المعبر المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة وهو مجلد (اوله) الحمد لله الذى جعل النوم راحة الاجسام الخ اورد فى صدر الكتاب اربع عشرة مقالة ثم رتب على الحروف

٣٣٨ ـ الاديب ابراهيم ابن اليزيدي

المتوفى سنة ٢٢٥

الشيخ الاديب الامام ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ الامام ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البغدادى من كبار علماء بغداد له حفظ جيد وادب باهر وكان من ائمة علوم اللغة والادب صنف فيه التصانيف وكان من بيت العلم والفضل ببغداد وبيت اليزيديين مشهور ببغداد بالفضل والادب ابوهم ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى البغدادى صاحب التصانيف الآتى ترجمته ان شاء الله تعالى فى حرف الياء له خمسة بنين ابو عبد الله محمد بن يحيى وابو اسحاق ابراهيم بن يحيى المترجم هذا وابو القاسم اسماعيل بن يحيى وابو عبد الله عبد الله بن يحيى وابو يعقوب اسحاق بن يحيى كلهم من اصحاب العلم وارباب التصانيف ومن هذا البيت ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدى صاحب التصانيف ايضا وهو حفيد اخى المترجم يأتون كلهم فى مواضعهم ان شاء الله تعالى ذكره الحافظ السمعانى فى ترجمة اليزيدى من الانساب فقال وابو اسحاق ابراهيم بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى المعروف بابن اليزيدى بصري سكن بغداد وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الادب سمع من ابى زيد الانصارى وابى سعيد الاصمعي وله كتاب

مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه نحو من سبعمائه ورقه ورواه عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اليزيدي وذكر ابراهيم انه بدأ بعمل الكتاب وهو ابن سبع عشره سنه ولم يزل يعمل الى ان اتت عليه ستون سنه وله كتاب مصادر القرآن وكتاب بنا الكعبه انتهى وكان المترجم مولى عدي بن عبد مناه وانما قيل لهم اليزيديون لان اباهم يحيى بن المبارك اليزيدي انقطع الى يزيد بن منصور خال امير المؤمنين المهدي وكان يؤدب اولاد يزيد بن منصور فنسب اليه وانتسب بنوه قال الحلبي في حرف الكاف من كشف الظنون (كتاب المقصور والممدود) لابراهيم بن يحيى اليزيدي المتوفى سنه ٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين ثم قال في حرف الميم (ما اتفق لفظه واختلف معناه) لابراهيم بن يحيى اليزيدي الخ وارخ وفاته ايضاً سنه ٢٢٥ وقال في كتاب (مصادر القرآن) لابراهيم بن اليزيدي المتوفى سنه ٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائه اخرجه السيوطي في طبقات النحاه فقال عن ابن عساكر كان عالما بالادب شاعرا محدثا نادم الخلفا وقدم الى دمشق صحبه المامون وكان سمع اباه وابا زيد والاصمعي وروى عنه اخوه اسماعيل وابنا اخيه احمد وعبد الله بن محمد حضر مره عند المامون وعنده يحيى ابن اكثم وهم على الشراب فقال له يحيى مازحه ما بال المعلمين يلوطون بالصبيان ورفع ابراهيم راسه فاذا المامون يحرض على العبث به فغاظه ذلك وقال امير المؤمنين اعلم خلق الله بهذا فان اي ادبه فقام المامون من مجلسه مغضبا ورفعت الملاهي فاقبل يحيى على ابراهيم وقال اتدري ما خرج من راسك اني لارى هذه الكلمة سببا لانقراضكم يا آل اليزيدي قال ابراهيم فزال عني السكر وكتبت للمأمون

انا المذنب الخطا والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

سكرت فابدت مني الكاس بعض ما   كرهت وما ان بين السكر والصحو

في اثبات اجر فرضي وعفى عنه ووقع على ظهر ابياته

انما مجلس الندامى بساط   للمودات بينهم وضعوه

فاذا ما انتهى الى ما ارادوا   من حديث ولذة رفعوه

وذكر له من المصنفات ايضاً كتاب النقط والشكل انتهى ذكره ابن النديم في اخبار اليزيديين في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال والذي الفه ابراهيم بن ابي محمد اليزيدي كتاب النقط والشكل كتاب بنا الكلمة كتاب المقصور والممدود كتاب المصادر في القرآن وبلغ منه الى سورة الحديد ومات كتاب ما اتفقت الفاظه واختلفت معانيه انتهى واخرجه ياقوت في طبقات الادبا ومنه اخذ السيوطي في البغية قال ياقوت عن الخطيب وله كتاب مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه نحو من سبعمائة ورقة رواه عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن ابي محمد وذكر ابراهيم انه بدا بعمله وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمله الى ان اتت عليه ستون سنة انتهى قال العامل عفى الله عنه وهذا يعارض ما سبق من ابن النديم من ان كتابه الذي عرفه بكتاب ما اتفقت الفاظه غير كتابه في مصادر القران مع ان ياقوت اخذ بضاعته من ابن النديم فالظاهر ان هذا الاختلاف نشا من اختلاف النسخ لفهرست ابن النديم وقد وجدنا في عدة من التراجم نحو هذا الاختلاف فان النسخة المكتوبة بالقلم تخالف المطبوعة والله اعلم قال ياقوت حدث ابن عساكر في تاريخه باسناد رفعه الى ابراهيم بن ابي احمد عن ابيه قال كنت مع ابي عمرو بن العلا في مجلس ابراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسأل عن رجل من اصحابه فقده فقال لبعض من حضره اذهب فاسال

عنه فرجع فقال بركته يريد ان يموت قال فضحك منه بعض القوم وقال في الدنيا انسان يريد ان يموت فقال ابراهيم لقد ضحكتم منها عربية اذ يريد هاهنا بمعنى يكاد قال تعالى يريد ان ينقض قال فقال ابو عمرو ابن العلا لا يزال بخير مادام فينا مثلك انتهى ثم ذكر ياقوت حكاياته مع المامون ومع القاضي يحيى بن اكثم وقد ذكر تاريخ وفاته من كتاب ابن الجوزي المنتظم سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين

٣٣٩ ــ المنجم ابراهيم المحاسب الزرقيالي

المتوفى سنة

المنجم المحاسب ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش القرطبي الزرقالي قال في كشف الظنون (رسالة الزرقالة) المعروف بالصحيفة للشيخ ابي اسحاق ابراهيم الزرقلي القرطبي وهي مائة باب الفها للمعتمد ابي محمد ابن عباد (اولها) اما بعد حمدا لله الحقيق الخ اخرجه جمال الدين علي بن يوسف القفطي في كتابه تاريخ الحكما وقال ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بولد الزرقالي الاندلسي ابصر اهل زمانه بارصاد الكواكب وهيئة الافلاك واستنباط الآلات النجومية وله صحيفة الزرقالي المشهورة في ايدي الناس من اهل هذا النوع التي جمعت من علم الحركات الفلكية كل بديع مع اختصارها ولما وردت على علما هذا الشان بارض المشرق حاروا لها وعجزوا عن فهمها الا بعد التوقف وله ارصاد قد رصدها ونقلت عنه فمن اخذ ارصاده وبني عليها ابن الكماد الاندلسي عمل عليها ثلاثة ازياج سماه الكور على الدور والآخر الامد على الابد واختصرها وسماه المقتبس انتهى قال العامل عفى عنه واما ابن الكماد صاحب الارصاد الثلاثة التي ذكرها القفطي فهو ابو جعفر وابو

العباس احمد بن يوسف بن الحماد الاندلسي الآتي ذكره ان شاء الله في الاحمدين وقد ذكر هناك ماوهم صاحب كشف الظنون في كتاب المقتبس من ان المقتبس بتاريخ لعلماء اندلس وقال في كشف الظنون ايضا في حرف الزا (الزرقاله) آله بديعة الشكل استنبطها الشيخ اسحاق بن يحى النقاش الاندلسي الشهير بابن الزرقاله المغربي القرطبي وهي يتعلق بعلم الحركات الفلكيه وهي آله بديعه المثال جدا وفي بيانها الف المفصلا رسائل عديده انتهى فسماه الحلبي اسحاق بن يحي وانما هو ابو اسحاق بن يحى وهو المترجم هذا

٣٤ ــ الفقيه ابراهيم السحولي

المتوفى سنة ه

شيخ الشيعه كبير الفقها ابو اسحاق ابراهيم بن يحى اليماني السحولي من علما اليمن وكان زيدي المذهب صنف كتاب (الطراز المذهب) في اسناد المذهب وانا رويت هذا الكتاب عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري (عن الشريف الهمام محمد بن ناصر الحازمي (عن) القاضي محمد بن علي الشوكاني (عن) السيد علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن عامر الشهير (عن) العلامه حامد بن حسن بن شاكر (عن) السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم (عن) السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد (عن) القاضي احمد ابن ناصر المهلا (عن) احمد الحسين بن ناصر (عن) السيد محمد بن الحسن ابن القاسم (عن) المؤلف

***

٣٤١ ـــ الفقيه ابراهيم المطماطي

المتوفى سنه

الشيخ العلامه ابو اسحاق ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام التنسي المطماطي من علماء المغرب وتنس بلده نها اخرجه ابن مريم في البستان وقال ابراهيم المطماطي اذ نهت اليه رياسه التدريس والفتوى في اقطار المغرب كلها ترد عليه اسئله من تلمسان وبلاد افريقيا كلها رله شرح على التلقين لعبد الوهاب في عشره اسفار وضاع الشرح في حصار تلمسان وكان يسكن تنس فجا اليه فقها تلمسان وسلطانها ابو يحيى وطلبوا منه المقام بتلمسان فاجابهم واستوطنها ودرس بها وانتفع به خلق كثير لا يحصى واليه الرحله من المشرق الى المغرب وكان من اولياء الله الجامعين بين علمي الباطن والظاهر ومن تلامذته الشيخ ابو عبدالله بن الحاج العبدري صاحب المدخل ولقي في رحلته اعلاماً بمصر والشام من اصحاب الشيخ ابي الحسن وروى عن ابي كحيلا وابي علي ناصر الدين المشدالي وقرا بتونس على جماعه وبالقاهرة المحصول على الشمس الاصبهاني والمنطق والجدل على القرافي وحضر على الشيخ سيف الدين الحنفي في الارشاد للعميدي حتى ختمه ولم يتكلم بكلمه فلما اعادوا قراءته فاول ما تحدث به سيف الدين وقرر كلام المصنف قال الشيخ ابو اسحاق عندي تقرير لهذا الموضع بعين هذا فطلب منه تقريره فقرره ثم احضر لهم تقييدا كان قيده على الشيخ في المره الاولى فامر الشيخ بقرابه فقراه عليه حتى ختمه واستحسنه كل من حضر وهو الشرح الموجود الآن بايدي الناس ومنهم من ينسبه لسيف الدين وتوفي رحمه الله بتلمسان انتهى واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام التنسي المطماطي

انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى في اقطار المغرب كلها ترد عليه اسئلة من تلمسان وبلاد افريقية كلها — شرح التلقين لعبد الوهاب في عشرة اسفار فضاع الشرح في حصار تلمسان وما زال السلطان يغمراسن يخطبه للورود على تلمسان فيمتنع بل ترد زائراً ويقيم اشهراً ويصرف الى تونس ثم لما كان شأن مغرواه رحل لتلمسان فطلب منه الامام والسلطان المقام بها فاجابهم فاستوطنها ودرس بها وانتفع به خلق لا يحصون واليه الرحلة شرقاً وغرباً وكان من اولياء الله الجامعين بين علمي الظاهر والباطن ومن تلاميذه الشيخ ابو عبدالله بن الحاج صاحب المدخل وله كرامات كثيرة منها ما حدث به ابن القطان عنهُ انهُ قال لما دخلت الى مكة وطفت بالبيت ذكرت قوله تعالى ومن دخله كان آمناً فقلت في نفسي تعارضت الاقوال في معنى الامن فصرت اكرر واقول آمنا آمنا تمادياً فسمعت صوتاً خلف ظهري آمنا من النار يا ابراهيم ثلاث مرات او مرتين قال ابن الحاج ورحم الله شيخنا ابا اسحاق التنسي من ورعه انا مضينا معه في قرى مصر فاصابنا عطش شديد فادركنا بعض تلاميذه بلبن مسوب بسكر فامتنع من شربه فقلت له كيف يا سيدي بركته واين في غاية الحاجة اليه فقال خفت ان يكون فعله جزاء القراءة علي فتركته لذلك خوفاً ان ينقص من اجري ورد له الاناء انتهى لقي في رحلته اعلاما بمصر والشام وروى عن ابن كحيل وناصر الدين المشدالي وقرا بتونس على جماعة وبالقاهرة المحصول على الشمس الاصبهاني • المنطق والجدل على القرافي وحضر على السيف الحنفي الارشاد للعميدي حتى ختمه ولم يتكلم بكلمة فلما اعادوا قراءته فاول ما قرر به السيف الحنفي كلام المصنف قال الشيخ ابو اسحاق عندي تقرير لكم لهذا الموضع بغير هذا فطلب منه تقريره فقرره ثم احضر لهم تقييداً قيده على الشيخ في المرة الاولى

فاصر السيخ بقرا به فقرى عليه حتى حتم واستحسنه كل من حضر وهو الآن السرح الموجود بايدى الناس نسبه بعضهم للسيف وتوفي رحمه الله بتلمسان كذا وجدت هذه الترجمه فى بعض المجاميع (قلت) وذكره السيخ ابو عبد الله العبدرى الحاجى فى رحلته فقال كان السيخ ابو اسحاق التنسي واخوه ابو الحسن فقيهين مشاركين فى العلم مع مروءه تامه ودين متين وابو اسحاق اسنهما واساهما وهو ذو صلاح وخير وكان شيخنا الزين بن المنير حفظه الله يثنى عليه خيرا كثيرا ويسالني عن الغرب فذكرت له قله رغبه اهله فى العلم فقال لى بلاد فيها مثل ابى اسحاق التنسي ما خلت من العلم ولقيتهما بمصر وكان ابو الحسن لم يحج فحج معنا فلقيت منه خيرا فاضلا لازم شيخنا ابا الفتح بن دقيق العيد بمصر مدة واخذ عنه كثيرا انتهى ملخصا

٣٤٢ - ابراهيم المكفوف

فى اواخر القرن الثالث

ابراهيم بن يزيد المكفوف رجل عالم من علما العراق فقيه من قدمائهم اخرجه النجاشي فى رجاله وقال ابراهيم بن يزيد المكفوف ضعيف يقال ان فى مذهبه ارتفاعا له كتاب انتهى واخرجه فى قسم الضعاف من ملخص المقال عن الخلاصه والنجاسي اه وعدهم ترجمه اخرى ابراهيم بن يزيد اخو احمد بن يزيد قال فى الملخص لا يبعد الاتحاد اه بل الاتحاد ثابت اخرجه فى منتهى المقال وقال ابراهيم بن يزيد المكفوف ضعيف يقال ان فى مذهبه ارتفاعا نقله عن النجاسي وقال عن الخلاصه فلا اعتمد على روايته وقال فى كتاب اصحاب العسكرى ابن يزيد المكفوف واخوه احمد بن يزيد اه

٣٤٣ ـ الاديب ابراهيم ابن الاقيلدسي

المتوفى فى القرن الرابع

الاديب السطرنجى ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن يعقوب الرازى الاصل المعروف بابن الاقليدسى قال السمعانى فى الانساب ابو يوسف يعقوب الرازى لعله كان يعرف هذا الكتاب او ينسخه فنسب اليه اهـ واما ولده المترجم ابن الاقليدسى فاخرجه ابن النديم فى ذكر السطرنجيين من المقالة الثالثة من فهرسته وقال ابو اسحاق ابراهيم ابن الاقليدسي كان من الحذاق بها (اى السطرنج) وله كتاب مجموع فى مجموعات السطرنج اهـ هكذا رأيت فى النسخة المكتوبة بالقلم من الفهرست فانه لم يذكر نسبه ثم رايت النسخة المطبوعة بالمانيا فاخرجه فى الفن الثالث من المقالة الثالثة من كتاب الفهرست وقال ابن الاقليدسي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح وكان من الحذاق بها (اى الشطرنج) وله كتاب مجموع فى منصوبات السطرنج اهـ وكان معاصرا لابن النديم فى القرن الرابع

٣٤٤ ـ الحافظ ابراهيم الجوزجاني

المتوفى فى سنة ٢٥٦

الشيخ الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الدمشقى الجوزجانى السعدى احد ائمة الجرح والتعديل كان ثقة حافظا بصيرا بعلل الحديث ناقدا لاحوال الرجال قال ابن عدى فى ترجمة اسماعيل الوراق لما قال فيه الجوزجانى كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب الجوزجانى كان مقيما بدمشق يحدث على المنبر وكان احمد يكاتبه فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر وكان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق فى التحامل

على علي رضى الله تعالى عنه فقوله فى ا ىماعىل مائل عن الحق ىرىد ىه ما عليه الكوفيون من التسىع قال الا فهى كان النصب مذهب اهل دمشق فى وقت كما كان الرفض مذهبا لهم فى دوله بنى عبيد ثم عدم وىفى الرفض حضا اخرجه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال واخرجه ايضا فى التذكرة وقال الحافظ الجورجانى نزيل دمشق ومحدثها سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابه وطبقتهم فاكثر وتفقه باحمد بن حنبل (حدث) عنه ابو داود الترمذى والنسائى وابو زرعه ومحمد بن جرير وابن خوصا وابو بشر الدولابى وآخرون وثقه النسائى قال ابن عدى سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد ابن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر قال الدارقطنى كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي قال ابو الدحداح مات فى ذى القعده سنه تسع وخمسين ومائتين وقال غيره سنه ست وخمسين ومائتين وله كتاب فى الضعفا انتهى ورأيت العجب فى انساب السمعانى قال فى (الجريرى) بفتح الجيم واما النسبه الى محمد بن جرير الطبرى فجماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدى من اهل العراق بها طلب العلم وسكن دمشق يروى عن يزيد بن هارون روى عنه اهل العراق والشام قال ابو حاتم كان ابراهيم الجورجانى جريرى المذهب لم يكن بداعيه اليه وكان صلبا فى السنه حافظا للحديث الا انه من صلابته كان ربما يتعدى طوره مات بعد سنه ٢٤٤ اربع واربعين ومائتين انتهى (قال) العاجز عفى عنه فاد خاله بمذهب ابن حنبل اقرب من ادخاله بمذهب ابن جرير والله اعلم وذكره السمعانى ايضا فى الاحنفى وقال ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الاحنفى الجورجانى من من ولد الاحنف بن قيس التميمى فنسب اليه كان جوالا فى الآفاق دخل

ما ورا النهر وحدث في بلادها وهو صاحب كتاب الامارات روى عن جعفر بن عون وابى نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وابى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وابى عتاب سهل بن حماد وعثمان بن عمرو بن فارس وغيرهم روى عنه ابراهيم بن معقل ومحمود بن عنبر واحمد بن هارون بن حنبسه ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالني وعبد الله بن السعدى المروزى وغيرهم وانصرف الى العراق والشام ومات بدمشق سنه ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين

٣٤٥ ـ العلامة ابراهيم ابن قرقول

المتوفي سنه ٥٦٩

الشيخ العلامه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابن عبدالله بن باديس بن القائد المغربى الاندلسى الحمزى المعروف بابن قرقول اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان وقال صاحب كتاب مطالع الانوار الذى وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضى عياض كان من الافاضل وصحب جماعه من علما الاندلس ولم اقف على شى من احواله سوى هذا القدر وكانت ولادته بالمريه من بلاد الاندلس في صفر سنه ٥٠٥ خمس وخمسمائه وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعه اول وقت العصر سادس شوال سنه ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائه وكان قد صلى الجمعه في الجامع فلما حضرته الوفاه تلا سوره الاخلاص • جعل يكررها بسرعه ثم تشهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقع ميتاً رحمه الله تعالى وقرقول بضم القافين وسكون الرا المهمله بينهما • بعد الواو لام والمريه بفتح الميم وكسر الرا المهمله وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها ها وهي مدينه كبيرة بالاندلس على شاطيء البحر من مراسي المراكب وفاس

بالفا والسين المهملة وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سبتة والحمرى بفتح الحا المهملة وبعد الميم الساكنة راى معجمة نسبة الى حمزة آشير بعد الهمزة وكسر السين المثلثة وسكون اليا المثناه من تحتها وبعدها را مهملة وحمزة هي بلدة بافريقية مابين بجاية وقلعة بنى حماد كذا ذكر لى جماعة من اهل تلك البلاد قال فى كشف الظنون كتاب (مشارق الانوار) للقاضي عياض اختصره ابن قرقول الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الوهراني الحمزى وسماه المطالع وزاد عليه بعضا ثم قال كتاب (مطالع الانوار) على صحاح الآثار لابن قرقول صنفه على منوال مشارق الانوار للقاضي عياض قال العامل عفى عنه روى عن المترجم الحافظ ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الانصارى حكاه الحافظ الكبير ابو محمد عبد الله بن عمر بن حمويه السرخسى وكتاب المترجم المسمى بالمطالع هو الذى ذكره محمد بن جابر فى نظمه مورّيا باسما الكتب

عرائس مدحى كم ابين لغيره ... فلما رأته قلت هذا من الاكفا
بوادر آدابى ذخيرة ماجد ... سمائل كم فيهن من نكت تلفى
مطالعها هن المشارق للعلى ... فلا بد قد راقت جواهرها رصفا

الى آخر ما قال ذكرها المقرى فى ترجمة ابن جابر من نفح الطيب

٣٤٦ ـ ابراهيم بن يوسف

من اهل القرن الثالث

الشيخ الفقيه ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الطحان الكندى من فقها العراق وقدمائهم وكان اماما اخرجه ابو جعفر الطوسى فى الفهرست وقال له كتاب رويناه عن ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى عن ابى جعفر محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى البرقى عن محمد

ابن زياد عن احمد بن ميثم عن ابراهيم بن يوسف انتهى وكان في القرن الثالث واخرجه ابو علي في كتاب منتهى المقال وقال ابراهيم بن يوسف ابن ابراهيم الطحان الكندي روى عن ابي الحسن موسى ثقة (نقله عن الخلاصه) قال وزاد الكشي له كتاب نوادر روى عنه احمد بن ميثم - واخرجه النجاشي في رجاله وقال ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام ثقة له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة اخبرنا احمد بن عبد الواحد ثنا علي بن حبشي ثنا حميد بن زياد ثنا احمد بن ميثم عنه

٣٤٧ ـ الفقيه ابراهيم ابن الحنبلي

المتوفى سنة ٩٥٩

الشيخ الفقيه المحدث العلامة برهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن الحنفي الحلبي المعروف بابن الحنبلي من كبار علماء حلب وفقهائها له في اشتات العلوم يد طولى وكان يعرف الفقه والحديث وعلوم العربية اخذ عنه ولده الشيخ رضي الدين محمد بن ابراهيم المعروف ايضا كابيه بابن الحنبلي والشيخ ابو الثنا نور الدين محمود بن محمد المعروف بالبيلوني الحلبي محدث حلب وعالمها توفي سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة ويجيء ذكر ولده في حرف الميم ان شا الله تعالى وذكر له في كشف الظنون من (مصنفاته) كتاب ثمرات الغصون وزهرات الاغصان وقال في حرف الالف (آداب السياسة) لبعض المتقدمين وملخصه المسمى بكتاب مصابيح ارباب الرياسة ومفاتيح ابواب الكياسة لابراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة ٩٥٩ و بحث (رسالة البحث والحسن) لجده خليفة ثم شرحها وسماها ظل العريش في منع حل البنج والحشيش وله

كتاب السلسل الرائق انتخبه من كتاب (الفائق) في المواعظ والرقائق الصدر محمد البارزي وكتاب (مصابيح ارباب الرياسه) ومفاتيح ابواب الكياسه انتخبه من كتابه (آداب السياسه) وسماه ابراهيم بن محمد قال العامل عفى عنه وهم صاحب كتاب اكتفا القنوع فذكر كتاب مصابيح ارباب الرياسه لابراهيم بن محمد الحلبي السابق ذكره رايتا الكتاب للمترجم وكذا وهم مؤلف كتاب التاج المكلل فقال ابراهيم بن محمد الحلبي ويعرف بابن الحنبلي ثم ذكر له من مؤلفاته كتاب تسميه الفتى وكتاب الرهص وكتاب ملتقى الابحر وليس كذلك وانما المترجم هو المعروف بابن الحنبلي وانه لم يؤلف تلك الكتب التي ذكرها وانما مؤلف هذه الكتب هو الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي ثم الرومي من علما قسطنطينيه شارح منيه المصلي والمترجم عداده في علما حلب والله اعلم واما كتاب ظل العرش فنسبوه ايضاً في ترجمة ابراهيم بن محمد الحلبي فاشتبه الامر ويؤيد ما قلناه ما اخرجه الجكري في سنه ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمايه من الشذرات فقال فيها توفى برهان الدين ابراهيم بن قاضي القضاه زين الدين عبدالرحمن بن الحسن الحنفي الشهير بابن الحنبلي وهو ولد الشيخ شمس الدين ابن الحنبلي المؤرخ المشهور سبط قاضي القضاه ابن الدين ابن الشحنه قال ولده في درر الحبب ولد بحلب سنه ٨٧٧ سبع وسبعين وثمانمائه واشتغل بها في الصرف والنحو والعروض والمنطق على العلا ابن الدمشقي المجاور بمهمندار وعلى الفخر عثمان الكردي والزين ابن فخر النسا وغيرهم وجود الخط على الشيخ احمد اخي الفخر المذكور والم بوضع الاوفاق العدديه وتعلق بادبال القواعد الرمليه والفوائد الجفريه واجازه البرهان الرهاوي روايه الحديث المسلسل بالاوليه بعد ان سمعه منه بشرطه وجميع ما يجوز له وعنه روايته ثم ذكر انه استجيز له باستدعا

والده حماسه كثيرون من المصريين كالمحب ابن الشحنه والقاضي زكريا وغيرهما وانه سمع على البرهان ابن ابي شريف ما اختصره من رساله القشيري وانه لبس الخرقه القادريه من الشيخ عبد الرزاق الكيلاني الحموي قال ثم لبستها من يده وذكر من تآليفه كتابه المسمى بثمرات البستان وزهرات الاغصان والسلسل الرائق المستخرج من الفائق وكتابا انتخبه من آداب السياسه سماه مصابيح ارباب الرياسه ومفاتيح ابواب الكياسه وغير ذلك وانه توفي ليله الاحد حادي عشر ذي القعده انتهى واخرجه الشيخ ابن حميد في السحب الوابله في طبقات الحنابله في جمله علمائهم وقال ابراهيم الآدمي ثم الحلبي برهان الدين وقرا على ابيه وغيره وتميز وهو والد رضي الدين الذي تحول حنفيا ويقال له عبد الاراك حنبلي زاده انتهى مختصرا قال العامل عفى عنه وفي الشذرات مايخالفه من ان المترجم كان حنفيا كما سبق واما اخو المترجم اعني الشيخ يحيى بن يوسف بن عبد الرحمن فكان حنبليا من علما حلب ايضا وولي قضا القضاة بها وولده القاضي محمد بن يحيى بن يوسف مؤلف كتاب قلائد الجواهر ياتي ان شاء الله تعالى في حرف الميم

٣٤٨ ــ الفقيه ابراهيم ابن العداس

المتوفى سنه ٨ ٨

الشيخ الفقيه العلامه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن علي القاري الحنفي المعروف بابن العداس اخرجه في الضوء والقسطلاني في مختصره فقال يعرف بابن العداس ولد تقريبا في العشر الاوسط من رمضان سنه ٧٤١ احدى واربعين وسبعمائه واشتغل بالفقه والقراآت وغيرهما وقرا على اكمل الدين شرحه للهدايه وغيره وعلى التقي ابن البغدادي

الصحح حس والجمال ابن حجر البخاری وفصل حسب بان فی الفصا — حدث وسمع الزین رضوان والسمس محمد بن علی بن عبد الکریم العری، روی عنه بالاجازه الوی السمی مات فی لیله الاثنین سابع جمادی الآخر سنه ٨٠٨ ثمان وثمانمائه انتهی

٣٤٩ ـــ الفقیه ابراهیم ابن المرأة

المتوفی سنه ٦١٦

الشیخ الفقیه العلامه ابو اسحاق ابراهیم بن یوسف بن محمد بن دهاق الاوسی المالکی المعروف بابن المراه توفی بعد سنه ٦١٦ ست عشره وستمائه له من المصنفات شرح کتاب الارشاد فی الاعتقاد للامام الجوینی اخرجه الحافظ ابن حجر فی لسان المیزان وقال کان فیها مالکیا غلب علیه علم الکلام فراس فیه وشرح الارشاد لامام الحرمین وصنف کتابا فی الاجماع مات سنه ٦١١ احدی عشرة وستمائه ذکره بن حیان فی زیادة اهل الاندلس انتهی واخرجه لسان الدین ابن الخطیب فی الاحاطه وقال سکن مالقه دهرا طویلا ثم انتقل الی مرسیه باستدعا المحدث ابی الفضل المرسی والقاضی ابی بکر بن محرر وکان متقدما فی علم الکلام حافظا للحدیث والتفسیر والفقه والتاریخ وغیر ذلک وکان الکلام اغلب علیه فصیح اللسان والقلم ذاکرا لکلام اهل التصوف یطرز مجالسه باخبارهم وکان شیخ العلوم بمالقه بارعا فی ذلک متقدما فیه حسن الفهم لما یلقیه ویوبا علی التجمل والسنه فیما یقرب للفهم مؤثرا للخمول فریبا من کل احد حسن العشره مؤثرا بما لدیه وکان بمالقه یتجر فی سوق الغزل قال الاستاذ ابو جعفر وقد وصفه کان صاحب حیل ونوادر مستطرفه یلهی بها اصحابه ویؤنسهم ومطلعا علی اشیا غریبه من

الخواص وغيرها فبن بها بعض الطلبه واطلع كثير ممن شاهده على بعض ذلك وشاهد منه بعضهم ما يمنعه الشرع من المرتكبات فنافره وباعده بعد الاختلاف اليه منهم شيخنا القاضي العدل المسمى بالفاضل ابو بكر ابن المرابط اخبرني من ذلك بشهادة ما تقبح ذكره (بآليمه) منها شرحه كتاب الارشاد لابي المعالي وشرح اسما الحسنى والف جزءا في اجماع الفقها وشرح محاسن المجالس لابي العباس ابن العريف والف غير ذلك وتآليفه نافعة في ابوابها حسنة الرصف والمباني روى عنه ابو محمد ابن عبد الله بن وصله وابو عبد الله بن احلى توفي بمرسية سنة ٦١١ واخرجه بن فرحون ايضا في الديباج بلفظ الاحاطه

٣٥٠ ـ الحافظ ابراهيم الهسنجاني

المتوفى سنة ٣٠١

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني سمع طالوت بن عبد الله وعبد الواحد بن غياث وهشام بن عمار وهذه الطبقه وصنف مسندا يزيد على مائة جزء حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني وروى عنه خلق منهم ابو بكر الاسماعيلي وابو علي الحسين النيسابوري وابو احمد بن عدي واحمد بن علي الديلمي والعباس بن الحسن الصفار جماعة اصحابه قال ابو علي النيسابوري ثقة مامون وقال ابو الشيخ مات سنة ٣٠١ احدى وثلثمائة ذكره السمعاني في ترجمة الهسنجاني من كتابه الانساب فقال بكسر الها والسين المهمله وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون هذه النسبة الى هسنجان كرب وهي قرية من قرى الري والمشهور بالانتساب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني حدث عن ابي عبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى

ابن هشام بن عمار وابى الطاهر بن السرح وغيرهم وكانت له رحلة الى العراق والشام وديار مصر روى عنه ابو جعفر بن حمدويه الاصبهانى وابو عمرو بن هويد بن مطر المقرى وابو بكر الاسماعيلي توفى سنة ٣١ احدي وثلاثمائة هكذا ذكره ابو الشيخ ابن بردويه الحافظ انتهى قال الحلبي فى كشف الظنون (مسند) الامام ابى اسحاق ابراهيم بن يوسف الهسنجانى المتوفى سنة ٣١ فى مائة جز

٣٥١ ــ الشاعر ابراهيم المهتار

المتوفى سنة ١٤

الشاعر الاديب ابراهيم بن يوسف المكى اخرجه في الخلاصة فقال الاديب ابراهيم بن يوسف المعروف بالمهتار المكي الاديب الشاعر المشهور فى الحجاز ذكره السيد علي بن معصوم فى السلافة فقال فى ترجمته شويعر بذى اللسان كثير الاساءه قليل الاحسان شعر وما شعر وهذر ولم يدر سمينه غث وجديده رث لا يلتقى من مختاره طرفاه ولا يسمع رديه سامع الا قال فض الله فاه لم يزل يتهدف الاعراض بهجوه ويلفظ فوه بمثل ما يلفظ وجعاؤه من نحوه حتى البسه الردى ردائه وطهر الله الوجود من تلك الخبائة والرداءه ولما هلك فى يومين فى بيته لا يعلم احد بموته حتى دل عليه نتن ريحه فالقى وهو جيفه فى حفرته وامدنى بعض ديوانه الذى جمعه ولبث من وراءه حفرته آواه معا فلم ار فيه الا ما تمجه الاسماع وتحقر الفاظه ومعانيه عن السماع الا كلمات كادت ان تصفو من الشوائب ومع الخاطي سهم صائب فمنها قوله من قصيدة

وقف بالمعاهد من منا ملحوب سرقى كاظمة فالجذع فاللوب

واستلمح البرق ان يهفو لوامعه على النقا هل سقي حي الاعاريب

يا حبذا اذ بدا بقمر مبتسما — اعلى الثنية من شم الشناخيب
والجو مضطرم الاحشا تحسبه — بردا اصيبت حواشيه بالهوب
يا ارقا لاح وهنا من ديارهم — كانه حين يهفو قلب مرعوب
اذكرني معهدا كنا نحربه — نستقصر الدهر من حسن ومن طيب
لم انس باللمعات الجون موقفنا — والحي ما بين تقويض وتطنيب
وقد بدا لعيون الصحب سرب ظبا — حفت بظبي بعض الهند محجوب
لم نبد نابك الذي الا لسفك دمي — ولا العذاب اللمى الا لتعذيبي

(قلت) وشعره كما رايت الى الاحسان اقرب فما ادرى اى شيء ابعده وليس الداعي الى ما قاله ابن معصوم الا التحامل والغرض ويحق نظر الى الجوهر وترك الغرض وبالجملة فانه اكثر المكثرين شعرا وكان مطلعا على امثال واخبار كثيرة ورايت بخطه مجاميع كثيرة تدل على وفرة معلوماته وكان ادباء الحجاز دائما يداعبونه ويمازحونه وسبب خمول قدره فيما بينهم كون انه مملوكا ومما يستطرف في هذا المعرض ما حكي انه كان في بعض المجالس فدخل بعض الشعراء الكبار فقال المهتار جا امرؤ القيس ابن حجر الكندي فقال ذلك الشاعر بديهة بلم ابدى طرفه ابن العبد ومما رايته بخطه وقد نسبه في نسبه الحجر الاسود قوله

الحجر الاسود شبهه — خالا بخد البيت راه ساه
او انه بعض موالي بني العـ — ـباس بواب لباب الاله

وله في قناديل المطاف

تراءت قناديل المطاف لناظري — على البعد والظلما ذات تباهي
كدائرة من خالص التبر وسطها — فتيتة مسك وهي بيت الهي

وله في المنائر في ليالي رمضان

كان المنائر اذ اسرجت — قناديلها في دياجي الظلام

عراس فامت علىها الحـلى اـطر ىىـ الـه الامام
وله عىر دلك وكاں وفاته ىعدالاربعىں والف ىفلـىل والله ىعالى اعلم

٣٥٢ _ العلامة ابراهيم الملعاري

المىوفى سىه ٦

الىسىح العلامه برهاں الدىں ابراهىم ىں ىوسف الملعارى فال الحلبى فى كشف الظنون فى كتاب (آداب البحث) للفاصل محمـد ىں اسرف السمرقىدى المتوفى سىه ٦ سىمائه وسرح برهاں الدىں ابراهىم ىں ىوسف الىلعارى وهو سرح ىفال اقول (اوله) الحمد لله دى الانعام الخ

٣٥٣ _ الفقيه ابراهيم الدنابي

المتوفى سىه ١٠٤١

السىح الفقىه العلامه ابراهىم ىں ابى ىكر الدىابى الساىمي الدمسقى الاصل ثم المصرى الحىىلى كاں فقىها علامه بارعا اصله مں دمسق السام وكاں مولده ىمصر ىها دىسا احرحه المحىى فى الخلاصه فقال ابراهيم ىں ابى ىكر ىں اسماعىل الدىابى العوفى ىسىه الى عىدالرحمں ىں عوف رضي الله عىه الدمسقى الصالحى الاصل المصرى المولد والوفاه كاں مں اعىاں الافاصل له الىد الطولى فى الفرائص والحساب مع الىىحر فى الفقه وعىره مں العلوم الدىىىه وهو حىىلى المدهب ىىاىعصر واحد الفقه عں العلامه مىصور الىهوتى والحدىث عں حمع مں شىوخ الازهر واحاره ىالب سىوحه والف مؤلفات مىها سرح على مىىهى الارادات فى فقه مدهىه فى مجلدات ومىاسك الحج فى مجلدىں ورسائل كثىرة فى الفرائص والحساب وكاں لطىف المداكره حسں المحاصره قوى الفكره واسع العقل وكاں فىه رىاسه وحسمه موفورة وكاں مں محاسں مصر فى كمال ادواته وعلومه مع

الكرم المفرط والاحسان الى اهل العلم والمترددين اليه وكان حسن الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه فى المشكلات الدنيوية لكثرة تدبره فى الامور ومزاولته لها وبالجملة فانه كان حسنة من حسنات الزمان وكانت ولادته بالقاهرة فى سنة ١٠٣ ثلاث والف وتوفى بها فجاة ظهر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثانى سنة ١٠٩٤ اربع وتسعين والف وصلى عليه ضحى يوم الثلاثا ودفن بتربة الطويل عند والده رحمهما الله

٣٥٤ ـ الفقيه ابراهيم الوشقي

المتوفى سنة ٦٩

الشيخ العالم الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن ابى بكر بن عبدالله بن موسى الانصارى التلمسانى الوشقى ثم الدمشقى اخرجه فى الديباج ال ورا ءالفقه على ابى بكر بن دحمان وابى صالح بن الزاهد وابى عبدالله بن حميد وابى الحسن بن سهل بن مالك ولقى ابا بكر بن محرز فاجازوا له واجاز لهم كتاب ابى الحسن بن طاهر الدباج وابى الحسن الشلوبين ولقى بسبتة ابا العباس علي بن عصفور الهوارى وابا المطرف احمد بن عبد الله عميره فاجازوا له وسمع بها على ابى يعقوب يوسف بن موسى العمارى المحاسبى وكان فقيهاً عارفاً بعقد الشروط مبرزا فى العدد والفرائض اديبا شاعرا محسنا ماهرا فى كل ما يحاول ونظم فى الفرائض ارجوزة محكمه بعلمها ضابطه عجيبه الوضع وهو ابن عشرين سنة اذ ذاك وله منظومات فى السير وامداح النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك العشرات على اوزان العرب ومنها فى المولد الكريم اودعها مصنف كتاب العوفى ومنها فى الحكم وله مقالات فى العروض قال ابن عبد الملك كان صاحب نمط وحضور وذكر وتواضع وحسن اقبال وتحمل لها ومعاشرة وتوسط صلاح

فى بساط له من التكالف واشتغال بما عنه من امر معاشه وتخامل فى هيئته ولباسه يكاد يحط عن الاقتصار حسبا المالوف والمعروف بسببه ولد آخر ليلة من جمادى الآخرة ونزل ليلة من رجب سنة ٩ ٦ تسع وستمائة بتلمسان وانتقل به ابوه الى الاندلس وهو ابن تسعة اعوام واستوطن غرناطة ثلاثة اعوام ثم انتقل الى مالقة سكنها مدة وقرأ بها معظم قراءته ثم انتقل الى سبتة وتزوج احد مالك ابن المرحل وهي ام بنيه وبها توفى بعد التسعين وستمائة سنة ٦٩ انتهى قال العامل حتى عنه ومنظوماته فى السير ذكرها الحلبي فى كشف الظنون فى حرف السين واخرجه سمنه ابن فرحون فى الديباج وقال ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن موسى تلمسانى وشبى الاصل نزيل سبتة يكنى ابا اسحق ويعرف بالتلمسانى وكان فقيها عارفا بعقد الشروط مبرز فى العدد والفرائض وساق الترجمة الى ان قال مولده بتلمسان سنة ٦٩٩ تسع وتسعين وستمائة قال العامل هكذا فى الديباج ولم يؤرخ وفاته واخرجه لسان الدين فى الاحاطة فى ترجمة طويلة وقال فيها قال عبد الملك اخبرنى بعض المترجم ان مولده بتلمسان سنة ٩ ٦ تسع وستمائة ووفاته عام تسعين وسبعمائة ثم ساق نساق طويل من عائد الصلة وقال فى آخره بعد ذكر رجوعه من بلاد السودان ثم آب الى بلاد السودان وجرت عليه فى طريقه محنة ممن يعترض الرفاق ويفسد السبل واستمر به على حاله من الجاه والشهرة الى ان اتصلت الاخبار بوفاته بتسكو فى اوائل سنة ٧٣٩ تسع وثلاثين وسبعمائة

٣٥٥ ـ الشاعر ابراهيم بن خفاجة

المتوفى سنة ٥٣٣

الشاعر الاديب ابو اسحاق بن ابى الفتح بن عبد الله بن خفاجه

الاندلسي ذكره ابن بسام في الذخيرة واثنى عليه وقال كان مقيما بشرق الاندلس ولم يتعرض لاستماحة ملوك طوائفها مع تهافتهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ومن شعره في عشية انس وقد ابدع فيه

وعشي انس اضجعتني نشوة — فيه تمهد مضجعي وتدمث
خلعت علي به الاراكة ظلها — والغصن يصغي والحمام يحدث
والشمس تجنح للغروب مريضة — والرعد يرقي والغمام ينفث

وله ايضا وهو معنى حسن

ما للعذار كان وجهك قبلة — قد خط فيه من الدجى محرابا
واري الشباب وكان ليس بخاشع — قد خر فيه راكعا واناب
ولقد علمت بكون نعرك بارقا — ان سوف يزجي للعذار سحابا

وله ايضا

اوفى بخد من شبابك آهل — فوقفت ابدب منه رسما عافيا
مثل العذار هناك نؤيا دائرا — واسودت الخيلان منه اثافيا

وقد اخذ بعض المتاخرين وهو العماد ابو علي بن عبد النور اللربي نزيل الموصل وهو المذكور في ترجمة الشيخ كمال موسى بن يونس هذا المعنى فقال

ومعقرب الصدغين خاب عذاره — نؤيا اتى في رسمه الخيلان
فوقفت ابكيه بعيني عروة — اسفا عليه كانه غيلان

وولد ابو اسحاق المذكور بجزيرة شقر من اعمال بلنسية من بلاد الاندلس في سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائه وتوفي بها سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة لاربع بقين من شوال يوم الاحد وشقر بضم الشين المثلثة وسكون القاف والرا المهملة وهي بليدة بين شاطبة وبلنسية واثنا قيل

لها حريره لان الما محيط بها وبلنسيه بفتح البا الموحده وفتح اللام وسكون النون وكسر السين المهمله وفتح اليا المثناه من تحتها والاندلس بفتح الهمزه وسكون النون وفتح الدال المهمله وضم اللام والسين وهى جزيرة متصله بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينيه العظمى وانما قيل للاندلس جزيرة لان البحر محيط بها من جهاتها الا الجهه الشماليه وهي مثلثه الشكل فالركن الشرقى منها متصل بجبل يسلك منه الى فرنجه ولولاه لاختلط البحران وحكي ان اول من عمرها بعد الطوفان اندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه ـ ذكر له الجلبى فى كشف الظنون (ديوان) شعره ولم يذكر له غير ذلك واخرجه السيوطي فى طبقات النحاه وقال ابراهيم بن ابى الفتح بن عبد الله بن خفاجه الخفاجى ابو اسحاق قال ابن الزبير من جزيره شقر له تآليف لغويه وشعر سلس مات لاربع بقين من شوال سنه ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائه عن اثنتين وثمانين سنه انتهى

٣٥٦ ـ الفقيه ابراهيم بن مطير

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه العلامه الزاهد الصوفى صفا الدين ابراهيم بن ابى القاسم بن عمر بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن مطير الحكمي اليمنى علامه بنى المطير المشهورين بالعلم والخير الصارفين اوقاتهم فى خدمه الحديث النبوى والملازمين لاتباع الشرع وبنو مطير منسوبون الى مطير بضم مطر وهو مطر بن على بن عثمان الحكمى من حكما الحرض وكان مطير من اعيانهم وعالمهم فى المكان المعروف بالحصين من المخلاف السليمانى باليمن يسلكون على المنهج القويم ولا بد من قائم منهم رأسا

للعلما ومرجعا عند اختلاف الفقها وحكما فى المشكلات للحكما اذ لا يتعصبون للمذاهب والاقوال ولا يتنافسون فى المناصب ولا ينقمون على اهل الاحوال ولا يخرجهم عن الحق غضب ولا يدخلهم فى الباطل رضا عصمتهم الكتاب والسنة قال السيد حسين الاهدل اعتقد فضل بنى مطير جميع البلاد وقال الفقيه الصالح الولى محمد بن حسن الحلوى اليمنى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وسيدى احمد بن ابراهيم بن مطير (وهو جد المترجم) ملازمه ويلح عليه فرايت قلما من جهة النبي صلى الله عليه وسلم يكتب اولادنا واولادكم وما بعدنا بعقبكم ولقد كان فى رسول الله اسوة حسنة وقد اشتهر اختصاص بنى مطير بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم من موالية ذكروا ذلك فى اشعارهم وغيرها وانه يحصل لهم العلم من غير كثرة طلب قال السيد الاهدل وانما ننسب اليه لان كثيرا من الاهدليين الذين لا خبرة لهم ينكرون نسبهم الى الاهدل ذكر ذلك المحبى فى الخلاصة واما (حفيد) المترجم علي بن محمد بن مطير فياتى فى الغين ان شا الله تعالى وصنف المترجم مصنفات عديدة منها تفسير القرآن الكريم الى الكهف ثم اكملها حفيده المذكور و (قصيدة) نظمها فى التصوف وشرحها حفيده المذكور ايضا

٣٥٧ ــ الزاهد ابراهيم الدسوقي

المتوفى سنة ٦٦٧

الشيخ العلامه الصالح ابراهيم بن ابى المجد بن قريش بن احمد بن ابى النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد ابى الطيب بن عبدالله الكاتم بن عبد الخالق بن ابى القاسم بن جعفر الزكى بن علي الزاهد بن

علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب القرشى الهاشمى رضى الله عنهم اجمعين تفقه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ثم اقتفى آثار السادة الصوفيه وجلس فى مرتبة الشيخوخة وحمله الراية البيضا وعاش من العمر ثلاثا واربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة رضى الله تعالى عنه وله من المصنفات كتاب (الجواهر) اخرجه الشعرانى فى الطبقات وقال الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم الدسوقى القرشي رضي الله عنه هو من اجلاء مشايخ الفقرا اصحاب الخرق وكان من صدور المقربين وكان صاحب كرامات ظاهره ومقامات فاخره وسرائر طاهره وبصائر باهره واحوال خارقه وانفاس صادقه وهمم عليه وشيب سنيه ومنازل ... واشارات نورانيه ونفحات روحانيه واسرار ملكوتيه ومحاضرات قدسيه له المعراج الاعلى فى المعارف والمنهاج الاسنى فى الحقائق والطور الارفع فى المعالى والقدم الراسخ فى احوال النهايات واليد البيضا فى العلوم والموارد والباع الطويل فى التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف فى معنى المشاهدات وهو احد من اظهره الله عز وجل الى الوجود وابرزه رحمة للخلق واوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرفه فى العالم ومكنه فى احكام الولايه وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه بالمغيبات واظهر على يديه العجائب وصومه فى المهد رضى الله عنه وله كلام كثير عال على لسان اهل الطريق ومن نظمه رضى الله عنه ورحمه اشعار

سقانى محبوبى بكاس المحبة فتهت عن العشاق سكرا بخلوتى

ولاح لنا نور الجلالة لو أضا　　لسم الجبال الراسيات لدكت
وكنت انا الساقى لمن كان حاضرا　　اطوف عليهم كرة بعد كرة
ونادمنى سراً بسر وحكمة　　وان رسول الله شيخى وقدوتى
وعاهدنى عهدا حفظت لعهده　　وعشت وثيقاً صادقاً بمحبتى
وحكمنى فى سائر الارض كلها　　وفى الجن والاشباح والمردية
وفى الارض صين الصين والشرق كلها　　لاقصى بلاد الله صحت ولايتى
انا الحرف لا اقرا لكل مناظر　　وكل الورى من امر ربى رعيتى
وكم عالم قد جاءنا وهو منكر　　فصار بفضل الله من اهل حرفتى
وما قلت هذا القول فخرا وانما　　اتى الاذن كى لا يجهلون طريقتى

وكان رضي الله عنه يقول اشهدنى الله تعالى ما فى العلى وانا ابن تسع سنين ورايت السبع المثانى حرفا معجما حار فيه الجن والانس ففهمته وحمدت الله تعالى وانا ابن اربع عشرة سنه ١٤ والحمد لله رب العالمين هذا ما لخصته من كتاب الجواهر له رضى الله عنه وهو مجلد ضخم انتهى ملتقطا

٣٥٨ — الفاضل ابراهيم دده الرومي

المتوفى سنه ٩٧٣

الشيخ الفاضل العلامه تاج الدين ابراهيم المعروف بابراهيم دده احد فضلا الروم كان له مشاركه فى فنون الفلاسفه والعلوم الادبية صنف حاشيه علي شرح الرجانى للعلامه التفتازانى لم تقف الكفوى على تاريخ وفاته وانما قال فى ترجمه مصطفى المسطلانى وانما كان مفتياً بحلب وكفه وكان متقاعداً بمدينه بروسا فمابين السبعين والثمانين وتسعمائه انتهى قال فى كشف الظنون (رساله فى احوال) بيت المال واقسامها واحكامها

ومصادرها لابراهيم بن يحيى الشهير بدده خليفه المتوفى سنه الفها باسم السلطان مصطفى بن سليمان خان العثماني وقال ايضا (رساله في الستح) والحسيش وتحريمها لابراهيم بن يحيى الشهير بدده خليفه المتوفى سنه ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائه وقال ايضا (رساله في اللواطه) وتحريمها لابراهيم ابن يحيى المعروف بدده خليفه وذكر له ايضا كتاب (ظل العرش) في منع حل الستح والحسيس (اوله) الحمدلله رفيع العقاب ربه على فصلين الاول في حكم الحسيس الثاني في حكم الستح — واخرجه في كتاب عقد المنظوم في علما الروم وقال كان رحمه الله من نواحي قصبه سوسه من بعض الاتراك وكان في اول الامر من اصحاب الصنائع مشتغلا ببعض الصنايع وعالج صنعه الدباغه سنين حتى اناف عمره على عشرين وما قرا حرفا من العلوم وما اجتمع بواحد من ارباب الفهوم ثم من الله تعالى عليه ما كثر آلائه فصار من اعيان عصره وعلمائه وكان رحمه الله مشتغلا بعمل الدباغه في بلده اماسيه واتفق انه جا بها مفتى من علما ذلك العصر فاجتمع فرقه من اعيان البلدة المزبورة فذهبوا به الى بعض الحدائق وذهب المولى المزبور متلطفا لبعض ارباب المجلس فلما قربوا امر الطعام طلبوا من يجمع لهم الحطب والمرحوم قائم على زي الدباغين الجهله فقال المفتي المزبور مشيرا الى المرحوم ازدرا لشانه وعلم انه ليس ذلك الا من شانه الجهل وذهب الى جمع الحطب وفي نفسه نار عظيم من ازدرائه وتحقيره فلما بعد عنهم نزل على ما هنالك وتوضا منه وصلى ركعتين ثم ضرب وجهه على الارض وتوجه بكمال التضرع والابتهال الى جناب حضرته تعالى وطلب منه الخلاص من ربقه الجهل والنقصان واللحوق بمعاشر الفضل والعرفان متكئا على قوله تعالى فاني قريب اجيب دعوه الداع اذا دعان ثم قام واحد من الحطب ما يحمله وجاء الى المجلس وفي وجهه جراحات تدمى من شده

مسح وجهه بالتراب فضاحك القوم منه وظنوا ان ذلك من مصادمة الاشجار عند الاحتطاب فلما تم المجلس قام المرحوم وقبل يد المفتي وقال اريد ترك الصناعة والا حول في طلب العلم فقال المفتي ابعد هذا تطلب العلم وهو لا يحصل الا بجهد جهيد وعهد مديد وعزم صادق وحزم وثيق ولا بد من خدمة الاستاذ اكثر من المعتاد راتب لا يحمل ذلك الوثاق فتضرع المرحوم وابرم عليه في القبول الى ان قبله المفتي لخدمته ورضي بتعليمه فلما اصبح باع ما في حانوته واشترى مصحفا وذهب الى باب المفتي وبدا في القراءة وقام في الخدمة الى ان حصل مبادي العلوم ودخل في سلك ارباب الاستعداد وتحرك على الوجه المعتاد حتى صار معيد الدرس للمولى سنان الدين المشهور بالي في مدرسة السلطان زاد تعديه بروسه ثم تولى مدرسة بايزيد باشا في البلدة المزبوره بعشرين ثم مدرسة آغا الكبير باماسيه بخمسة وعشرين ثم مدرسة القاضي بسيره بثلاثين ثم مدرسة السلطان محمد بثربعون باربعين ثم مدرسة امير الامرا خسرو بمدينة آمد بخمسين ثم مدرسة خسرو باشا بمدينة حلب وهو اول مدرس بها ووقف الله له وفي بهذه الديار ثم نقل الى مدرسة سليمان باشا بقصبة ازنيق ثم نصب مفتيا بديار كمه وعين له كل يوم سبعون درهما وتوفي رحمه الله سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا مجتهدا في اقتنا العلوم وجمع المعارف آية في الحفظ والاحاطة له يد طولى في الفقه والتفسير وكتب رحمه الله تعالى عليه حاشية على شرح الفارابي في الصرف وبسط الكلام وبالغ في جمع الفوائد والمهمات وله مطوية في علم الفقه وعدة رسائل من فنون عديدة رحمه الله

***

٣٥٩ ـ الحكيم ابراهيم سوقيلي

المتوفى سنه

الحكم الفلسفى ابو اسحاق ابراهيم المعروف سوفيلي من فلاسفه الاسلام الذين عربوا كتب الحكما ونقلوها الى العربى وكان يعرف الالسنه من اليونانى والسريانى ذكره ابن النديم البغدادى فى جملة الذين عربوا كتب الفلاسفه وذكر من كتبه كتاب تعريب كتاب سوفسطقا وهو المغالطات لارسطاطاليس

٣٦٠ ـ الفيلسوف ابراهيم القويري

المتوفى سنه

الشيخ الفلسفى الترجمان ابو اسحاق ابراهيم من علما بغداد من افاضل فلاسفه الاسلام وكان يعرف بالقويرى ذكره ابن ابى اصيبعه فى الباب العاشر من طبقات الاطبا وقال (قويرى) واسمه ابراهيم يكنى ابا اسحاق فاضل فى العلوم الحكميه وهو ممن اخذ عنه علم المنطق وكان مفسرا وعليه قرا ابو بشر متى بن يونان وكتب قويرى مطرحه مجفوه لان عبارته كانت عقطه غلقه ولقويرى من الكتب كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر كتاب باريرمنياس مشجر كتاب انالوطيقا الاولى مشجر كتاب انالوطيقا الثانيه مشجر انتهى قال العامل عفى عنه وسيذكر فى ترجمه ابى يحيى ابراهيم المروزى مما قال ابو النصر الفارابى الفيلسوف ان اسرائيل الاسقف وقويرى تعلما من رجل حرانى وسارا الى بغداد واخذ قويرى فى التعلم (الى آخر ماقال) اخرجه العلامه جمال الدين علي بن يوسف القفطي فى كتاب تاريخ الحكما فى حرف الالف وقال ابراهيم قويرى يكنى ابا اسحاق ممن أخذعنه علم المنطق وعليه قرا ابو بشر متى بن يونس

وكان مذكوراً في وقته وله تصانيف منها كتاب تفسير فاطيغورياس كتاب باريرمنياس مشجر كتاب انالوطيقا الاولى مشجر وكتبه مطرحة محوقة لاجل عبارته فانها كانت علقة كان المترجم ببغداد على راس الثلاثمائة

٣٦١ ـ الترجمان ابراهيم ابو يحيى المروزي

المتوفى سنه

الطبيب الحاذق ابو يحيى ابراهيم المروزي من اطبا بغداد ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من طبقات الاطبا فقال (ابو يحيى المروزي) كان طبيبا مشهورا بمدينة السلام متميزا في الحكمة وقرا عليه ابو بشر متى بن يونان وكان فاضلاً ولكنه كان سريانيا وجميع ماله من الكتب في المنطق وغيره بالسريانية انتهى قال العامل عفى عنه هكذا اخرجه في الطبقات ولم يسمه وانما اسمه ابراهيم (قال) ابو نصر الفارابي في ظهور الفلسفة انه لما جاءت النصرانية بطل تعليم الفلسفة في رومية وبقي بالاسكندرية الى ان نظر ملك النصرانية في ذلك واجتمعت الاساقفة وتشاوروا فيما يترك من هذا التعليم وما يبطل فراوا ان يعلم من كتب المنطق الى آخر الاشكال الوجودية ولا يعلم ما بعده لانهم راوا ان في ذلك ضررا على النصرانية وان فيما اطلقوا تعليمه ما يستعان به على نصرة دينهم فبقي الظاهر من التعليم هذا المقدار وما ينظر فيه من الباقي مستوراً الي ان كان الاسلام بعده بمدة طويلة فانتقل التعليم من الاسكندرية الى انطاكية وبقي بها زمانا طويلا الى ان بقي معلم واحد فتعلم منه رجلان وخرجا ومعهما الكتب فكان احدهما من اهل حران والآخر من اهل مرو فاما الذي من اهل مرو فتعلم منه رجلان احدهما

ابراهيم المروزي والآخر يوحنا بن حيلان ويعلم من الحراني اسرائيل الاسقف وقويرى وسارا الى بغداد فتشاغل ابراهيم بالدين واخذ قويرى في التعليم واما يوحنا فانه تشاغل ايضا بدينه وانحدر ابراهيم المروزي الى بغداد فاقام بها ويعلم من المروزي متى بن يونان وكان الذي يتعلم في ذلك الوقت الى آخر الاشكال الوجودية و (قال) الشيخ ابو سليمان محمد بن طاهر السجستاني في تعاليقه ان يحيى بن عدي اخبره ان متى بن يونان قرأ كتاب القياس علي ابي يحيى المروزي، قال العامل عفى عنه ان اسم المترجم وزيادة الترجمة علقتهما من ترجمة الفارابي من الطبقات — وقال ابن ابي اصيبعة حدثني عمي رشيد الدين ابو الحسن علي بن خليفة رحمه الله ان الفارابي توفي عند سيف الدولة ابن حمدان في رجب سنة ٣٣٩ وكان في زمانه ابو بشر متى بن يونان قال ويعلم ابو البشر من ابراهيم المروزي وتوفي ابو بشر في سنة ٢٣ ثلاث وعشرين الى سنة ٣٢٩ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان يوحنا بن حيلان و ابراهيم المروزي قد تعلما جميعا من رجل من اهل مرو انتهى اخرجه العلامة جمال الدين علي بن يوسف القفطي في تاريخ الحكما في ابواب الكنى ولم يسمه ايضاً بل ذكره بالكنية وقال ابو يحيى المروروي ويقال له المروزي ايضا هذا رجل قرأ عليه ابو بشر متى بن يونس وكان فاضلا ولكنه كان سريانيا وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية وكان طبيبا بمدينة السلام انتهى يعني بغداد قال العامل وفي الحكما حكيم آخر ابو يحيى المروزي ايضاً ذكره القفطي ايضا في الكنى وقال ابو يحيى المروزي كان طبيبا مذكورا عالماً بالهندسة مشهورا في وقته ببغداد

***

٣٦٢ ـ الشاعر ابراهيم بلمدي

المتوفى سنه ١٢٩١

الشاعر الاديب ابراهيم الادرنوي من شعرا الترك كان آيه في صناعه الشعر قال في كشف الظنون (في معمات) مير حسين النسرارى ومن الشروح على مير حسين شرح ابراهيم الملخص بلمدى الادرنوى المتوفى سنه ١٢٩١ تسع وعشرين والف انتهى

٣٦٣ ـ الطبيب ابراهيم الكتبي

المتوفى سنه

الشيخ الطبيب عز الدين ابراهيم الكتبي من الاطبا ذكر له في كشف الظنون شرح كتاب (فصول بقراط) وهو وسائل الوصول ثم قال في (وسائل الوصول) الى مسائل الفصول في الطب لابراهيم الكتبي شرحه عمادالدين الطبيب وفرغ في رمضان سنه ٧٨٥ خمس وثمانين وسبعمائه

٣٦٤ ـ الاديب ابراهيم غلام النوري

المتوفى سنه ٧٤٩

الشاعر الاديب اللبيب ابراهيم المعمار ويقال الحجار المصرى المعروف بغلام النورى من شعرا مصر كان من المفلقين قال الحلبي في كشف الظنون كتاب (ديوان ابراهيم) المعمار وقيل الحجار الاديب الظريف المعروف بغلام النورى المصرى المتوفى سنه ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائه وهو في غايه الظرف والرقه

٣٦٥ ـ العلامة ابراهيم ابن النعمان

المتوفى سنه

الشيخ العلامه المحدث ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم المعروف

باس النعمان ذكر له فى كشف الظنون شرح (الجامع الصحيح) لمحمد ابن اسماعيل البخارى وقال هو الى اثنا الصلاه ولم يتما الترمه

٣٦٦ ـ الفقيه ابراهيم التميمي

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه العلامه ابو اسحاق ابراهيم التميمي الحنبلي كان من الفقها الحنابله ذكر له فى كشف الظنون كتاب (المسمى) فى الحديث وقال ذكره الطيبي في كتاب (الشيع) من شرح المشكاة انه له وانه كتاب مرتب على ترتيب الفقه

٣٦٧ ـ العلامة ابراهيم ابن القصاب

المتوفى سنه

الشيخ العلامه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم الرومى المعروف بابن القصاب كان احد علما الروم من المتاخره قال الحلبي فى كشف الظنون فى (اظهار الاسرار) فى علم النحو للفاضل محمد بن بير علي المعروف بيركلي الآتى ذكره ان شا الله تعالى ولابراهيم المعروف بابن القصاب ايضا شرح لطيف لهذا المتن

٣٦٨ ـ الاديب ابراهيم بياري

المتوفى سنه

الشيخ الاديب الشاعر ابراهيم المعروف بمخلصه بيارى ذكر له الحلبي فى كشف الظنون كتاب (المعميات) واما السيد حسن البخارى المعروف ببيارى فله رسالة المعميات) ايضاً ياتى فى الحاء المهمله ان شا الله تعالى

٣٦٩ ـ العالم ابراهيم الاموي

المتوفى سنه

الشيخ العالم ابو اسحاق ابراهيم المصرى الاموى من علما مصر قال الحلبى فى كشف الظنون كتاب (نتيجة الفكر) ونخبه النظر فى جميع الآيات الداله على الحشر للشيخ ابراهيم الاموى الشافعى المصرى كتب منه اثنى عشره كراسه وارسلها الى المولى العبد وذكر ان الباقى منه تسع وثلاثون كراسه (اوله) الحمد لله الذى انار همم العلما الخ سار فيه كتاب البدور السافره للسيوطي وبعض رساله الآيات العشرة فى احوال الآخره لابن كمال باشا

٣٧٠ ـ العالم ابراهيم الساقري

المتوفى بعد سنه ١١٣٤

الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن الساقرى من العلما المتأخرين قال الجلبى فى كشف الظنون فى (الحزب الاعظم) والورد الافخم للامام الفاضل علي بن محمد القارى وشرحه ابراهيم الساقرى سماه فيض الارحم وفتح الاكرم وشرح حاشيه رؤياه النبى صلى الله عليه وسلم على حاله الصلاه للانبيا عليهم السلام وطولها وحكى فيها ماراى قال فى آخر الشرح تم هذا الشرح فى رجب سنه ١١٣٤ اربع وثلاثين ومائه والف

٣٧١ ـ الشاعر ابراهيم الخفيف

المتوفى سنه

الشيخ الشاعر العلامه ابراهيم المعروف بالخفيف قال الحلبى فى كشف الظنون فى ذكر كتاب (الشفا) للشيخ القاضى عياض المالكي وترجمه المولى ابراهيم المتخلص بالخفيف المقيم بالحرمين الشريفين الآن

وكتب المن ثم برحمه (وال) العامل عى عنه وهو من رجال القرن الثانى عشر

٣٧٢ ـ الفقيه ابراهيم العدوي

المتوفى سنه

الشيخ الفقيه العلامه ابراهيم الخالعى العدوى وهو من الفقها المتاخرين ذكر له الحلبي فى كشف الظنون تكمله كتاب (لسان الحكام) لابن الشحنه وكان ابن الشحنه رتب الكتاب على ثلاثين فصلا فبلغ الى احدى وعشرين الى اتمام الثلاثين فصلا (اوله) الحمد لله المتصف بالكمال الخ وكان المترجم من علماء القرن الحادى عشر الف الكتاب سنه ٢٨ ١ ثمان وعشرين والف وسماه غاية المرام

٣٧٣ ـ القاضي ابراهيم السرهندي

المتوفى سنه ٩٩٤

القاضى الحاجي ابراهيم الهندى السرهندى كان من صدور السلطان جلال الدين اكبر ملك الهند وكان من المقربين الى حضرته وولاه السلطان المذكور قضاء القضاة ناحية گجرات من نواحي الهند فى سنه تسع وثمانين وتسعمائة كما ذكره مؤلف كتاب سراب الصدر فاسا فى سيرته واخذ اموال الناس من غير حق الله ولم يكتف بذلك بل اراد السفر الى دكن ليفسد فى هذه الارض فسبب اخبار ظلمه وبغيه وفساده الى السلطان فارسل اليه وطلبه من گجرات الى مستقر الخلافة وفوض امره بيد الحكيم عين الملك ليفتش حاله وتحققه وكتب رساله فيها اكاذيب واحاديث موضوعه عزاها للمشهورين من العلما ذكر فيها ان صاحب الزمان يعنى المهدى يكون على صفه ذكرت فيها وكان

الصفات موجوده فى السلطان اكبر ففرح به السلطان وفى به الـه ثم ان المرحم كان بارع الساه فتح الله والشيخ ابا الفضل والحكيم ابا الفتح وناظرهم وكانوا من المقربين المخصين عند السلطان فسموا الاخبار من سمانه الى السلطان فارسله السلطان الى قلعه رنتهپور وهى قلعه بناه مادهو بور عند بلدنا هذا وحبسه فى القلعه ومات فى سنة ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعمائه ويقال ان اهل القلعه قتلوه ولفوه فى الحرق ورموه من القلعه وافشوا الخبر انه الفى نفسه من القلعه والله اعلم حكاه عبدالقادر البداونى فى منتخب التواريخ وكان المرحم ممن الف كتاب التاريخ الالفى ببلده اكبراباد وذلك فى سنه ٩٩ تسعين وتسعمائه والذين الفوه هم سبعه رجال الاول منهم نقيبخان والثانى شاه فتح الله والثالث الحكيم الهمام والرابع المرحم وكان قدم من كجرات معزولا والخامس ميرزا نظام الدين احمد بخشى والسادس الشيخ عبدالقادر البداونى والسابع شيخ السبعه ملا احمد تهته فكتب السته الاول من اول سنه من سنى الهجرة الى سنة ٣٦ ست وثلاثين واتمها الى آخر الالف الشيخ المرحم اه وكتاب التاريخ الالفي هذا الذى الف فى الهند هو غير كتاب الالفى فى التاريخ الذى الفه غياث الدين الهروى مؤلف كتاب حبيب السير

٣٧٤ - ابراهيم السهالي

الشيخ العالم المحدث ابراهيم السهالى المالكي من علما القرن الحادى عشر له من المؤلفات كتاب فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسيوطي رتبه على مائه وثمان وعشرين بابا

٣٧٥ - ابراهيم المؤدب

الشيخ المفسر ابراهيم المؤدب ذكره ابن النديم البغدادى فى المصنفين

فى ناسخ القرآن ومنسوخه فى الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال كتاب ابى اسحاق ابراهيم المؤدب

٣٧٦ - ابراهيم الاعجمي

الشيخ الفقيه ابراهيم بن الاعجمي النهاوندي من قدماء اهل العلم كان اماماً من اهل نهاوند صنف كتاباً فى مذهبهم روى عنه احمد البرقى اخرجه الطوسي فى فهرسته وقال، هو من نهاوند له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل الشيباني عن احمد بن بطه عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابراهيم الاعجمي اخرجه الشيخ ابو علي فى المنتهى ابراهيم بن اسحاق الاحمر النهاوندي ثم قال ابراهيم بن اسحاق ابن ارور شيخ لاباس به نقله عن كتاب البرقى ثم قال اقول مضى ذكره فى الذى قبله (يعنى الاحمر النهاوندي) ويأتى فى الذى بعده ثم اخرج المترجم وقال ابراهيم الاعجمي من اهل نهاوند الخ نقله من فهرست الطوسي وقال عن كتاب، من لم يرو عن الائمة روى عنه البرقى وفى التعليقه قرب فى التلخيص والنقد كونه الاحمر المتقدم ذكره وما فى الفهرست باباه على ما ذكره على حده وان ما ذكره فيه غير ما ذكره فى الاحمر اقول ظاهر الحاوى ايضاً اتحاده مع الاحمر بل اتحاد المذكور عن البرقى ايضاً معهما وجزم فى الرواشح باتحاده مع الذى فى البرقى وتغايره مع الاحمر حيث قال بعد ما مر عنه ولنا ايضاً ابراهيم بن اسحاق النهاوندي يقال له ابراهيم العجمي روى عنه احمد بن محمد بن خالد البرقى ذكره الشيخ ايضاً فيمن لم يرو عن الائمة بعد ذكر الاحمر النهاوندي الضعيف وهو الذى قال البرقى فى حقه ابراهيم بن اسحاق بن ارور شيخ لاباس به انتهى وفى كتاب المشترك الاعجمي روى عنه احمد بن ابي عبدالله

البرقي انتهى المقال قال العامل عفى عنه قد سبق عن منتهى المقال في ترجمة آدم بياع اللؤلؤ ان الشيخ الطوسي ضعفه كذلك انه يترحم الرجل الواحد بتراجم عديدة ثم مثل لذلك امثالا كثيرة فتذكر

٣٧٧ ـ الفقيه ابراهيم الاخلاطي

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن حسن الاخلاطي من فقها الحنفية صنف كتاب جواهر الاخلاطي في الفقه الحنفي وهو كتاب معروف يتداوله ايدي الفقها الحنفية في الفتيا من عهد قديم ولم يقف على ترجمته كما ينبغي انتهى

٣٧٨ ـ العارف ابراهيم اليماني ابن سيارة

الشيخ العارف ابراهيم بن سياره اليماني من علما اليمن وعرفائها كان في القرن السادس اخذ العهد علي يد الشيخ احمد بن ابي الخير العارف اليماني الامام المتوفى سنة ٥٧٥ خمس وسبعين وخمسمائة وصنف في مناقبه كتابا انتهى

٣٧٩ ـ الشيخ المؤرخ ابراهيم باسكالي

الشيخ العلامة المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم الانصاري الخزرجي اليماني من علما اليمن صنف كتابا في تاريخ اليمن ذكره جمال الدين في كتاب غرر البها

٣٨٠ ـ العالم ابراهيم الجوناكري

العالم الصالح الفقيه ابراهيم بن اسماعيل الهندي الجوناكري من علما الهند في القرن الثاني عشر له من المصنفات كتاب وسيلة النجاة

فى احكام الممات رايت هذا الكتاب بخزانه رامفور وجونا كر بلده عند ساحل الهند من السواحل الشرقيه بالهند

٣٨١ ـ الفقيه ابراهيم العدني

العلامه الفقيه الفرضى القاضى ابو اسحاق ابراهيم العدنى من علما اليمن فى القرن السابع وهو الذى صنف كتاب المصنف وكان يتولى قضا القضاه بلده عليه الجماهير من علما عصره منهم السيد ابو حديد على اليمانى المتوفى سنه ٦٢ عشرين ٠ ستمائه

انتهى الجزء الرابع